حكم مخفض على المربية البريطانية عبر الإنترنت

واشنطن: من مورين سليم

في تطور جديد في قضية المربية البريطانية لويز وودوارد، اعلن القاضي الأميركي هيلر زوبيل قراره امس بتخفيض العقوبة من السجن مدى الحياة الى عقوبة جريمة القتل غير العمد التي أقصاها 20 سنة سجناً.

واعرب الكثيرون من متابعي هذه القضية عن عدم رضاهم عن هذا القرار الذي يعتبر من الحالات النادرة في تاريخ القضاء الأميركي، واعتبروه نوعا من الهزيمة لفريق الدفاع عن المربية البريطانية لويز الذي كان يأمل في تبرئتها نهائيا في جلسة امس.

ومن جهة أخرى اعلن محامي الدفاع عن لويز انه سيستانف الحكم مهما كان، إلا ان خبراء قانونيين استبعدوا ان تنتهي القضية بتبرئة المربية البريطانية نهائيا. وكان القرار قد تأخر اعلانه عبر «الانترنت» بعض الوقت حتى يتمكن المعنيون في المحكمة من ربط الشبكة لتصل الى أوسع نطاق عبر العالم. وهذه هي المرة الأولى التي يعلن فيها قاض قرار حكمه عبر شبكة «الانترنت» في تاريخ القضاء الأميركي.

وترقب الملايين في الولايات المتحدة وبريطانيا هذا القرار منذ يوم الاربعاء الماضي، حيث كان من المقرر ان يصدره القاضي زوبيل، لكنه اجله حتى امس ليتمكن من قراءة كل تفاصيل هذه القضية. (تفاصيل.. ص اولى 2)

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية
The Leading Arab International Newspaper

الثلاثاء 11 رجب 1418هـ - 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 1997م
السنة العشرون - العدد 6923

London - Tuesday - 11 November 1997
Front Page No. 1
Vol. 20 No. 6923

مباحثات مهمة للملك فهد ومبارك والأمير عبد الله في الرياض

السعودية ومصر لن تحضرا مؤتمر الدوحة

الرياض: من سليمان نمر

أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود والرئيس المصري حسني مبارك في اجتماع مغلق عقد في الرياض امس وحضره الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي مباحثات سياسية مهمة كان القاسم المشترك فيها مؤتمر الدوحة الاقتصادي والأزمة العراقية مع الامم المتحدة.

وكان الرئيس مبارك قد قام امس بزيارة قصيرة للسعودية استغرقت نحو ساعتين عاد بعدها الى القاهرة.

وأكدت السعودية امس موقفها من المؤتمر اذ اعلن الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي أن المملكة لن تحضره بسبب عدم حصول تقدم ملموس في عملية السلام يستدعي تغيير موقفها منه.

وذكرت مصادر رسمية مصرية رافقت الرئيس مبارك في زيارته للرياض لـ«الشرق الأوسط» أن مصر ايضا لن تحضر مؤتمر الدوحة. واوضحت المصادر ان موقف مصر الرسمي في هذا الصدد سيعلنه الرئيس مبارك اليوم او غدا في القاهرة.

وصرح عمرو موسى وزير الخارجية المصري لـ«الشرق الأوسط» امس «ان موقف مصر والسعودية من مؤتمر الدوحة هو موقفهما السابق المعروف وليس هناك جديد». وكانت مصر والسعودية قد ربطتا حضورهما مؤتمر الدوحة بحصول تقدم ملموس في عملية السلام.

وكان الأمير سعود الفيصل قد تناول خلال مباحثاته ظهر امس مع وزير الخارجية الايراني كمال خرازي موضوع مؤتمر الدوحة.

وقال وزير الخارجية السعودي ردا على سؤال لـ«الشرق الأوسط» بشأن هذا الموضوع «لقد تطرقنا لموضوع مؤتمر الدوحة في اطار تبادلنا لوجهات النظر بشأن الوضع في الشرق الاوسط وتطورات عملية السلام، واعتقد اننا نتفق مع الوزير الايراني في ان الذي يعوق السلام والاستقرار والأمن في المنطقة هو السياسة الهوجاء لاسرائيل التي عطلت عملية السلام في الشرق الاوسط».

وكان الملك فهد والأمير عبد الله على رأس مستقبلي الرئيس مبارك لدى وصوله عصر امس الى مطار الملك خالد الدولي في الرياض.

وعقدت فور وصول الرئيس المصري جلسة المباحثات في المطار وحضر جانبا منها اعضاء الوفدين المصري والسعودي ثم اقتصرت بعد ذلك على الملك فهد والرئيس مبارك والأمير عبد الله.

واعلن عمرو موسى عقب المباحثات انها تناولت الموقف في المنطقة العربية وتطورات عملية السلام والأزمة العراقية مع الامم المتحدة.

وحول الموقف من الأزمة العراقية مع الامم المتحدة قال وزير الخارجية المصري لـ«الشرق الأوسط»: «لا بد من حل دبلوماسي لهذه الأزمة».

وعلى هامش اللقاء الذي عقد بين خادم الحرمين الشريفين والرئيس مبارك والأمير عبد الله عقد وزيرا الخارجية السعودي والمصري اجتماعا حضره الأمير تركي الفيصل رئيس الاستخبارات العامة والأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير السعودية في واشنطن والدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري ومحمد كامل عمرو سفير مصر في الرياض.

وأقام خادم الحرمين الشريفين مأدبة غداء عمل تكريما للرئيس مبارك حضرها اضافة الى الأمير عبد الله الأمير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان والأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض.

وابلغ وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي وكالة الانباء السعودية ان مجلس الوزراء سيعقد جلسته الاسبوعية المعتادة يوم الاثنين المقبل بدلا من امس. (تفاصيل ص 4)

خادم الحرمين الشريفين لدى اجتماعه أمس مع الرئيس المصري حسني مبارك (واس)

الأمير عبد الله يشكر أهالي حوطة بني تميم

الرياض - واس: وجه الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي كلمة الى اهالي المدن والقرى والهجر الواقعة حول منطقة حوطة بني تميم بمناسبة دعواتهم للأمير عبد الله لزيارتهم كل على حدة، اشار فيها الى اصالة الانسان السعودي بكرمه وحبه وولائه.

وقال الأمير عبد الله بمناسبة افتتاحه اليوم حقول النفط بحوطة بني تميم «ان هذه المشاعر بليغة ومعبرة عن وحدة الاسرة السعودية الواحدة، فتمثل لي كل بيت بيتي وكل اهل اهلي فلكم تقديري وامتناني على مشاعركم النبيلة. ولقد وددت لو انه اتيحت لي الفرصة لأزور كل واحد منكم في مكانه معبرا له عما يعتمل في نفسي من مشاعر استوثقت بها بعد الله واستوثقت بي، الا ان ظروف العمل والتزاماته ومواعيدها المسبقة تحول دون تحقيق هذه الامنية الغالية على قلبي، مؤملا نفسي وداعيا الله العلي القدير ان يمنحني في ظروف افضل فرصة اللقاء بكم لا ضيفا بل صاحب دار واخا وابا، ولا أشك ابدا بانكم تدركون ان شاء الله مكانتكم في نفسي».

الرئيس اليمني يبدأ زيارته إلى لندن

لندن: من علي إبراهيم

وصل بعد ظهر امس الى لندن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح يرافقه وفد يمني كبير في زيارة رسمية الى بريطانيا تستغرق 5 ايام. ويبدأ برنامج الزيارة الرسمي اليوم بلقاء وزير الخارجية روبن كوك ثم يلتقي بعد ذلك مع قيادات حزبي المحافظين والاحرار الديمقراطيين، قبل ان يتوجه الى 10 داوننغ ستريت للاجتماع مع رئيس الوزراء توني بلير.

مجلس الأمن يبحث الخطوة المقبلة تجاه العراق

أنان: طارق عزيز لم يعطني الرد المطلوب

واشنطن: من محمد صادق
نيويورك: من خليل مطر

قبل ساعات من اجتماع مجلس الأمن امس، لبحث ما يتعين اتخاذه ضد العراق في ضوء التقرير الذي قدمته البعثة الثلاثية برئاسة الأخضر الابراهيمي، مرت بسلام عملية استئناف طلعات طائرة الاستطلاع الاميركية «يو - 2» التي هددت بغداد باسقاطها.

ورغم ان المتحدث العسكري العراقي اكد ان الطائرة حلقت في الاجواء العراقية لمدة 3 ساعات، الا انه قال انها كانت خارج مدى الصواريخ العراقية مما جعل من المتعذر اسقاطها.

وشهدت الساعات السابقة على اجتماع مجلس الأمن اجتماعات مكثفة في نيويورك بعد وصول نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، اليها، وسيلا من التصريحات التي شددت في معظمها على ضرورة ان يذعن العراق بالكامل لقرارات مجلس الامن وان يعود عن قراره بوقف التعامل مع المفتشين الاميركيين.

واجتمع عزيز مع كوفي انان الأمين العام للامم المتحدة ونبيل العربي المندوب المصري لدى المنظمة الدولية. وافادت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان مجلس الأمن يمكن ان يقر عقوبات جديدة ضد العراق او يفكر في عملية عسكرية.

واعلن انان بعد لقائه عزيز ان المسؤول العراقي «لم يعطني حتى الآن الرد الذي كنت آمل بتسلمه، وبالتالي فانه لا يزال هناك مجال للمناورة لانني ما زلت امل بهذا الرد». رافضا القول ما اذا كان قد حصل على وعد زمني لتقديم هذا الرد.

وقال انان «لقد اعاد عزيز تأكيد موقف بلاده، وانا ذكرته بالرسالة التي وجهت الى بغداد وبأنه يجب على العراق ان يقوم بتنفيذ واجباته حسب كافة قرارات مجلس الامن ذات الصلة».

واضاف «لقد طلب العراق من الوفد الذي ارسلت الى بغداد ان يحصل على فرصة لعرض موقفه امام مجلس الامن، والمجلس مستعد للاستماع اليه، وعند ذلك يكون العراق قد حصل على ما طالب به، ولذا لا تزال هناك فرصة حتى لا نفقد كل شيء».

وقال رئيس الوفد الدولي الاخضر الابراهيمي «اننا سنستمر بالعمل لمحاولة ايجاد الحل. واظن ان الوضع خطير جدا، ونحن قلنا للعراقيين اننا نتمنى ان يحصل كل شيء ضمن التركيبة الدولية فلديهم مشاكل يجب ان نستمع اليها وهذا يحصل ضمن هذه التركيبة».

واضاف الابراهيمي «لقد قال لنا العراقيون انهم لا يريدون معركة مع مجلس الامن او مع الامم المتحدة، وانهم يريدون الالتزام، لكن لديهم مشاكل وعرضوها لنا وانه يجب حل المشكلة الأهم وهي معاناة الشعب العراقي اذ قالوا انهم يخافون من ان العقوبات لن ترفع».

وشدد انان على ان الامم المتحدة «لا تقبل ان يفرض احد عليها تركيبة وفودها ولجانها، فهذه مسالة خاصة بالامم المتحدة فقط ومبنية على القدرات والمؤهلات، وفي هذه الحالة فانها تتوقف على اللجنة الخاصة».

وحذر وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون من أن «عملية عسكرية ليست امرا مستبعدا»، في حين حذر زميله وزير الخارجية روبين كوك بغداد من «اعتبار ارادة الأسرة الدولية في التوصل الى حل سلمي على انها علامة ضعف».

واكد البيت الأبيض امس ان فرنسا وروسيا ستدعمان الموقف الأميركي. ووصف مايكل ماكوري المتحدث باسم الرئيس الأميركي اللقاء بين وزير الخارجية الفرنسي وطارق عزيز بانه «تطور ايجابي» مؤكدا ان فرنسا نقلت الى العراق «رسالة لا لبس فيها». واوضح ان واشنطن «عملت بشكل وثيق» مع باريس وموسكو اللتين «اعربتا علنا وفي المجالس الخاصة عن دعمهما معا» للموقف الاميركي.

واعلن رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر انه لا يتمنى حصول عملية عسكرية ضد العراق. وقال «لا ارغب في أن ارى عملا عسكريا (...) لا اعتقد ان القوة يجب ان تستخدم».

وقلل الرئيس الاميركي من اهمية عدم تعرض طائرة «يو - 2» لاطلاق النار وقال «ان الطائرات لم يطلق عليها شيء، وهذا امر جيد لكنه لا يغير من الموضوع شيئا». واضاف انه «بعد صدور قرار جديد من مجلس الأمن ستبدأ الخطوة التالية وهي العمل لاستئناف عملية التفتيش». (تفاصيل ص 2)

ناطق نوري: كرة القدم قضية وطنية

جلسة برلمانية استثنائية لبحث وضع الرياضة بإيران

طهران: من محمد صادق الحسيني

اتخذ موضوع كرة القدم في ايران طابعا اكثر شعبية من جهة واكثر سياسية من جهة اخرى خلال الأيام القليلة الماضية، الأمر الذي يشغل العديد من الأوساط السياسية والاجتماعية خصوصا انه بدأ يلعب دورا خاصا في توازنات القوى السياسية.

فبعد حملات الصحف المحلية التي لم تنقطع على القيمين على امر الرياضة بشكل عام وعلى كرة القدم بشكل خاص والتي أدت الى اقصاء المدرب الإيراني محمد مايلي كهن، امتدت السجالات الى داخل مجلس الشورى الاسلامي الامر الذي دفع بـ32 نائبا ليطلبوا من مساعد رئيس الجمهورية لشؤون التربية البدنية المهندس هاشمي طبا الحضور اليوم الى المجلس مع كبار مساعديه لتقديم ايضاحات بشأن الوضع العام للرياضة وكرة القدم بشكل خاص. ومن المقرر ان تعقد جلسة غير علنية لمناقشة هذا الموضوع.

وفي هذه الاثناء اعلن رئيس مجلس الشورى ناطق نوري في تصريح هو الأول من نوعه من جانب مسؤول بهذا المستوى «بأن كرة القدم باتت قضية وطنية، وان الرياضة باتت قضية اهتمام الجميع من عامة الناس الى كبار العلماء ورجال الدين، لأن بعدا من ابعادها بات يرتبط بالسياسة والمعنويات العامة للأمة».

ووافق ناطق نوري على الاستعانة بالمدربين الاجانب لهذا الغرض، معتبرا «ان المسالة تتعلق برغبة 60 مليون شخص تتجه عواطفهم للاهتمام بهذه الرياضة، وبالتالي لا مانع من صرف الأموال في مجال الاستعانة بمدرب اجنبي عندما نجد مدربا قويا ومقتدرا وقادرا على تلبية تلك الحاجة الجماهيرية». وثمة من يعتقد بأن تصريحات ناطق نوري تأتي في اطار اعادة الاعتبار لتكتل اليمين المحافظ بعد فقدانه لجاذبيته الجماهيرية اثر فشله في الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

خليج الهموم... وخليج المؤتمرات

في حلقة اليوم من «خليج الهموم... وخليج المؤتمرات» يكتب عثمان العمير عن قطر... وإعلام قطر الذي هو «حقيبتها المهمة وبجاجتها التي قد تبيض ذهبا بعد الغاز وربما تبيض اثارة وعواصف» (ص الرأي)

الوليد يشتري حصة في «بروتون» الماليزية

عقد الأمير الوليد بن طلال صفقة، امتلك بموجبها حصة 3 في المائة في شركة «بروتون» الماليزية لصناعة السيارات. وقدرت قيمة الصفقة بحوالي 46 مليون دولار. (اقتصاد)

عقار جديد لمعالجة الإصابة بالعمى

يجري اطباء العيون في بريطانيا اختبارات دقيقة على عقار جديد يساهم في مكافحة الأسباب الرئيسية للاصابة بالعمى يسهل نجاح اكثر من ربع مليون عملية جراحية في الولايات المتحدة واوروبا. (ص شؤون علمية)

Austria 25Sch *Belgium 80BFr *Cyprus 1.00CY *Czechoslovakia 62 KCS *Denmark 14DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 4DM *U.K 100 P *Greece 400GDr *Hungary FT335 *India RP20 *Italy 3500Lr *Japan 250Yen *Malta 50C *Norway 12Kr *Netherlands 4.750FL *Poland 18000 Zloty *Pakistan 25R *Portugal ESC 430 *Thailand BAT35 *Romania $2 *Philippines 25PESO *Spain 300Pts *Sweden 16Skr *Switzerland 3SF *U.S. Newyork $1.50 Other States $2.00 *Turkey 200.000TL

بغداد تسعى إلى حل وسط مع مجلس الأمن لا يستبعد المفتشين الأميركيين

طائرة الاستطلاع تستأنف تحليقها دون وقوع أي حادث

لندن - بغداد - غزة - دمشق - واشنطن - باريس: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

استأنفت طائرة الاستطلاع الاميركية يو-2 طلعاتها فوق العراق امس دون ان تتمكن بغداد من تنفيذ تهديدها باسقاط هذه الطائرة، فيما يحاول نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في نيويورك التفاوض لايجاد مخرج للازمة مع اللجنة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية(يونسكوم) يمكن ان يكون حلا وسطا بين المطالب المتعارضة للطرفين.

وأعلن متحدث عسكري عراقي ان الطائرة يو-2 دخلت الاجواء العراقية في الساعة 8 و28 دقيقة في منطقة المعاينة على الحدود الغربية للعراق ثم عادت الى قاعدتها بعد ثلاث ساعات دون اطلاق النار عليها.

وكان المتحدث العراقي قد اعلن في بيان بثته اذاعة بغداد ان الدفاعات الجوية العراقية «تتهيأ لمواجهة الموقف» لكن الطائرة «بعيدة عن تأثير دفاعاتنا الجوية الصاروخية».

وهدد العراق باسقاط الطائرة التي تقوم بمهمات لحساب اللجنة الخاصة (يونسكوم) ويقودها طيار اميركي اذا ما استأنفت طلعاتها امس.

وتؤكد بغداد ان هذه الطائرة تتجسس عليها لحساب الولايات المتحدة وان طلعاتها تستخدم للتحضير لضربة اميركية للعراق.

وأكد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان بلاده ستــرد على «الخرق الفاضح لسيادتنا» المتمثل بتحليق طائرة التجسس الاميركية. وقال في تصريحات صحافية «لقد بعثت برسالة الى الامين العام للامم المتحدة (كوفي انان) صباح هذا اليوم (امس) وابلغته باحتجاجنا الشديد (...) وأكدت له باننا سننظر وسنرد على هذا الخرق الفاضح لسيادتنا ولاجوائنا على طائرة التجسس الاميركية والطائرات الحربية الاخرى بما يحفظ سيادتنا وامننا».

ولم يوضح الصحاف طبيعة الرد العراقي، وقال ان «الاميركيين ارسلوا طائرة التجسس التابعة لهم وارسلوا معها عدة تشكيلات من الطائرات الحربية تحمل مختلف انواع الاسلحة، ورصدنا فيها ايضا مختلف انواع اجهزة التجسس».

واضاف ان «النظام الاميركي هو الذي ارسل طائرته التجسسية والنظام الاميركي العدواني هو الذي ارسل تشكيلات الطائرات الحربية الاميركية وظلت تخرق اجواء العراق في نقاط نائية جدا عن مدى اسلحة الدفاع الجوي العراقي».

وقد علقت طلعات هذه الطائرة الاسبوع الماضي بعد التهديدات العراقية. وحذر الرئيس الاميركي بيل كلينتون بغداد اول من امس من انه لن يتسامح ازاء «محاولة قتل طيارينا (الاميركيين) الذين يعملون لحساب الامم المتحدة».

وذكرت شبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية امس ان مسؤولي الادارة الاميركية اخبروا اعضاء الكونجرس الاميركي ان طلعات طائرات الاستطلاع فوق العراق استؤنفت.

واوضحت الشبكة في تقريرها ان طائرات مقاتلة رافقت طائرة الاستطلاع يو -2 في مهامها فوق العراق تحسبا لتنفيذ بغداد وعيدها.

وقال نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب الاميركي ان قرار استئناف طلعات طائرات الاستطلاع يجيء في «اطار عملية كاملة لتظل الولايات المتحدة قوة عظمى وتقوم بما يجب ان تقوم به بوصفها قوة دولية».

وصرح جينجريتش بان الازمة الناشبة مع العراق تشغل تفكير الكونجرس. واضاف انه اذا ما قتل طيار اميركي في العراق «ان ذلك سيبعث برسالة خطيرة الى العالم».

ووصل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيزالى نيويورك امس للمشاركة في مناقشات مجلس الامن للبعثة الثلاثية التي ارسلها انان الى بغداد الاسبوع الماضي لاقناع الحكومة العراقية بالتراجع عن قرارها بطرد المفتشين الاميركيين في اللجنة الخاصة.

والتقى عزيز خلال توقفه في باريس وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين الذي ذكره بـ «الطابع غير المقبول للاجراءات التي اتخذها العراق» وفقا لما ذكرته وزارة الخارجية الفرنسية في بيان اصدرته امس. واضاف البيان ان فيدرين «دعا العراق الى تأجيل هذه التدابير والامتناع عن اي عمل من شانه اعاقة نشاط اللجنة الخاصة».

واوضح البيان ان الوزير الفرنسي «حرص على التأكيد مجددا لنائب رئيس الوزراء العراقي باسم السلطات الفرنسية على الطابع غير المقبول للتدابير التي اتخذها العراق في انتهاك لقرارات مجلس الامن في حق الاميركيين العاملين في اللجنة الخاصة. وكذلك لاي عمل من شانه اعاقة عمل اللجنة الخاصة».

وتابع البيان ان فيدرين «اشار مرة جديدة الى ان عودة العراق الى المجموعة الدولية تمر بالضرورة عبر احترام قرارات مجلس الامن ذات الصلة».

وقالت مصادر دبلوماسية في عمان التي مر بها عزيز ان العراق الذي يشكو مما يعتبره هيمنة الولايات المتحدة على اللجنة الخاصة سيقترح على مجلس الامن عدة صيغ لتعزيز دور اعضاء المجلس الآخرين في عمليات التفتيش. وفي هذه الحالة سيكون العراق مستعدا للتراجع عن طرد الاميركيين.

لكن مسؤولين في الامم المتحدة رفضوا مسبقا اي تعديل في تشكيل اللجنة الخاصة. وقال الدبلوماسي السويدي يان الياسون الذي شارك في البعثة الثلاثية التي ترأسها الاخضر الابراهيمي انه «يعود للامم المتحدة ان تقرر تشكيل الفريق على قاعدة خبرته ونزاهته». ويفترض ان يكون مجلس الامن قد عقد اجتماعا امس لاتخاذ قرار بشان الاجراءات التي سيتخذها ازاء العراق.

وتوقع الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان يقوم المجلس بـ«عمل حاسم جدا وواضح» ضد العراق في حين طالبت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت اتخاذ «الاجراءات الاكثر قوة».

وأكد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك امس ان حزم الولايات المتحدة والمجتمع الدولي حيال العراق «ليس خدعة وان اي خيار غير مستبعد».

وقال كوك لدى وصوله الى بروكسل للمشاركة في مجلس وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي «امل ان نتمكن من التوصل الى حل لكن ذلك مرهون بـ (الرئيس العراقي) صدام حسين الذي يجب ان يقبل بانه لا يمكنه تطوير اسلحة جرثومية وكيميائية».

واضاف: «لا بد من القول بحزم» للرئيس العراقي انه «لن يسمح له بمواصلة بناء اسلحة دمار شامل»، مؤكدا ان «عليه ان يطبق قرارات الامم المتحدة».

واعرب وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل امس عن امله في تفادي التصعيد في الازمة القائمة حاليا بين العراق والامم المتحدة.

وردا على سؤال وجهه الصحافيون في بون قال كينكل انه يأمل في ان تؤدي محاولة الوساطة التي تقوم بها الامم المتحدة الى نتيجة. وقال ان على الرئيس العراقي صدام حسين الالتزام بقرارات مجلس الامن الدولي وان يدرك انه لا يستطيع وضع الاسرة الدولية في مواجهة وضع متوتر في الشرق الاوسط.

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في بغداد ان العراق لا يخشى ضربة اميركية. واضافت ان «وراء هذا القرار شعب عريق لا يتنازل عن حقوقه المشروعة للطغاة والجبابرة».

وتابعت الصحيفة تقول ان الشعب العراقي «يعرف انها (الولايات المتحدة) ضربت العراق ثلاث مرات خلال السنوات الماضية على الرغم من الالتزام بتنفيذ القرارات» الدولية.

وكانت الولايات المتحدة قد ضربت اهدافا داخل العراق في عامي 1993 و1996 بسبب ازمات مماثلة حرك فيها العراق قواته باتجاه الكويت في المرة الاولى وإلى مدينة اربيل الكردية في الثانية.

وعلى صعيد ذي صلة قال مسؤول في الامم المتحدة ان تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» مستمر بشكل طبيعي رغم الازمة بين العراق والمنظمة الدولية، وان بغداد ما زالت تتلقى المواد الغذائية في اطار هذا الاتفاق.

واوضح المتحدث باسم مكتب تنسيق النشاطات الانسانية للامم المتحدة في العراق اريك فولت ان «المنتجات الاولى التي جرت الموافقة عليها في اطار المرحلة الثانية من الاتفاق بدأت بالوصول منذ بضعة ايام عبر الحدود التركية. وهذه الكمية تشمل عشرة الاف طن من الاغذية». واضاف ان مراقبي الامم المتحدة المكلفين مراقبة توزيع المواد الغذائية «قاموا بمهمتهم الاحد في محافظات العراق من دون اي عقبات».

وكان تطبيق المرحلة الاولى من هذا البرنامج الانساني بدأ في ديسمبر(كانون الاول) من العام الماضي. وبدأت المرحلة الثانية في يونيو (حزيران) الماضي لستة اشهر اضافية.

ويسمح هذا الاتفاق للعراق بتصدير نفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية باشراف الامم المتحدة.

وقال المتحدث الاممي ان العراق تلقى منذ بدء العمل بالاتفاق نحو 2,5مليون طن من المواد الغذائية لكنه لم يتلق سوى اربعين في المائة من الادوية.

وأعرب عز الدين العراقي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن «قلق شديد» حيال التصعيد في العلاقات بين العراق والامم المتحدة والولايات المتحدة. ورأى في بيان اصدره امس ان هذه التطورات «من شانها ان تعرض منطقة الخليج الى عدم الاستقرار وتهدد الأمن والسلم الدوليين».

ودعا العراقي جميع الاطراف المعنية الى «ضبط النفس واستبعاد اي خيار يؤدي الى المواجهة». وحثها على «الحوار لحل المشاكل القائمة». مؤكداً «ضرورة الالتزام التام بقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ضمانا لاقرار السلم والأمن لفائدة جميع شعوب المنطقة ورفع المعاناة عن الشعب العراقي».

وفي غزة تظاهر اكثر من 300 فلسطيني امس في قطاع غزة معربين عن تضامنهم مع العراق. ورفع المتظاهرون الذين توجهوا الى مقر ممثل الامم المتحدة في المدينة لافتات تقول «لا للارهاب الأميركي ضد العراق» و«تحية للشعب العراقي الصامد».

وقام ممثلون عن الفصائل والحركات الفلسطينية الوطنية بتسليم ممثل الامم المتحدة رسالة الى الامين العام كوفي انان تطالبه بـ«التدخل من اجل رفع الحصار فورا عن العراق الشقيق».

وادان ممثلو الفصائل في رسالتهم «السياسات العدوانية التي تحاول ان تفرضها الادارة الاميركية عبر الامم المتحدة ومجلس الامن وذلك لتكريس الاستمرار في فرض الحصار الجائر على شعب العراق».

وقال زكريا الاغا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد ان سلم الرسالة «نحن هنا لنعرب عن تضامننا مع العراق وللمطالبة برفع الحصار عنه».

وفي دمشق اعربت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش عن «تضامنها» مع العراق في مواجهة «التهديدات» الاميركية ودعت الدول العربية الى اتخاذ موقف «حازم لمنع العدوان».

واكدت الجبهة في بيان «وقوفها وتضامنها مع العراق في تحديه للولايات المتحدة وتهديداتها بشن عدوان ارهابي جديد».

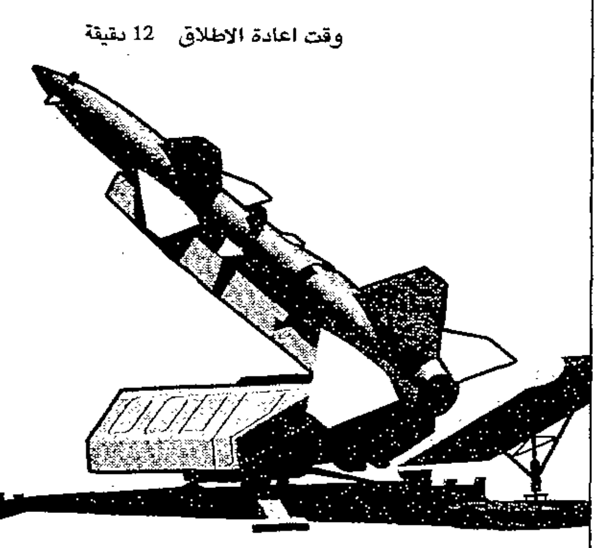
صواريخ اس ايه 2

يمكن للصواريخ العراقية السوفياتية الصنع اس ايه 2 ان تهدد نظريات طائرات التجسس الأميركية يو 2

اسقطت صواريخ اس ايه 2 السوفياتية 9 طائرات تجسس أميركية يو 2 على الاقل في الستينات بما في ذلك طائرة جاري باورز التي ادت إلى احد أخطر الازمات الدبلوماسية خلال الحرب الباردة

مواصفات صواريخ اس ايه 2

النوع	مرحلتان متوسطة إلى عالية، الارتفاع ارض جو
التوجيه	ادخل تعديلات تسديد باستخدام الاشعة تحت الحمراء
الوقود	صلب من مدعم بوقود سائل
الرأس	195 كجم
الارتفاع المؤثر	27,400 متر
المدى الفعال	35,000 متر
السرعة القصوى	3 ماخ
الطول	10,7 متر
العرض	2,287 كجم
وقت اعادة الاطلاق	12 دقيقة



رويترز «الشرق الاوسط»

موجز

الاستخبارات السويدية تطارد طبيبا عراقيا

● كشفت مصادر سويدية أمس أن طبيباً عراقياً متهماً في السويد بالتجسس لمصلحة العراق فر إلى إحدى دول الشرق الأوسط. ونقلت صحيفة «سفينسكا دلجبلادت» عن مصادر قريبة من الاستخبارات السويدية قولها إن الطبيب الذي يطالب جهاز الاستخبارات السويدي باستعادته موجود في الأردن بعدما غادر السويد على عجل. وتشتبه الاستخبارات السويدية في أن الطبيب الذي يعمل منذ 1987 في معهد كارولين في ستوكهولم، عمل لمصلحة العراق منذ العام 1989. وتتهم الاستخبارات الطبيب أيضاً بالتجسس على الطلاب العراقيين في السويد وبإجراء اتصالات في الدول الاسكندنافية مع العراقيين الموالين للنظام الحاكم في بغداد.

رئيس بلدية طهران ممنوع من المغادرة

● ذكرت مصادر إيرانية أمس أن رئيس بلدية طهران غلام حسين كارباستشي اتهم رسمياً بـ«التواطؤ» في عدد من قضايا الفساد ومنع من مغادرة البلاد. وأوضحت صحيفة «إيران» الحكومية ان كارباستشي مثل الأحد الماضي أمام القضاء ووافق على دفع كفالة قيمتها خمسة مليارات ريال (1,6 مليون دولار) من أجل الإفراج عنه مؤقتاً. وقد مثل كارباستشي أمام القضاء للمرة الأولى الخميس الماضي للرد على اتهامات بالفساد والتزوير وجهها إليه عدد من معاونيه. ورفض في البداية المثول أمام المحققين نافياً الاتهامات معتبراً أنها جزء من حملة معادية يشنها عليه خصومه السياسيون، لكن القضاء وجه إليه إنذاراً بأنه قد يعتقل. وهو يعتبر شخصية بارزة في التيار التحديثي في البلاد ومقربة من الرئيس محمد خاتمي. وهو يتعرض لحملات من التيار المحافظ الذي يتهمه بسوء الإدارة».

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G Street, N.W. 750
Washington _ D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $600,00 Six Months $500,00
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
FreePhone 800-234-1295
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1310 G Street NW 750
Washington _ D. C. 20005,U.S.A

دروع بشرية في القصر الجمهوري العراقي

بغداد - ا.ف.ب: افاد مراسلون صحافيون في بغداد امس ان مئات من العائلات العراقية دخلت بعد الظهر الى القصر الجمهوري للاقامة فيه وحمايته كدروع بشرية من ضربة اميركية محتملة. وحمل الرجال والنساء والاطفال الى القصر فرشا للنوم واتخذوا مواقع للمبيت فيه. وقال احد الداخلين الى القصر انه جاء «للدفاع عن ممتلكات الشعب».

وكانت وكالة الانباء العراقية قد ذكرت ان «مئات العائلات اعلنت استعدادها ظهر امس للتطوع بالسكن في قصور الشعب او القصور الرئاسية تحديا لاي عدوان اميركي يستهدف هذه المواقع التي تمثل الرموز الوطنية للعراق».

وقالت الوكالة ان افراد هذه العائلات «اكدوا في مسيرة لهم امام مبنى استعلامات القصر الجمهوري استعدادهم الدائم للتضحية والفداء في سبيل عزة الوطن وكرامة العراق العظيم وقائده الرئيس صدام حسين».

الجيش الإسرائيلي يستعد لمواجهة هجوم عراقي «محتمل» بالسلاح الكيماوي

تل أبيب: من نظير مجلي

على الرغم من اعلان وزير الخارجية الإسرائيلي، ديفيد ليفي، امس الاثنين، ان لا علاقة لإسرائيل بالتوتر الحاصل في منطقة الخليج جراء التهديدات الأميركية ـ العراقية المتبادلة، فان مصادر عسكرية أكدت ان الجيش الإسرائيلي يجري الاستعدادات لمواجهة هجوم عراقي «محتمل» بالسلاح الكيماوي.

وكان ليفي اعلن ان اسرائيل لم تتدخل من قريب او بعيد في التوتر. لكنه اضاف: «هذا لا يعني اننا نائمون باطمئنان. فالخطر العراقي ما زال قائما. والمعلومات في حوزتنا تؤكد ان لدى العراق ما زالت قدرات عسكرية كبيرة تهدد آمن وسلامة دول المنطقة. ولا بد من تجريده من قدراته هذه للحفاظ على امن وسلامة الجميع».

وقالت المصادر الإسرائيلية العسكرية «ان الجيش يأخذ بنظر الاعتبار احتمال قيام العراق بالرد على التهديدات الأميركية بواسطة هجوم على اسرائيل، وان هذا الهجوم قد يكون صاروخيا، وقد يكون بوسائل اخرى، وان اخطر ما فيه استعمال الأسلحة الكيماوية».

ومع ان الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي استبعد نشوب حرب في الفترة القريبة، الا انه قال: «ان الجيش يأخذ احتياطاته باستمرار ويتعامل بكل جدية مع ما ينشر من معلومات حول القوة العسكرية العراقية».

ولفت النظر في هذا الخصوص، الى ما نشرته صحيفة «الصانداي تايمز» البريطانية حول نجاح العراق في تطوير طائرة من دون طيار تستطيع الوصول الى اسرائيل خلال ساعتين وتلقي بالمتفجرات الكيماوية. وكانت الصحيفة ذكرت ان العراق طور هذه الطائرة من طائرة بولونية صغيرة تستعمل لرش المبيدات الزراعية (M18).

وذكرت المصادر الإسرائيلية ان لهذه الطائرة محركا واحدا. وبالامكان مضاعفة سعة خزان الوقود فيها بحيث تستطيع الوصول الى اسرائيل. وهي تطير بسرعة 230 كيلومترا في الساعة. وبمقدورها قطع المسافة من بغداد الى تل ابيب في غضون ساعتين. كما انها تطير على ارتفاع منخفض، الأمر الذي يؤدي الى تأخر اكتشافها في الرادار.

من جهة ثانية، تحدثت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية نقلا عن مصادر بريطانية، ان العراق طور «حقيبة متفجرات» خاصة، بالإمكان تفجيرها في مناطق مأهولة او مجمعات تجارية كبيرة. وما يميز هذه الحقيبة، حسب المصادر نفسها، انها تستطيع حمل مواد متفجرة كيماوية او بيولوجية من شأنها ان تقضي على ملايين البشر، في المدن الكبرى المزدحمة مثل تل ابيب او نيويورك وغيرهما.

وتسعى اسرائيل الى لفت نظر الغرب، خصوصا في واشنطن، الى ضرورة اشراكها في الابحاث وفي المعلومات حول التوتر القائم في الخليج العربي.

والمعروف ان هناك اتفاقا استراتيجيا، يضمن اشراك اسرائيل في المعلومات.. لكن بشكل تقرر حدوده في البنتاغون، بينما تريد اسرائيل ان تكون شريكا كاملا في مخزن المعلومات والاتجاه العام للقرارات.

وقد كشف النقاب في اسرائيل، امس، عن ان وفدين عسكريين اسرائيليين كبيرين قاما، الأسبوع الماضي، بزيارة واشنطن وشاركا في جلسات بحضور ابرز الخبراء الأميركيين حيث تدارسوا معا الأوضاع الناجمة عن اخطار التسلح الإيراني.

وكان الوفد الأول برئاسة موشيه يعلون، رئيس شعبة المخابرات العسكرية، والثاني برئاسة مستشار وزير الدفاع دافيد عبري، هذا اضافة الى الوفد الكبير برئاسة اسحق مردخاي، الذي كان موجودا في نفس الوقت في واشنطن.

بالمقلوب

أحمد الربعي

العراق.. مزيدا من العناد!

السياسة العراقية تحتاج الى منجمين وقارئي فنجان لا الى سياسيين أو محللين لفهم تصرفات تلك القيادة.

اللغة التي استخدمها النظام العراقي منذ غزوه الكويت في 1990 هي نفس اللغة التي يمارسها الآن في ازمته الجديدة مع الأمم المتحدة. والأساليب والوسائل والتكتيكات هي نفسها.

منذ حكاية أم المعارك التي تحولت الى ام المهالك، ومنذ التبشير بالمنازلة الكبرى بين الحق والباطل، وبالحرب بين المسلمين والكفار مرورا بالاحتفال السنوي بالانتصار المزعوم على التحالف الدولي، يعود الرئيس العراقي يوم امس الأول للحديث عن الاختيار بين ان «نعيش بشرف او نواجه كافة الاحتمالات»!!

والاحتمالات معروفة فقد رفض العراق الانسحاب من الكويت بالوسائل السلمية وكانت النتائج كارثة على الجميع. ورفض الاذعان لقرارات مجلس الأمن فتحمل الشعب العراقي نتائج وخيمة من هذا الموقف. وما زال النظام العراقي يتصرف بطيش وبمراهقة سياسية يدفع في كل مرة ثمنها الشعب العراقي.

عندما امتنعت اربع دول من بينها مصر وفرنسا عن التصويت على قرار مجلس الأمن الأخير بفرض عقوبات اضافية على العراق، اعتقدنا ان القيادة العراقية ستستثمر هذا الموقف لتحسين موقعها بمزيد من التعاون مع لجان التفتيش بهدف احراج الولايات المتحدة. لكن بغداد تصرفت على عكس ذلك تماما، ودفعت اعضاء مجلس الأمن الى الاتحاد مرة اخرى ضد السياسات العراقية.

يوم امس قطع كوفي عنان زيارته لفنزويلا وعاد الى نيويورك لبحث «الموقف الخطير» على حد تعبيره. كما تحدث بأن العراق «على شفا كارثة»، وبدأت طبول الحرب من جديد تدق حول المنطقة، وأعلنت بريطانيا انها ستشارك بأية ضربة محتملة للعراق.

كل الأطراف تلعب لعبة السياسة.. عدا النظام العراقي الذي يعيش أوهاما لا تعد ولا تحصى. ولأنه لا يعنيه أمر شعبه، ومصير ملايين العراقيين الابرياء، فهو يتصرف بمزيد من عدم الشعور بالمسؤولية.

انه العناد والجهل.. ولا شيء غير ذلك.

طالبات فلسطينيات يبكين من اثار الغاز المسيل للدموع الذي اطلقته سلطات الاحتلال الاسرائيلي لتفريق مظاهرة في بيت لحم امس دعت لاطلاق الفلسطينية المعتقلة عليان التي تنفذ اضراباً عن الطعام (ا.ب)

إسرائيل تقمع بالقوة مظاهرة في بيت لحم

القدس المحتلة ـ اف.ب: قمعت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس مظاهرات انطلقت في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية تطالب بالافراج عن الفلسطينية عطاف عليان المعتقلة دون محاكمة في احد سجون اسرائيل. وقال شهود عيان ان القوات الاسرائيلية استخدمت الطلقات المعدنية المغلفة بالمطاط واصابت فلسطينيين اثنين بجروح، كما اطلقت عبوات الغاز المسيل للدموع، فرد المتظاهرون برمي الحجارة. وتحتجز اسرائيل عليان منذ الشهر الماضي لاتهامها انها على صلة بمنظمة «الجهاد الاسلامي». وقال مسؤولون فلسطينيون في مجال حقوق الانسان ان عليان مضربة عن الطعام في سجن اسرائيلي منذ ثلاثة اسابيع. ووصف عيسى الكركي من نادي السجناء الفلسطيني، وهو منظمة تدافع عن حقوق الفلسطينيين الذين تحتجزهم اسرائيل، حالة عطاف عليان بانها خطيرة جدا. وذكر راديو اسرائيل انها تحت اشراف طبي.

وقال الكركي ان عليان محتجزة في سجن الرملة بالقرب من تل ابيب، مشيرا الى انها اعتقلت في اكتوبر (تشرين الاول) عام 1997 ووضعت رهن الاحتجاز الاداري بدون اي تهم. وتابع انها بدأت اضرابا عن الطعام قبل 21 يوما. وقال مسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية ان هناك 16 امرأة محتجزة في السجون الاسرائيلية. وتقول اسرائيل ان 3648 فلسطينيا لا يزالون محتجزين. وافرجت اسرائيل عن 7544 سجينا فلسطينيا وفقا لاتفاقات السلام المؤقتة التي تدعو للافراج عن السجناء على ثلاث مراحل. واتهمت منظمة التحرير اسرائيل بانتهاك الاتفاقات بعدم افراجها عن باقي المسجونين. وفي الخليل احرق اكثر من الف فلسطيني اعلاما اسرائيلية واميركية في مظاهرة تأييد للشيخ احمد ياسين الذي اتصل هاتفيا من منزله في غزة بالخليل مؤكدا شكره لهم وانه يرسل تهانئه لشعب الخليل الذي يكافح «ضد المستوطنات والصهاينة».

بيريس اعتبر سياسة نتنياهو مجنونة

بون ـ القدس المحتلة: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

ادان رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووصفها بـ«المجنونة تماما». لكنه عبر عن تفاؤله لان «التاريخ اقوي من السياسة».

ورد بيريس على سؤال طرح عليه في بون حول ما وصف بـ«اسوأ العلاقات» التي تقيمها اسرائيل مع بقية العالم، فقال ان «الامر لا يتعلق باسرائيل بل بالحكومة الحالية التي تنتهج سياسة مجنونة تماما. ان مشكلة حكومة نتنياهو لا تكمن في علاقتها مع المعارضة بل في علاقتها مع الواقع الذي لا تريد الاقرار به».

وفي القدس المحتلة دعا باراك امس نتنياهو الى تقديم اعتذاراته عن حملة التحريض التي قام بها تكتل الليكود اليميني الذي يتزعمه والتي قادت الى اغتيال رابين. وقال باراك في تصريح للاذاعة الاسرائيلية «اننا ستنحكم على رغبة نتنياهو في المصالحة من افعاله وليس من اقواله». وكان حشد هائل تفاوتت التقديرات بشأنه تجمع في تل ابيب السبت الماضي لاحياء الذكرى الثانية لاغتيال رابين على يد شاب يهودي متطرف. و اضاف باراك ان «بامكان نتنياهو ان يعمل من اجل المصالحة داخل الرأي العام في الجلسة المقبلة للبرلمان الاسرائيلي (الكنيست) غداً، عبر الاعراب عن الاسف من على المنصة بدلا من الهمس في اذن الحاخام اسحق قدوري بأن اليسار نسي ما معنى ان تكون يهوديا».

مسؤول فلسطيني يؤكد استمرار الحوار بين عرفات والشيخ ياسين

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلن المهندس عماد الفالوجي وزير البريد والاتصال في السلطة الفلسطينية ان الافراج عن الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة «المقاومة الاسلامية» (حماس) اعاد للحركة روحها واطروحاتها الاصيلة المعروفة. مشيراً الى ان «شخصية الشيخ اكسبت الحوار الفلسطيني ـ الفلسطيني القدرة على حسم الكثير من القضايا التي كانت مثار جدل».

وقال الفالوجي، وهو من «الحركة الاسلامية الفلسطينية»، في تصريحات له انبعث امس في عمان، ان الحوار بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والشيخ ياسين دائم ومستمر، وان اللقاء بينهما سيعقد خلال ايام.

واضاف: «ان هذا الحوار شمل وحدانية السلطة واعتماد لغة الحوار كخيار وحيد والاقرار بشرعية السلطة الفلسطينية، واحترام تشريعاتها». معتبراً انها «العنوان الرئيسي للتفاوض مع اسرائيل والاقرار بأن الرئيس عرفات هو رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية».

تعليقا على زيارة شارون لعمان

إسرائيل طرحت على الأردن أفكارا تتعلق بالتسوية النهائية مع الفلسطينيين

عمان: «الشرق الأوسط»

رفضت مصادر اردنية مسؤولة امس تأكيد او نفي الأنباء التي اشارت الى ان وزير البنى التحتية الاسرائيلي ارييل شارون طرح افكارا جديدة حول التسوية مع الفلسطينيين، وقالت لـ«الشرق الأوسط» ان الزيارة في حد ذاتها مهمة وخاصة اللقاء الذي عقده مع نائب الملك ولي العهد الأردني الأمير حسن.

وكانت أوساط سياسية مطلعة قد ذكرت لـ«الشرق الأوسط» ان شارون طرح، ولأول مرة، افكارا حول التسوية الدائمة مع الفلسطينيين، وعرض خريطة كان يحملها معه واستعان بها في طرح افكاره حول تلك التسوية.

وبين شارون ضرورة بقاء مناطق في غور الأردن على الجانب الفلسطيني تحت السيطرة الأمنية الاسرائيلية.

واضافت تلك الأوساط ان الجانب الأردني التزم الصمت التام أمام عروض شارون.

اما المصادر الأردنية فذكرت ان الأمير حسن اكد لشارون ان هناك اتفاقات بين اسرائيل والفلسطينيين لا بد من الالتزام بها اولا، وأي شيء آخر يتبع. في حين استعادت تلك الأوساط ما سبق لرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو ان قاله خلال زيارته الأخيرة للأردن وهو ان اسرائيل ستشارك الأردن في الافكار التي ستطرحها على الفلسطينيين حول التسوية الدائمة والنهائية.

الى جانب ذلك قالت المصادر نفسها ان شارون جدد اعتذار حكومته للأردن في ما يتعلق بقضية خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس)، وقال ان محاولة الاغتيال لم يقصد بها المساس بالنظام الأردني حسب قوله.

وكان شارون قد زار عمان اول من امس لساعات، واستمرت زيارته حتى المساء، واجتمع في القصر الملكي مع الأمير حسن على انفراد، ثم مع الأمير حسن وفايز الطراونة وزير الخارجية الأردني.

وأعلن ناطق رسمي ان البحث دار خلال ساعتين حول مسائل تهم الطرفين وتم الاتفاق على تشكيل لجنة اردنية ـ اسرائيلية تدرس سبل دفع المشاريع المشتركة بينهما الى الأمام، وخاصة في المجالات المائية والسياحية والطاقة.

نتنياهو يعلن والفلسطينيون ينفون الإتفاق حول المطار

القدس المحتلة: «الشرق الأوسط» ـ وكالات الانباء

اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس ان الاتفاق انجز عمليا مع الفلسطينيين حول تشغيل مطار في قطاع غزة، لكن الفلسطينيين نفوا ذلك وقالوا ان الخلافات كبيرة.

وكان نتنياهو يتحدث الى الصحافيين في القدس المحتلة محاولا التقليل من اهمية تأكيدات القادة الفلسطينيين ان المحادثات التي اجريت في الاسبوع الماضي برعاية الولايات المتحدة في واشنطن كانت مضيعة للوقت. وقال ان هذه المفاوضات «كانت بشكل عام اكثر فائدة من مجرد لقاء، بعد المعلومات التي تلقيتها». واضاف ان «تقدما انجز عمليا في جميع اللجان» التي تناقش تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي.

واعتبر نتنياهو ان «اثنين من الاتفاقات باتا جاهزين تقريبا، احدهما يتعلق بالمطار والآخر بالمنطقة الصناعية» التي ستقام عند الحدود الفلسطينية ـ الاسرائيلية في قطاع غزة.

وكان الفلسطينيون قد بنوا مطارا في جنوب قطاع غزة لكن الاسرائيليين رفضوا حتى الآن السماح بتشغيله، محتجين بذرائع امنية. وسارع الفلسطينيون الى معارضة تأكيدات نتنياهو المتفائلة واكد مدير الطيران المدني الفلسطيني فايز زيدان: «لم نبرم اي اتفاق بشأن المطار والخلافات لا تزال كبيرة بخصوص كل المسائل». وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات للصحافيين في اريحا «اننا راغبون في العمل بجدية في اللجان التفاوضية لكني آسف للقول بان الامور ليست على ما يرام».

موجز

اتفاق بين إسرائيل والفاتيكان يمنح الكنيسة الكاثوليكية وضعا قانونيا

● وقعت اسرائيل والفاتيكان في القدس المحتلة امس اتفاقا هو الاول من نوعه يمنح وضعا قانونيا للكنيسة الكاثولكية ومؤسساتها في الاراضي المقدسة. وقع الاتفاق وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي وسفير الفاتيكان لدى اسرائيل المونسنيور اندريا كورديرو مونتزيمولو.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الاتفاق ينص على مبدأ استقلالية الادارة الداخلية للمؤسسات الكاثوليكية في اسرائيل وعلى تطبيق القانون الاسرائيلي في علاقاتها الخارجية. وهذا يشمل من وجهة النظر الاسرائيلية القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل بعد حرب 1967 بما فيها كنيسة القيامة.

الشرطة الفلسطينية استعادت السيارة المسروقة لزعيم حزب «شاس»

● ذكرت الشرطة الاسرائيلية امس ان الشرطة الفلسطينية استعادت سيارة مسروقة تعود للحاخام عوفاديا يوسف زعيم حزب «شاس» الديني في اسرائيل. وكانت قد سرقت من امام منزله في القدس الغربية.

وفي نبأ لوكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن الشرطة الاسرائيلية، ان رجال الامن الفلسطينيين عثروا على السيارة، وهي من طراز «مرسيدس»، في وقت متأخر من ليلة امس قرب قرية «بيت امر» خارج مدينة الخليل في الجنوب وهي منطقة خاضعة لسيطرة اسرائيلية كاملة.

فلسطيني ساعد في اغتيال عياش يطالب إسرائيل بملايين الدولارات

● طالب فلسطيني متعاون مع اسرائيل بتعويضات بملايين الدولارات لانه ساعد الاستخبارات الاسرائيلية في اغتيال القائد العسكري لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» عام 1996.

وذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس ان المتعاون كمال حماد تقدم بدعوى الى محكمة اسرائيلية يطالب فيها جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي بدفع 25 مليون دولار على شكل تعويضات. وقالت الصحيفة ان الدعوى التي اودعها محامو كمال حماد تطلب تعويضه عن الخسارة التي تكبدها جراء فراره من قطاع غزة حيث كان يقيم حتى اغتيال عياش.

خرازي يؤكد إمكانية حل مشكلة الجزر الإماراتية بالحوار

سعود الفيصل: إرادة مشتركة لتطوير العلاقات السعودية ـ الإيرانية

الرياض: من سليمان نصر

اعلن الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ان مباحثاته مع وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي امس تناولت موضوع التحضير لمؤتمر القمة الاسلامي الثامن المقرر عقده في طهران في 18 ديسمبر (كانون الاول) المقبل. وقال انه بدا من المحادثات ان السعودية وإيران حريصتان على نجاح هذا المؤتمر ليحقق طموحات العالم الإسلامي، واتفق على مواصلة الاتصالات بين الرياض وطهران لضمان انجاح القمة الاسلامية لتحقق التضامن الإسلامي المطلوب.

واشار الأمير سعود الفيصل في تصريحات ادلى بها عقب المباحثات مع خرازي التي استغرقت ساعتين بمقر وزارة الخارجية السعودية في الرياض، الى انها تناولت تطور العلاقات الثنائية بين السعودية وإيران. وقال: لمسنا وجود ارادة مشتركة لتطوير هذه العلاقات لتكون على مستوى الآمال التي تتطلع اليها قيادتا البلدين. واكد الأمير سعود الفيصل على اهمية قيام علاقات جيدة وايجابية بين ايران ودول مجلس التعاون الخليجي. مشيرا الى أن زيارة خرازي للسعودية ولدول الخليج العربية «دليل على حرص ايران على علاقاتها مع دول المنطقة». وقال: «نامل ان تسهم هذه الزيارة في تحقيق العلاقات الإيجابية المطلوبة بين جميع دول المنطقة».

وعبر الأمير سعود الفيصل عن تقدير السعودية للرئيس الإيراني محمد خاتمي لارسال وزير خارجيته لزيارة السعودية ودول مجلس التعاون الأخرى. واشار الى ان محادثاته مع الوزير الإيراني تناولت العديد من القضايا السياسية التي تهم البلدين والمنطقة والعالم الاسلامي، وخاصة تطورات عملية السلام في الشرق الأوسط ومن بينها موضوع مؤتمر الدوحة.

واكد خرازي ان ايران لم تتخل عن هدفها ايجاد ترتيبات امنية مشتركة في ما بينها وبين دول مجلس التعاون الخليجي، الا انه اشار الى ان ذلك الهدف ليس انيا وانما هو هدف بعيد المدى يمكن تحقيقه في مرحلة لاحقة.

وقال خرازي في مؤتمر صحافي عقده في الرياض امس في ختام زيارته للسعودية التي استغرقت ثلاثة ايام، ردا على سؤال حول ما اذا كان هدف جولته للمنطقة هو السعي لوضع المشروع الإيراني بشأن الترتيبات الامنية بين دول المنطقة موضوع التنفيذ او الاعداد له، قال خرازي: «ان الهدف المتمثل في ايجاد ترتيبات امنية بين دول المنطقة يعتبر هدفا بعيد المدى». الا انه اكد على ان هذا الهدف من الاهمية بمكان بالنسبة لجميع دول المنطقة. واشار الى ان هذا الهدف سيتحقق ويتبلور الى الواقع في الوقت الذي تكون فيه اجواء الثقة قد اوجدت وتعززت في ما بين الدول الخليجية وإيران.

واضاف: «نامل ان نرى يوما تتحقق فيه مثل هذه الترتيبات الامنية بين دول المنطقة، ولكن يجب ان تمهد اولا لايجاد ظروفها الملائمة والمؤاتية».

وردا على سؤال اخر بشأن ما اذا كان الاحتلال الإيراني للجزر الاماراتية الثلاث يعوق تحقيق مثل هذا الهدف، وكذلك وجود قوات اميركية في المنطقة وعلاقات تعاون عسكرية خليجية اميركية، كرر خرازي القول ان جميع القضايا العالقة في المنطقة يمكن حلها بالصبر والتأني والتفاهم والثقة المتبادلة. واضاف انه في ما يتعلق بالشق الآخر لا يمكن لإيران ان تجبر دول المنطقة على الغاء علاقاتها مع الجانب الأميركي او الغاء التعاون العسكري معها، ولا بد من ايجاد اجواء من الثقة في المنطقة وحتى لا ترى تلك الدول ان هناك حاجة للاستعانة بالقوى الاجنبية. واكد انه اذا لم يكن هناك شعور بالتهديد في المنطقة فانها لن تستثمر ثرواتها في التسليح وانما تستخدمها في مجال التنمية الاقتصادية لصالحها.

وراى انه يجب السير باتجاه تعزيز الثقة الى درجة توجيه الاستثمارات ورؤوس الأموال الى التنمية في المنطقة.

واعتبر خرازي مشكلة احتلال الجزر الاماراتية «حالة سوء فهم» بين الجانبين الإيراني والاماراتي يمكن حلها في اجواء من الثقة المتبادلة. وقال: «اعتقد ان هذه الحالة سوف تزال في ضوء توافر اجواء الثقة وعلى ضوء حوار بين الجانبين».

وقال خرازي: «لقد لمست ورايت في السعودية ان الاجواء ايجابية للغاية، وهناك اتفاق تام على الاستمرار في الحوار وفي مواصلة دراسة القضايا الخاصة بالمنطقة».

واعرب عن امله في تعزيز هذه الاجواء الايجابية اكثر فاكثر، «وان نرى نفس الاجواء الحميمة في سائر دول الخليج الاخرى».

واعلن خرازي انه لا يحمل خلال جولته الحالية افكارا محددة بشأن حل النزاع حول الجزر، ولكن «نحن حاليا في مرحلة ايجاد اجواء الثقة»، وحول مدى قبول ايران بعرض النزاع على محكمة العدل الدولية في حال فشلت المحادثات بين الجانبين، اكد خرازي ان هذه المسالة يجب ان تحل على النطاق الثنائي. كما اكد ان المحادثات لم تصل الى طريق مسدود ولا بد لها ان تستمر «ونحن مستعدون لمواصلة الحوار لفترة زمنية طويلة». وقال: لا يمكن توقع نتيجة ملموسة خلال فترة زمنية قصيرة.

وبشأن وجود قواسم مشتركة جرى التوصل اليها خلال محادثاته مع المسؤولين السعوديين حول قضايا المنطقة، قال: «ان القضايا والمشاكل في منطقتنا كثيرة جدا ولا يمكن ان نجد حلا لها خلال جولة واحدة او اثنتين من المحادثات»، الا انه اكد «اننا وصلنا الى فهم متبادل اضافة الى دراسة وجهات نظر بعضنا البعض من اجل ايجاد حلول للقضايا الشائكة و العالقة والتي تحتاج الى المزيد من التشاور». واضاف: «نحن الآن في مرحلة التعرف والبحث عن الحقائق والوقائع». وقال هناك فهم متبادل ومماثل بين الجانبين تجاه قضايا المنطقة وجذورها والعوامل المؤثرة والفاعلة فيها، الا انه اشار الى ان ذلك لا يعني ان لدينا حلولا جاهزة لهذه المشاكل.

واكد ان الجانبين السعودي والإيراني اتفقا على ضرورة تطوير العلاقات بين البلدين سياسيا واقتصاديا وثقافيا وكذلك في مجال التعاون الدولي. وقال ان هذا في حد ذاته يعد نتيجة مهمة في ما يتعلق بتطور العلاقات وافاقها المستقبلية، كما اكد ان الارادة السياسية لدى القيادتين لتطوير العلاقات موجودة. ونفى ان يكون هناك حاليا مشروع لانشاء لجنة مشتركة سعودية ايرانية، لكنه اشار الى اهمية العمل على إيجاد اليات مناسبة لتطوير العلاقات التي تشهد ازدهارا خلال هذه الفترة. وقال: «لمست خلال الزيارة ان هناك ارضية واسعة لتنمية وتطوير العلاقات بين البلدين».

وردا على سؤال بشأن الموقف الإيراني من احتمالا توجيه ضربة عسكرية اميركية ضد العراق، اكد خرازي ان ايران ضد اي هجوم عسكري على العراق. ورأى ان ذلك لن يساعد على ايجاد حل للمشكلة مع العراق، ومن الضروري حل الموضوع عن طريق المساعي السلمية.

مبعوث الأمم المتحدة إلى العراق الأخضر الإبراهيمي مع عضوي اللجنة الدولية قبيل اجتماعهم مع انان في نيويورك أمس (ا ب)

الشيخ سعد يدعو الكويتيين للحذر أمام تطورات المنطقة

الكويت: من فارس السلمان

طالب ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح بأن يكون الجميع في مستوى الحذر والحيطة أمام التطورات والتحديات التي تشهدها المنطقة في الآونة الأخيرة نتيجة نوايا النظام العراقي العدوانية وتعنته في تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي.

واكد الشيخ سعد اثناء استقباله امس رئيس واعضاء جمعية الصحافيين الكويتية انه تم اتخاذ الاحتياطات اللازمة لحماية امن الكويت بالتعاون مع الاشقاء والاصدقاء، وان هناك متابعة حثيثة ودقيقة لكل ما يجري في الخارج.

كما تمنى الشيخ سعد ان يحقق مجلس التعاون لدول الخليج العربية الكثير من الطموحات والأماني لدول المنطقة وشعوبها. وقال ان الآمال كبيرة ومعقودة على اجتماع قادة هذه الدول في القمة التي تستضيفها الكويت في ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

بسبب الدعوة لوضع حد لمبدأ «ولاية الفقيه»

السلطات الإيرانية تهدد عضوا في مجلس الشورى بنزع صفته الدينية

لندن: من امير طاهري

هددت السلطات الايرانية رجل الدين البارز، اية الله احمد الآذري - القمي بنزع صفته الدينية ومحاسبته ان واصل الدعوة الى وضع حد لمبدأ «ولاية الفقيه». ويحتل الآذري - القمي مكانة بارزة في مجلس الشورى الايراني (البرلمان) كما انه ناشر صحيفة «الرسالة» اليومية، وعضو مجلس الخبراء الذي يتولى انتخاب «الفقيه الولي».

وكان اية الله الآذري - القمي قد دعا في خطبة بطهران الى اعادة النظر في النظام الحالي الذي يتمتع فيه «الفقيه الولي» بصلاحيات غير محدودة، بما في ذلك سلطة تعليق بعض فروض الدين الأساسية.

وقال «ان هذا النظام انشئ في لحظة كانت البلاد تمر خلالها باضطرابات ثورية وتواجه حربا خارجية، علاوة على وجود عنصر شخصية امام الخميني نفسه. وكان من الضروري انذاك وجود سلطة تعلو على ما عداها. اما اليوم فقد تغير الوضع ويجب علينا اخذ حقائق الحاضر في الحسبان».

وتعكس آراء الآذري - القمي مشاعر وأحاسيس كثرة متزايدة في ايران ترى وجوب اصلاح الدستور عبر الاستفتاء. ويمكن لهذا الاصلاح ان يلغي نظام «ولاية الفقيه»، وتحويل ايران مجددا الى جمهورية عادية تقوم على مبدأ السيادة الوطنية.

ويقول انصار هذا الراي ان مثل هذا الاصلاح لن يلغي الطابع الاسلامي للنظام، نظرا لان غالبية الايرانيين مسلمون، وان اية حكومة يختارونها ملزمة باحترام فروض الاسلام والعمل في حدودها.

لكن اقوال الآذري - القمي اغضبت كتلة «مرشد الجمهورية» علي خامنئي الذي سبق ان اكد خلال الشهر الماضي ان «ولاية الفقيه نظام ازلي».

ويعتقد انصار خامنئي ان خصومه يريدون الغاء منصب «ولاية الفقيه» لكي يزيحوه عن موقعه كمرشد للجمهورية.

واصدر الملالي الموالون لخامنئي في قم بيانا يحذر من انهم سوف «يتخذون اجراء حازما، لا سابق له» ضد اي رجل دين يجاهر بمعارضته لمبدأ «ولاية الفقيه».

ودعا اية الله فاضل لنكوراني، وهو مؤيد لخامنئي في قم المدارس الدينية التي ترعاها الدولة في المدينة الى تعيين هيئة محلفين تحقق في «معاصي» الآذري - القمي المزعومة. ويمكن للعقاب ان يصل الى حد نزع العمامة عن راسه، اي إبطال صفته الدينية، وحرمانه من الوعظ او غير ذلك من الوظائف الدينية، وإجباره على ارتداء ملابس غربية، السروال والسترة.

غير ان الآذري - القمي لا يعترف بسلطة جماعة خامنئي في قم ولذلك قد ينتقم باعلان نزع الصفة الدينية عن كبار زعماء كتلة خامنئي هذه.

ويقول المحلل الطهراني مانوشهر بادي ان «ذلك سيؤدي الى فوضى عارمة. إذ سنواجه عدة علماء دين يكفرون بعضهم بعضا ويتبادلون الغاء اهليتهم كعلماء دين بينما يقف المرشد الايراني متفرجا، عاجزا عن فعل شيء».

الفوز بالأغلبية محور المنافسات الانتخابية بين جميع الأحزاب المغربية

الرباط: من علي أنوزلا

ربما كان من السابق لاوانه معرفة التحالف الحزبي الذي سيفوز بالأغلبية في البرلمان المقبل بعد اقتراع 14 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. ففي ظل غياب أية معطيات لاستقراء الرأي ومعرفة التوجهات السياسية للشارع المغربي تبدو الخارطة السياسية التي يتنافس عليها 16 حزبا لاستقطاب أزيد من 13 مليون ناخب غير محددة المعالم. والثابت أن المنافسة الانتخابية للفوز بـ 325 مقعدا تبدو من حيث المظهر قائمة بين عدة تيارات وتحالفات، لكنها على أرض الواقع تجري بين فريقين اثنين، فريق الأغلبية بما فيها الأحزاب التي كانت مشاركة في الحكومة وتلك التي تساندها داخل البرلمان، وفريق أحزاب المعارضة ومن يسير في ركبها من أحزاب صغيرة ذات التوجه اليساري. إن الخارطة السياسية الحالية في المغرب تميل الى التشتت، الذي أفرز وضعا ملتبسا يصعب على كل مراقب سياسي موضوعي التكهن بما يمكن أن تفرزه نتائج الاقتراع المقبل، لذلك يجب انتظار أكثر من مفاجأة قد تطبع الساحة السياسية المغربية المقبلة.

إن أهم ما يميز الحملة الانتخابية الحالية هي كونها تجري بدون تحالفات انتخابية وما يطبعها هو استمرار وجود التيارين اللذين طبعا المسيرة السياسية في المغرب منذ عدة عقود، تيار أحزاب المعارضة، وتيار أحزاب الأغلبية. ويشمل تيار احزاب المعارضة تكتل «الكتلة الديمقراطية» الذي يضم أحزاب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، والتقدم والاشتراكية، ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي، هذا التحالف تأسس عام 1992، وظل لعدة سنوات ينسق عمله داخل البرلمان من واجهة المعارضة، وحتى قبيل الإعلان عن تاريخ الانتخابات المقبلة طرحت فكرة تقدم هذه الأحزاب بمرشح مشترك، لكن هذه الفكرة فشلت نظرا لعدة اعتبارات وحسابات حزبية.

وفي الفترة الأخيرة أدت الانشقاقات داخل اثنين من أحزاب الكتلة الى خروج حزبين صغيرين للوجود هما «الاشتراكي الديمقراطي» الذي انشق عن منظمة العمل الديمقراطي، وجبهة القوى الديمقراطية التي انشقت عن حزب «التقدم والاشتراكية».

ورغم عدم وجود الحزبين المنشقين ضمن تحالف أحزاب الكتلة الديمقراطية، إلا أنهما يحسبان عليها، لكونهما يحملان نفس المبادئ ويشتركان معها في نفس المناهج والأفكار.

لقد أعطت الانتخابات البلدية السابقة التي جرت في 13 يونيو (حزيران) الماضي الأسبقية لتحالف أحزاب المعارضة على باقي التحالفات الأخرى، لكنها لم تمكنها من الأغلبية التي ما زالت في يد الأحزاب المحسوبة على اليمين بما فيها أحزاب «الوفاق»، وأحزاب «الوسط». وقد أثارت النتائج المحصل عليها آنذاك من طرف أحزاب «الكتلة الديمقراطية» والأحزاب التي تدور في فلكها، الكثير من التحليلات والتعليقات بسبب عدم تحقيق هذه الأحزاب ما كان متوقعا منها. أما مسؤولو هذه الأحزاب فانحوا باللائمة على الأحزاب الأخرى اليمينية ومرشحيها الذين «افسدوا اللعبة الديمقراطية»، على حد تعبير أحد زعماء أحزاب المعارضة، باستعمال المال والاغراءات لشراء أصوات الناخبين، كما القوا بالمسؤولية على الادارة المغربية التي التزمت ما اصبح يعرف في أدبيات احزاب المعارضة «بالحياد السلبي» تجاه تصرفات بعض المرشحين الذين ينتمون الى احزاب اليمين.

وعلى الطرف الآخر من الخارطة توجد أحزاب اليمين التي تضم تحالفين اثنين هما «الوفاق الوطني» ويضم أحزاب الاتحاد الدستوري، الحركة الشعبية، والوطني الديمقراطي، التي كانت مشاركة في الحكومة السابقة، وتحالف «الوسط» الذي يضم التجمع الوطني للأحرار، والحركة الوطنية الشعبية، والحركة الاجتماعية الديمقراطية، ويكاد لا يوجد أي خط ناظم بين هذه الأحزاب سوى كونها كانت غير مشاركة في الحكومة السابقة ومع ذلك فإنها كانت تساندها وتؤازرها داخل البرلمان.

وهذه الأحزاب المحسوبة كلها على اليمين حصلت على غالبية مقاعد المجالس البلدية في الانتخابات الماضية، وتتهمها أحزاب المعارضة بكونها «تابعة للادارة»، وأغلب زعماء هذه الأحزاب أطلقوا العنان في الحملة الانتخابية الحالية لتصريحات توحي بأنهم مستعدون للمشاركة في حكومة تقودها احزاب المعارضة.

وخارج هذين التيارين «المعارضة» و«اليمين»، يشارك لأول مرة في تاريخ الانتخابات المغربية التيار الاسلامي المعتدل من خلال حزب «الحركة الشعبية الدستورية»، وفي غياب معطيات دقيقة عن مدى تأثير هذا التيار في الشارع المغربي يصعب تحديد معالم النتائج التي يمكن أن يحصل عليها. ولا يتوقع المراقبون ان يحدث هذا التيار مفاجأة كبيرة، أولا نظرا لضعف الترشيحات التي قدمها، وثانيا لكون هذه هي أول تجربة له في خوض غمار الانتخابات.

إن العنوان الكبير لهذه الانتخابات التشريعية الأولى من نوعها التي تجري بعد الاستفتاء على الدستور المعدل صيف العام الماضي هو التغيير انطلاقا من تحقيق تناوب ديمقراطي يمكن أحزاب المعارضة لأول مرة في تاريخ المغرب من تشكيل حكومة.

فالدستور المعدل يرهن العمل الحكومي بموافقة الأغلبية البرلمانية، ويخول لرئيس الوزراء المقبل من الأغلبية البرلمانية تشكيل حكومة يعرضها على الملك تكون ملزمة بتقديم برنامجها أمام مجلس النواب ومجلس المستشارين. لذلك فإن الفوز بالأغلبية في هذه الانتخابات يشكل محور المنافسات الانتخابية بين كل التيارات. إلا أن هناك إقرارا بحقيقة عدم حصول حزب واحد على الأغلبية أو حتى إحدى التحالفات الثلاثة. وتصب مجمل التحليلات في اتجاه ضرورة قيام تحالفات بين أكثر من حزب وأكثر من تحالف للفوز بالأغلبية المقبلة.

وكيفما كانت معالم نتائج اقتراع 14 من الشهر الحالي، فإنه لن يحدد طبيعة التحالفات المقبلة، ويبقى الرهان الكبير في انتخابات الجمعة المقبلة هو مدى قدرتها على بلورة تناوب سياسي حقيقي على السلطة.

موجز

النشيد الإسرائيلي مستوحى من أغنية فولكلورية رومانية

● قال المغني الشعبي الروماني تودور جورغي امس في تيميوارا غرب رومانيا ان النشيد الاسرائيلي (هتيكفاه) اي «الامل» مستوحى من اغنية فولكلورية رومانية.

ونقلت وكالة الانباء الرومانية «رومبريس» عن المغني اثناء حفلة موسيقية في تيميوارا قوله «اود ان اكشف لكم عن امر غير معروف لدى الرأي العام وهو ان النشيد الاسرائيلي يرتكز على اللون الموسيقي في اغنيتنا الفولكلورية الرومانية المحبوبة «الذرة ذات الاوراق العالية».

ودعم المغني الروماني ما قاله بـ «ادلة موسيقية دامغة».

إسرائيليون يتظاهرون في الجولان ضد نتنياهو

● نظم مستعمرون اسرائيليون في هضبة الجولان السورية المحتلة امس اعتصاما قرب «روش بينا» في شمال اسرائيل احتجاجا على صمت رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حول مستقبل هذه المنطقة التي ضمتها اسرائيل.

وحسب وكالة الصحافة الفرنسية فقد تجمع رؤساء المستعمرات الكبرى في الجولان، حيث يقيم 15 الف اسرائيلي، في خيمة احتجاجا على عدم اشارة نتنياهو خلال خطابه امس الاول امام 3500 عضو من اللجنة المركزية لتكتل الليكود الى الجولان «كمنطقة حيوية لامن اسرائيل».

الإفراج عن الروس الأربعة المختطفين في اليمن

عدن: من عبد السلام طاهر

صنعاء: من حسين الجرباني

افرج امس في اليمن عن اربعة اطباء روس كانوا قد اختطفوا قبل حوالي ثلاثة اسابيع من قبل رجال قبائل من قبيلة الحدا بمحافظة ذمار وهم طبيبان وزوجتاهما.

وذكرت مصادر يمنية ان رجال القبائل افرجوا عن المختطفين على امل ان تنظر محكمة الاستئناف في المحافظة في قضية تشديد الحكم الصادر بحق اربعة اشخاص بجريمة اغتصاب صبي من ابناء القبيلة في مدينة ذمار بحيث يكون الحكم باعدام الأربعة بدلاً من الحكم الصادر باعدام واحد منهم والسجن لمدد مختلفة على الثلاثة الآخرين.

وقال متحدث باسم السفارة الروسية في صنعاء ان الاطباء الأربعة كانوا في طريقهم بعد ظهر امس الى السفارة الروسية. وكانت السلطات المحلية بذمار، وجهت قبل ايام انذارا الى الخاطفين باطلاق سراح المخطوفين، وانها ستلجأ الى استخدام القوة في حال رفضهم اطلاقهم سلميا، وذلك في اعقاب فشل جهود الوساطة التي قام بها مجموعة من مشايخ وأعيان ومسؤولي المحافظة، وطلب الخاطفون من القائمين بالوساطة احضار 4 من ابنائهم كرهائن لديهم لحين تنفيذ الدولة مطالبهم وهو الأمر الذي رفضه المشايخ تحسبا من اية تداعيات من شأنها الحاق الضرر بيهم.

ولم تنفذ السلطات الامنية اية عمليات عسكرية ضد الخاطفين وذلك «بسبب وعورة المنطقة وتركز القبائل في اماكن يسهل عليها مواجهة اي هجوم قد تشنه قوات الشرطة عليهم» (حسب قول مصدر قريب من المنطقة).

مجزرة قرب البليدة ومقتل 11 طفلا واغتيال الممثل «ميميش»

المعارضة الجزائرية للانتخابات تؤكد الإضراب غدا وتصر على مسيرتها الخميس رغم عدم ترخيصها

الجزائر: «الشرق الأوسط»

تحول التجمع الخطابي الذي كانت الحركة الاحتجاجية على نتائج الانتخابات المحلية تعتزم تنظيمه بقاعة حرشة بالجزائر العاصمة بعد ظهر امس، الى تجمع رمزي امام القاعة، تداول على تنشيطه قادة الاحزاب الستة التي تقود هذه الحركة، وهي حركة مجتمع السلم، جبهة القوى الاشتراكية، النهضة، التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية، حزب العمال، واخيرا حزب التجديد الجزائري.

ووقف هؤلاء القادة وانصارهم وجها لوجه مع قوات الامن التي حالت دون انعقاد «تجمع غير مصرح به»، بعد ان فشل منظمو التجمع في الحصول على ترخيص من محافظة الجزائر الكبرى.

وفضل قادة الاحزاب المذكورة، وهم في طريقهم الى «قاعة حرشة»، المرور بدار الصحافة تعبيرا عن تضامنهم مع الصحف الخاصة التي «تتعرض لضغوط مختلفة ادارية وقضائية»، وعرفانا منهم بجميل هذه الصحافة التي تؤازر في مجملها حركة الاحتجاج تلك على نتائج الانتخابات الاخيرة، ووقع عدد من مسؤوليها وصحافييها عريضة في هذا الشأن.

وتبدو الاحزاب الستة انفة الذكر مصرة على مواصلة الاحتجاج من خلال التمسك بنداء الاضراب العام الموجه الى مواطني الجزائر العاصمة غدا الاربعاء، والذي يبدأ من الساعة الثامنة صباحا وينتهي عند الساعة الحادية عشرة ظهرا. وتتمسك ايضا بمسيرة الخميس رغم رفض سلطات محافظة الجزائر الكبرى مرارا الترخيص بمثل هذه التظاهرات العمومية في شوارعها.

وكان الرئيس الامين زروال رد في خطاب عشية الاحتفال بعيد الثورة مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي على الاحزاب المحتجة بضرورة الاحتجاج داخل المؤسسات المنتخبة، والاحتكام الى العدالة التي تنظر في الطعون المرفوعة اليها بكل حرية.

ويعد ان يبت العدالة في مسالة الطعون اول من امس لم يعد هناك مبرر للاحتجاج حسب هذا المنطق، علما ان الرئيس زروال اكد في خطابه المذكور «ان صفحة الازمة السياسية طويت نهائيا» بعد انتخاب المجالس المحلية في 23 اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وتنقسم الاحزاب المحتجة على نتائج المحليات الى طائفتين:

- اكثرية لعبت دورا نشيطا في تمرير مسعى الرئيس زروال المتمثل في تجاوز الازمة السياسية والامنية عبر حركة تطبيع قسرية، بدون حوار حقيقي مع الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة.

وهذه الاحزاب هي حركة مجتمع السلم، والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية، وحزب التجديد الجزائري، والتي قبل قادتها لعب ادوار ثانوية في الانتخابات الرئاسية عام 1995، التي فاز فيها مرشح الجيش العميد المتقاعد الامين زروال منذ الدور الاول.

- واقلية عارضت المسعى في بدايته، لكنها اضطرت الى مسايرة «التيار الغالب» بعد ذلك «خوفا من الاقصاء والتهميش» حسب تبرير «النهضة» وجبهة القوى الاشتراكية، ودفاعا عن الحل السلمي، حسب تبرير حزب العمال.

وفي مقابل «كتلة الستة» نجد «حزب السلطة» الذي يبدو انه ما يزال «متخما بفوزه الساحق» في الانتخابات المحلية في 23 اكتوبر الماضي، كما نجد جبهة التحرير الوطني التي حلت ثانية حسب «النتائج الاولية والنهائية» على حد سواء.

ويتميز موقف الجبهة «بالواقعية السياسية» حسب تعبير امينها العام بوعلام بن حمودة الذي صرح لصحيفة محلية امس قائلا: «ان الجبهة التي فازت في نظره بالانتخابات المحلية اسوة بالانتخابات التشريعية، تواصل نضالها من اجل سلامة الاقتراع وحياد الادارة. غير ان الجبهة - خلافا لكتلة الستة - تفضل «النضال داخل المؤسسات وفي اطار شرعي».

ويضيف بن حمودة حسب نفس المصدر: «نحن ندرك ان هناك نقائص في المؤسسات الجزائرية. ولهذا السبب بالذات ينبغي العمل من الداخل لتحسين ادائها، لا لتحطيمها».

ويلخص موقف حزبه في ختام تصريحه قائلا: «اننا نحاول التوفيق ضمن هذه الحدود بين مصالح الحزب ومصالح الامة».

وعلى الصعيد الامني ذكرت مصادر متطابقة امس ان مجموعة مسلحة تتكون من 30 عنصرا على الاقل، داهمت ليلة الاحد الماضي قرية «الحماليت» بين البليدة والشريعة، حيث قامت باغتيال 26 شخصا من بينهم 11 طفلا دون 12 سنة.

وحسب هذه المصادر فإن الهجوم «يكون استهدف عائلات بعض الوطنيين»، اي (الميليشيات الموالية للحكم) التي اقامت مؤقتا في مساكن هجرها اصحابها، غير ان هذه العائلات غادرت هذه المساكن دون ان ينتبه المهاجمون لذلك.

وتؤكد المصادر نفسها ان «الوطنيين» تصدوا للمهاجمين وقتلوا بعضا منهم.

ويشهد الوضع الامني ايضا عمليات منعزلة هنا وهناك مثل مقتل عنصر مسلح يحي «سكالا» اول امس، واغتيال الممثل عزيز عتيق المشهور بلقب «ميميش»، والذي برز خلال الانتخابات في الاشرطة المسجلة التي تحث المواطنين على تسجيل انفسهم في القوائم الانتخابية وارشادهم بعد ذلك الى كيفية التصويت.

وزير الداخلية المصري يطلب 3 ملايين دولار تعويضا من صحافيين

القاهرة - اف ب: طالب حسن الالفي وزير الداخلية المصري امس بمبلغ ثلاثة ملايين دولار تعويضا في الدعوى التي رفعها ضد ستة من صحافيي صحيفة «الشعب» المعارضة نصف الاسبوعية الذين اتهمهم بالتشهير ضده.

وقال محمد عبد النبي محامي الالفي خلال الجلسة الثانية للمحاكمة: «رفعنا طلب التعويض ونطالب بعشرة ملايين جنيه مصري حتى يدفع المتهمون ثمن سبهم لرجال الشرطة عبر مهاجمة الوزير». وأضاف أن هذا المبلغ سيقدم إلى عائلات رجال الشرطة والمدنيين الذين قتلوا خلال اعتداءات نفذها مسلحون متطرفون.

وحددت المحكمة تواريخ 13و14 و15 ديسمبر (كانون الاول) للجلسات المقبلة للاستماع الى كل الشهود ومنهم الوزير الالفي الذي سيمثل بوصفه شاهد اثبات وفق ما اكد رئيس محكمة الجنايات ابراهيم شبانة.

وكان محامو الوزير طلبوا في الجلسة الاولى في 15 اكتوبر (تشرين الاول) تعويضا رمزيا قدره 501 جنيه (150 دولارا).

وكانت صحيفة «الشعب» شنت هذا الصيف حملة عنيفة ضد وزير الداخلية اتهمته فيها بالفساد وسوء استغلال نفوذه من خلال مقالات ارفقتها بصور لوثائق قدمتها بوصفها ادلة على اتهاماتها. الا ان النيابة اكدت في تقريرها في 22 سبتمبر (ايلول) الماضي انالاتهامات لا اساس لها.

ويواجه الصحافيون الستة وهم رئيس تحرير الصحيفة مجدي احمد حسين والصحافيون صلاح بدوي وحمدي الشامي وعادل حسين وهدى مكاوي وعصام الشرقاوي، عقوبة السجن ثلاث سنوات.

وانكر الجميع امام المحكمة امس تهمتي «القذف والسب» ضد الوزير.

ولم يحضر الالفي الجلسة لوجوده في مهمة خارج القاهرة وفق المحامين واعلن رئيس نقابة الصحافيين ورئيس مجلس ادارة مجلة «المصور» مكرم محمد احمد على لسان محامي المتهمين تضامنه مع صحافيي «الشعب».

ووافقت المحكمة على طلب محامي المتهمين عادل عبد مثول نجل وزير الداخلية عادل الالفي، الدبلوماسي في الخارجية المصرية، امام المحكمة.

وكانت «الشعب» اتهمت نجل الوزير بوضع اليد بطريقة غير مشروعة على اربع عماراتفي الاسكندرية، وهو ما نفاه اللواء الالفي نفيا قاطعا.

نتنياهو يحدد المناطق التي تريد إسرائيل الاحتفاظ بها

تل ابيب - وكالات الانباء: اكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مجدداً امس أن إسرائيل تعتزم الاحتفاظ بالقسم الأكبر من الضفة الغربية في إطار الاتفاق حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية.

وكان يتحدث امام 3500 مندوب للجنة المركزية لحزب الليكود في تل ابيب حيث عرض لائحة طويلة بالمناطق التي قال إن على إسرائيل أن تحتفظ بها.

وقال: «سنحتفظ بمناطق أمنية واسعة خصوصاً في وادي الأردن وفي جوش عتصيون (مجموعة مستوطنات حول بين لحم) وكذلك بشريط واسع على طول المنطقة الخضراء» بين إسرائيل والضفة الغربية. وأضاف أن «القدس الكبرى ستبقى أيضاً تحت سيادتنا والعاصمة الأبدية لشعب إسرائيل وللشعب اليهودي».

وتعني إسرائيل «بالقدس الكبرى» القدس الغربية والجانب الشرقي من المدينة الذي احتلته وضمته عام 1967 إضافة إلى العديد من المستوطنات على مشارف المدينة.

الترابي يفتتح حملة تعبئة سياسية ضد واشنطن

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

بدأ المسؤولون السودانيون امس حملة تعبئة واستنفار وتوعية في الاقاليم حول القرار الاميركي بفرض حظر على التعامل الاقتصادي مع السودان.

وافتتح الحملة الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني السوداني بزيارة لولاية نهر النيل حيث ندد في لقاء بمدينة بربر بالقرار الذي قال انه «يجيء ضمن سلسلة القرارات والاتهامات الباطلة التي تتبناها قوى البغي والاستكبار لايقاف المد الاسلامي الذي بدأ يشع من السودان وايقاف المنجزات التي تمت في مجال السلام».

واكد الدكتور الترابي ان السودان «سيمضي في طريق العزة والكرامة». وقال «ان علينا ان نعد العدة لمواجهة قوى الاستكبار والتوحد حول راية لا اله الا الله، دعما للمسيرة القاصدة وردا على كل محاولات الهيمنة والسيطرة على السودان واهله»، واوضح الترابي الذي سيعقد عدة لقاءات جماهيرية في الولاية ان «السودان في عهد الانقاذ فارق عهد التيه والضلال والجري خلف اللافتات السياسية العالمية، ووحد قبلته نحو الله». وهاجم الترابي «الحكومات السودانية السابقة التي اهملت البلاد ورفضت تحكيم شرع الله مما كان له الاثر البالغ في الخضوع لسياسة اميركا والغرب» واكد «ان السودان في عهد الانقاذ اصبح عزيزا يمتلك قراره، واصبح اقتصاده اسلاميا لا يقوم على الربا والاعانات، وكان شعار الاعتماد على الذات وتفجير الطاقات، والتوكل على الله هو السبيل لانقاذ السياسات».

واعلن المعتصم عبد الرحيم امين التنظيم السياسي في ولاية الخرطوم في ذات اللقاء ان جماهير الخرطوم قررت مقاطعة المنتجات والبضائع ردا على القرار الأميركي. ودعا الجماهير لكي «تلتف حول قيادتها وتعلن رفضها للهيمنة الصهيونية والأميركية، وان المسيرات التي انتظمت البلاد استنكارا وشجبا للقرار الأميركي تؤكد أن الامة ماضية في مشروعها الحضاري».

ورغم دعوات المقاطعة فان صداها ضعيف في وسط الجماهير لأن المواطن السوداني لم يتعود على رؤية السلع الاميركية في المستودعات والمؤسسات السودانية، وعلى سبيل المثال فان السيارات الأميركية المستعملة في السودان هي تلك التي يمتلكها العاملون في المؤسسات الأميركية بالسودان على قلتها.

من جهة ثانية انتخبت اللجنة التنفيذية لاتحاد الصحافيين السودانيين الجديدة بالاجماع النجيب آدم قمر الدين مدير وكالة الانباء السودانية الحكومية رئيسا للاتحاد بعد فوزه بعضوية اللجنة وفق القانون الجديد لانتخاب الاتحادات المهنية. وتتكون اللجنة من 20 عضوا بينهم 7 من الوكالة والبقية من الصحف المستقلة والحكومية.

شارك فيها آلاف المثقفين والسياسيين والمواطنين

مسيرة حاشدة في باريس للتضامن مع الشعب الجزائري

باريس - لندن: «الشرق الأوسط»

انطلق آلاف المثقفين ونجوم السينما والسياسيين والمواطنين العاديين في شوارع باريس امس في مظاهرة حاشدة تعبيراً عن التضامن مع الشعب الجزائري.

واستهدفت المسيرة التي انضم إليها المئات من الجزائريين المقيمين في فرنسا، لفت أنظار الرأي العام العالمي إلى استمرار المذابح في الجزائر، والدعوة إلى التحرك للإسهام في إنهاء المأساة.

ورفع الحشد لافتات عديدة بينها لافتة تقول: اكسروا حاجز الصمت عن الجزائر.

ودعا وزير الثقافة الاشتراكي السابق جاك لانج، وهو أحد منظمي المسيرة المشاركين إلى المصادقة على قرار يدعو إلى إجراء تحقيقات دولية في المذابح الدائرة في الجزائر. لكن الاقتراح أهمل بعد أن أصر عدد من منظمي المسيرة على وجوب الإبقاء على التحرك في إطار هدفه الرمزي. وقالت نجمة السينما الفرنسية إيزابيل أدجاني، التي يتحدر والدها من أصل جزائري «نريد لشعب الجزائر ان يفهم أنه ليس وحده. فهذا أمر يخص عاطفة القلب لا السياسة».

وكان نجمان من نجوم موسيقى الراي، وهو الشاب خالد والشاب مامي، من بين عشرات من المطربين والممثلين والممثلات وغيرهم من الفنانين والفنانات، الذين شاركوا في المسيرة.

ومن بين المثقفين البارزين المشاركين في الدعوة إلى إجراء تحقيق دولي في مذابح الجزائر، المخرج السينمائي بيرتراند تافيرنييه، الذي اثار فيلمه الشهير عن حرب استقلال الجزائر خلافات مريرة في فرنسا.

ويساند دعوة تافيرنييه العديد من المثقفين العرب، من بينهم الروائي المغربي الطاهر بن جلون.

وهناك ما يناهز مليوني شخص من اصل جزائري يقيمون في فرنسا، نصفهم ما يزال يحمل جواز سفر جزائرياً.

وكان بحث موضوع الجزائر قد شق حكومة رئيس الوزراء ليونيل جوسبان. فوزير الخارجية هيوبرت فيدرين يريد إبداء مساندة قوية للحكومة الجزائرية الحالية شريطة استمرار عملية الديمقراطية والإصلاح الاقتصادي.

ويساند وزير الداخلية جان بيير شوفنمان هذا الاتجاه مع ثلاثة شيوعيين في حكومة جوسبان.

أما بقية اعضاء الوزارة، وخاصة وزير الصحة بيرنار كوشنر، فيريد أن تضغط فرنسا على حكومة الجزائر لترغمها على بدء مفاوضات مع «المعارضة المسلحة» لإيجاد صيغة تساهم في إعادة جبهة الإنقاذ المحظورة إلى مجرى الحياة السياسية الاعتيادية في الجزائر. وتساند وزيرة البيئة دومينيك فوينت ووزيرة الثقافة كاترين تراوتمان هذا الموقف.

في غضون ذلك نفت الحكومة الفرنسية تقريراً نشرته صحيفة «الأوبزيرفر» الأسبوعية يزعم أن قوات الأمن الجزائرية نظمت على الاقل اثنتين من الهجمات الإرهابية على باريس.

ويقول جان لويس دوبريه، الذي كان وزيراً للداخلية اثناء وقوع التفجيرات في باريس عن هذا التقرير «انه محض إثارة صحافية».

لكن فرنسوا بورجات، المختص بشؤون الشمال الافريقي، قال امس إن التهمة التي أوردتها صحيفة «الأوبزيرفر» جديرة بالاهتمام وتتطلب التحقيق. غير أن خبير الإرهاب البارز جان أورتيوكس نفى ذلك قطعاً، مثلما نفته الحكومة الجزائرية في بلاغ صحافي أصدرته أمس.



تحت ضغط المطالبات النيابية بإثبات «هيبة» الدولة

الحكومة اللبنانية تتجه لـ«قرار ما» حيال الوضع الأمني في البقاع

بيروت: «الشرق الاوسط»

ينعقد مجلس الوزراء اللبناني اليوم لبحث الوضع في منطقة وادي البقاع (شرق لبنان) سياسياً وانمائياً وقضائياً، ويجد المجلس نفسه مرغماً على اتخاذ قرار ما في ضوء الضغوط المزدوجة التي يتعرض لها من قبل الامين العام السابق لـ«حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي الذي تابع حملته العنيفة على الحكومة وكان قد اعلن منع الوزراء من دخول منطقة بعلبك ـ الهرمل في البقاع الشمالي وانصاره الذين تجمهروا امس الاول لمنع وزير الداخلية ميشال المر من دخول المنطقة بعدما تردد انه سيقوم بزيارتها.

وفي المقابل تواجه الحكومة مطالب نيابية متصاعدة لـ«إثبات هيبتها» ومعالجة الوضع الامني والاقتصادي في المنطقة، مع تصاعد المطالبة بـ«المساواة» بين المناطق في التعاطي الامني، وصولاً الى تقديم استجواب برلماني حول سياستها هذه. وقال مصدر وزاري لبناني لـ«الشرق الاوسط» أن مجلس الوزراء سيبحث الوضع في المنطقة من جوانبه كافة، مؤكداً «ان الوضع الاقتصادي والاجتماعي سيحظى بالاهتمام اللازم لكن لا يجوز استعماله مطية للاخلال بالامن».

وفي هذا المجال قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر حول ما تردد عن اعتزامه زيارة منطقة بعلبك ـ الهرمل امس الاول الاحد: «لو كنت اعرف انهم بصدد النزول الى الشوارع لملاقاتي لكنت طلعت، لكن لسوء الحظ قلت واكرر انني لست ذاهباً الى بعلبك لأتحدى احداً، فانا بصفتي وزيراً للداخلية استطيع زيارة كل المناطق واذا لم استطع زيارة منطقة ما تتحول هذه المنطقة الى «كانتون»، وعندما اصمم الذهاب الى بعلبك ساحدد اليوم والساعة، واكيد لن اصعد يوم الاحد لان لدي واجبات اجتماعية».

واشار المر الى انه «بصدد الذهاب الى بعلبك الاسبوع المقبل» وقال «ان مجلس الوزراء سيناقش هذا الموضوع وسيتخذ القرار المناسب بشانه، وقد يكون تاكيداً لقراره السابق وبالتالي اتخاذ الخطوات العملية لتنفيذ القرار السابق».

وقال رداً على سؤال «ان الحكومة لا تهادن الشيخ صبحي الطفيلي، وهي بمفهومها يجب ان تكون موجودة في كافة المناطق، وليس مهمتها مسايرة احد، ولهذا السبب يمكن اذا تريثت القوى الامنية او اذا اصرت عند التنفيذ لكي لا توقع قتلى او جرحى، ليس معنى ذلك ان الدولة تساوم او تفاوض، واحب ان اوضح حول موضوع وجود ناس «جوعانين» ومحتاجين طبعاً هناك اناس محتاجة، واعرف السبب، اذ كنت وزيراً للدفاع ووزيراً للداخلية، نحن اتلفنا المخدرات في تلك المنطقة لكي نؤمن زراعات بديلة، لكن لسوء الحظ لم تف الدول الكبرى بوعدها ولم تات المساعدات».

وفي اشارة الى منع قوى الامن انصار الطفيلي من قطع الطرقات الاحد الماضي، قال المر «ليس هناك منطقة في لبنان مقفلة على وزراء ونواب، واي مواطن، لهذا السبب اذا عالجت القوى الامنية هذا الموضوع بهدوء الى الآن فلكي لا توقع قتلى وجرحى، فاعتقد اننا وصلنا الى المرحلة النهائية التي تقول عندها الدولة، هذه المنطقة جزء من الدولة اللبنانية، لهذا السبب طولنا بالنا وعملنا بهدوء، لكن الدولة يجب ان تكون موجودة بكل معنى الكلمة في هذه المنطقة، ونحن لا نتنازل عنها ومنطقة بعلبك ـ الهرمل جزء عزيز على قلبنا».

وقال الطفيلي «حركتنا مطلبية محضة لا تسعى الى اي مغنم سياسي ولا نسعى الى منازعة احد على سلطان ونسعى الى تحقيق المطالب بالوسائل السلمية والشعبية، ونحن حريصون كل الحرص على الامن والسلم الاهلي والمصلحة العامة والناس ولا نحب ان يخدش خاطر اي مواطن فضلاً عن البلد ككل وكنا وما زلنا حركة مطلبية حضارية تستخدم الوسائل الارقى في العالم المتحضر وهي حريصة على هذا النهج الى النهاية رغم كل المعاناة والظلم والقهر فاننا لن ننجر الى اي اسلوب غوغائي متشنج او عنفي مهما كانت الاسباب وكل النشاطات السابقة والحالية لم ولن تخرج عن هذه القاعدة وهي حركة خرجت من داخل المعاناة والفقر والكل يعرف ذلك وهي حركة لبنانية وليست بقاعية واهدافها في كل لبنان».

واضاف «لقد وضعنا هنا بين خيارين لا ثالث لهما الموت جوعاً أو برصاص وعجلات سيارات السلطة».

واعتبر الطفيلي ان مطالبه «سهلة ويسيرة وهي بمتناول يد السلطة نحن لا نطالب بالمستحيل مطالبنا ليست معقدة سهلة ويسيرة بعضها لا يكلف السلطة شيء بل العكس يوفر على السلطة». واكد انه «لا يهدف الى بناء كانتون او منع احد من دخول البقاع او منطقة اخرى ولا نستهدف اي شخص وليس عندنا عداوة مع اي شخص ولسنا بصدد الانتقام من اشخاص»، وقال: «الموضوع ليس موضوع وجهات نظر معينة، وانما نريد ان نطعم اولادنا ونعلمهم (..). ليتعقل الوزراء بخطوة جدية حقيقية ولن يروا منا الا الخير باسرع ما يتصورون واقول لهم خدمة الشعب ليست جزية».

وشدد الطفيلي على ان «الفتنة ممنوعة مع القوى الامنية وخاصة الجيش»، ونوه «بدور الجيش وبالقوى الامنية وبانضباطية الجيش العالية والاخلاقية الكبيرة وهذه منقبة يشكرون عليها».

وتقدم النائب زاهر الخطيب بطلب لاخضاع الحكومة لاستجواب برلماني حول سياستها حيال التحركات الشعبية والتعاطي الامني معها وحول تهديدها للامن الاجتماعي، والاستقرار الداخلي، والسلم الاهلي، بفعل سياساتها الظالمة واللامسؤولة، ونهجها الاستفزازي واللاديمقراطي في وعودها واهمالها المزمن لقضايا الناس المعيشية، في سائر القطاعات والمرافق في البلاد.

وطلب الخطيب استجواب الحكومة حول «ما اذا كانت تضمن سلمية اي تحرك مقبل على قاعدة ضبط النفس والانضباط فحسب، في اي ساحة من ساحات التحرك من اجل المطالب الاجتماعية المحقة والمشروعة»، وقال: «اذا كانت سياسة ضبط النفس والانضباط التي تحلت بها القوى الامنية قد نجحت مرة او مرتين او اكثر، فهل يمكن اعتمادها بصورة دائمة والرهان عليها لضمان سلمية اي تحرك مقبل؟» سائلاً هل من الحكمة الجلوس فوق برميل من البارود، والعبث بمحتوياته والتوجه بالشكر الى الله في كل مرة تنتهي العملية الامنية بسلام؟ ومن الذي يضمن عدم مغالاة جموع الغاضبين المكتوين بنار الفقر والجوع في ردود فعلهم العفوية؟ وعدم انسياق مخربين او اصحاب غايات سياسية والتسلل عبر هذه القضية الشعبية المشروعة أو تلك، ليجهضوا اهدافها المحقة؟ فتنزلق الامور الى عواقب وخيمة؟».

ولم تغب المطالب البقاعية وحركة الطفيلي عن لقاء رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مع النواب وقال النائب بهاء الدين عيتاني بعد لقائه الحريري أمس «ان وضع الشيخ صبحي الطفيلي لا يمكن القبول به وعلى الدولة ان تثبت هيبتها ولا يمكن ان نرضى بالفلتان وليس مسموحاً لأحد ان يضرب مفهوم الدولة». وطلب من الشيخ الطفيلي «أن يعي ما يقوم به».

واستقبل الرئيس الحريري النائب عن الشمال اللبناني خالد ضاهر (الجماعة الاسلامية) الذي قال «طالبنا الرئيس الحريري انصاف المناطق الاشد حرماناً في لبنان وهي عكار والضنية والمنية وقد ابلغنا الرئيس الحريري اننا نريد حقنا كاملاً ولا نريد ان نقتدي بالآخرين (الطفيلي) لاننا نريد حقنا بالاسلوب الحضاري والتضامن من دون اللجوء الى السلبية والخروج على النظام». واضاف: «لقد لمسنا من الرئيس الحريري تفهماً لما طالبنا به». واستقبل الرئيس الحريري النائب محمود عواد الذي قال: «يبدو ان مجلس الوزراء سيتخذ قرارات في هذا الشان، وما يطبق في الشمال يجب ان يطبق في كل مكان».

كما التقى أيضاً النائب علي حسن خليل من نواب حركة «امل» التي يرأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري وقال خليل تعليقاً على المطالب البقاعية «ان الموضوع قيد البحث ونحن ندعو الى احترام مؤسسات الدولة والانظمة والقوانين المرعية».

واعتبر النائب ابراهيم بيان (من النواب المتحالفين مع حزب الله) «ان الحالة الاقتصادية في بعلبك الهرمل يجب ان تعالج»، وطالب بايجاد حلول للاوضاع الاقتصادية في المنطقة، واشار الى أن الاساليب المتبعة من قبل الشيخ الطفيلي تؤدي الى شلل في المنطقة.

وابدى النائب مصباح الاحدب للرئيس الحريري رفضه «لوجود مربعات امنية في البقاع» معتبراً انه «أمر خطير جداً» وقال «ان معالجته هذا الموضوع عن طريق المساومة نرفضه لا سيما اننا نشعر كما في مناطق اخرى ان هناك تعاطيا يختلف بمقاييس مختلفة بين منطقة ومنطقة ونتمنى أن يكون تعاطي الدولة مع كل شيء خارج عن القانون بطريقة واحدة، فلا يجوز ان تطلق النار في طرابلس على اشخاص كانوا عزلاً في حين في مناطق اخرى هناك اسلحة واطلاق (قذائف صاروخية) ونرى نتيجتها المساومة، وهنا نسال هل الوصول الى تحقيق المطالب يكون بهذه الطريقة، اننا نطلب من الدولة تطبيق قراراتها دون تفرقة على كل الاراضي اللبنانية».

واضاف: «ابلغني الرئيس الحريري ان هذا الموضوع سيبحث في مجلس الوزراء قبل اتخاذ الاجراءات اللازمة في المستقبل القريب».

لجنة الإدارة والعدل النيابية في لبنان تدرس تعديل قانون الانتخابات البلدية

بيروت: «الشرق الأوسط»

باشرت لجنة الادارة والعدل في البرلمان اللبناني، دراسة مشروع تعديل قانون الانتخابات البلدية والاختيارية في جلسة عقدتها اللجنة امس برئاسة النائب شاكر ابو سليمان وحضور نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر و41 نائبا.

وبعد قراءة المشروع والاسباب الموجبة للتعديلات التي ادخلتها الحكومة لجهة تعيين قسم من اعضاء المجالس البلدية في المدن وبعض قرى الاصطياف وقرى التهجير وتعيين كامل الاعضاء في قرى الشريط الحدودي المحتل، اجمع النواب على رفض مبدأ التعيينات من الاساس، واعتبروا انه «اذا كان لا بد من بعض التعيينات فيجب حصرها على مساحة ضيقة وفي أطار ضيق».

وتم التصويت على مبدأ رفع السرية عن الجلسة لتمكين النواب من غير اعضاء اللجنة الاطلاع على محضر المناقشات وتولى عدد من النواب ولا سيما الرئيس السابق للمجلس النيابي حسين الحسيني طرح اسئلة مركزة حول الهدف من التعديلات وحول استعمال عبارة مقتضيات الوفاق الوطني التي لا يمكن استعمالها الا بظروف استثنائية، وكذلك سرية المداولات وبدستورية القانون او عدم دستوريته.

وقد اعلن رئيس اللجنة النائب ابو سليمان عن تعيين جلسة لاحقة يوم الثلاثاء الواقع في 18 الشهر الحالي لمناقشة المشروع مادة مادة.

وقال الوزير المر بعد الجلسة «تركز النقاش حول النقاط الاساسية الواردة في مشروع التعديل واهمها موضوع التعيين وشرحت موقف الحكومة الذي يهدف الى تامين ما يسمى بمقتضيات الوفاق الوطني، وتمثيل جميع الطوائف بعدد محدد من البلديات وكان معظم النواب يتصور ان التعيين سيشمل ثلاثة ارباع البلديات فاكدت لهم ان العدد لن يتجاوز 12 في المائة وعلى الاكثر 15 في المائة ومجموعها لن يتعدى مائة بلدية من القرى المهجرة والقرى المتاخمة للشريط الحدودي وقرى الاصطياف وفي المدن الكبرى، من اصل 800 بلدية».

واضاف «شرحت للنواب سيئات اعتماد مبدأ التعيين، وعدم اعتماد سيئات التوزيع الطائفي الذي كان متبعا عام 1963 لاننا بذلك نظهر وكاننا نقسم البلد طائفيا ومذهبيا، واعطيت مثلا مدينة طرابلس: «اذا كان مجلس بلديتها يتألف من 6 اعضاء مسيحيين و12 عضوا مسلما تكون الاكثرية مسلمة. فاذا اجري انتخاب 6 اعضاء مسيحيين مقربين من التيار الاسلامي الموجود في طرابلس تكون النتيجة ان يكون اعضاء المجلس البلدي فيها من لون واحد او تيار واحد، وهذا الامر ينطبق على بعلبك وزحلة والقرى المهجرة.

القضاء اللبناني يفتح تحقيقاً في حوار تمرز المتلفز

بيروت: «الشرق الاوسط»

يتجه القضاء اللبناني لفتح تحقيق حول المقابلة التلفزيونية التي اجرتها المؤسسة اللبنانية للإرسال انترناشونال (L.B.C.I) مع رجل الاعمال الاميركي ـ اللبناني الاصل روجيه تمرز المطلوب من قبل السلطات اللبنانية بموجب مذكرات توقيف دولية.

وقالت مصادر قضائية لـ«الشرق الاوسط» ان التحقيق المقرر فتحه سيستدعى اليه المسؤولون عن البرنامج السياسي «كلام الناس» لمعرفة خلفيات هذا الحديث وما اذا كانت له ابعاد سياسية تهدف الى تسجيل نقاط لمصلحة المتهم الفار روجيه تمرز، وللوقوف على حقيقة المداخلات التي جرت خلال الحديث التلفزيوني، مؤكدة ان «مثل هذا الحديث لا يمكن أن يمر مرور الكرام».

وعلم ان المجلس الوطني للاعلام يستجمع اليوم للبحث في الحوار المتلفز الذي اجرته الـ«ال بي سي» لانه حسب القانون اذا ثبت وجود مخالفة فانه قد يعرض المحطة التلفزيونية التي بثته للاقفال ثلاثة ايام.

وقد طلب المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم من الـ«ال بي سي» تزويده شريط «الفيديو» الذي سجلت عليه المقابلة بغية الاطلاع عليه مجددا واستكشاف ما اذا كان ينطوي الحوار على مخالفات قانونية يبنى على الشيء مقتضاه.

بيروت تبحث تجنيب الإعلام المستويات غير الأخلاقية

بيروت: «الشرق الاوسط»

عرض رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري مع وزير الاعلام باسم السبع موضوع تطبيق قانون الاعلام المرئي والمسموع.

واوضح السبع بعد اللقاء انه «تم الاتفاق على عقد اجتماع مع المجلس الوطني للاعلام بهدف تحديد الآلية المطلوبة لعمل المجلس والشكل الذي يوفر ظروف عمل اعلامي سليم على كل المستويات القانونية والاخلاقية، لتجنيب المؤسسات الاعلامية خطر الانزلاق في ما يسيء الى صورتها والى دورها في هذه المرحلة من تاريخ لبنان».

ورداً على سؤال حول الملاحظات التي صدرت عن مراجع دينية مسيحية واسلامية في ما يتعلق بما تبثه هذه الوسائل وما من شانه اثارة الغرائز، اجاب السبع «ان هناك العديد من الملاحظات التي تتعلق بمستوى الاداء الاعلامي لدى بعض المؤسسات التلفزيونية وهي ملاحظات لا يجوز اغفالها... وهناك امور تتعلق بكيفية استكمال القانون لجهة اقفال المؤسسات الاعلامية المخالفة واعداد الآلية المطلوبة للمخطط التوجيهي العام وايجاد حل نهائي وشامل لمسالة الاعلام الديني اضافة الى ما أثير مؤخراً حول الهوية الوطنية للإعلام التلفزيوني».

ومن جهة ثانية اعتبر رئيس حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان «ان الفلتان الاخلاقي في المؤسسات الاعلامية هو بترخيص من الحكومة اللبنانية التي لم ترخص الا للموجات العاملة على التسيب والفلتان الاخلاقي». موضحاً «ان التلفزيون الرسمي ليس ببعيد عما تقدمه تلك المؤسسات الخاصة بل يزايد عليها في كثير من البرامج الفاضحة الموجهة للكبار والصغار».

وقال شعبان في تصريح له امس «ان اقدام الدولة على اقفال اذاعة التوحيد وتلفزيون الهلال كان ضمن خطة الحكومة في اشاعة الفساد الاخلاقي خصوصاً وانها استعملت القوة في ذلك من اجل قتل الفضيلة والدعاة اليها».

موجز

نائب لبناني يصف قضية المهجرين بـ«قنبلة موقوتة»

اعرب النائب اللبناني جورج ديب نعمة عن خشيته من «ان تتحول قضية المهجرين الى قنبلة موقوتة في حال لم تتوافر الاموال اللازمة لاستكمالها». ونقل مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت عن نعمة قوله بعد لقائه رئيس الحكومة رفيق الحريري امس «بحثنا في ملف عودة المهجرين وتأمين سبل الاقامة الدائمة للعائدين، وهذه القضية هي قضية وطنية وهي اليوم تراوح مكانها لعدم توافر الاموال اللازمة، وابدى الرئيس الحريري تفهمه لوجهة نظرنا وشدد على تعاون الجميع لإيجاد مصادر التمويل لتمكين الحكومة من الاستمرار في استكمال العودة».

الانتخابات البلدية «أهم حلقات النهوض»

شدد النائب اللبناني انور الخليل على «ضرورة معالجة كل الملفات الداخلية وسط اجواء من الحوار الهادئ والعاقل بعيداً عن التشنجات والانفعالات غير المبررة والمضرة في كثير من الاحيان». ونقل مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت عن الخليل قوله امس «ان اهم حلقات التنمية المحلية والنهوض الاداري هي الانتخابات البلدية والاختيارية» معتبراً «انه من الضروري مناقشة مشروع البلديات بروح وفاقية».

الطفيلي ينفي مشاركته في تفجير مقر «المارينز»

نفى الأمين العام السابق لـ«حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي تورطه في تفجير مقر مشاة البحرية الأميركية (المارينز) في بيروت في العام 1982 لكنه قال «اتمنى ان اكون متورطاً».

ونقل مراسل «الشرق الاوسط» في البقاع اللبناني عن الطفيلي قوله في مؤتمر صحافي عقده امس «ان تفجير مقر المارينز ليس امراً مشيناً واقسم انه لو كان لي علاقة لقلت ذلك فهذا شرف لي لا أدعيه».

إضراب عمالي عام في 13 الجاري

حدد «الاتحاد العمالي العام» في لبنان الذي يرأسه النقابي غنيم الزغبي نهار الخميس في الـ13 من الشهر الجاري موعداً للإضراب العام. وافاد مكتب «الشرق الاوسط» في بيروت ان الاتحاد دعا الى المشاركة في الاضراب تعبيراً عن الرفض الشعبي لسياسات الحكومة الاقتصادية والمالية والضريبية والاجتماعية.

اقترح تقسيم العاصمة اللبنانية الى أحياء تنتخب ممثليها

لحود: الوضع دقيق في قرى التهجير والتعيين في البلديات أمر خاطىء

بيروت: «الشرق الاوسط»

اعتبر النائب اللبناني المعارض نسيب لحود أن اعتزام الحكومة تعيين قسم من اعضاء المجالس البلدية «امر خاطىء وانتهاك للارادة الشعبية» لأن التعيين سيتم في بلدات تضم الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني. ووصف الوضع في قرى التهجير التي سيشملها التعيين بانه «دقيق مما يستدعي التعامل معه بهدوء». واقترح ان يصار الى «تعيين موظفين يقومون باعمال البلديات في المناطق المحتلة»، مشيراً الى «أن الاحتلال قد لا يقبل ببلديات تتم خارج نطاق المنطقة المحتلة».

وقال لحود، في مؤتمر صحافي امس في المجلس النيابي «نحن اليوم مدعوون للبحث بقانون جديد للبلديات، ومع الاسف تضمن حصة للتعيين، قد تجعل العملية الانتخابية، قضية تعيينية كبرى لأن البلديات التي سيطالها التعيين تضم الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني».

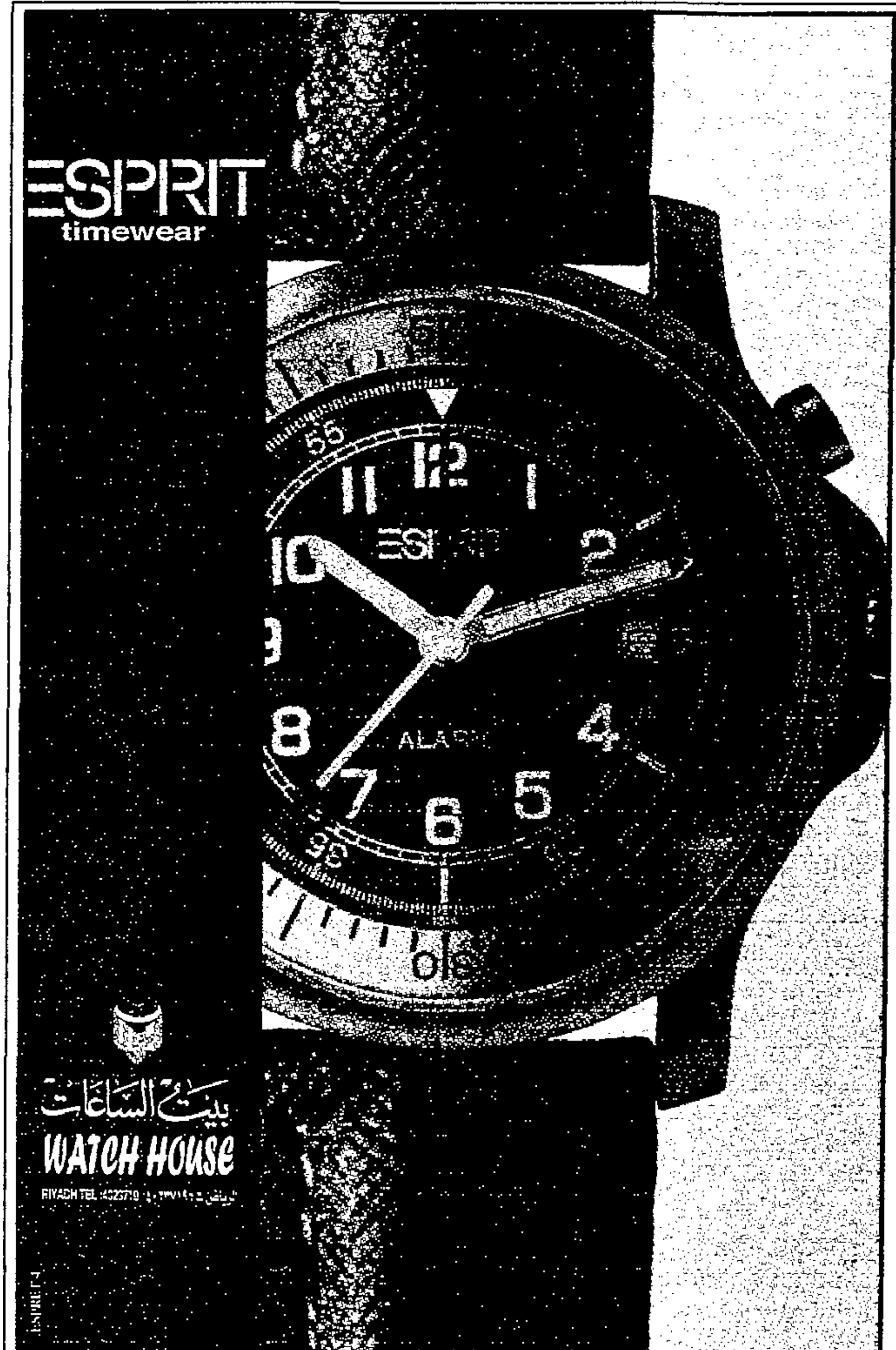
واضاف: «من هذا المنطلق نحن نوافق المبادئ التي تنص على اجراء الانتخابات في هذه الاماكن بشكل طبيعي، والتي قد يكون الامر فيها صعباً، ولكن ان نضطر الى التعيين من دون التفكير بوسائل أخرى، فهذا أمر خاطىء وانتهاك للارادة الشعبية، ولا يحق لاي حكومة ان تحل مكان الشعب اللبناني لانتقاء ممثليه».

واشار الى قرار الحكومة، ان بتعيين كامل أعضاء المجالس البلدية في المنطقة الحدودية التي تحتلها اسرائيل، وقال: «اعرف انه قد يصعب اجراء الانتخابات في ظل الاحتلال، وقد يصعب ايضاً أن يقبل المحتل ببلديات انتخبت خارج نطاق الاحتلال، ولكنني اعتبر أنه في ظل هذه الظروف نعتبر ان المناطق المحتلة في لبنان هي مسؤولية السلطة المركزية وليست من صلاحيات السلطات المحلية غير القادرة في هذه الظروف على ان تمارس حقوقها، لذلك اقترح ان يتم تعيين موظفين يقومون باعمال البلديات في مناطق الاحتلال، او المناطق التي يحول الاحتلال دون اجراء انتخابات فرعية فيها، والفرق بين تعيين موظف كبير وتعيين ممثلين عن الشعب هو فرق شاسع لأن الموظف في السلطة المركزية يخضع لقوانينها ومسؤول امامها، والحكومة اللبنانية لا تحل محل الشعب اللبناني في تعيين ممثلين غير منتخبين».

وعن اعتزام الحكومة التعيين في المدن الكبرى ولا سيما العاصمة بيروت قال لحود «اعتقد انه من غير الطبيعي ان نضطر في بيروت للذهاب الى التعيين مباشرة، وأعتبر أن هناك وسائل عدة نستطيع البحث فيها لنحافظ على الاصول الديمقراطية ونحافظ ايضاً على التوازن ومقتضيات الوفاق الوطني. واقترح ان تقسم بيروت الى أحياء، وكل حي ينتخب 3 الى 4 أعضاء حسب أوضاعهم، وأعتقد انه بهذه الطريقة يتم احترام الارادة الشعبية. كما يتم احترام التنوع الموجود في بيروت دون اللجوء لا الى التعيين ولا الى العودة الى الوراء في موضوع التمثيل الطائفي.

اما في بعض البلديات الكبرى واما في ضواحي بيروت او في مناطق الاصطياف وفيها ناس مقيمون ولكن غير مسجلين في هذه المدن، انا لست ضد أن يمثل هؤلاء في المجلس البلدي، ولكن اذا ارادوا التمثيل، يجب ان ينتخبوا هم ممثليهم لا أن تحل الحكومة مكانهم في تعيين ممثلين عنهم».

وبالنسبة لقرى التهجير التي يشملها قرار التعيين قال النائب لحود: «ان هذا الامر دقيق جداً بحيث لا نستطيع ان نضع حلاً شاملاً لها، ولكن يجب التعاطي معها بهدوء».



أكدت أن المسار الاقتصادي رديف وليس بديلاً للموقف الداعم لمسيرة السلام

الكويت تعتبر الأزمة العراقية متعلقة بالأمم المتحدة وتستعد لكافة الاحتمالات

الكويت: من فارس السلمان

أكد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد «أن دول مجلس التعاون الخليجي متفقة على راي واحد في ما يتعلق بالدفاع المشترك. حيث اجتمع مجلس الدفاع الاعلى أخيراً وأصدر بياناً حول ذلك».

وأعرب الشيخ صباح في تصريح للصحافيين بعد اجتماعه مع لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الأمة الكويتي لاطلاعهم على آخر التطورات وموقف العراق، عن تمنيه «أن يرى في يوم قريب تسيد العقل للنظام العراقي وأن يقبل بقرارات مجلس الأمن لمصلحة شعبه». وقال: «إن الشعب العراقي يعز علينا ولكن نتمنى أن يكون هناك من يقدر هذا الشعب من أجل تحقيق مصلحته واستقراره».وعن توجه بعض النواب لتقديم طلب لعقد جلسة سرية لبحث التطورات بالمنطقة، قال: «هذا حق للنواب والمعلومات المتوفرة لدينا اطلعنا عليها أعضاء لجنة الشؤون الخارجية ومن حق المجلس أن يطلب عقد جلسة سرية لمناقشة آخر التطورات».

وحول مشاركة الكويت في مؤتمر الدوحة أوضح الشيخ صباح أن موضوع المشاركة أعلن وحدد على مستوى التمثيل ولكن القرار سياسي وارجو ألا يفسر تفسيراً آخر.وحول التنسيق بين دول مجلس التعاون الخليجي حول التطورات بالمنطقة، قال الشيخ صباح الأحمد: «أن التنسيق قائم وسيكون هناك اجتماع لقادة دول مجلس التعاون الخليجي في الكويت الشهر المقبل».

وحول معارضة بعض القوى العربية لاستخدام القوة مع النظام العراقي في المرحلة الحالية، قال الشيخ صباح أن «من حق أي جهة أو دولة أن تقول ما تشاء ولكن الموضوع ليس عند هذه الدولة أو تلك وإنما هو يتعلق بمجلس الأمن الدولي».

ومن جهة أخرى أكد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي عبد العزيز الدخيل «ان قرار مشاركة بلاده في مؤتمر الدوحة الاقتصادي صدر عن قناعة الكويت بالثوابت الأساسية لمسيرة السلام».

وقال الدخيل في مؤتمر صحافي عقده أمس: «إن الكويت تؤكد على السلام الذي يستند على الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام، مرجعية مدريد، مشيراً إلى أن المسار الاقتصادي هو رديف وليس بديلاً للموقف السياسي لدعم مسيرة السلام.

وعن موقف الكويت من الدول التي صوتت لصالح العراق خلال الأزمة الحالية بين بغداد والأمم المتحدة، قال الدخيل: «إن الأزمة الحالية أمر بين العراق والأمم المتحدة ولا شأن للكويت في هذا الأمر». وأشار إلى أن البيان الرئاسي الذي صدر عن مجلس الأمن في 29 اكتوبر (تشرين الأول) الماضي والقاه رئيس وفد تشيلي «بدد محاولات من كان يناور على وحدة صف مجلس الأمن».

وعن زيارة وكيل وزارة الخارجية الكويتي سليمان ماجد الشاهين إلى القاهرة، وعما إذا كانت هذه الزيارة تهدف إلى مناقشة الموقف المصري الأخير في مجلس الأمن، قال الدخيل: «الشاهين نقل رسالة الشيخ صباح الأحمد إلى وزير الخارجية عمرو موسى». مؤكداً «أن مصر بينت وجهة نظرها في هذا الموضوع، حيث جرى التاكيد على ثبات موقف مصر الشقيقة الذي نعتز به».

وعن موقف الإدارة الأميركية «البطيء» من الأزمة، قال الدخيل: «هذا أمر خاص بالإدارة الأميركية».

وحول ما ذكره ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله من انه سيجري تفعيل «إعلان دمشق» وما هي آلية التفعيل، اكد الدخيل «أن الكويت تعتبر إعلان دمشق من المرتكزات الأساسية لعلاقاتها العربية». مشيراً إلى أن تفعيله سيتم بالتعاون مع الدول العربية. وعن استعدادات الحكومة الكويتية إذا ما نشبت الحرب بين العراق وأميركا قال الدخيل، انه «خلال اجتماعات مجلس الوزراء جرى التنسيق بين كافة الأجهزة المعنية لمواجهة كل الاحتمالات».

وحول آخر ما توصلت إليه اللجنة الفنية المكلفة دراسة ترسيم الحدود الكويتية السعودية قال الدخيل: «إن ما تبقى من أعمال اللجنة الفنية يتعلق بجوانب فنية». مؤكداً عمق العلاقات التاريخية التي تربط المملكة العربية السعودية والكويت.

وعن زيارة وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي للكويت، وعما إذا كان سيبحث إجراء مناورات عسكرية مشتركة بين البلدين، قال الدخيل: «خلال زيارة وزير الخارجية الإيراني سنبحث كافة الأمور ذات الاهتمام المشترك». وقال: «نرحب بوزير الخارجية الإيراني ونقدر دور بلاده الإيجابي تجاه دول الخليج العربي وسنعمل على التنسيق والتشاور بين الكويت وإيران».

وزراء الخارجية يقررون المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي

وفد أوروبي يزور الشرق الأوسط لصياغة مدونة حسن السلوك للمنطقة

بروكسل: من عبد الحميد البجياوي

كلف مجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي خلال الاجتماع الذي عقده امس في بروكسل رئيسه اللوكسمبورغي جاك بوس قيادة وفد أوروبي يضم كلا من متويل مارين نائب رئيس المفوضية، وميجيل موراتينوس المبعوث الأوروبي، لزيارة عواصم منطقة الشرق الأوسط المعنية بمسيرة السلام العربية - الإسرائيلية، ونقل رغبة اوروبا في الاسهام بدور فعال في انجاح وتقدم مسيرة السلام.وأوضح جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورغ والرئيس الدوري لمجلس الاتحاد الأوروبي ان الوفد الأوروبي سيزور كلا من مصر والأردن وسورية واسرائيل وفلسطين ولبنان ما بين 11 و14 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وسينقل الى قيادات تلك الدول رغبة اوروبا القوية بالاضطلاع بدور سياسي اكثر فعالية من السابق، مما سيساعد الجهود التي تبذلها الادارة الاميركية لتحريك مسيرة السلام المتعثرة.

كما اكد فيكتور فيتزل المتحدث الرسمي باسم جاك بوس في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط» ان جولة الوفد الأوروبي الى المنطقة تهدف بالأساس الى الحصول على موافقة جميع الأطراف المعنية في المنطقة على صياغة مدونة حسن السلوك الراهنة التي يقترحها الاتحاد الأوروبي على الفلسطينيين والإسرائيليين، وكذلك الحصول على موافقة السلطات الإسرائيلية بفتح الموانئ الجوية والبحرية الفلسطينية في غزة وتامين الممر الأمن للفلسطينيين بين الضفة والقطاع. وكشف فيتزل النقاب عن ان مدونة حسن السلوك المقترحة ترتكز بالأساس على تشكيل مجلس امن دائم لمتابعة خطوات مسيرة السلام في الشرق الأوسط يكون الاتحاد الأوروبي عضوا اساسيا وكاملا فيه، بنفس المستوى الى جانب الولايات المتحدة واسرائيل والفلسطينيين، مشددا على ان ذلك سيكون المدخل الأسلم لحصول الاتحاد الأوروبي على صفة الراعي الكامل لعملية السلام في الشرق الأوسط.

وشدد على أن اوروبا يحق لها القيام بذلك الدور لأنها المسؤول الدولي الأول والأساسي لعملية السلام في الشرق الأوسط وتغطي وحدها ثلث نفقات التسوية السلمية في المنطقة على جميع الأصعدة علاوة على المساعدات الاقتصادية والتقنية التي تقدمها بشكل ثنائي الى اطراف التسوية السلمية لحثهم على مواصلتها.

واكدت الرئاسة الاوروبية من جهتها على استمرار تعاونها مع الادارة الأميركية للتوصل الى احداث حلحلة في مواقف رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو المتجمدة، وشددت على أن مفاوضات المرحلة النهائية بين الفلسطينيين والإسرائيليين يجب ان تبدأ بشروع اسرائيل في تطبيق كامل الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين لاعادة اجواء الثقة المتبادلة المفقودة حاليا بين الطرفين. وكانت مصادر أوروبية في بروكسل، طلبت التكتم على هويتها، اعلنت ان مدونة حسن السلوك الأوروبية المقترحة بصيغتها النهائية على الاطراف خلال جولة الوفد الاوروبي تلاقي قبول جميع الاطراف بمستويات متفاوتة، وان المهم فيها هو التزام الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني بوقف اتخاذ اجراءات احادية الجانب بدون ابلاغ الطرف الآخر مسبقا لتفادي المزيد من تدهور اجواء الثقة.

وأكدت جهات اوروبية مطلعة لـ«الشرق الأوسط» ان المقترحات الأوروبية المضمنة في مدونة «ميثاق حسن سلوك بين الفلسطينيين والإسرائيليين» تذكر بمجموعة من المبادئ العامة، بما فيها الاشارة الى قراري مجلس الأمن 242 و338 واتفاقيات اوسلو والخليل حول الحكم الذاتي الفلسطيني، وان الهدف الاساسي من الميثاق هو احراز تعهد الزامي من الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي بعدم الاقدام على اعمال وحيدة الجانب من شانها عرقلة المفاوضات بينهما.

كما علمت «الشرق الأوسط» ان المدونة الأوروبية لحسن السلوك لا تشير صراحة الى التزام اسرائيل بوقف بناء المستعمرات اليهودية، ولكنها تنص فقط على «الامتناع عن تنفيذ كل اجراء يرى فيه الطرف الآخر بانه احادي الجانب الى جانب دعوة الفلسطينيين الى التعهد «بعدم التراجع عن حق اسرائيل في الوجود والتحرك لدى الجهات التي لا تقبل ذلك المبدأ بهدف العدول عنه».. كما علمت ان الميثاق المذكور «يدعو اسرائيل الى عدم التراجع عن تعهداتها الدولية تجاه الفلسطينيين، وخاصة تامين التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الأراضي الفلسطينية. وتفيد مصادر برلمانية أوروبية من ناحيتها ان اوروبا تملك في جعبتها اكثر من ورقة للضغط على حكومة نتنياهو لحملها على التعامل بجدية مع مسيرة السلام في الشرق الأوسط وعدم المجازفة بها. واولى تلك الأوراق تجميد المصادقة المطلوبة من البرلمانات الوطنية الأوروبية على اتفاقية الشراكة الأوروبية - الإسرائيلية الموقعة في اطار اتفاقية برشلونة المتوسطية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) 1995 وربط دخول الاتفاقية الى حيز التطبيق بالتزام حكومة بنيامين نتنياهو بجدية بمسيرة السلام في الشرق الأوسط المعطلة منذ قدومه الى السلطة.

ويذكر في هذا السياق ان المجالس النيابية الوطنية في كل من فرنسا وبلجيكا عطلت بالفعل المصادقة المطلوبة على الاتفاقية الأوروبية الإسرائيلية التي لن تدخل الى حيز التطبيق الا بعد اكتمال مصادقة جميع البرلمانات الـ15 عليها، اضافة الى برلمان ستراسبورغ الاتحادي.

اما بشأن العراق فاكتفى مجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي بالاعلان في بروكسل عبر قنواته الرسمية بان الأزمة الراهنة بين العراق وفرق التفتيش الدولية هي من اختصاص الأمم المتحدة وحدها. وبالرغم من عدم ادراج تلك المسألة في جدول مناقشات وزراء الخارجية الأوروبيين، الا ان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك اكد في بروكسل ان التهديدات الأميركية للعراق جادة ولا تستبعد اي خيار متاح.

واعلن فيكتور فيتزل في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط» حول مؤتمر الدوحة الاقتصادي ان الاتحاد الأوروبي سوف يشارك في اعمال المؤتمر وسيترأس الوفد الأوروبي جورج فولفرات نائب وزير الخارجية اللوكسمبورغي الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة الاتحاد الأوروبي. وشدد فيتزل على «ان مقاطعة مؤتمر الدوحة ليست بالاجراء الايجابي لتحريك مسيرة السلام المتعثرة حاليا».. واوضح من جانب آخر ان اوروبا تعتقد ان مثل هذا المؤتمر يعطي للفعاليات المدنية امكانية دفع مسيرة السلام الى الامام، وان الذين سيشاركون في اعماله تحدوهم الرغبة في الاسهام العملي في احياء مسارات التفاوض المعطلة من خلال تواجدهم في الدوحة».. واكد فيتزل ايضا: «ان اوروبا ستشارك في مؤتمر الدوحة لأنها على قناعة بان مثل تلك المحافل تساهم ايجابا في اعادة بناء اجواء الثقة المتدهورة بين اطراف السلام وان التداخل الاقتصادي والاجتماعي بينها يبعد شبح الحرب».



تأجيل نظر القضية لمدة أسبوع

الدفاع يشكك في مستندات الادعاء في قضية قادة الاشتراكي اليمني السابقين

صنعاء: من حسين الجرباني

قدمت أمس هيئة الدفاع عن قادة الحزب الاشتراكي اليمني السابقين الى محكمة شمال صنعاء الرد على المستندات التي قدمها الادعاء العام والنيابة العامة برئاسة النائب العام محمد البدري، وتضمن الرد تأكيد الدفاع على اعتبار المستندات تضمنت تصرفات ادارية داخلة في اختصاصات ووظائف المتهمين قانونا.

ونفت هيئة الدفاع عن المتهمين الـ15 ان تكون لتلك المستندات أية علاقة بالاتهامات وطلبت هيئة الدفاع عن علي سالم البيض الأمين العام للحزب الاشتراكي والقيادات الأخرى السابقة في زعامة الحزب وعبد الرحمن الجفري رئيس رابطة ابناء اليمن السابق شطب تلك المستندات وعدم الاعتماد عليها في هذه المحاكمة.

واضافت هيئة الدفاع في معرض ردها على المستندات والوثائق التي استدلت بها هيئة الادعاء العام والنيابة العامة على تآمر الـ15 الذين بدأت محكمة شمال صنعاء النظر في التهم المنسوبة اليهم «ان الدفاع يحتفظ للمتهمين المنصوب عنهم بالحق في الطعن في اي من المستندات المنسوبة اليهم او الادعاء بتزويرها او لانكار الخط والتوقيعات بالطرق القانونية الصحيحة.

ووقع على صحيفة الرد ثلاثة من هيئة الدفاع الذين نصبتهم محكمة للدفاع عن المتهمين في شهر مارس (آذار) الماضي وهم المحامي محمد سيف ثابت والمحامي عبد القادر داود والمحامي عمر حسن البار. بينما لم يحضر احمد محمد الأبيض المحامي ونائب نقيب المحامين في اليمن نظرا للمرض العارض الذي منعه من حضور هذه الجلسة.

غير ان عضو هيئة الدفاع حافظ عبد الله فاضل المحامي اعتذر في هذه الجلسة معترفا بتقصيره وعدم قراءته للمستندات المشار اليها سابقا والمتعلقة بهذه القضية وعدم فحصها وتمحيصها بما يمكنه من اداء واجبه في هذه القضية رغم منح المحكمة للدفاع فرصة كافية للاطلاع على المستندات والوثائق بلغت نحو 50 يوما.

وقال حافظ فاضل ان ذلك التقصير منه يعود الى سفره وغيابه خارج اليمن وعدم وجوده في البلاد الا خلال الاسبوعين السابقين. وطلب من رئاسة المحكمة ان تعطيه فرصة اخرى للاطلاع على المستندات والوثائق وتقديم الرد عليها منفردا او مؤيدا للرد الذي تقدم بها المحامون الثلاثة. واعترض عضو الادعاء الجوفي على طلب عضو هيئة الادعاء، مفندا هذا الطلب الذي يتصادم مع قانون المرافعات اليمني الذي لا يجيز التاجيل لسبب واحد اكثر من جلسة وان المدة التي منحتها المحكمة للدفاع كانت حسب طلب هيئة الدفاع، وكانت مدة كافية وان السبب الذي استند اليه المحامي حافظ فاضل عائد اليه وليس الى قصر الفترة التي حددتها المحكمة للاطلاع على الوثائق التي دفعت بها النيابة العامة الى المحكمة والتي تصل الى 3700 وثيقة ومستندا.

لكن رئيس المحكمة اتخذ قرار تاجيل النظر في هذه القضية لمدة اسبوع.

الأزمة العراقية تخيم على أعمال مؤتمر وزراء البيئة العرب

القاهرة: من سوسن أبو حسين

خيمت الازمة العراقية وتداعيات التصعيد العسكري على مناقشات مجلس وزراء البيئة العرب الذي بدأ اعماله في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية صباح امس برئاسة وزير البيئة اللبناني اكرم شهيب.

وطلب مندوب العراق لدى الجامعة العربية السفير نبيل نجم الكلمة الاولى، لعرض تقرير حول ما وصفه بـ«الآثار السلبية الناجمة عن الهجمات الاميركية على العراق». وقال في تقريره «ان القصف الصاروخي والجوي الثلاثي الحق افدح الاضرار بالبنية التحتية في العراق، بدءا من محطات توليد الكهرباء ومشاريع المياه ومصافي النفط ومستودعاته، الامر الذي ادى الى تسرب بعض المواد الكيماوية السامة الى التربة ومجاري المياه اضافة لتاثير العدوان على الثروة الحيوانية».

ومن المقرران يناقش المجلس بناء على طلب لبنان وسورية الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ومحاولات اسرائيل التسلل الى المنطقة العربية من خلال التعاون البيئي الاقليمي عبر الاتفاقيات الدولية خاصة اتفاقية مكافحة التصحر واتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها والاتفاقية الاطارية لتغيير المناخ.

وحذر الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية الدكتور عبد الرحمن السحيباني من محاولات اسرائيل استضافة المركز الآسيوي الاقليمي لادارة مصادر المياه في نطاق الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر بهدف السيطرة على ادارة موارد ومصادر المياه بالمنطقة العربية والآسيوية، مشيراً الى وجود تجاوب دولي مع المساعي العربية لرفض المحاولات الصهيونية.

وقعت روسيا والصين اتفاق ترسيم الحدود ودفنتا عنصر توتر يعود لأيام القياصرة

موسكو - بكين: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

وقع الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والصيني جيانج زيمين، في العاصمة الصينية بكين امس، اعلانا تاريخيا ينهي النزاع المزمن بين الجانبين على ترسيم الحدود الذي طالما وتر العلاقات بين البلدين منذ ايام القياصرة.

الاعلان الموقع يحسم الخلاف حول التنفيذ العملي لاتفاقية الحدود المبرمة بين روسيا والصين عام 1991، التي رسمت الحدود الصينية - الروسية المشتركة الممتدة لمسافة 4300 كيلومتر. وسينهي اعلان الامس تحديدا الخلاف المتعلق بالقطاع الحدودي الممتد من نقطة الحدود الروسية - الصينية المشتركة مع جمهورية منغوليا الى بحر اليابان. اما القطاع الحدودي الذي يمتد لمسافة 50 كيلومترا ويمر عبر الجبال الواقعة بين قزقستان والطرف الغربي لمنغوليا فليس موضع خلاف اصلا. وقال مسؤولون روس ان اتفاقا منفصلا سيغطي الاستخدام المشترك لبعض الجزر على طول الحدود النهرية المشتركة. وللعلم بلغ التوتر الحدودي بين الجارين العملاقين ذروته في التاريخ المعاصر عام 1969، عندما اشتبكت قوات «الجيش الاحمر» السوفياتي مع «جيش التحرير الشعبي» الصيني في منطقة حدودية عند نهري الآمور واليوسوري في اقصى جنوب شرق سيبيريا.

كان اعلان التسوية الحدودية الانجاز الرئيسي، ولكن ليس الوحيد، الذي تمخض عن القمة الروسية - الصينية الخامسة، التي ناقشت ايضا سبل تعزيز العلاقات التجارية المتعثرة بين البلدين، واتفاقات منفصلة بشأن عدد من القضايا الاقليمية والدولية. وخلال الاحتفال بتوقيع الاعلان، في «قصر الشعب» وقع لي لانكينغ نائب رئيس وزراء الصين وبوريس نيمتسوف النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي ثلاث اتفاقيات للتعاون الاقتصادي والفني، من بينها اتفاقية بشأن التعاون في مجال النفط والغاز.

ولكن على صعيد آخر، بدا ان القمة اخفقت في تحقيق اي تقدم ملموس في شأن التعاون النووي المدني ومشروع انشاء مفاعلين روسيين في شرق الصين، اذ قال الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية تانج جوكيانج في لقاء مع الصحافيين ان «الجانبين اجريا مباحثات مفيدة بشأن التعاون في ميدان الكهرباء النووية.. وسيجريان مباحثات اخرى في المستقبل». وكان وزير الطاقة النووية الروسي فيكتور ميخائيلوف قد اشار قبل القمة ان ثمة احتمالا بتوقيع اتفاق يتصل بمشروع بناء محطة روسية في الصين اثناء الزيارة الرسمية ليلتسين.

مع هذا، ووسط اجراءات ود ظاهرة، صافح الرئيس جيانج، العائد في الاسبوع الماضي من الولايات المتحدة بعد قمة اميركية - صينية ناجحة، الرئيس الروسي وتبادلا الاحتضان والعناق على عتبات «قصر الشعب» على بعد امتار من ساحة تيان ان مين، في قلب بكين. ويذكر ان يلتسين كان قد وصل الى بكين اول من امس الاحد في ثالث زيارة رسمية يقوم بها للصين. ومن المقرر ان يزور اليوم مدينة هاربين عاصمة محافظة هايلونغ جانغ باقصى شمال اقليم منشوريا الصيني.



عناق حار بين جيانج ويلتسين (أ ب)

في أعقاب انتصار حزبه بانتخابات محلية

عبديتش يحاول استعادة سلطته في شمال البوسنة

زغرب: من نور الدين صالح

تقرير اخباري

في الانتخابات المحلية التي شهدتها البوسنة والهرسك في منتصف سبتمبر (ايلول) الماضي فاز الحزب الشعبي الديمقراطي بأغلبية مقاعد مجلس مدينة فيليكا كلادوشا في «كانتون» بيهاتش بشمال غرب البوسنة، اذ حصل على 15 مقعدا من اصل 25. وهذا ما يتيح للحزب اختيار عمدة المدينة والسلطة المحلية فيها. هذا الخبر يظل عاديا في البوسنة لولا ان رئيس الحزب هو فكرت عبديتش.. الزعيم المحلي الذي تتهمه سلطات سراييفو بالخيانة بسبب محاولته في نهاية عام 1993 الانفصال بمدينة فيليكا كلادوشا عن البوسنة بدعم من الصرب، ويقيم حاليا في كرواتيا التي حصل على جنسيتها ايضا.

ويقول قادة تنظيم حزب العمل الديمقراطي (بزعامة الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش) في المدينة، ان الدعم الكرواتي لعبديتش حتى من قبل الرئيس الكرواتي فرانيو توبجمان واقامته في كرواتيا دون اي عائق، مكنا عبديتش من تسجيل حزبه في المناطق التي يسيطر عليها الكروات في البوسنة. وجعل مقر الحزب في قرية ميلياقاتس الكرواتية التي تبعد ثلاثة كيلومترات فقط عن فيليكا كلادوشا مما اتاح له توجيه تعليماته خلال المعركة الانتخابية عبر الهاتف النقال.

هذه الآن مشكلة عويصة تواجه حزب العمل الديمقراطي فهو يعتبر ان تسليم السلطة الى الحزب الشعبي الديمقراطي قبل محاكمة عبديتش يعني عودة الأزمة في هذه المنطقة الاستراتيجية القريبة من الحدود الكرواتية.

كما يرى المراقبون ان توبجمان ضحى بأشياء كثيرة مقابل منع تسليم عبديتش للسلطات البوسنية التي تريد محاكمته، وذلك لأن توبجمان - حسب اقتناع هؤلاء - لم يتخل بعد عن فكرة ضم جيب بيهاتش الى كرواتيا. وللعلم يطلق في كرواتيا على جيب بيهاتش مسمى «كرواتيا التركية».

ومع ان منظمة الأمن والتعاون في اوروبا طلبت عدة مرات ان تعقد الجلسة الأولى لمجلس مدينة فيليكا كلادوشا وانتخاب عمدة لها الا ان حزب عزت بيجوفيتش فيها وضع شرطا لذلك وهو انتظار قرار المحكمة الدولية الخاصة بجرائم الحرب في مناطق يوغوسلافيا السابقة وخاصة بعدما قدمت سراييفو لهذه المحكمة وثائق وملفات عن معتقلات التعذيب والقتل التي احتجزت فيها ميليشيا عبديتش آلافا من سكان المدينة الذين رفضوا الانفصال عن سراييفو وعددا كبيرا من جنود الجيش البوسني من الفرقة الخامسة المكلفة الدفاع عن جيب بيهاتش.

ثم كان هناك شرط آخر مضمونه ان تقدم كرواتيا على تسليم عبديتش للسلطات البوسنية لتجري محاكمته لمنع استمراره في محاولة تقسيم البوسنة، الا ان كثيرين من سكان فيليكا كلادوشا يأملون بعودة عبديتش الى المدينة لأنهم يرون فيه المنقذ من الوضع الاقتصادي السيئ لسكانها لا سيما وقد عرف عنه انه اقتصادي ناجح في المنطقة.

ويرى المراقبون الدوليون ان منظمة الأمن والتعاون ستجبر الطرفين في الوقت الحالي على توزيع السلطات في المدينة لاظهار امكانية التعاون امام السكان الذين بدأوا الهجرة بأعداد كبيرة الى الولايات المتحدة التي فتحت باب الهجرة لهم بالذات. كما هددت المنظمة بانها ستفرض عقوبات على اي طرف يعرقل سير أعمال سلطة المدينة.

قوة «سفور» تستولي على مركز تابع للشرطة الصربية الخاصة

● اعلن حلف شمال الاطلسي «ناتو» ان جنود حفظ الاستقرار الاطلسية في البوسنة «سفور» استولوا صباح امس على مركز تابع لشرطة دوبوي الخاصة في الاراضي الصربية بشمال البوسنة والهرسك.

وجاء في بيان صادر عن «سفور» ان العملية التي جرت دون اي حادث نفذت لمشاركة اعضاء من هذه الوحدة في الصدامات بين الفصائل الصربية المتناحرة في بانيا لوكا في سبتمبر (ايلول) الماضي. وكان شرطيون من مركز دوبوي في عداد مرافقي الزعيم الصربي المتشدد مومتشيلو كرايسنيك عندما حاول الاخير عقد اجتماع في الثامن من سبتمبر الماضي في وسط بانيا لوكا معقل منافسته بيليانا بلافسيتش.

خلل ميكانيكي أرجأ زيارة هيلاري كلينتون لآسيا الوسطى

الماتا - واشنطن - ا ف ب - رويترز: ادى اكتشاف خلل في احد محركات الطائرة التي كان من المقرر ان تقل هيلاري كلينتون، زوجة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى روسيا وجمهوريات آسيا الوسطى السوفياتية السابقة، الى تأجيل بدء الجولة من امس الى اليوم.

الطائرة وهي من نوع «بوينج 707» تابعة لسلاح الجو الاميركي، غادرت بالفعل قاعدة اندروز الجوية خارج واشنطن الا انها اضطرت للعودة ادراجها بعد 15 دقيقة لدى اكتشاف الخلل.

وامس اعلنت وزارة الخارجية القزقستانية، ان هيلاري ستبدأ جولتها، المقرر ان تستغرق 8 ايام، في اراضي الاتحاد السوفياتي السابق، اليوم عندما تحط طائرتها في مطار الماتي - العاصمة السابقة لقزقستان. ويفترض ان تمضي الاميركية الاولى يومين في قزقستان، تتوجه بعدهما الى قيرغيزستان في زيارة تستغرق يوما واحدا، ثم الى اوزبكستان حيث ستزور العاصمة طشقند ومدينتي سمرقند وبخارى التاريخيتين. ثم تنتقل الى روسيا ثم اوكرانيا.

في اجتماع مجلسها في نيودلهي

الاشتراكية الدولية تعلن سعيها لـ«عولمة» منصفة

نيودلهي - لندن: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

بدأت مجموعة «الاشتراكية الدولية» امس في العاصمة الهندية نيودلهي اعمال مجلسها الاول، بالتشديد على ضرورة الا تسمح الحركة الاشتراكية بتحقيق «العولمة الاقتصادية» على حساب الدول الفقيرة. ففي كلمة رئيس الوزراء الهندي اندر كومار جوجرال الافتتاحية قال «علينا العمل جماعة لكي لا تستخدم مواردنا الانسانية وقودا لاولويات الاكثر رفاهية، وهكذا فقط يمكن ان تصبح «العولمة» منصفة وعادلة ...وتحرير الاقتصاد و«العولمة» لا يمكن ان يسيرا في اتجاه واحد فقط». وفي سياق كلامه عن «العولمة» اشار الى ان «الاشتراكيين يحكمون في اكثر من اربعين دولة مهمة في العالم». والجدير بالذكر ان جوجرال يرأس حزب «الجبهة الشعبية» (جاناتا دال) ويتزعم تحالف اليسار - الوسط الحاكم في الهند كما انه عضو في الاشتراكية الدولية منذ 1996.

ومن الدول الصناعية المتقدمة، تكلم رئيس الوزراء الفرنسي السابق بيار موروا رئيس «الاشتراكية الدولية» التي تضم 143 حزبا اشتراكيا واجتماعيا - ديمقراطيا ان «على المجموعة التكيف مع التغيرات الاقتصادية العالمية، ولكن عليها ان تحارب «العولمة» الاقتصادية اذا كانت تعني الغنى لقلة والفقر لكثيرين». واكد موروا ايضا على الدفاع عن حقوق الانسان، وخصوصا في آسيا، مشيرا الى ازمات في هذا المجال في دول كبورما (ميانمار) وماليزيا واندونيسيا وكوريا الشمالية والصين.

هذا، ويشارك في اعمال مجلس المجموعة المنعقد تحت عنوان «الاشتراكية الديمقراطية وتطوير السياسات المشتركة في آسيا اليوم» مندوبون من 139 بلدا بينهم رئيس الوزراء الياباني الاشتراكي السابق توميئيتشي موراياما ورئيس وزراء النرويج جرو هارلم برونتلاند. وبالاضافة الى قضية «العولمة» وحقوق الانسان يشمل جدول الاعمال مسألة الامن. وينعقد مجلس «الاشتراكية الدولية» مرة كل سنتين، وهذه هي المرة الثانية التي يجتمع فيها في آسيا بعد انعقاده في العاصمة اليابانية طوكيو عام 1994.

موجز

ميلوشيفيتش يزور الصين بعد غد

● اعلنت وزارة الخارجية الصينية امس ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش سيصل بعد غد الخميس الى بكين في زيارة رسمية الى الصين تستغرق ثلاثة ايام. واوضح ناطق باسم الوزارة في تصريح اوردته وكالة انباء الصين الجديدة، ونقلته وكالة «ا ف ب» ان ميلوشيفيتش «سيحل ضيفا على الرئيس الصيني جيان زيمين خلال هذه الزيارة».

حل البرلمان الكيني تمهيدا للانتخابات

● حل الرئيس الكيني دانيال اراپ موي (الجمعية الوطنية) البرلمان امس فاتحا الطريق امام انتخابات برلمانية جديدة يجب ان تجرى، بجانب الانتخابات الرئاسية، قبل نهاية السنة الحالية. واشارت وكالة «ا.ف. ب» ان اللجنة الانتخابية التي وسع اطارها في نهاية الشهر الماضي وضم اليها عدداً من اعضاء المعارضة، ستتولى تحديد موعد الانتخابات التي ستشمل ايضا انتخاب المجالس المحلية. مع العلم ان المجالس المحلية حلت ايضا.

نكسة لكلينتون في موضوع التجارة الحرة

● اعلن زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس النواب الاميركي ديك ارماي عجز المجلس صباح امس عن حسم مسألة التصويت على مشروع القانون المسمى «المسار السريع» (فاست تراك) الذي يعطي الرئيس بيل كلينتون حرية التفاوض على اتفاقات للتبادل التجاري الحر. ويشكل هذا القرار نكسة قوية لكلينتون الذي يسعى منذ اشهر الى اقناع اعضاء الكونجرس ولا سيما من حزبه، الحزب الديمقراطي، بالموافقة على هذا المشروع. وحسب وكالات الانباء، جاء تأجيل التصويت بعد يوم من المداولات الصاخبة التي استمرت حتى ساعة متقدمة من ليل الأحد - بتوقيت واشنطن - (صباح امس بتوقيت لندن)، حاول خلالها مؤيدو كلينتون، وبينهم قادة الجمهوريين، ومعارضوه وبينهم معظم قادة الديمقراطيين، حشد الانصار الى جانبهم.

«ممنوع التظاهر» في جنوب نيجيريا!

● ذكرت الصحف النيجيرية ان السلطات العسكرية في نيجيريا منعت اي تظاهرة او تجمع يجري في مناطق شعب الاوغون في جنوب البلاد امس، وهو اليوم الذي يصادف الذكرى الثانية لاعدام الكاتب المعارض كين سارو ويوا وثمانية من رفاقه بتهمة التحريض على القتل والتواطؤ فيه. وحسب وكالات الانباء العالمية اتخذت السلطات الامنية المحلية في غوكانا عاصمة المنطقة التي تسكنها الاقلية الاوغونية البالغ عدد افرادها 500 الف نسمة، والواقعة في منطقة غنية بالنفط اجراءات مشددة، حذرت الموظفين من التغيب عن العمل تحت طائلة الصرف من الخدمة.

ثم ماذا بعد إعلان أبوظبي حول مستقبل الوطن العربي؟

محمد الحسن احمد

> بالرغم من ان الندوة قد حققت نجاحات جديرة بالاعتزاز فانه شابتها اخطاء ينبغي ألا تتكرر، وأمامها تحديات تستحق جهداً قومياً متواصلاً، وصولاً الى الغايات المبتغاة

كانت ندوة ابوظبي التي رعتها دولة الامارات بالتنسيق مع المركز العربي للدراسات الاستراتيجية ومشاركة الجامعة العربية خطوة مقدرة في التعبير عن اشواق وطموحات الشعوب العربية. وقد قدمت فيها بحوث وتعقيبات ومداخلات جديرة بالنشر والاطلاع. وقد صدر عن الندوة «اعلان ابوظبي حول مستقبل الوطن العربي» والبيان الختامي لأعمال الندوة، والذي جاء في خاتمته: انشاء مكتب للتنسيق والمتابعة برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد باعتباره رئيساً للندوة ومشاركة المركز العربي للدراسات الاستراتيجية والامانة العامة للجامعة العربية، وذلك لمتابعة تنفيذ التوصيات التفصيلية والمحددة التي وردت في اوراق الندوة ومداولاتها. ولعل هذه التوصية لو قدر لها ان تواصل دور المتابعة في تنفيذ التوصيات التفصيلية المحددة فان النتائج المرجوة يمكن ان يتحقق بعضها مما قد يميز هذه الندوة عن سابقاتها التي نعلم جميعاً ان توصياتها اصبحت نسياً منسياً.

لقد أمنت البنود الثلاثة الأولى في البيان الختامي على عدم وجود تناقضات بين المصالح الوطنية والمصالح القومية، مع ضرورة البحث في كيفية تعبئة الارادة السياسية واعلاء مفهوم التضامن العربي بتسوية النزاعات بالاساليب والوسائل السلمية وتفعيل المؤسسات ذات الطابع القومي كالجامعة العربية، وهي بالطبع امنيات لا خلاف عليها، بل ان التأكيد على عدم وجود تناقضات بين المصالح الوطنية والمصالح القومية يعتبر من الحقائق والثوابت التي لا خلاف عليها، لكن السبيل الى تحقيق تلك الغايات ورد في البند الرابع على النحو التالي:

«البحث عن صيغ ومؤسسات مناسبة لتوسيع دائرة المشاركة الشعبية داخل الدول العربية، لتدعيم شرعيتها واستقرارها السياسي، وبما يدعم مفهوم «دولة القانون» واحترام حقوق الانسان وتدعيم القيم الديمقراطية».

مع وافر تقديري واحترامي وموافقتي بلا أدنى تحفظ على كل التوصيات التي وردت في البيان والمناشدات التي وردت في الاعلان، الا انني أعتبر ان هذه اهم توصية تواصى عليها الجميع. واثناء المداولات اطلق عليها احد المشاركين بانها الاسم الحركي للأخذ بالتعددية الديمقراطية. وأطلق آخر ما اسماء غول السلطة الذي لا يقيم وزناً للارادة الشعبية مما يجعلنا نبحث عن انتقاء حتى الألفاظ التي قد لا تعرضنا للمساءلة او المحاسبة أو ما هو اكثر!

تلك هي القضية، فاذا كانت الشعوب العربية رؤيتها واضحة ومتضامنة ازاء كل قضايانا الرئيسية فان الخلاف مرده بالأساس الذين يملكون السلطة، وخلافات الحكام لا تعود بأية حال من الأحوال الى مصالح قطرية او قومية، وهذا ما امنت عليه الندوة. ولكن السؤال المهم هو كيف يتصالح الحكام؟ وكيف يتجاوزون الاعتبارات الشخصية في سبيل المصالح العربية العليا؟ ناهيك من السؤال كيف يرتدون الى جادة الصواب!

لنأخذ مثالاً حياً حول بيت العرب.. وهو الاسم الحنون للجامعة العربية، وبيت العرب هذا نال القسط الأوفر من التوصيات بحسبانه المرجعية والأمل في المستقبل وحظي بعشر توصيات بما فيها العمل على انعقاد القمة العربية بشكل سنوي منتظم. ولكن الجامعة العربية على المستوى الرسمي عاجزة تماماً عن فعل كل شيء مما هو مطلوب منها. لقد جاء في كلمة د. عصمت عبد المجيد الختامية قوله: وفي يقيني أن اقامة محكمة العدل العربية والية فض المنازعات بالطرق السلمية، وميثاق الشرف للأمن والتعاون تشكل في نظري الاطار، وتمثل الأساس القانوني والسياسي لمعالجة الخلافات والنزاعات العربية - العربية في اطار من الموضوعية المقبولة من كافة الأطراف المعنية.

بالطبع كلنا على ذات اليقين مع امين الجامعة العربية من ان ما عدده لو تحقق لعبرت الجامعة وتمكنت من اصلاح خلافات وخصومات للحكام العرب، ولكن هل من سبيل الى اجازة هذه الاضافات التي تحتمها ظروف الجامعة ومقتضيات المرحلة التاريخية التي يمر بها العالم العربي. ان كل ما طالب به الدكتور عبد المجيد ومعظم ما طالبت به توصيات الندوة يعتبر من الأمنيات العربية التي صاغتها الامانة العامة للجامعة العربية منذ سنوات، ولكن لا سبيل الى بروزها الى حيز الوجود لأن لوائح الجامعة العربية تقتضي الاجماع في اصدار القرارات بمعنى ان كل دولة في الجامعة العربية لها حق الفيتو اي النقض كما للخمسة الكبار في مجلس الأمن، ولم يتوفر هذا الاجماع حول هذه المسائل المطروحة منذ سنوات ولن يتوفر في وقت قريب منظور فكيف السبيل؟

كان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد فطن الى هذه المعضلة قبل سنوات ودعا الى انشاء جامعة عربية بديلة، لكن يبدو ان جهات عديدة قد اساءت فهم ومقاصد هذه الدعوة، ولم يشأ العاهل المغربي ان يلح في تلك الدعوة لكن الوضع في الجامعة ظل على حاله وسيظل طالما ان الخلافات العربية - العربية متنامية وليست متناقصة وطالما ان كل عضو في الجامعة يملك حق النقض. وهنا يكمن منشأ الصعوبة في معالجة أوضاع الجامعة العربية. ومع ذلك دعونا نأمل خيراً في مكتب التنسيق والمتابعة الذي انبثق برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد نائب رئيس الوزراء باعتباره رئيساً للندوة في ان يجعل هذا المكتب، من أهم أولوياته، الدول العربية توافق على الغاء حق النقض وجعل قرارات الجامعة العربية تصبح فاعلة ونافذة بالأغلبية. واذا جاز لي ان اقترح فان انسب السبل هو الاتصال بكل الدول العربية بشكل فردي لمناقشتها في الأمر واخذ موافقتها على حدة، والمأمول ان تسفر هذه الاجتماعات واللقاءات الفردية عن اخذ موافقة جميع الدول وبذلك نكون قد خطونا الخطوة الأولى والأساسية في انعتاق الجامعة العربية من الأسر الذي ظل يقيد خطاها منذ خمسين عاماً. واذا لم تفلح هذه الخطوة فما من سبيل الا الأخذ بدعوة العاهل المغربي بانشاء جامعة عربية جديدة من المؤكد ان معظم الدول العربية ستشارك في تأسيسها، وساعتئذ سيكون من السهل تصفية هذه الجامعة وتحويل كل اصولها وآلياتها للجامعة الجديدة التي ينبغي ان يظل موقعها في مصر لدورها ومكانتها واستمراراً لتواصل الوجود التاريخي لبيت العرب في القاهرة.

وفي اطار تفعيل الجامعة العربية فان توصية عقد القمم العربية سنوياً تبدو من اهم التوصيات، فالتمسك بعقد القمم العربية سنوياً يعتبر من أهم العوامل في كسر حواجز العزلة بين الملوك والرؤساء العرب ومن أكثر العوامل المفضية الى تفعيل دور الجامعة العربية. انه تقليد ابتدعته منظمة الوحدة الافريقية التي أنشئت بعد عقد ونصف من تأسيس الجامعة العربية وما تزال تحافظ عليه الى درجة انها عقدت حتى الآن 35 قمة، بينما يتهيب العرب بشتى الوسائل عقد القمم العربية، ومما أظن ان القمم التي عقدوها طوال نصف قرن قد بلغت العشر. كذلك من التوصيات المهمة والمتعلقة بقضيتنا الرئيسية تلك الخاصة بالصراع العربي - الاسرائيلي التوصية التي تنص على تأكيد ان التسوية المقبولة للصراع العربي - الاسرائيلي هي تلك التي تقوم على أساس حل عادل وشامل ينطلق من مقررات الأمم المتحدة والشرعية الدولية، والتي تقرر الانسحاب الاسرائيلي من جميع الأراضي المحتلة، واقرار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس، وضرورة العمل على دعم مؤسسات الشعب الفلسطيني بما يدعم صموده على الأرض الفلسطينية. وكذا، ضرورة تكثيف الجهود الدولية الرامية الى استئناف عملية السلام على أساس المبادئ التي انطلق منها مؤتمر مدريد، ورفض التراجع الاسرائيلي عن التعهدات والالتزامات التي تم التوصل اليها.

ولا ريب في ان هذه التوصية تنطوي على دلالات مهمة، هي قبول المبادئ التي انطلق منها مؤتمر مدريد وهي خطوة مهمة صاحبها الاصرار الذي لا تراجع منه على دعم مؤسسات الشعب الفلسطيني بما يدعم صموده الى آخره، وهذه خطوة مهمة في اطار قبول التسوية السلمية دون انكسار او تراجع امام الغطرسة التي يمارسها نتنياهو.

ومن بين التوصيات الجديرة بالاهتمام والجدية والمتابعة الواعية التوصية الخاصة بدعم وتشجيع دور المنظمات والتجمعات العربية في الدول غير العربية التي خصها الأمين العام للجامعة العربية بلفتة بارعة خاصة في الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا بغية العمل في التأثير على صانعي القرار السياسي في تلك الدول تجاه مختلف قضايا الوطن العربي، خاصة تلك القضايا المتعلقة بالصراع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية. كما ركز على السير قدماً نحو ايجاد افضل السبل لاقامة تعاون وثيق بين اوروبا والعالم العربي بما يؤدي الى الاسهام في اقامة تجمع عربي - اوروبي يمثل في المستقبل ثقلاً هائلاً داخل عالم التجمعات والتكتلات الدولية.

لقد كانت الندوة بحق خطوة جريئة وضرورية وجاءت في وقتها لكن بالطبع صاحبتها بعض الأخطاء في التنظيم وفي الدعوات وبعض الاجراءات. ونحن لا نورد تلك النقائص هنا للانتقاص من جلالها وانما بهدف الكمال في الندوات اللاحقة.

ونوجز تلك الأخطاء بأن شخصيات مهمة وتمثل الوان طيف مهمة لم توجه اليها الدعوات وان جهات بعينها وجهت اليها دعوات باكثر مما يجب او تستحق، كما ان دعوة رجال الاعلام بهذا الكم الهائل مع حرمانهم من حضور الجلسات كان من الأمور غير المفهومة خاصة ان الدراسات توزع عليهم احياناً قبل او بعد الجلسات.

ان هذه المسائل ينبغي ان تراعى خاصة في الجوانب المتعلقة بالأوراق التي تقدم وما يصاحبها من مداخلات ونقاش، إذ ان الأمر كان يستوجب تشكيل لجان فرعية لمناقشة كل ما قدم حتى يكون بالامكان تقديم التوصيات على نحو اكثر تعبيراً عن حقيقة المداولات وما يمكن ان يستنبط منها من قرارات، فضلاً عن ان زمن الندوة كان غير كاف في تقديري مما أظنه اثر كثيراً على سيل المناقشات والمداولات وحتى تقديم البحوث والمداخلات الخاصة بها فضلاً عن كم وزمن الفرص التي اتيحت للتداول.

ومع ذلك ينبغي ان نسجل الشكر والتقدير للجميع.

الولايات المتحدة: قدوة أم وصي؟

بات هولت *

أين ترسم الولايات المتحدة الأميركية الخط الفاصل بين زعامة العالم والغرور؟ وهل ثمة خط فاصل بالفعل؟.. سؤال ظل يشغل باستمرار أذهان صانعي السياسة الخارجية، ليطرح نفسه في الآونة الأخيرة بشكل ملح.

مضت حتى الآن ست سنوات على اختفاء الاتحاد السوفياتي السابق لتصبح الولايات المتحدة قوة عالمية عظمى دون منافس مما ادى إلى تحولات مهمة للغاية. فالولايات المتحدة كانت خلال سنوات الحرب الباردة منشغلة بمسألة الدفاع عن العالم. اما الآن فهي تحاول إدارة العالم وتسيير شؤونه.

ليس ثمة شك أن الناس لا يرفضون الحماية والدفاع عنهم، كما أنهم يتجاوبون في الغالب مع المتطلبات التي يمليها هذا الوضع. إلا أن ذلك ليس هو الحال عندما يكون هنالك نوع من الوصاية وميل نحو استخدام سياسة الوعظ والإرشاد والنصيحة. فهذا النهج من التعامل ينطبق تماماً على تعامل الوالد مع الطفل سواء كان ذلك في مجال توجيهه وإرشاده على اعتبار أن الأب والأم اعقل منه واكثر تجربة او محاولة إقناعه بأخذ شيء او ترك آخر لأن هذا أو ذاك أنفع له، أو حتى في محاولة حثه على اكل شيء لا يستسيغه. والأمثلة كثيرة على هذا النمط من التعامل مع الدول.

من المقرر ان يصوت مجلس النواب الأميركي هذا الأسبوع على مسألة استخدام الأسواق الأميركية لفرض حد أدنى من المواصفات والمعايير ذات الصلة بمجال البيئة وسوق العمل في الدول الأقل نمواً. وهنا يمكن النظر إلى مجموعة من الاعتبارات:

- ستتمكن الولايات المتحدة من إيجاد مداخل افضل للأسواق الخارجية، وهذا بالطبع مكسب لها.
- يمكن للدول الخارجية ان تستخدم الأسواق الأميركية، وهذه ناحية إيجابية إذا أخذنا في الاعتبار توفير هذه السوق لبضائع رخيصة للمستهلك الأميركي بالإضافة إلى وظائف في مجال توزيع المنتجات الخارجية التي تجد طريقها إلى هذه الأسواق. اما الجانب السلبي فيتمثل في فقدان عمال آخرين في الولايات المتحدة لأعمالهم.
- ارتفاع مستويات الأوضاع البيئية ومعايير العمالة وهذه ناحية إيجابية.
- ربما ترفض شعوب وحكومات الدول الخارجية هذا النهج على اعتبار انه تدخل أميركي في الشؤون الداخلية، وهذا، كما هو واضح، جانب سلبي.

ويمكن القول إن الجوانب السابقة متداخلة وتحتوي في نفس الوقت على نواح غير ذات علاقة. ففي جانب يطرح السؤال الخاص برسم الخط الفاصل وتحديد موقعه في ما يتعلق بالسياسة التجارية للولايات المتحدة: هل من الأفضل ان تكون السياسة التجارية قائمة على الأسس التي تفرضها التجارة أم تكون مرتبطة بأهداف تفتقر إلى التجانس في ما بينها.

إذا أهملنا الربط بين مختلف الجوانب المذكورة، بصرف النظر عن ترابطها المنطقي، هل يعني ذلك غض النظر عن مستوى البؤس في المصانع الخارجية وأخطار التلوث وبالتالي دفع الثمن لقاء دخول الأسواق الخارجية؟.. الإجابة، قطعاً، بالنفي. فالولايات المتحدة تحظر تماماً استيراد البضائع التي تصنع في المعسكرات التابعة للسجون.

هناك مسائل اخرى متعددة تحاول الولايات المتحدة ان ترشد الدول بشأن التصرف فيها. إذ تحاول الولايات المتحدة تحديد البرامج الخاصة بتنظيم الأسرة لدول اخرى. كما تطالب دولاً اخرى بالحصول على التصديق الرئاسي قبل اتخاذ قرار بمساعدتها في الحرب ضد تجارة وتهريب المخدرات. كما ترفض الولايات المتحدة دفع متأخراتها لمنظمة الأمم المتحدة وتربط ذلك بضرورة إجراء إصلاحات إدارية على المنظمة.

ليس ذلك فحسب، بل تفرض الولايات المتحدة عقوبات قانونية ضد دول مستقلة ذات سيادة لا تطبق القانون الأميركي مما يخرق الحظر الأحادي الجانب على كوبا وإيران وليبيا.

تنبع التوجهات المذكورة من المواقف الأميركية المتجذرة في التاريخ والثقافة، الذين قادوا مظاهرات الاحتجاج خلال زيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين مؤخراً إلى الولايات المتحدة جاءوا من خلفيات سياسية متعددة، إذ لم تكن هناك ارضية مشتركة بينهم. كما أن واشنطن أبدت رغبتها في إقامة علاقات أكثر عمقاً مع الصين، إلا أنها تريد أن تكون هذه العلاقات قائمة على أساس التزام قوي باحترام حقوق الإنسان والديمقراطية. وفي هذه الحالة أيضاً عبرت واشنطن عن رغباتها بطريقة فريدة.

يعبر هذا الموقف بوضوح عن تحيز ضد الصين، إذ أن منظمي الاحتجاجات والمشاركين فيها في يمين هذا التحالف من مؤيدي تايوان والأخيرة كان يحكمها نظام دكتاتوري قبل خمسة عقود معروف عنه سجله السيئ في مجال حقوق الإنسان، غير ان الولايات المتحدة لم تحرك ساكناً في ذلك الوقت. اما الآن، فتايوان دولة مزدهرة اقتصادياً وحرة، إلى حد ما، وديمقراطية. ولا تزال هناك مجموعة ضغط في واشنطن جزء من مهمتها الأساسية العمل على تدهور العلاقات بين الولايات المتحدة وجمهورية الصين الشعبية.

التبت أيضاً له مجموعة ضغط خاصة به تتكون من منفيين ولاجئين يعملون على كسب مساندة الولايات المتحدة لاستقلال التبت. ويبدو أن نشاط هؤلاء أكبر من مجرد نشاط مجموعات الضغط، فقد تمكنت من ترتيب تعيين منسق للسياسة الأميركية تجاه التبت.

يمكن القول إن جزءاً كبيراً من نفوذ الولايات المتحدة في العالم يكمن في وضعها كدولة ذات سمات تثير إعجاب الآخرين، إلا أن هذا النفوذ يكتسب قوته فقط عندما تكون الدولة قدوة ونموذجاً بعيداً عن نهج الوصاية والإرشاد الأبوي.

* الرئيس السابق للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركي.
خاص بـ«الشرق الأوسط»
بالاتفاق مع «كريستيان ساينس مونيتور»

الى الشرق الأوسط
Letters To The Editor Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No:(44)171-8312310 / 8312311 / Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G
ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط» وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس او البريد الالكتروني aaa.editorial@hhsaudi.com

خليج الهموم.. خليج المؤتمرات (4-2)

تمر قطر بتجربة تاريخية، وهي تنظم المؤتمر الاقتصادي الرابع.. سواء على مستوى الاستعدادات او على درجة الكر والفر الدبلوماسي، والسياسي. وعندما كنت هناك قبل أسبوع وقد تلاحقت تطورات متعددة، قال لي مسؤول كبير هناك إن الذين عارضوا المؤتمر وربما قاطعوه، سيمثلون بشكل او بآخر. فلا أحد يريد إغضاب اميركا إلى هذا الحد، وقطر لا تخفي عتابها.. إننا لم نخترع المؤتمر، فقد التزمنا به في وقت كانت الأمور تسير حثيثاً نحو الانفراج على المسارات العربية، ونحن لا يمكن أن نقف ضد إرادة دولية. لماذا لا يأتي المعارضون ويرغمون إسرائيل، ويعطونها حجمها الصحيح.

ثم يضيف..

نحن واثقون أن الأصوات التي أعلنت معارضتها، ستشارك بطريقة او بأخرى. لقد أبلغنا الأميركيون إن كثيراً من الدول ستعلن معارضتها من أجل الضغط على إسرائيل، ثم تشارك. ويضيف المسؤول اننا مع الحوار، والاختلاف بالرأي، غير اننا لسنا مع التشاتم، واتهام الآخر بأي نوع من الاتهامات. ويرى بعض القطريين ان الخليج يجب أن يقف معها. فهو مؤتمر للخليج، وللسلام الذي بدأ من الخليج.

ومسؤول آخر همس في أذني .. قائلاً إنها عملية عض أصابع ستنتهي حالما يقفل المؤتمر أبوابه، وتهدأ النفوس .. ونحن نراهن على ذلك. الملاحظ أن هناك زهواً قطرياً بالمؤتمر رغم المشاكل كما أنها مزهوة بدبلوماسيتها الجديدة، التي يقودها وزير خارجيتها حمد بن جاسم آل ثاني. وهو بالمناسبة أصغر الوزراء سناً وإن كان أكبر من الدبلوماسي المتحرك الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات. وهي مزهوة بـ«قناة الجزيرة» التي احتفلت بعامها الأول، بعد نجاح ملحوظ يقف وراءه شاب متفتح هو الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني، الذي أصبح مهيمناً على الإعلام في قطر بحكم منصبه الجديد، فهي قناة جريئة، وذات سوابق إعلامية، يعتقد أنها أضافت إيجابياً للإعلام الخليجي، وعززت من تقبل الحوار، والانفتاح، وعدم الخوف من الخوض في المحرمات.

والواضح أن الخليج أصبح يتفهم على نطاق واسع التجربة القطرية، والتمايز القطري، الذي إذا أحسنت الاستفادة منه، فهو يشتمل على عامل إفادة، بل محاولة لتجربة ما لا يمكن تجربته منذ أمد طويل.

لم تتح لي الفرصة أن أبقى في قطر وقتاً أطول على أنني اغتنمت تلك الزيارة للقاء وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني. وكان لقاء، وبعض من العتاب، ثم غسيل القلوب. ولم أتردد في الذهاب إلى وزير الدولة الشاب حمد بن سحيم آل ثاني، الذي كان وزيرا للإعلام في وزارة سابقة فهذا الآخر يحمل الكثير من الآراء الإيجابية حول الإعلام. وإعلام قطر هو حقيبتها المهمة ودجاجتها التي قد تبيض ذهباً بعد الغاز وربما تبيض إثارة وعواصف!

عثمان العمير

نحو تأسيس حزب السلام في كردستان العراق

● من فوزي الأتروشي
بون، ألمانيا:

تعليقاً على المتابعات التي تنشرها «الشرق الأوسط» حول الأوضاع الكردية، يأتي هذا الرأي متضمناً اقتراحاً:

بدءاً ولكي لا يضع القارئ الكردي يده على قلبه من شدة الخفقان، نقول إن المراد بالعنوان أعلاه ليس بالتأكيد البحث هنا وهناك للتحريض والتبشير والترغيب باتجاه جمع مائة أو أكثر من تواقيع المثقفين الكرد او المواطنين الهائمين على وجوههم في كردستان العراق، للحصول على ترخيص من وزارة الداخلية الإقليمية لتأسيس حزب آخر. بالمعنى الضيق للكلمة - فإضافة رقم إلى الأرقام الأخرى لا يزيد سوى من عمق المأساة العبثية التي تنخر العظام.

وأيضاً ليس المقصود صياغة أيديولوجية متمايزة فذلك في عداد المستحيل بحكم حشد الأحزاب والتنظيمات الكردية التي لا تكاد تجد لها مكاناً تقف عليه في الإقليم الكردي العراقي لكثرة المقرات والمكاتب وحماياتها.

ففي كردستان العراق حزبان كبيران يستقطبان جل الارض والأنام هما الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، وثمة حزبان آخران يكتسبان مبررات وجودهما من خلال تمثيلهما لشرائح ذات فلسفة ومنطلقات سياسية - اجتماعية - اقتصادية متمايزة عن الفكر القومي، هما الحركة الإسلامية في كردستان العراق والحزب الشيوعي لكردستان العراق، اما الكم الكبير الآخر من الأحزاب الكردية الهامشية التي يفوق عددها الـ20، فلا يكاد يشغل حيزاً في الفراغ ولا يكاد المرء يسمع بأسمائها إلا في المناسبات وسيان وجودها من عدمها، فهي مجهرية تعجز عن إحداث أي تغيير نوعي، ونوعية التغيير لا تعني ولا يمكن أن تعني سوى إحلال السلام والاستقرار الأمني. لذا فجوهر طرحنا هو توظيف كل الجهد السياسي - الفكري - الإعلامي - التعبوي - الثقافي - الإبداعي في قناة مشروع السلام الكردي الذي يكاد يقترب من حافة الاستحالة، ولكي لا يصبح بالفعل مستحيلاً علينا التأسيس له كمشروع حياتي لا بديل عنه سوى الانتحار، وان لم يتجذر السلام الشامل المتكامل وهذا معقد الأمل، فعلى الأقل إقرار هدنة طويلة الأمد ركيزتها جعل الإحتكام للسلاح من المحرمات أياً كانت الظروف والذرائع توفيراً لجيش من الضحايا المحتملين بحكم أن استمرار النزيف الكردي يجعل كل إنسان في «المنطقة الآمنة»، ونقولها أمنة تجاوزاً، مشروعاً للقتل أو الموت جوعاً أو الهرب من بوابة إبراهيم الخليل الحدودية لاستجداء دوائر الرعاية الاجتماعية في الأقطار الأوروبية، والـ800 شخص الذين ضبطوا على باخرة في إيطاليا قبل أيام هم جزء من السيل الذي بلغ الزبى.

لذلك نرى أن كافة الأحزاب الصغيرة ومعها الجمعيات والفاعليات السياسية والاجتماعية، وحملة الأقلام من كتاب وأدباء ومثقفين، والشخصيات السياسية ذات المصداقية في القول والفعل، ورجال الدين الأفاضل، وجموع المواطنين الأكراد الذين سقط أمنهم وسلاحهم، وضاقت حالهم وضاع مالهم واغتيلت حريتهم الموعودة، نقول على كافة هذه الروافد ان تنضم إلى نهر السلام، وان تصبح أوتاداً لجبهة عريضة ينحصر ويقتصر منهاجها ونظامها الداخلي في كلمة واحدة هي السلام وتجعل اللون الأبيض شعاراً لها لأنه اللون الوحيد الذي لا منافسة عليه بين الأحزاب.

فهل تنعطف هذه الروافد فوراً لتسكين المجرى الجديد بعد أن أجهزت البنادق المجنونة المحشوة بالعتاد الأجنبي على 7 آلاف قتيل، وأوقفت عجلة التنمية في كردستان العراق منذ عام 1994، وشردت نحو مائة الف داخل المنطقة الآمنة بسبب اللون السياسي، وأفرزت هجرة متواصلة للعقول المفكرة، وشلت حملة الإغاثة العالمية، وجعلت الإقليم مستباحاً من دول الطوق الإقليمي، وهيأت لإقامة البرهان على نظرية أن الد أعداء الأكراد هم الأكراد أنفسهم.

لنقل إذن إن الانعطافة ممكنة ولنوظف آخر ما بقي من وميض أمل لإثبات إن كنا قادرين على مر التاريخ على تكريد القتال، فإننا قادرون ولو مرة واحدة على تكريد الحل.

وهنا لا يسعنا إلاّ أن نجعل قلوبنا شموعاً على طريق المهمة التي انتدبت الشخصية الكردية المرموقة عزيز محمد لانجازها، ولكن هذه المهمة المحورية تبقى زرعاً بحجر وطرقاً على حديد بارد إن لم تعلن كل الشرائح المشار إليها انضمامها اللامشروط إلى جيش السلام، مضافاً إليها بالطبع إرادة الوفاق من الأحزاب الكبيرة.

وإذ جاء اقتراح تكريد الحل من السيد مسعود البارزاني، بعد مراوحة الحل الدولي والوساطة الإقليمية، فإن انضمامه إلى مشروع السلام تحصيل حاصل، وتبقى الكرة الآن في ملعب الطرف الآخر أي السيد الطالباني وحزبه لهدم حاجز الكراهية وتحكيم العقل واللسان بدل الزناد والحراب وبذلك تنقلب المعادلة ويصبح المستحيل ممكناً.

الإعلام والسلطة بين الغرب والعرب

● من عبد الله فراج الشريف
جدة:

حدثنا الكاتب خلدون الشمعة في مقاله «زواج المتعة بين الحاكم والاعلام» عن هيئة الاذاعة البريطانية «بي. بي. سي» مطالبا ان نستفيد من تجاربها في عالمنا العربي. وما اكثر التجارب الوافدة الينا من الغرب يمينه ويساره، والتي يطالبنا كتابنا المدهشون بالاستفادة منها، وينقلها بعضهم الى الممارسة الفعلية اذا اتيحت له الفرصة فاقترب من السلطة او شارك فيها، الا ان فشلها عندنا نريع لا يستحق ان نعتبرها مفيدة، ويرجع ذلك بصفة اساسية الى ان التقليد يقتل الابداع، وان ما صح لبيئة ومجتمع قد لا يصلح لغيره من البيئات والمجتمعات.

وتجربة هيئة الاذاعة البريطانية ذات وجهين، داخلي في قنواتها الموجهة الى المستمع والمشاهد البريطاني، وهو يراعي ظروف وبيئة وثقافة المجتمع المحلي «البريطاني»، والذي كانت اولى التجارب الديمقراطية بمفهومها السائد في الغرب تمر من خلال تاريخه وتراثه. وخارجي في قنواته الموجهة بلغات مختلفة لكل ارجاء العالم وهو لا يراعي ظروف وبيئات المجتمعات التي يتوجه اليها بثه.

وقد كانت هذه الهيئة منذ نشأتها في جانبها الخارجي اذاعة استعمارية موجهة، والذي لا شك فيه ان صورتها لاختلفت بعد زوال الاستعمار العسكري ووسائله، الا ان ما تدعيه من موضوعية وحياد تام في نقل الاخبار، او مناقشة القضايا مشكوك فيه اليوم اكثر من ذي قبل، فكل القضايا التي تثيرها موجهة لخدمة اغراض معينة، وفي احيان كثيرة تسيء الى دول ومجتمعات عدة في العالم، ونحن في العالم العربي نالنا النصيب الاكبر من هذه الاساءة، وتشويه الصور المتعمد، وقسم هذه الهيئة العربي له مزاعم كثيرة يسوقها على لسان مراسليه ومن يدعوهم خبراء عن اوضاع بلداننا وقضايانا لا تدعمها حقيقة ولا يؤيدها واقع، ويراد منها الاساءة الينا والى ثقافتنا وديننا احيانا، ونحن نعاني اشد المعاناة من هذه الهيئة التي تنال من مجتمعاتها ودولنا دون مبرر معقول.

والتجربة التي ساقها لنا خلدون الشمعة لتكون لنا نبراسا نحتذيه لا تؤيد ما طرحه عنها، فبدءا هو يقول في ملاحظته التي سجلها بين قوسين: «اذا كانت مناهضة الحكومة او محاسبتها او التأثير عليها هي المهمة التي تختزل دور الاعلام في مجتمع ديمقراطي، فهل من المستغرب الا تكون هناك اجهزة اعلام رسمية». ورغم ان المناهضة والمحاسبة والتأثير ليست متساوية المعنى ولا مترادفة، الا ان دور الاعلام في النظم الديمقراطية العربية ليس مناهضا بالضرورة للسلطة او الحكومة، وكثيرا ما رأيناه مناصرا لها مدافعا عنها، واما محاسبته لها فتتأرجح بين عوامل عدة، ففي اعلام توجهه المعارضة السياسية يكون شديدا، وفي اعلام موال لها يكون ضعيفا، وفي اعلام مستقل معتدل يكون اكثر واقعية، والتأثير في السلطة او الحكومة من قبل الاعلام مرتبط كل الارتباط بحجم القضية التي يناقشها، وحجم التأييد لها من قبل ما تسميه «الرأي العام»، والذي يصوغه احيانا هذا الاعلام نفسه ويوجده، وأما ان النظم الديمقراطية الغربية لا تعرف الاعلام الرسمي، فهيئة الاذاعة البريطانية تنقض هذا الزعم من اساسه، فهي اعلام رسمي تمويلا وتوجها، وما طرحه خلدون عنها في مقاله يؤيد هذا، فالمذكرة التي تسربت الى الصحافة، والتي تقترح عليها وسائل تبرر بها قيامها باجراء مقابلة في برنامج «بانوراما» التلفزيوني مع رئيس حكومة المحافظين اثناء حكمه، وقبل اجراء الانتخابات المحلية في «اسكوتلندا» بثلاثة ايام لصالح رئيس الحكومة وحزبه، يعني ان هناك قرارا رسميا بهذا، ويحتاج فقط للتبرير، وهو ما قامت به هذه المذكرة المتسربة، وهو لا يختلف كثيرا عن قرار رسمي في بلداننا العربية - المتواضعة التجارب الديمقراطية - حينما تقرر السلطة لجراء حملة اعلامية من اجل قضية (ما) تهمها، فتوجه الاعلام رسميا كان او خاصا لتقوم بالنيابة عنها بكل الجهد من وراء ستار، ونحن نعلم يقينا ان كل الدول الديمقراطية الغربية لها قنوات اعلام رسمية او شبه رسمية توجه من خلالها الرأي العام في بلدانها، واحيانا تتجاوزها الى بلدان اخرى في العالم، منها هيئة الاذاعة البريطانية وصوت اميركا، وكل الاذاعات والقنوات التلفزيونية الموجهة. وهناك صحف ومطبوعات تمولها تلك النظم لهذا الغرض سواء اكانت حزبية ام مستقلة، ظاهرا ام من وراء ستار، وهو لا يختلف كثيرا عن اعلامنا الرسمي في بلداننا العربية المقلدة لها، ولن كان التقليد في كثير من الاحيان سيئا، وغاية الفرق بينهما ذكاء السلطة في الغرب وما يستخدمه من تقنيات متطورة لذلك.. وسذاجة بعض السلطات في بلادنا العربية، وافتقارها الى تقنيات متقدمة في هذا الشأن، فالكل في هذا الامر اعور لاحدهما حسن عاهته بعين زجاجية تخفي العور، والاخر تركها ظاهرة ولم يخفها كعاهة. فهل تقتنع قبل فوات الاوان ان ليس كل تجارب الغرب الاعلامية لنا مفيدة، وان تقليدنا له في هذا المجال قد يزيد من تلخرنا وان نبحث عن انماط اعلامية مبدعة تلائم بيئتنا ومجتمعاتنا لتكون مؤثرة اكثر، ارجو ذلك والله ولي التوفيق.

تصويبات الشرق الأوسط

● ورد في الصفحة الأولى من عدد أمس في خبر «الكويت تقرر المشاركة (في مؤتمر الدوحة) بوكيل وزارة المالية»، اسم «الأردن» خطأ، اذ كتب «الاردن».

● وورد في «هذا اليوم في التاريخ» بـ«هدم» الحقائق، والمقصود «هدم»، وكذلك «بالتهب»، والمقصود «بالتهاب».

● ورد في مقالة ستيف بينيف في عدد امس بصفحة الرأي (11) تحت عنوان «سلوك بغداد الأخير يهدف الى جس نبض واشنطن اسم قبيلة «الديلم» والصحيح طبعا «الدليم».

● ورد في مقالة إياد أبو شقرا في عدد السبت (ص 11 ايضا) عدد من الأخطاء المطبعية. منها سقوط كلمة «الأوسط» في الكلام عن الشرق الأوسط، و«دولتيهما» بدلا من «دولتاهما».

المقر الرئيسي: Arab Press House. 184 High Holborn. London WC1V 7AP Tel: 0171-8318181 FAX :0171 8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G / aaa.editorial@hhsaudi.com
http://www.asharqalawsat.com

Bureaus
● مكتب الرياض Riyadh Office: هاتف رقم 4419933 -01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office: هاتف 6691888 (12خطا) Telex: 604397 ARBUSJ تلكس 604397 رقم الفاكسميلي 6691649 رقم الهاتف المجاني: 8002440014
● مكتب الدمام Dammam Office هاتف 8349836 - 8348258 - 8348041 فاكس: 8334885
● مكتب الامارات U.A.E Office هاتف بدالة 652991 فاكس: 652977
● مكتب الكويت Kuwait Office هاتف 5311505 فاكس: 5311504
● مكتب مصر Egypt Office هاتف 3052957 - 3052858 فاكس 3052694
● مكتب المغرب Morocco Office هاتف 701518 فاكس 760855
● مكتب الولايات المتحدة U.S.A. Office Tel: 202 - 638-7183 Fax: 202 -638-1887
● مكتب موسكو Moscow Office: TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
● مكتب لبنان Lebanon Office هاتف: 800690 - 800092 - فاكس: 800098
● مكتب الاردن Jordan Office هاتف: 5539409 / 5537107 / 5517102 فاكس: 5537103

فرنسا - المانيا - البحرين - سورية - موريتانيا - قطر - ايطاليا - تونس
France - Germany - Behrain - Syria - Oman - Qatar - Italy - tunisia

وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

وكيل التوزيع في دبي: شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع
الإدارة العامة دبي: ت 623920 فاكس: 663768
فرع ابوظبي ت: 456500 فاكس: 456665
وكيل التوزيع في الكويت
شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810 فاكس: 2417809

ASHARQ AL-AWSAT The International daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited 184 High Holborn, London WC1V 7AP Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper.

مراكز الطباعة في العالم : Printed at
جدة والرياض والظهران
شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر AL Madina Printing & Publication Co.
لندن «ستالايت جرافيك» - جدة والرياض والظهران «شركة المدينة للطباعة» - مرسيليا «فيترول» - الدار البيضاء «الشركة المغربية السعودية للطباعة» القاهرة «مطابع الاهرام» - بيروت: «المطابع التعاونية الصحافية» - فرانكفورت هاريت انترناشيونال» - نيويورك «لينكو».

الاشتراك السنوي
في السعودية 1500 ريال سعودي (400 دولار)
في باقي الدول العربية (464 دولارا)
وفي البلدان الاخرى (600 دولار)
ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع ص.ب 21493 جدة (13195)
تليفون مجاني 8002440076

الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة AL-KHALEEJIAH Advertising & Public Relations Co. Ltd
الوكيل الاعلاني الوحيد لمطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
SOLE AGENT
الادارة العامة: ص.ب 14699 - جدة 21434 تلفون: 6511333 فاكس: 6510533 تلكس: 607320 خليج اس جي
الفروع: الرياض ت: 4793333 - الدمام ت: 8333344 - لندن ت: 0171 4046950 - باريس ت: 53776400 - طوكيو ت: 03/5718748 - مدريد ت: 4352891 - واشنطن ت: 202/6387183

● هذه الجريدة تحتوي على ايات قرآنية كريمة واحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

SAUDI ARABIA:
JEDDAH: P.O. Box 14699 Jeddah 21434 Tel: 6511333 Fax: 6510533 Tlx: 607320 Khalej SJ
RIYADH: P.O. Box 22304, Riyadh 11495 Tel: 4793333 Fax: 4793353
DAMMAM: P.O.Box 8364 Dammam 31482 Tel: 8333344 Fax: 8335211
U.A.E: P.O Box 4740 Dubai. Tel: 628828 Fax: 665072
International Media Representative
UNITED KINGDOM: TEL : 171 4046950 Fax: 171 404 6963
JAPAN: Tel: (3) 32614591 Fax: 36216126
FRANCE: TEL : (33 - 1) 53776400 FAX : (33 - 1) 42251300
USA: Tel: (303) 4428900 Fax: (303) 4427979

MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC
تخضع لمراقبة مؤسسة أي بي سي للتحقق من الانتشار

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

Publishers :
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير
عثمان العمير
Editor-in-Chief :
Othman Al-Omeir

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
هشام مصطفى زاهد
المملكة العربية السعودية
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
Managing Director:
Yasser K. El- Dabbagh
U.K & Europe

Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم
وتطبع في وقت واحد في كل من : الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك

الدوحة... والأولويات العربية

بعد ان اتضح موقف الاكثرية العربية السلبي من مؤتمر الدوحة الاقتصادي ـ أكان مقاطعة سافرة أم خفضاً لمستوى المشاركة ـ بات من الواقعية بمكان الافتراض بأن المؤتمر، سواء عُقد أم لم يعقد، أفرغ اقليميا من اهميته الاقتصادية ـ السياسية وأصبح مجرد لقاء اقتصادي عادي يندرج، في احسن الحالات، في خانة المناسبات البروتوكولية.

حتى اسرائيل توصلت الى هذا الاستنتاج الواقعي كما بدا من اعلان وزير خارجيتها، ديفيد ليفي، أن «الشكوك تساوره» في شأن الفائدة من اشتراكه شخصيا في هذا المؤتمر.

وفي سياق هذا المنطق قد يكون انعقاد المؤتمر محبطا، افضل من عدم انعقاده بالمرة، إذ انه سيتحول، في هذه الحالة، الى رسالة واضحة للجانبين، الاسرائيلي اولا والأميركي ثانيا، بأن لا تجارة من دون سلام في الشرق الأوسط.. وسلام مقنع للعرب اولاً.

وفي ظل هذه الاجواء غير المشجعة ستكون المؤسسات التجارية الكبرى ورجال الأعمال اول من سيستخلص العبر المستقبلية من «طابع» مؤتمر الدوحة.

ولكن ان يتحول انعقاد المؤتمر أو عدمه الى قضية «قومية» او ان يتطور موضوع المؤتمر الى نزاع مع قطر، ظاهرة من شأنها اشغال العواصم العربية بقضية جانبية في وقت تتلبد فيه غيوم الأزمات في سماء المنطقة بأكملها، مما يستدعي رؤية اكثر شمولية لوضع الشرق الأوسط وتحدياته.

ومع التسليم بأن السلام المنصف لا يزال القضية القومية الابرز فان التركيز الاعلامي المفرط على مؤتمر الدوحة يكاد ان يزد المخاطر الأخرى التي يتعرض لها الشرق الأوسط الى مرتبة ثانوية ومنها:

● ابعاد الأنباء التي تحدثت عن امتلاك العراق لطائرات «زراعية» معدة لقصف اي هدف كان بمقادير كافية من بكتيريا «انثراكس» القادرة على الفتك بالآلاف ـ عسكريين كانوا أم مدنيين ـ في ثوان معدودة. ويتخذ هذا السلاح طابع خطورة ملحة على التجمعات المدنية في المنطقة، وخصوصا في الخليج، في اجواء النزاع المستمر بين بغداد وواشنطن حيال موضوع التفتيش الدولي على الأسلحة المحظورة، وتحديدا بعد ما تردد عن احتمال توجيه ضربة عسكرية الى بغداد.

● ابعاد رغبة ايران المعلنة باقامة علاقات «تعاون وحسن جوار» مع دول الخليج العربية عشية مؤتمر القمة الاسلامي وما اذا كانت سياسة حسن الجوار تشمل ايضا رغبة رسمية في تسوية المشكلات العالقة مع دول الخليج، وخصوصا مشكلة الجزر الثلاث، والتزاما بالتعامل المباشر مع حكومات المنطقة.

● ابعاد «الحزام الامني» التركي في شمال العراق على ميزان القوى الاقليمية في الشرق الأوسط في ظل التوثق المطرد للتحالف التركي ـ الاسرائيلي.

ويتخذ الحزام التركي في شمال العراق بعدا مقلقا، حاليا، بعد ازدياد حالات التورط المباشر للقوات التركية في النزاعات الكردية الداخلية، مما يشكل تهديدا لوحدة اراضي العراق اضافة الى خرق سيادته.

باختصار تبدو مشكلات المنطقة العربية، عشية مؤتمر الدوحة، اكثر اهمية من هذا المؤتمر وتستدعي عودة واقعية الى تحديد الأولويات انطلاقا من إلحاحيتها.

«الشرق الأوسط»

مجاملون أو محرجون في مؤتمر الدوحة

اكثر المتحمسين لنجاح المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الاوسط وشمال افريقيا هي الولايات المتحدة التي ارسلت عدة ممثلين في محاولة لاقناع دول المنطقة بارسال وفود رفيعة المستوى تماثل وفدها الذي سترأسه ـ حتى الآن ـ وزيرة الخارجية. ووجهة نظر واشنطن هي ان هذا المؤتمر للمنطقة كلها وليس لاسرائيل وحدها وبالتالي فان الجميع يستفيد منه.

وبخلاف واشنطن فان الاطراف الاقليمية لا تبدي نفس الحماس، فالدولة المضيفة قطر قالت عبر تصريحات لمسؤولين فيها في اكثر من مناسبة ان استفادتها ليست كبيرة، وان المؤتمر التزام دولي عليها، وانها تعقده مجاملة لواشنطن. وبين الذين اعلنوا انهم سيحضرون من قال انه يحضر مجاملة لقطر مثل اليمن الذي تعهد في الوقت ذاته بارسال وفد منخفض التمثيل. والكويت قالت ايضا انها ستحضر ولكن بوكيل وزارة.

وفي حين ان السعودية اعلنت امس انها لن تحضر لانه لم يحدث تقدم في عملية السلام، فان طرفين رئيسيين في هذه المؤتمرات هما مصر والمغرب مواقفهما اقرب الى المقاطعة، وفي احسن الاحوال السماح بذهاب شركات او وفود منخفضة التمثيل.

اما اسرائيل التي اثارت مشاركتها كل هذا اللغط فان رئيس وزرائها بنيامين نتنياهو سرب عنه احد مساعديه رأيه في ان هذه المؤتمرات الكبيرة لا فائدة منها، والافضل اجراء اتصالات مباشرة بين رؤساء، في حين علق وزير خارجيته ليفي قرار حضوره او غيابه حتى اللحظة الاخيرة.

وهكذا تبدو هذه المؤتمرات التي بدأت في الدار البيضاء قبل اربعة اعوام بحماس كبير، تدخل محطتها الرابعة بصعوبة شديدة تهدد حتى استمراريتها، ويبدو ان هناك مشكلة في ايجاد دولة مضيفة للمؤتمر الخامس العام المقبل، اما الحاضرون هذا العام فاما مجاملون او محرجون او مضغوطون.

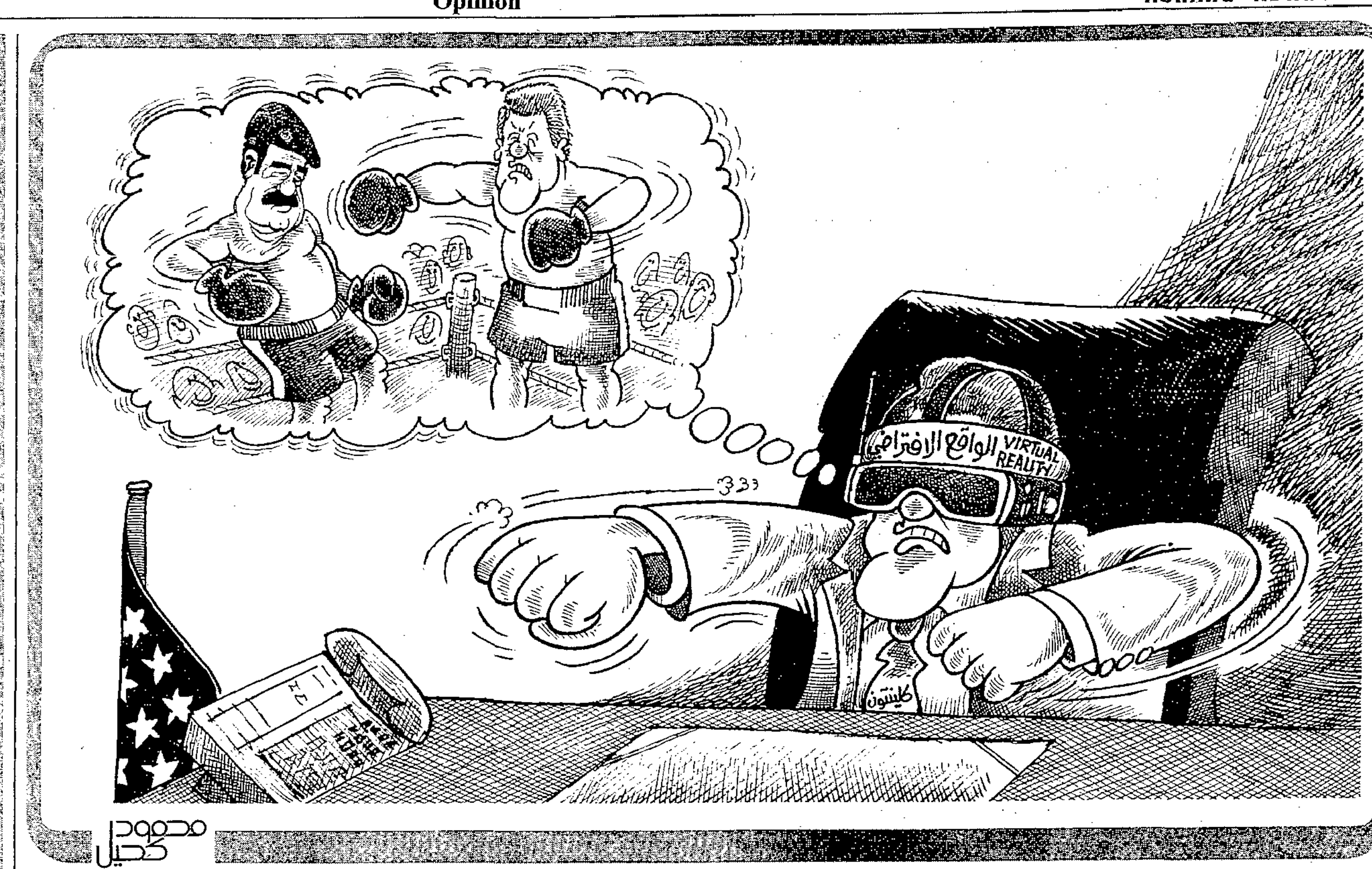
وقد يبدو الاتفاق في حالة عدم الحماس من الاطراف ذات العلاقة المباشرة هذه غريبا اذا نظر اليه من الزاوية الاقتصادية الصرفة في ضوء العدد الكبير من الشركات الدولية التي تحضر هذه المؤتمرات، وتتهافت على جذبها مناطق العالم الاخرى.

لكن ارتباط هذه المؤتمرات من البداية بعملية السلام هو الذي ادى الى هذا الموقف، فقد اطلقت فكرة هذه المؤتمرات لترويج التعاون الاقتصادي الاقليمي الذي يشمل اسرائيل بحيث يكون هناك جانب اقتصادي يترافق مع الجانب السياسي، و تشعر الشعوب بان هناك ثمارا اقتصادية لعملية السلام من خلال قدوم استثمارات وتحسن صورة المنطقة التي ارتبطت في اذهان المستثمرين الدوليين عادة بالمشاكل والاضطرابات السياسية.

والمشاكل الحالية سببها ان الاطراف العربية لا تريد ان ترسل هذه المؤتمرات اشارة خاطئة بأن كل شيء على ما يرام بينما توشك عملية السلام على الموت بسبب سياسات نتنياهو.

ولا ينفي ذلك شعور كثيرين في المنطقة باهمية مؤتمرات كهذه من الناحية الاقتصادية، ولذلك فان الصعوبات التي يواجهها المؤتمر الرابع تفتح الباب امام ضرورة اعادة تفكير في هذه المؤتمرات السنوية بحيث تكون اقل ارتباطا باسرائيل طالما استمرت حكومة الليكود في ضرب عملية السلام، فاسرائيل دولة واحدة صغيرة بين حوالي 20 دولة اخرى في المنطقة تحتاج الى تعريف العالم بالفرص المتاحة فيها.

علي إبراهيم



خاتمي يصمد في الأيام المائة الأولى لحكمه ولكن ما زالت تنتظره الأعاصير مستقبلا

أمير طاهري

«حتى اللحظة فان كل شيء على ما يرام» هذا ما قاله احد ابرز المعاونين للرئيس الايراني محمد خاتمي، في وصفه للمائة يوم الأولى من حكمه.

تعود فكرة تقييم زعماء الدول بالنسبة للمائة يوم الأولى من مسؤولياتهم في الحكم، الى فترة الثورة الفرنسية. او كما كتب شارلس دكنز في هذا الصدد بقوله «ينطبق على هذه الفترة كلا الحالين باعتبارها افضل الأوقات واسوأ الأوقات». أما اسوأ الأفضل على اية حال فهو شيء واحد بكل تاكيد، وهو ان لا أحد كان يامل في البقاء في السلطة لأكثر من مائة يوم، فقد كانت المقصلة وقتذاك ذات شهوة عارمة لبعض الرؤوس التي ارتفعت فوق رؤوس اخرى.

ولم تكسر قاعدة المائة يوم الأولى من الحكم إلا عندما قاد الجنرال الشاب نابليون بونابرت انقلابه واغتصب السلطة باسم المفاهيم الثورية، ثم تبعه بثلاثة عشر عاما من الحروب المتصلة التي اوصلت الامبراطورية الفرنسية الى ذروة مجدها، ثم بعد ذلك الى حضيض بؤسها.

وقد استمتع نابليون بأيامه المائة الخاصة به، وذلك حينما هرب من سجنه في ألبا وعودته ليسيطر على الحكم في باريس من بين اسنان المعارضة البريطانية. وكانت عودته الثانية قد استمرت مائة يوم، ومن يومها ولد وعرف هذا الاكليشيه السياسي.

أما ايران، بالطبع، فهي ليست كما كانت عليه فرنسا في ايامها الثورية. وخاتمي كذلك سوف لن يغامر بما يمكن ان يجعله مدفوعا الى المقصلة قبل شروق الشمس يوما ما! وفي الوقت ذاته فانه من غير الوارد ان يكون في ايران اي «بونابرت»، فكل الذين يشكلون «بونابرت» قد اقصوا من مواقعهم القيادية في الحرس الثوري خلال الأسابيع القليلة الفائتة.

إذن.. دعونا نعد الى الأيام المائة الأولى لخاتمي. يتضح بجلاء ان كل من كان يتوقع تغييرا جذريا قد اصيب بخيبة أمل، إذ ليس هناك اية بوادر مهما كان نوعها تدلل على ان تغييرا مهما كان حجمه سيطرأ على الخطوط العريضة للسياسة الداخلية او الخارجية في الجمهورية الاسلامية.

ان مجتمعاً يمتاز بمحافظته العميقة كالمجتمع الايراني ليس من اليسير احداث اي تغيير فيه. والكثيرون ربما يجادلون بأنه حتى ما يسمى بـ«الثورة الاسلامية» لم تتمكن من تغيير الملامح الأساسية للوجود الايراني، فالبلاد لا تزال تحكم بالطريقة الديكتاتورية بعد ان ابعدت جماهير الشعب عن مواقع اتخاذ القرار، فيما ظلت السلطة الحاكمة تحكم قبضتها القوية على زمام الأمور، وقد صاحب ذلك سوء ادارة لاقتصاد البلاد كما كان عليه الحال قبل الثورة.

وحتى على صعيد السياسة الخارجية فان ما تم من تغيير لا يعدو ان يكون شيئا متكلفا وغير واقعي بدلا من ان يكون شيئا ماديا محسوسا. اما التغييرات التي تشمل الأطر العريضة للسياسة الايرانية فهي اشياء لا قبل لخاتمي بها بل هي فوق طاقته، إذ هي امور تتطلب اجراء تحولات اساسية وكبرى في بنية المجتمع الايراني ليتحول من مجتمع تحكمه شريحة صغيرة من النخبة الى مجتمع مبني على التعددية السياسية يتمتع بانتخابات حرة ونزيهة تضمن تغييرات دورية لحكومات متعاقبة على أسس ديمقراطية.

ازاء هذا يكون من غير الانصاف ان نتوقع من خاتمي ليعمل ما لم يتمكن من عمله، ثم ننتقده لفشله في الاصلاح. واذا حكمنا على خاتمي بما وعد به في الأساس، يمكننا ان نصف اداءه حتى الآن بانه متميز.

فاول ما اطلقه من وعود كان التزامه باستقرار حكم القانون، ويبدو ان هذا يحدث الآن، على الأقل في كبريات المدن. إذ تشير الوقائع الى ان عدد الغارات والمداهمات التي تحدث بواسطة ما يطلق عليهم «العناصر الثورية» على منازل واماكن عمل المواطنين، قد تقلص عددها بشكل ملحوظ بل وصلت الى ادنى مستوياتها قاطبة منذ ان تولى الملالي السلطة في عام 1979. ولم تعد النساء عرضة للقبض أو المساءلة في الشوارع بسبب انتهاكهن لتعاليم الخميني بما يسمى «الحجاب»، ومن جهة اخرى فقد نما الى علمنا انه لم تحدث اعتقالات سياسية جديدة بالرغم من انه لم يطلق سراح أي معتقل سياسي بعد. كما أوقفت المداهمات التي كانت تمارسها جماعات حزب الله في قاعات الدراسة بالجامعات بغرض ايقاف المحاضرات المنتقدة للأوضاع العامة. كما ان عددا من الأساتذة الجامعيين الذين سبق ان حظر نشاطهم الاكاديمي قد سمح لهم بهدوء بالعودة الى ممارسة اعمالهم.

كذلك اوقفت الاعدامات السياسية، مع حدوث عدد قليل من حالات «العدالة الثورية» كالرجم بالحجارة للنساء المتهمات بممارسة الزنا حتى الموت، وقطع الأيادي للأفراد المتهمين بالسرقات.

وتتفق معظم المصادر في ان تسهيلات بسيطة قد اصبرت تجاه قوانين مراقبة المطبوعات والأفلام والروايات وحتى بالنسبة لوسائل الاعلام. وقد سمح باصدار تراخيص جديدة لأكثر من 200 مطبوعة جديدة. كما ان الحملة الساخرة التي كانت تتوعد بتحطيم اطباق الأقمار الصناعية للالتقاط التلفزيوني قد أوقفت.

وافادت مصادرنا في عدة محافظات بأن التدخلات غير القانونية التي كانت تجريها الجماعات الثورية المحلية تجاه حياة الناس الخاصة وامورهم الشخصية، وتدخلها في المواضيع ذات الاهتمام العام للشعب، قد تقلصت بشكل جذري.

وباستخدامه لأسلوبه الهادئ، نجح خاتمي في اغلاق مكاتب فرع حزب الله في طهران والتي كانت تديرها عصابة من السوقة الذين ما انفكوا في الماضي يرهبون المواطنين باسم عقيدتهم المجنونة. وقد اعتقل زعماؤهم لأيام قليلة وبعدها اجبروا على البقاء تحت المراقبة الحازمة، وإلا سيواجهون الاسوأ.

وهناك مسألة اخرى لا تقل اهتماما عن غيرها وهي الطريقة الهادئة والمنظمة التي اتخذها خاتمي في عملية تطهير شبكة «ائمة الجمعة» اولئك الذين تسيدوا الحياة في المدن الريفية، وسبق لمعظم هؤلاء الائمة ان هاجموا خاتمي علنا من على المنابر اثناء حملة الانتخابات الرئاسية، إذ كانوا يدعمون ناطق نوري زاده المناوئ لخاتمي في الانتخابات وعملوا كل ما في وسعهم لفوزه دون جدوى. ولكن السبب الذي من اجله تم اجتثاث هؤلاء الائمة ليس هو موقفهم المعادي لرئيس الجمهورية الحالي، بل لأنهم اصبحوا غير محبوبين في اوساطهم المحلية اساسا. وفي بعض الحالات التي شهدت اعفاء هؤلاء الائمة من مناصبهم، صحب ذلك اعفاء ايضا لبعض الحكام المحليين وعمداء المدن الذين كانوا أداة طيعة في أيدي اولئك الائمة.

أما اكثر انواع التطهير تأثيرا هو ما تم في صفوف الحرس الثوري. ففي غضون المائة يوم الأولى تم اعفاء ما لا يقل عن 80 ضابطا كبيرا ممن فيهم القائد العام ورئيس الأركان وامر الفرق. وهؤلاء هم الذين هاجموا خاتمي علنا اثناء حملة الانتخابات، وفي بعض الحالات وضعوا العراقيل «العملية» لمنعه من مزاولة سلطاته الرئاسية.

التطهير الذي شمل هيئة القيادة العليا يعتبر من الأهمية بمكان لاعادة تأكيد مبدأ ثابت في الحياة الايرانية بالتعهد ان تظل القوات المسلحة والعسكرية بعيدة عن السياسة. وهذا في حد ذاته انجاز مهم للغاية، لأنه اذا اسمح للجيش ان يلعب أي دور سياسي، فان ايران قد تجد نفسها وبسرعة شديدة في نفس موقف «جمهوريات الموز» حيث يمثل الجيش كحزب سياسي.

أما الوعد الثاني المهم الذي قطعه خاتمي على نفسه فهو ذو علاقة بالأول، ويتصل بما حدده خاتمي من اعادة احياء السلطة في ايران. وهذا يعني عمليا تسريح المحاكم الثورية، ونزع السلاح من الجماعات المسلحة التي يدعمها العديد من الملالي، وتقطيع أوصال المؤسسات الثورية المخيفة وذلك باعادة هيمنة وسلطة الدولة عليها بعد ان اتضح ان هذه المؤسسات تعمل «كدولة داخل دولة».

وفي ذلك الاطار فان خاتمي لم يبدأ بعد أي بداية قد تؤثر على الكيان العام للدولة، ذلك لأنه يعلم اذا حاول تسريح المحاكم الثورية والمؤسسات الأخرى، فان ذلك قد يقوده الى مواجهة مباشرة مع المرشد الأعلى علي خامنئي والرئيس السابق هاشمي رفسنجاني. ان نجاح او فشل خاتمي في تقويض ظاهرة «دولة داخل دولة» سيكون الاختبار الحقيقي والنهائي لرئاسته للبلاد. ولكن دعونا ننتظر حتى تنتهي فترة السنوات الأربع المقررة لحكمه لنرى ما هو فاعل ثم نحكم عليه.

وفي ما يتصل بالسياسة الخارجية لايران، فان خاتمي قد انجز بكل تأكيد بعض التغييرات التجميلية، بل تبنى لغة اكثر مرونة ومعقولية وبنغمة مقبولة. ويبدو انه قد آثر ان يتخذ طريقا آخر غير الذي كانت تتخذه السياسة الايرانية الخارجية خلال الأعوام الثمانية عشر الماضية. ورغم ان خاتمي لم يتمكن بعد من التحكم في ادوات السياسة الخارجية في طهران، فانه من المؤكد انه يبذل محاولات جادة لتأكيد سلطته ليصل الى النتائج التي يعتقد انها ضرورية لانهاء عزلة البلاد ولمنع أي تصادم محتمل لها أو تدخل في أي نوع من الخلافات الكارثية.

روسيا والعرب.. بين الماضي والحاضر

احمد حمروش

في غمرة الاحداث التي تمر بالمنطقة وفي ضوء المحادثات المتعثرة بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الوطنية، والمفاوضات المتوقفة بين سوريا واسرائيل.. وبعد مرور 6 سنوات على مؤتمر مدريد.. نجد ان الصورة قاتمة، وليس في الافق امل مشرق في احتمال الوصول قريبا الى سلام شامل وعادل.. كل الظروف تدفع الى الاحباط فالتضامن العربي سلاحنا الرئيسي ما زال مفكك الاوصال وليس لنا بين الدول الغربية من يمكن الاعتماد عليه، ورغم تصريحات طيبة تصدر احيانا من بعض دول الاتحاد الاوربي... وامريكا اصبحت في موقف يعتبره المراقبون غير ذي تاثير في توجيه دفة السلام او القدرة على اقناع الحكومة الاسرائيلية.. وروسيا الاتحادية التي كانت السند الحقيقي للعرب خلال فترة الحرب الباردة غابت عن المنطقة لظروفها الخاصة التي يعاني منها المجتمع هناك.

وفي غمار هذا الجو الملبد بدات الحرارة في العلاقات مع روسيا تعود من جديد في زيارة الرئيس محمد حسني مبارك الى موسكو منذ شهرين وزيارة بريماكوف لدول المنطقة خلال الايام الاخيرة من شهر اكتوبر الماضي، وانتظار وصول الرئيس بوريس يلتسين الى مصر خلال شهر ابريل القادم.

ورغم ان التاريخ لا يعيد نفسه، وان الصفحات التي تطوى لا تتحرك احداثها من جديد.. الا ان العلاقات بين روسيا والعرب وخاصة مصر تحتاج منا الى مراجعة للتاريخ القريب لنتعرف على حقائق يمكن ان تكون ذات نفع لنا في الخروج من المأزق الحالي.

لم تطلق مصر على دولة اجنبية غير عربية لفظ الصديق الا على الاتحاد السوفيتي.. ولم يكن اطلاق هذه الصفة نابعا من الفراغ، او تلاعبا بالالفاظ.. فالعلاقة الدبلوماسية بين الدولتين لم تكن موجودة الى عهد وزارة الوفد عام 1943.. وكانت الشيوعية التي يطبقها الاتحاد السوفيتي موضع تجريم في مصر يقدم معتنقها للمحاكمة.

ولذا يصبح التحول الى الصداقة حافزا للبحث عن الاسباب التي ادت الى ذلك.

كانت البداية اللافتة للنظر هي الدعوة التي نبتت في مصر للتعاون مع الاتحاد السوفيتي بعد موقفه الواضح الصريح من تأييد قضيتنا بمجلس الامن عندما عرضها محمود فهمي النقراشي باشا عام 1947.. وقيام عمال الميناء في بورسعيد يوم 8 يناير 1952 بربط الاسطول السوفيتي وتموينه وتحية بحارته رغم اضرابهم عن العمل في وقت الكفاح المسلح ضد قوات الاحتلال البريطاني في قناة السويس.

وتحول الامر الى علاقة تعاون حقيقية في السنوات الاولى من عمر ثورة يوليو عندما كسرت مصر احتكار السلاح وعقدت صفقة اسلحة تم مشروع الاتفاق عليها اثناء الاحتفالات بالعيد الثالث للثورة في يوليو 1955... وبذا اصبحت اول دولة غير شيوعية تحصل على اسلحة سوفيتية.

وانتقل التعاون بعد ذلك الى مجال جديد عندما وقف الاتحاد السوفيتي مع حق مصر في تاميم قناة السويس، ووقوفه معها خلال العدوان الثلاثي عام 1956 عندما ارسل بولجانن رئيس الوزراء انذاره الشهير الى حكومة انطوني ايدين الذي كان سببا في وقف اطلاق النار في اليوم التالي مباشرة ثم انسحاب قوات المعتدين.

وبدات مرحلة جديدة من التعاون بعد تراجع امريكا عن بناء السد العالي في بداية عام 1956 حيث قبل الاتحاد السوفيتي ان يقوم بهذا الانجاز الكبير، وبعده بدات مرحلة جديدة من التعاون في مجال التصنيع.. وبذا اصبحت العلاقات المصرية السوفيتية اساسا لصداقة ثنائية، ورقما مهما في حسابات السياسة الدولية والاقليمية حيث اصبح هناك مثل مرموق في افريقيا والدول العربية لتعاون صادق بين الدولة الاشتراكية العظمى، وبين مصر الدولة ذات الدور المؤثر في حركات التحرر الوطني العربية والافريقية.

هكذا نشات الصداقة متجاوزة كل الخلافات الصغيرة.

انكر ان خلافات قد حدثت بين مصر والاتحاد السوفيتي بعد اعتقال الشيوعيين في يناير وابريل 1959، وان مشاحنات قد حدثت في اجهزة الاعلام بين خروشوف وجمال عبد الناصر الذي قرر ان يرسل صلاح سالم عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس تحرير جريدة «الجمهورية» في ذلك الوقت الى موسكو للتاكد من التزامهم ببناء المرحلة الثانية من السد العالي وذهبت معه في هذه الرحلة المثيرة وانكر ان الحديث مع خروشوف حول هذه القضية لم يستغرق دقائق فقد اكد التزام الاتحاد السوفيتي بتكملة بناء السد العالي... وكان الحديث الصحفي الذي نشرته «الجمهورية» في ذلك الوقت بداية مرحلة ذابت فيها الخلافات الفرعية، وترسخت الصداقة الشعبية.

الصداقة اذن لم تولد من فراغ.. ولم تطلق على علاقات واهية... ولكنها كانت تعبيرا عن حقيقة قائمة.. ولا شك ان أعمدة هذه الصداقة كانوا من الشخصيات السوفيتية التي عملت في القاهرة، ومن الشخصيات المصرية التي عملت في موسكو.

واذا كانت الصداقة المصرية السوفيتية قد تاثرت بعد غياب جمال عبد الناصر، واختيار انور السادات لطريق جديد يقترب فيه من امريكا.. وترك السفارة المصرية في موسكو بلا سفير فان حسني مبارك كان حريصا منذ البداية على ايجاد توازن في العلاقة بين امريكا والاتحاد السوفيتي.. وانكر انه كلفني في منتصف الثمانينات ان انقل للسفير السوفيتي المتميز (بولياكوف) ان مصر سوف تعمل على اعادة العلاقات الطبيعية مع موسكو.. وتحقق ذلك تدريجيا الى ان بلغ الذروة بزيارته الاخيرة الى موسكو وزيارة بريماكوف للقاهرة، وترقب وصول الرئيس بوريس يلتسين الى القاهرة خلال ابريل القادم.

وهذه المبادرات الجديدة تشير الى حرص مشترك على عدم اهدار ذكريات وانجازات فترة تميزت بالصداقة بين الدولتين والشعبين، خاصة ان روسيا هي الدولة الاجنبية الوحيدة التي لم تستعمر ارضا عربية كما فعلت بريطانيا وفرنسا وايطاليا وتركيا... ولا شك ان هذه المبادرات يمكن ان تثمر امورا نافعة في المستقبل طالما هناك من يقدر ابعادها، ولا يواصل سياسة مثل التي انتهجها وزير خارجية روسيا السابق (كوزيريف) الذي ابعد دولته عن المنطقة حتى كاد اسمها يغيب عن وجدان الجماهير.

وبريماكوف بما يحمله من وعي ناضج، وادراك سليم، ورؤية مستقبلية، قادر على ان يسهم في بناء جسر جديد من العلاقات الطيبة بين دولته والدول العربية... كما أنه قادر بعلاقاته الطيبة مع جميع الاطراف ان يهيئ ظروفا افضل لدفع مسيرة التسوية السلمية... وخلال زيارته الاخيرة التقى بريماكوف مع جميع زعماء المنطقة وله معهم علاقات شخصية سابقة وكان محور حديثه مع الجميع هو اهمية الوصول الى السلام الشامل العادل...

وخلال هذه الزيارة اتصلت به مادلين اولبرايت وزيرة خارجية امريكا مرتين كما قابل الرئيس حافظ الاسد مرتين، والتقى مع شارنسكي الروسي الاصل الذي امضى سبع سنوات في السجن ايام الاتحاد السوفيتي ثم اصبح اليوم وزيرا في تحالف الليكود ممثلا لحوالي مليون روسي هاجروا الى اسرائيل...

ويمكن القول ان مرحلة جديدة قد بدات في العلاقات بين روسيا والدول العربية... مرحلة تختلف تماما عما كان عليه الحال في الماضي ايام الحرب الباردة عندما كانت تقدم السلاح وتلهب المشاعر ضد الامبريالية الامريكية... لانها اليوم تحرص على علاقاتها الطيبة مع امريكا وهو حرص مشروع... كما انها تحرص على تثبيت علاقات ودية جديدة مع دول منطقة الشرق الاوسط في ظل سلام شامل لتجد في هذه الدول ساحة لتعاون اقتصادي مثمر.

وهكذا يمكن ان تتطور العلاقات بين روسيا والدول العربية في المستقبل لتعود الى مستوى الصداقة من جديد.

رئيس علماء الإسلام في الفلبين لـ «الشرق الاوسط»

الأمة الإسلامية مسؤولة عن تنفيذ اتفاقية الحكم الذاتي في جنوب الفلبين

لندن «الشرق الاوسط»

قال رئيس علماء الاسلام في الفلبين الشيخ ماهيد موتيلان ان الحكومة الاسلامية هي أول حكومة قامت في الجزر التي عرفت بالفلبين وان العرب المسلمين هم الذين اكتشفوا هذه الجزر منذ عام 1380 ميلادية بينما وصلها الاسبان في عام 1521 ميلادية واطلقوا عليها اسم «الفلبين» نسبة الى الملك الاسباني فيليب الثاني.

وأوضح في حواره لـ «الشرق الاوسط» أن المسلمين في جنوب الفلبين مصممون على الحصول على الحكم الذاتي، من أجل الاستقلال العقائدي لا السياسي.. وأن التوقيع على اتفاقية بين الحكومة الفلبينية وجبهة شعب المورو المسلم سوف يجدد اتفاقية الحكم الذاتي ويضعها موضع التنفيذ الفعلي.... لأن اتفاقية طرابلس التي وقعت في مدينة طرابلس عام 1976 ميلادية بين المسلمين والسلطات الفلبينية ظلت معطلة طوال هذه السنوات.

وأشار إلى أن الجمعيات الاسلامية في الفلبين مؤسسات اسلامية نشطة عملت على صيانة الهوية العقائدية للمسلمين.. وأسست العديد من الجامعات والمساجد والمدارس.. وأن اللغة العربية أخذت في الانتشار بسبب اقبال الشعب المسلم في الفلبين على حفظ القرآن الكريم ودراسة علوم الاسلام واللغة العربية.. وتناول الحوار العديد من القضايا التي تهم الأمة الإسلامية.

الحكم الذاتي

● يسعى المسلمون في جنوب الفلبين للحصول على الحكم الذاتي.. بالرغم من التوقيع على اتفاقية بهذا الشأن في طرابلس منذ عام 1976 ميلادية - نرجو تسليط دوائر الضوء على أهمية الاستقلال الذاتي للمسلمين في الفلبين.

- بداية اود ان أوضح ان اتفاقية الحكم الذاتي التي تم التوقيع عليها بين الحكومة الفلبينية وقادة العمل الإسلامي في جنوب الفلبين بمدينة طرابلس في ديسمبر (كانون الاول) عام 1976 ميلادية - وبحضور منظمة المؤتمر الاسلامي.. ظلت جامدة ولم تخرج الى حيز التنفيذ.. لذا استمر جهاد الشعب المسلم في جنوب الفلبين حتى تم التوصل الى اتفاق مبدئي بين حكومة الفلبين والمسلمين لتنفيذ اتفاقية طرابلس - تم التوقيع على الاتفاقية بعد اجراء الحوار بعدة ايام - ولا شك ان حصول الشعب المسلم على حقه في حكم نفسه سوف ينهي اعواما من الصراع والمطاحنات التي راح ضحيتها عدد كبير من الأبرياء.

وأضاف: ان العرب المسلمين هم الذين اكتشفوا جزر الفلبين واستقروا بها وذلك منذ عام 1380 ميلادية واسسوا بها ممالك اسلامية وذلك قبل أن يعرفها الاسبان في عام 1521 ميلادية.. أي أن المسلمين سبقوا الاسبان الى هذه الجزر بحوالي 140 عاما.. وقد انتشرت الدعوة الاسلامية ومعها اللغة العربية في الجزر الجنوبية وامتدت الى جزر الفلبين الشمالية - الفلبين دولة مكونة من حوالي 7 آلاف جزيرة - وقد عرف عن المستعمر الاسباني مدى كراهيته للمسلمين فعمل على عرقلة مسيرة الاسلام في جزر الفلبين الا أن جزر ميندناو وسولو وبلاون حافظت على هويتها الاسلامية وتصدت لكل محاولات التغريب.. وتمثل المناطق الاسلامية التي سوف تتمتع بالحكم الذاتي 37 في المائة من جملة أراضي الجزر الفلبينية وتضم شعبا مسلما يتكون من 7 ملايين نسمة من المسلمين.

المؤسسات الإسلامية

● نعرف أنكم تشغلون منصب محافظ اقليم لاناو بجزيرة ميندناو.. كما ترأسون بعض الجمعيات الاسلامية.. فهل يمكن تسليط دوائر الضوء على نشاط هذه الجمعيات الاسلامية؟

- تنتشر الجمعيات الاسلامية في المناطق الاسلامية بجنوب الفلبين.. ونظرا لانني أحد الدعاة .. فإن عملي كمحافظ لاقليم لاناو لم يمنعني من القيام بأداء رسالتي كداعية اسلامي، حيث أسسنا في نهاية عام 1995 رابطة لاتحاد علماء الاسلام في الفلبين أطلقنا عليها اسم جمعية علماء الاسلام في الفلبين - واتولى رئاستها - ومن اهدافها تعزيز سبل نشر الاسلام وابلاغ الدعوة الاسلامية الى جميع سكان الفلبين.. وتنسيق الجهود المبذولة في مجالي الدعوة والتعليم الاسلامي بين المؤسسات الاسلامية الموجودة وذلك لدفع مسيرة العمل الاسلامي.. كما قمنا بإنشاء جامعة الفلبين الاسلامية وجامعة مسلمي ميندناو.. وانشاء بعض الجمعيات الاسلامية مثل مؤسسة الاسلام في الفلبين.. كما أتولى رئاسة جمعية «كامل الاسلام» التي تعد من أولى الجمعيات الاسلامية العاملة لنشر الدعوة الاسلامية في الفلبين.. حيث تاسست منذ عام 1935 ميلادية.. وتعمل هذه المنظمة على نشر المعارف الاسلامية الصحيحة واللغة العربية.. وقد قامت المنظمة بانشاء العديد من المدارس العربية - الاسلامية.. ولها مطبعة لطبع الكتب الدينية.

مركز إسلامي

● ما أهم المؤسسات الاسلامية الأخرى العاملة في حقل الثقافة الاسلامية في الفلبين؟

- توجد العديد من الجمعيات الاسلامية مثل جمعية الفلبين الاسلامية التي تاسست منذ عام 1955 ميلادية... وقد اسست هذه الجمعية بعض المدارس والمعاهد الدينية وترتبط باتفاقية مع الأزهر لتزويدها بالمعلمين والمناهج الدراسية. وتعمل هذه الجمعية على الحفاظ على الثقافة الاسلامية وتخليص تاريخ الاسلام في الفلبين من الشوائب المعادية. كما توجد جمعية «انصار الاسلام» وقد بلغ عدد الأعضاء بها أكثر من 600 الف عضو.

وشاركت هذه الجمعية في مؤتمر التضامن الاسلامي للعلوم والتكنولوجيا الذي عقد في الرياض بالمملكة العربية السعودية عام 1975 ميلادية.. وكذلك منظمة الدعوة الاسلامية التي تاسست منذ عام 1970 ميلادية.. وقد نجحت في جذب آلاف من أتباع الديانات الأخرى لاعتناق الدين الاسلامي الحنيف.. كما توجد مئات الجمعيات الاسلامية التي تعمل على ترجمة معاني القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة الى اللغات المحلية في الفلبين مثل لغات «التالوج» و«الماراوية» و«الماجندناوية» و«التاوسوجية» وغيرها. وتوجد المنظمة الاسلامية للثقافة التعليمية وتعمل على انشاء المدارس الاسلامية في كل الجزر وتجديد وصيانة المساجد الأثرية حيث قامت المنظمة بترميم مسجد «باب الرحمن» ببلدة تاراكاء وانشاء مراكز اسلامية في جنوب الفلبين.

تعريب المسلمين

● ما هي الجهود المبذولة لتعريب الشعب المسلم في الفلبين.. وما موقع اللغة العربية في القاموس اللغوي في الفلبين؟

- لا شك ان اللغة العربية لغة ربانية اختارها الله تعالى لتكون لغة القرآن الكريم. كما انها لغة الحديث النبوي الشريف.. وهي اللغة التي دونت بها اغلب أمهات الكتب الاسلامية.. وقد لاقت اللغة العربية انتشارا طيبا مع انتشار الاسلام.. وكانت العربية لغة تداول وتعامل يومي بين المسلمين في الفلبين.. حتى جاء المستعمر الأسباني وحارب الاسلام وحارب اللغة العربية.. ولكن المسلمين حافظوا على هويتهم الاسلامية وبدات اللغة القرآنية في الضمور فترة من الزمن.. لكن منذ استقلال الفلبين في عام 1955 ميلادية بدأت مرحلة جديدة لاحياء اللغة العربية بين المسلمين.. وقد وقعت الفلبين اتفاقيات مع العديد من الدول العربية للمساهمة الايجابية لنشر الثقافة الاسلامية واللغة العربية.. منها الاتفاقية التي وقعت مع مصر في 3 مايو (ايار) 1963 وتضمنت دراسة لغة وآداب كل طرف في مدارس وجامعات الطرف الآخر.. فخصص الأزهر 139 منحة دراسية لأبناء المسلمين في الفلبين لدراسة علوم الاسلام واللغة العربية بجامعة الأزهر كما فتحت الجامعات السعودية أبوابها امام ابناء المسلمين في الفلبين.. وقد توافر لدينا الآن مئات من المتخرجين في الجامعات العربية والاسلامية وهم الذين يقودون مسيرة العمل الاسلامي في بلادنا.. كما توجد لدينا مئات المدارس العربية الإسلامية التي تهتم بنشر اللغة العربية بين المسلمين في الفلبين.

قادة الجهاد الإسلامي

● يذكر تاريخ الجهاد الاسلامي في الفلبين أسماء قادة هذا الجهاد.. منهم من عاش في المنفى ومنهم من جاهد داخل وطنه.. فهل يمكن أن نتعرف على دور هؤلاء القادة؟

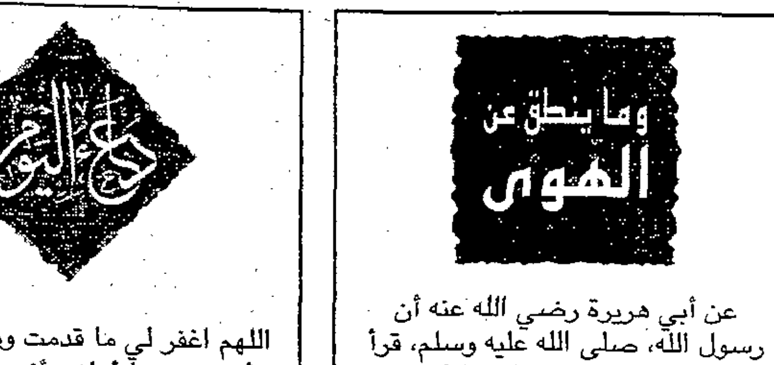
- الجهاد الاسلامي لا يرتبط بالأشخاص.. فالجهاد فريضة اسلامية واجبة على جميع المسلمين.. ولكن لنا ان نتذكر أسماء قادة رصدوا عمرهم للدفاع عن قضايا المسلمين في الفلبين.. منهم نور ميسواري الذي يمثل جبهة تحرير شعب المورو.. وسلامات هاشم وعبد الباقي أبو بكر وهارون الرشيد لقمان - رحمه الله - الذي تولى رئاسة اللجنة العسكرية لجبهة تحرير شعب المورو المسلم وماجدارا دي مامبو الذي كان أول سفير مسلم تعينه حكومة الفلبين في منصب سياسي.. وجميع شهداء شعب المورو المسلم الذين راحو ضحية الدفاع عن حقوق اخوانهم المسلمين خاصة ضحايا مذابح تكتابول وسويربوكيول وتيج وبيوتي وباتي كيول وغيرها..

واضاف: لقد وقفت الأمة الاسلامية وفي مقدمتها السعودية ومصر وليبيا الى جانب الحق الاسلامي في الفلبين حتى تم التوقيع على اتفاقية الحكم الذاتي في طرابلس عام 1976 ميلادية.. ونرجو أن تقف الدول الاسلامية والعربية الى جانبنا حتى يتم تحقيق الحكم الذاتي الجديد.. لأن تنفيذه سوف يستغرق ثلاث سنوات حتى يدرك المجتمع الدولي أن المسلمين في العالم تقف الى جوارهم أمة اسلامية قوية تصون حقوقهم وترعى مصالحهم.

الله القرآن كريم — بسم الله الرحمن الرحيم

وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾
إِنَّا أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾

الفتح / صدق الله العظيم



عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، قرأ في ركعتي الفجر: (قل يا أيها الكافرون) و(قل هو الله أحد).

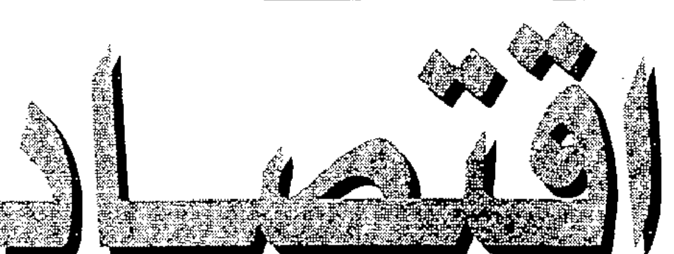
رواه مسلم وأخرجه أبو داود والنسائي.

اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير.

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	5,08	6,29	12,05	3,17	5,41	7,11
المدينة المنورة	5,12	6,35	12,06	3,14	5,37	7,07
القدس الشريف	4,40	6,03	11,25	2,23	4,45	6,03
الرياض	4,44	6,06	11,37	2,46	5,09	6,39
القاهرة	4,47	6,16	11,39	2,40	5,02	6,21
الخرطوم	4,26	5,56	11,33	2,50	5,21	6,29
الرباط	5,25	6,54	12,16	3,05	5,30	6,57
تونس	5,24	6,53	12,10	2,52	5,15	6,42
الكويت	4,47	6,08	11,32	2,34	4,55	6,10
ابوظبي	5,19	6,39	12,14	3,23	5,40	7,10
المنامة	4,37	6,05	11,26	2,25	4,46	6,16
الدوحة	4,19	5,49	11,20	2,29	4,47	6,17
مسقط	4,57	6,17	11,57	3,13	5,28	6,53
صنعاء	4,50	6,00	12,02	3,02	5,37	6,37
عمان	4,37	6,01	11,20	2,18	4,38	6,03
بغداد	5,00	6,30	1,54	2,35	5,06	6,26
اسطنبول	6,12	7,45	12,49	3,29	5,51	7,21
نيقوسيا	4,50	5,16	11,32	2,24	5,19	6,37
اثينا	5,30	7,00	12,10	3,57	5,19	6,43
لندن	5,42	7,12	11,46	2,08	4,18	5,48
باريس	6,09	7,52	12,36	2,54	5,18	6,55
روما	5,18	6,53	11,55	2,33	4,55	6,25
بروكسل	6,06	7,50	12,28	2,39	5,04	6,42
مدريد	6,22	7,55	1,00	3,41	6,03	7,31
جينيف	6,48	8,29	1,21	3,46	6,10	7,45
فيينا	5,12	6,54	11,40	1,59	4,24	6,00
برلين	5,34	7,19	11,52	1,57	4,22	6,01
فرانكفورت	5,47	7,30	12,10	2,24	4,49	6,27
ستوكهولم	5,38	7,30	11,33	1,08	3,34	5,20
كوبنهاجن	5,46	7,53	11,55	1,47	4,13	5,55
امستردام	6,08	7,53	12,26	2,30	4,55	6,35
نيويورك	5,03	6,37	11,41	2,21	4,44	6,12
واشنطن	5,14	6,45	11,53	2,38	5,00	6,26

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
مصارف • سيارات • كومبيوتر • عقارات • نفط وطاقة • أجندة الأعمال • سياحة وسفر • حوار اقتصادي


سورية تدشن حقلا نفطيا طاقته 12 ألف برميل يوميا

دمشق: من سلوى الاسطواني

دشنت سورية يوم امس حقل نفط جديد في المنطقة الشمالية الشرقية من البلاد بالقرب من منطقة دير الزور القريبة من الحدود العراقية. وقال مصدر رسمي في وزارة النفط السورية امس ان وزير النفط والثروة المعدنية السوري محمد ماهر جمال قد قام بتدشين حقل «الكشمة» التابع لشركة الخابور للنفط في منطقة البوكمال في محافظة دير الزور. وهي شركة مشتركة بين الشركة السورية للنفط وشركة تولوو الايرلندية اسست عام 1996. واضاف المصدر الرسمي بأن الوزير جمال قد ازاح الستار عن اللوحة التذكارية معلنا بدء العمل والانتاج في المشروع والذي تبلغ طاقة المحطة فيه حوالي 12 الف برميل يوميا من النفط وحيث يتم نقله الى محطة الورد التابعة لشركة الفرات لتتم معالجته ونقله عبر خط الأنابيب. وكان وزير النفط والثروة المعدنية السوري قد اعلن اخيرا ان شركة شل التي عملت في هذه المنطقة منذ عام 1977 وحتى عام 1988 وحيث تم اكتشاف معظم انتاج النفط الخفيف ثم تخلت عن العمل قد عادت من جديد وتم ابرام عقد جديد معها بعد ان قدمت شروطا جيدة لمصلحة البلاد وحيث كان لها وجهة نظر فنية جديدة بأن هذه المنطقة ما زال فيها بعض الاحتياط للنفط وهناك تراكيب لم تكتشف بعد. ويقدر انتاج سورية من النفط بحوالي 600 الف برميل يوميا وتصدر سورية حوالي 320 الف برميل في اليوم للاسواق العالمية.

بقيمة 46 مليون دولار:

الوليد بن طلال يتملك 3 في المائة من شركة بروتون الماليزية لصناعة السيارات

الرياض: من محمد البسام

امتلك الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود رئيس مجلس ادارة شركة المملكة القابضة حصة قدرها 3 في المائة من شركة بروتون «Proton» الماليزية لصناعة السيارات بقيمة تبلغ اكثر من 46 مليون دولار في ثاني استثمار كبير للأمير الوليد في الشرق الأقصى. ويعتبر شراء حصة في شركة بروتون ثاني استثمار للوليد في قطاع صناعة السيارات، حيث انه قام في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي بشراء حصة من شركة دايو الكورية التي تشمل استثماراتها صناعة سيارات دايو المعروفة. وبشراء الوليد الحصة الجديدة في بروتون التي تملك حصة 63,75 في المائة من شركة لوتس البريطانية لصناعة سيارات السباق، فقد اصبح مستثمرا غير مباشر في الشركة البريطانية.

وشركة بروتون عبارة عن اتحاد بين الحكومة الماليزية وشركة ميتسوبيشي اليابانية. وتقوم بتصنيع وتجميع وبيع السيارات وقطعها في ماليزيا وفيتنام والفلبين.

وكانت الشركة قد بدأت انتاج السيارات عام 1985 حينما عرضت في السوق العالمية ولأول مرة سيارة سيجا، ومنذ ذلك الوقت عكفت الشركة على زيادة حصتها من مبيعات الأسواق العالمية عبر طرح سيارات جديدة من الفئة الصغيرة في أسواق بريطانيا وايرلندا وسنغافورة وبنغلاديش وسري لانكا وبروناي ونيوزيلندا والفلبين. وتمكنت الشركة بعد حوالي عقد من الزمن من مضاعفة حصتها في السوق العالمي.

وتتمتع بروتون بسمعة جيدة في ماليزيا، حيث انها تتصدر سوق مبيعات السيارات، وهي حاصلة على نسبة 50 في المائة من السوق المحلية. ويعمل بالشركة حاليا حوالي 4000 موظف من المتوقع ان يزيد عددهم بشكل كبير مع انتهاء مشاريع التوسع. ومن المتوقع ان تزيد الطاقة الانتاجية للسيارات بنسبة 65 في المائة في العام المقبل بافتتاح مصنع الشركة الجديد في ماليزيا، وقد رحب الماليزيون بهذا المصنع الجديد الذي من شأنه ان يخلق فرص عمل جديدة وان يزيد من نسبة العملة الصعبة في سلة العملات المحلية. ويجري الآن وضع اللمسات النهائية على خطط لافتتاح مصنعين قريبا في الهند. ويعتبر استثمار الوليد في ماليزيا بادرة مشجعة لاقتصاد المنطقة، حيث انه واكب ظروفا اقتصادية حرجة في منطقة الشرق الاقصى في وقت كان المستثمرون خلاله يحاولون الخروج من سوق الاستثمار بدلا من استغلال الفرصة بشكل استراتيجي.

وجاءت صفقة الشراء في الوقت الذي انهار فيه سوق الاسهم الماليزية بنسبة 43 في المائة، وتراجعت فيه العملة المحلية المعروفة بالرينجيت بنسبة 25 في المائة وعلى ضوء هذه المتغيرات الاقتصادية فانه يمكن القول ان سوق الاسهم الماليزية فقد حوالي 68 في المائة من قيمته الفعلية. واوضحت مصادر مطلعة في مكتب الامير الوليد ان رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد بارك استثمار الوليد في مصنع السيارات الماليزي، وشكر رئيس الوزراء الماليزي الامير الوليد على ثقته العالية في الاقتصاد الماليزي.

ويعد استثمار الوليد هذا اول استثمار مباشر في ماليزيا، الا ان للوليد وجوداً اقتصادياً في المنطقة الاسيوية منذ عدة سنوات بشكل غير مباشر، ويتمثل باستثمارات في قطاع الصناعة المصرفية وصناعة الضيافة والمجال الاعلامي.

«ووركدكوم» تستكمل صفقة شراء «إم.سي.آي» للاتصالات بقيمة 37 مليار دولار

جاكسون (مسيسبي) - رويترز: اقرت شركة «ووركدكوم» للاتصالات امس صفقة لشراء «إم.سي.آي» الاميركية بقيمة 37 مليار دولار نقدا.

وجاء ذلك بعد رفع «ووركدكوم» سعرها المعروض لسهم «إم.سي.آي» الى 51 دولارا للسهم من 41,50 دولار.

وستدفع «ووركدكوم» ثمن الصفقة في صورة اسهم فيها توزع على جميع المساهمين الحاليين في «إم.سي.آي» باستثناء «بريتيش تليكوم» البريطانية التي تملك 20 في المائة في «إم.سي.آي» والتي ستحصل على 7,4 مليار دولار نقدا مقابل حصتها.

وتفوق عرض «ووركدكوم» على عرض منافس من شركة «جي.تي.آي» قيمته 28 مليار دولار ووافق عليه مجلسا ادارة شركتي «إم.سي.آي» و«ووركدكوم».

وبعد سداد مستحقات «بريتيش تليكوم» نقدا سيبلغ نصيب حملة اسهم «إم.سي.آي» في الشركة الجديدة «إم.سي.آي ووركدكوم» نحو 45 في المائة وحصة «ووركدكوم» 55 في المائة.

وكالة موديز تمنح تصنيف «D» للبنك السعودي المتحد

لندن: «الشرق الأوسط»

منحت وكالة موديز للتصنيف الائتماني تصنيف «D» للبنك السعودي المتحد الذي تأسس رسميا في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي عقب اندماج بنك القاهرة - السعودي والبنك التجاري السعودي المتحد (USCB).

ووفقا لبيان اصدرته موديز وتلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، فان التصنيف المنخفض يعود بالدرجة الأولى الى التخوف من المصاعب التي ستواجه البنك الجديد الناتج عن الاندماج، وبرأي المؤسسة فان الادارة ستتعامل مع اوضاع في بيئات ادارية مختلفة كذلك فان مسألة توقيت الاندماج لم تكن الأفضل. ولاحظت موديز ان البنك الجديد ربما يواجه بعض العقبات في إدارة ودائع بنك القاهرة - السعودي قبل الاندماج والتي شكلت مساهمة مهمة لانجاز عملية الاندماج.

وسيكون على البنك السعودي المتحد التعامل مع هذه القضايا في الوقت الذي تشهد فيه الصناعة المصرفية تنافسا حادا وخاصة في ما يتعلق بخدمات الأفراد.

واشارت موديز الى ان هذه القضايا عطلت امكانية منح تصنيف اعلى من الممنوح على الرغم من ان مؤشرات الربحية ومعايير كفاءة رأس المال تؤهل البنك للحصول على تصنيف اعلى. وكان بنك القاهرة - السعودي يركز في اعماله على خدمات الافراد فيما كان البنك التجاري السعودي المتحد يركز على التحويل المؤسسي وخدمات الشركات وكان يسيطر على عناصر مكلفة بشكل استثنائي.. مما يشير الى ان عملية الاندماج لم تتضمن تكرارا لأعمال البنكين.

إطلاق جزئي لحرية المبادلات بالعملات الصعبة في إيران

طهران - أ.ف.ب: قرر البنك المركزي الايراني اطلاق حرية المبادلات بالعملات الصعبة بشكل جزئي بين المواطنين خارج اطار النظام المصرفي الوطني.

وقال بيان اصدره المصرف المركزي الايراني «ان بامكان المواطنين بيع او شراء مقتنياتهم بالعملة الصعبة التي حصلوا عليها من الخارج، خارج اطار النظام المصرفي».

الا ان هذه الحرية الجزئية لا تشمل مبدئيا سوى المواطنين، في حين يتوجب على المؤسسات ان تواصل ضخ مداخيلها بالعملة الصعبة في النظام المصرفي، المؤمم كليا.

وكان المصرف المركزي قد قرر في مايو (ايار) 1995 تجميد القائدة على العملات الصعبة ومنع رسميا كافة عمليات الصرف التجارية او الخاصة خارج اطار النظام المصرفي.

وهناك سعران للصرف، السعر الرسمي وهو 1750 ريالا للدولار الواحد، وسعر آخر هو 3000 ريال للعمليات مع الخارج، سواء تعلق الامر بمؤسسات او بافراد عاديين.

اما في السوق السوداء فقد كان التداول بالدولار الاميركي يتم في حدود 4500 - 4600 ريال.

«مصرف قطر الإسلامي» يمول شراء طائرتين للدوحة بتكلفة 106 ملايين دولار

الدوحة: «الشرق الأوسط»

وقع مصرف قطر الاسلامي اتفاقية مع وزارة المالية والاقتصاد والتجارة لتمويل شراء طائرتي ايرباص لحكومة دولة قطر بتكلفة حوالي 106 ملايين دولار اميركي (حوالي 385 مليون ريال قطري).

وقد وقع الاتفاقية عن حكومة قطر الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني وزير المالية والاقتصاد والتجارة وعن مصرف قطر الاسلامي خالد بن احمد السويدي رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب، وحضر التوقيع من المصرف ماهر محمود الدويك المدير العام بالانابة.

واكد السويدي ان تمويل المصرف لشراء هاتين الطائرتين يأتي في اطار سياسة المصرف لزيادة الاستثمارات داخل السوق القطرية وتقليل الاستثمارات الخارجية وذلك نظراً للنمو الكبير والتطور الذي يشهده الاقتصاد القطري، خاصة بعد بدء الانتاج التصديري لمشروعات صناعة الغاز القطري في مدينة راس لفان الصناعية.

واشار السويدي الى ان الاستثمارات المحلية للمصرف قد بلغت في نهاية الربع الثالث من العام الحالي 1997 حوالي 1471 مليون ريال قطري مقابل 1149 مليون ريال في نهاية الربع الثالث من 1996. وقال ان هذا يعد مؤشراً عملياً يؤكد مصداقية مصرف قطر الاسلامي في تعزيز استثماراته الداخلية دعماً لمشروعات التنمية الاقتصادية داخل دولة قطر، مشيراً الى ان الاستثمارات الخارجية للمصرف بلغت في نهاية الربع الثالث من عام 1997 حوالي 1444 مليون ريال.

واوضح السويدي بأن بنود ميزانية مصرف قطر الاسلامي شهدت تطورات ايجابية خلال الشهور التسعة الأولى من العام المالي الحالي 1997 حيث بلغت جملة الاصول حوالي 3458 مليون ريال مقابل 3119,7 مليون ريال في نهاية سبتمبر (ايلول) 1996، كما بلغ اجمالي حسابات العملاء حوالي 2614,4 مليون ريال في نهاية سبتمبر 1997 مقابل حوالي 2395 مليون ريال في نهاية سبتمبر 1996.

وبلغ اجمالي الاستثمارات حوالي 2915,5 مليون ريال في نهاية سبتمبر 1997 مقابل حوالي 2528,7 مليون ريال في نهاية سبتمبر 1996. وقال ان هذه الارقام المالية تبشر بنتائج جيدة لميزانية المصرف للعام الحالي 1997.

ونوه السويدي مجدداً بالدور الذي يلعبه مصرف قطر الاسلامي في الاقتصاد القطري من خلال تمويل العديد من المشروعات التنموية والعمرانية للقطاعين العام والخاص، مشيراً في ذلك الى ان المصرف قد وقع اخيراً عقد استصناع لتنفيذ مشروع النادي الدبلوماسي التابع لوزارة الخارجية بتكلفة حوالي 26 مليون ريال قطري، وذلك في إطار اتفاقية يبلغ سقفها التمويلي 250 مليون ريال لتنفيذ منشآت لوزارة الخارجية القطرية منها منشآت سفارات دولة قطر بالخارج. هذا بجانب العديد من المجمعات التجارية والابراج الادارية التي اصبحت تشكل معالم بارزة على ارض قطر.

بدء استيفاء رسوم الإقامات والتأشيرات عن طريق البنوك في السعودية

الرياض: من بدر الخريف

قررت السلطات السعودية استيفاء رسوم الاقامة وتاشيرات الخروج والعودة ونقل الكفالة وتمديد الزيارة التي تمنحها ادارات الجوازات عن طريق البنوك وايقاف التعامل باستيفائها عن طريق النقد الذي كان معمولا به منذ سنوات وذلك اعتبارا من يوم السبت المقبل. وقال اللواء اسعد عبد الكريم الفريح مدير عام الجوازات السعودي بأن هذا الاجراء يأتي ضمن التنظيمات والترتيبات الجديدة التي تنوي المديرية العامة للجوازات القيام بها في القريب العاجل بما يضمن السهولة وتيسير الاجراءات على المراجعين، مبينا ان هذا الاجراء الجديد سيبدأ في تطبيقه اولا بجوازات منطقة الرياض ومنطقة مكة المكرمة والمنطقة الشرقية ومنطقة المدينة المنورة، ثم تتوالى باقي المناطق تطبيقه تباعا. واوضح اللواء الفريح بأن أي مراجع يرغب في مراجعة ادارات الجوازات عليه ان يتجه اولا لأحد فروع بنكي الرياض وشركة الراجحي التي ستتولى استيفاء الرسوم ليسدد الرسوم المستحقة عليه تبعا لنوع الاجراء الذي يرغبه، ثم احضار ايصال من البنك لتقديمه لادارة الجوازات المعنية.

واشار مدير عام الجوازات السعودي الى ان المديرية لم تغفل كبار السن والعجزة والحالات الخاصة التي يقدرها ويستثنيها مديرو جوازات المناطق للحاجة الضرورية والطارئة حيث ستقدم لهذه الفئات خدمة مميزة وسريعة حيث سيتم فتح مكاتب لبنكي الرياض وشركة الراجحي المصرفية داخل ادارات الجوازات لتسهيل مهمة هذه الفئة من المراجعين.

خلال مؤتمر «عربال 97» في المنامة

«دوبال» الإماراتية تعتزم إقامة مصهر جديد للألومنيوم بطاقة 530 ألف طن

المنامة: من هناء بوحجي

اعلن نائب رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذي بـ«دوبال» الاماراتية محمد بن علي العبار امس عن عزم دوبال انشاء مصهر جديد للألومنيوم بطاقة تزيد على نصف مليون طن سنويا.

وقال العبار في ورقته التي قدمها في مؤتمر «عربال 97» الذي بدأ اعماله في المنامة امس ان «دوبال» التي انتهت من دراسة تفصيلية للمشروع تدعو المستثمرين للتفكير في الدخول كشريك في المشروع الذي قدرت تكاليفه المبدئية بحوالي 20 مليون دولار.

وقال العبار ان الشريك لم يحدد حتى الآن كما لم يحدد الموقع الذي سيقام عليه. واكد على استعداد دوبال للمبادرة بالبدء في المشروع الذي سيحمل اسم «هوك» وتبلغ طاقته الانتاجية نحو 530 الف طن سنويا.

وتحدث العبار عن امكانيات «دوبال» في تطوير هذا المشروع الذي يتوقع ان يحقق عائدات مرتفعة ابرزها حيازة الشركة للتكنولوجيا الملائمة. وقدر ان المشروع الذي يكلف 20 مليون دولار يشتمل على 5 خلايا يتم البدء في تشغيلها في بداية ديسمبر (كانون الأول) المقبل، كما تعتزم «دوبال» استخدام التكنولوجيا نفسها في المرحلة الثانية من المشروع المقترح «هوك».

وقال العبار لـ«الشرق الأوسط» على هامش المؤتمر ان دوبال تفكر في التوسعة لزيادة انتاجها بمقدار 120 الى 130 الف طن سنويا ولكنه قال لم يحدد وقت تنفيذ التوسعة او حجم تكلفة هذا المشروع.

من جانبهم عبر المشاركون في مؤتمر «عربال 97» الذي تستمر اعماله حتى يوم غد الاربعاء عن تفاؤلهم بنمو الطلب على الالومنيوم الخام وفي المقابل انكماش العرض مما يفسح الآمال لبناء المزيد من المصاهر وتوسعة المصاهر القائمة فعلا.

واعلن الوزير البحريني للنفط والصناعة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة عن عزم «البا» لاقامة مركز للأبحاث والتطوير لاعداد بحوث متقدمة بهدف تأمين مكانة «البا» مشيرا الى انها من اكثر المصاهر واكثرها سلامة من الناحية البيئية وقال انها انفقت نحو 300 مليون دولار في مجال حماية البيئة.

من ناحية دعا امين عام منظمة الخليج للاستثمارات الصناعية «جويك» د. عبد الرحمن الجعفري دول الخليج لمضاعفة انتاجها من 743 الف طن الى 1,6 مليون طن مع حلول العام 2010. مشيرا الى التوقعات بقصور العرض عن تلبية الطلب المتنامي بعد تقليص الطاقات الحالية واغلاق بعض المصاهر.

وقال ان الطلب العالمي يتوقع ان يرتفع من 20,8 مليون طن الى 32,8 مليون طن مع حلول العام 2015 مشيرا الى نمو صناعة المواصلات بشكل خاص.

وتوقع د. الجعفري ايضا ان تواصل اسعار الالومنيوم تذبذبها حتى العام 2005 إلا انها ستبدأ النمو المستقر في ما بعد لتصل الى 3000 دولار للطن الواحد في عام 2015 مما يمثل حافزا قويا للاستثمار في اقامة مصاهر جديدة او توسعة المصاهر القائمة.

بعد وقف 1200 شاحنة عن نقل البضائع من ميناء العقبة

أصحاب صهاريج أردنية تنقل النفط من العراق إلى الأردن يهددون بالتوقف عن العمل

عمان: «الشرق الأوسط»

اوقف المكتب الموحد للنقل الاردني 1200 سيارة شاحنة عن نقل البضائع من ميناء العقبة الى العراق ومناطق اخرى في الاردن. وهدد اصحاب 2500 سيارة صهريج بالتوقف عن نقل النفط العراقي الى الأردن تضامناً مع اصحاب السيارات الشاحنة التي اوقفت عن نقل البضائع.

وقال رئيس نقابة اصحاب السيارات الشاحنة محمد ابو حصوة لـ«الشرق الأوسط» ان وقف هذه السيارات جاء بسبب استخدامها كصهاريج لنقل النفط من العراق وكشاحنات لنقل البضائع. واعتبر ان ذلك غير جائز خاصة أن العديد من شركات النقل الاردنية تعاني من قلة الأعمال. واضاف انه من المقرر ان يلتقي واصحاب السيارات مع وزير النقل الدكتور بسام الساكت اليوم الاثنين لمناقشة الموضوع والخروج بحلول مناسبة.

وكان اصحاب الشاحنات قد ناشدوا رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي للتدخل لحل هذه القضية والسماح لجميع الشاحنات المملوكة والمستأجرة دون استثناء بنقل البضائع من ميناء العقبة الى الدول المجاورة مؤكدين في مذكرة رفعت الى الدكتور المجالي ان هذا الإجراء ألحق بهم اضراراً كبيرة.

وقال عضو النقابة عبد الرحيم الحمال انه سبق ان وقعت اتفاقية مع وزارة النقل نصت على استثناء الشركات الشاحنة الكبرى كالشاحنات العاملة بنقل الإسمنت من التحميل من العقبة الى مناطق السلطة الفلسطينية اعتباراً من بداية العام المقبل إلا أن القرار بدئ بتنفيذه اعتباراً من الشهر الحالي وتم تطبيقه على 1200 شاحنة فقط وطالب وزارة النقل بالسماح لإصحاب هذه السيارات بالتحميل من العقبة وتطبيق الاتفاقية في موعدها.

وفي حال تنفيذ التهديد بالتوقف عن العمل من قبل قطاع الشحن والصهاريج فإن قطاع النقل سيصاب بأضرار كبيرة خاصة وأن أسطول النقل الأردني من الشاحنات يضم 13 الف شاحنة بالإضافة الى وجود 3000 شاحنة لشركتي «الأردنية العراقية المشتركة» و«السورية الأردنية المشتركة»، وأن هذا الأسطول يقوم بنقل البضائع من الأردن الى العراق والدول العربية الأخرى. وقال أبو حصوة انه سيلتقي الدكتور المجالي قريباً لمناقشة موضوع ارساء عطاء نقل التموين على الشركتين «الأردنية السورية المشتركة» و«الأردنية العراقية المشتركة»، والمقدر بحوالي 14,1 مليون دولار دون ان يكون للشركات الأردنية آية حصة في ذلك خاصة أن اسطول النقل الأردني يعاني من عدم توفر اعمال لهذا الأسطول.

أمانة الرياض ترصد 43 مليون ريال لصيانة الأحياء ونظافتها

الرياض: من بدر الخريف

رصدت امانة الرياض مبلغ 43 مليون ريال لمشروعين للصيانة والنظافة في العاصمة ووقع محمد بن ابراهيم الجار الله وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي عقد تنفيذ المشروعين اللذين تشرف عليهما امانة مدينة الرياض.

ويختص المشروع الأول الذي تنفذه مؤسسة طويق بنظافة شرق الرياض لتكلفة قدرها نحو 23,5 مليون ريال ويشتمل العقد على نظافة الشوارع والميادين ونقل النفايات المنزلية والتجارية والصناعية ونزح المياه المتسربة ومياه الأمطار ومكافحة الحيوانات الضالة ونظافة اسواق الربوية المركزية للخضار وأسواق الماشية والمسلخ.

ويغطي المشروع مساحة اجمالية تقارب 100 كيلومتر مربع وتضم احياء النسيم والمنار والسلام والريان والروابي والسعادة والفيحاء والجزيرة.

ويقدر عدد الوحدات السكنية بهذه الاحياء بنحو 50 الف وحدة ويبلغ عدد سكانها نحو 300 الف نسمة.

اما المشروع الثاني الذي تنفذه شركة «النمال للمقاولات» فيختص بصيانة شوارع وميادين أحياء جديدة شمال الرياض لمدة 3 سنوات بقيمة 19,8 مليون ريال ويشمل صيانة الطبقة الاسفلتية وتكسية الحفر وصيانة الأرصفة والبلاط واعادة دهانات وتخطيط الشوارع والتخلص من تجمعات المياه في منطقة المشروع.

نصف مليار دولار استثمارات مدينتي عمان واربد الحالية

بحث إنشاء مدن صناعية جديدة في الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

يتجه الأردن لانشاء مدن صناعية جديدة متخصصة في عدة مناطق لتعزيز القاعدة الانتاجية وتوفير مزايا جديدة للصناعات الأردنية وتمكينها من دخول أسواق تصديرية جديدة.

اكد ذلك هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة الأردني خلال زيارته امس الى مدينة عمان الصناعية، وقال ان «مدينة الحسن الصناعية» في اربد حصلت على مزايا اهمها دخول السوق الأميركية دون رسوم جمركية مما يزيد جاذبية المنطقة الصناعية من الناحية الاستثمارية.

ودعا الملقي الى تسريع استكمال المرحلة الأولى لتوسيع المدينة الصناعية في اربد للوفاء بحاجات المستثمرين، اذ تشهد المدن الصناعية الأردنية اقبالا متزايدا منذ عدة سنوات.

واستعرض عامر المجالي مدير مؤسسة المدن الصناعية الخدمات التي تقدمها المدن الصناعية للمستثمرين من خلال الارتقاء بالبيئة الاستثمارية وخدمات البنية التحتية التي تقدمها المدن الصناعية للمستثمرين.

وقال ان المؤسسة ستقوم بمسح صناعي شامل للمدن الصناعية، للتعرف على المشاكل التي تعاني منها الصناعات الأردنية تمهيدا لوضع الحلول العلاجية المناسبة.

وقال ان المؤسسة تقوم بالتفاوض لشراء مواقع جديدة لبناء مدن صناعية في مناطق مختلفة ووضع الخطط والبرامج لتحسين اداء موظفي المؤسسة واعادة هيكلة الجهاز الوظيفي لتتناسب مع الحاجات الفعلية لمشاريع المؤسسة الحالية وفي المدى القريب، مضيفا ان اتمتة عمليات المؤسسة تقع على راس الأولويات.

وتقدر استثمارات المدن الصناعية في عمان واربد باكثر من نصف مليار دولار وتضم مئات المشاريع الانتاجية الصغيرة والمتوسطة والكبيرة الحجم.

قدر تكلفتها بنحو 300 مليار دولار في العقود الثلاثة الماضية

خبير مالي سعودي يدعو لإشراك القطاع الخاص في إدارة وتشغيل المرافق العامة

العين: من عبد العزيز الصديقي

قدر صالح بن عبد العزيز العمير نائب وزير المالية السعودي السابق والخبير المالي الاستثمارات السعودية في التجهيزات الاساسية خلال العقود الثلاثة الماضية بنحو 300 مليار دولار.

وقال في ورقة مقدمة لندوة تشغيل وصيانة المنشآت العامة المنعقدة حاليا في مدينة العين الاماراتية، أنه خلال العقدين الماضيين وبالتحديد في إعقاب بناء هذه التجهيزات نهضت الحكومات بالجزء الاكبر من أعباء الاستثمارات المطلوبة للتشغيل والصيانة. وقال انه في السعودية تمثل نفقات التشغيل والصيانة نحو 15 ـ 20 في المائة من اجمالي الانفاق الحكومي. مضيفا «إذا كانت هذه الاستثمارات المباشرة تعكس مدى الاهتمام الكبير الموجه نحو المحافظة على المكاسب التي تحققت في التنمية بشكل عام من خلال المحافظة على اداء هذه المرافق فإنها تعكس ايضا نقص الموارد الذاتية فيها وضرورة إعادة النظر في قيمة الرسوم التي يدفعها المستفيدون بهدف تحقيق التوازن بين الرسوم وتكاليف الانتاج». وقال إن زيادة الطلب على المرافق ومن ثم زيادة تكاليف التشغيل والصيانة ناتج عن عدة عوامل منها سرعة النمو في السكان والنمو المطرد في القطاعات الانتاجية والتغيير في انماط الاستهلاك الناتجة عن انخفاض الرسوم.

وقال في معرض تشخيصه لمشكلة الصيانة في الدول العربية، إن التزام الحكومات بتمويل برامج التشغيل والصيانة وعدم استقلال هذه المرافق عن الذمة المالية للدولة، ساهم في إضعاف الحافز لتحسين الكفاءة الاستثمارية والتشغيلية وان انخفاض الرسوم التي يدفعها المستفيدون أدى الى ضعف ترشيد الانفاق بهذه المشاريع، وبالتالي الى زيادة تكاليف التشغيل والصيانة واتساع الفجوة بينها وبين الرسوم التي يتم تحصيلها من قبل المستفيدين من خدمات المرافق.

ودعا الى إشراك القطاع الخاص في إدارة بعض المرافق قائلا «هذا القطاع قادر ومهيأ لإدارتها بكفاءة عالية». مضيفا ان مهام ومسؤوليات الحكومات إزدادت وتشعبت عن ذي قبل وظهرت امامها قائمة طويلة من الاولويات والواجبات التي يصعب عمليا الموازنة بينها وبين الالتزامات السابقة وتنفيذها على نحو يكفل انتظام أدائها على الوجه الذي ترضاه الحكومات لان مواردها مهما تنوعت تبقى محدودة وبالمقابل فإن برامجها الانفاقية كبيرة ومتنامية.

وقال ان القطاع الاهلي يملك حاليا إمكانيات مادية وبشرية وتنظيمية جيدة للمساهمة في تمويل العديد من المرافق والمنشآت وإدارتها ضمن المنظور الصحيح الذي تقره الحكومة ويرغب فيه المستثمرون.

وقال ان الدول التي سارت على هذا النهج ادركت انه يعتبر موقفا سليما وصحيحا لأنه يخفف من اعباء الحكومة المالية ويكفل إستمرار أداء الخدمات وإنتظامها على الوجه الذي يحفظ مصالح جميع الاطراف أي الحكومات والمستهلكين والمستثمرين.

واضاف أن هذا النهج يوفر ايضا للحكومات اموالا اضافية يمكن إستخدامها لإقامة مرافق أساسية اخرى كتلك التي لا يقدم عليها القطاع الخاص مثل المدارس والمراكز الصحية.

وقال ان تخلي الحكومة عن ملكية وإدارة بعض المرافق لا يعني إنفصال هذه المرافق وخروجها نهائيا عن دائرة نفوذ الحكومة لان المرافق تبقى ضمن نطاق الاشراف العام بموجب عقود الامتياز سواء تم تحويل الملكية كليا أو جزئيا على النحو الذي يكفل إستمرار المرافق في تقديم الخدمات باسعار عادلة.

ألمانيا تقدم قرضا بقيمة 43 مليون مارك للأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

وقعت الحكومة الأردنية والألمانية أمس على اتفاقية بينهما لتمويل المرحلة الثانية من شبكة مياه عمان الكبرى تلتزم بموجبها الحكومة الألمانية ومن خلال بنك الإعمار الألماني بتقديم قروض بشروط ميسرة بقيمة 43 مليون مارك الماني.

ويهدف المشروع الى تجديد وإصلاح وتوسيع جزء من شبكة مياه عمان الكبرى بالإضافة الى تحديث شبكة المياه في مناطق اخرى بطول 500 كيلومتر بمختلف الاقطار بكلفة تبلغ حوالي 33,8 مليون دولار، يساهم بنك الإعمار الألماني بحوالي 80 في المائة من تكلفة المشروع من خلال هذا القرض، علماً بانه سيتم لاحقاً التوقيع على اتفاقية قرض بين الحكومة الأردنية وبنك الإعمار الألماني تنفيذاً لهذه الاتفاقية، وقد وقعتها الدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط والدكتور «بيتر مندي» سفير المانيا في عمان.

جدول أسعار الأسهم المتداولة في السوق السعودية

سهم	القيمة				كمية الأسهم المتداولة	افضل سعر		أفضل كمية	
	افتتاح	اعلى	ادنى	آخر		طلب 1	عرض 1	طلب 1	عرض 1
بنك الرياض	347	352	343	350	104184	349	350	5787	9695
بنك الجزيرة	197	197	197	197	292	197	200	3408	327
بنك الاستثمار	323	325	322	325	10155	325	326	350	1280
البنك الهولندي	715	0	0	0	0	715	750	130	1000
البنك الفرنسي	350	352	347	352	9039	352	355	440	300
البنك البريطاني	750	750	750	750	2034	750	755	1278	8
البنك العربي	580	586	580	586	3786	582	590	1000	270
البنك الاميركي	735	740	730	740	2260	732	742	950	300
الراجحي	1500	1529	1418	1508	31582	1508	1512	100	599
البنك المتحد	370	373	370	372	6517	372	373	683	550
سابك	475	477	474	476	21610	476	477	2423	512
الاسمدة	650	652	648	652	3394	650	652	500	160
المصافي	370	0	0	0	0	365	0	150	0
الخزف	270	0	0	0	0	262	280	1000	275
صافولا	565	565	564	564	370	564	566	161	171
التصنيع	86	91	86	91	78500	88	90	3000	3336
الدوائية	197	198	197	198	4461	198	199	50	3008
الغاز والتصنيع	144	142	142	142	2500	141	142	1000	250
الجبس	430	0	0	0	0	400	428	52	350
الغذائية	103	104	102	103	6158	103	105	1998	1500
الكابلات	122	122	122	122	500	122	123	13	245
المتطورة	74	0	0	0	0	74	79	92	642
صدق	94	94	91	93	5727	93	94	1400	14003
الاحساء للتنمية	112	0	0	0	0	111	114	2598	90
زجاج	166	0	0	0	0	150	167	50	1000
امبانتيت	125	0	0	0	0	120	126	1000	700
اللجين	126	125	124	124	4173	124	127	837	625
الاسمنت العربية	142	142	140	140	9200	140	143	2995	650
اسمنت اليمامة	365	0	0	0	0	364	365	100	125
اسمنت السعودية	200	200	200	200	1874	199	200	2476	3710
اسمنت القصيم	373	375	373	375	980	372	375	60	4429
اسمنت الجنوبية	355	355	355	355	1500	350	355	614	11
اسمنت ينبع	239	239	237	237	2365	237	238	1000	140
اسمنت الشرقية	359	353	352	352	500	352	357	10	448
اسمنت تبوك	129	129	129	129	4590	129	136	2988	4267
السعودية للفنادق	154	0	0	0	0	153	159	600	1000
العقارية	144	0	0	0	0	139	148	6000	100
النقل البحري	66	66	65	65	55417	65	66	9576	10790
النقل الجماعي	113	114	113	114	9900	113	114	4100	10953
خدمات السيارات	43	0	0	0	0	42	43	43186	7431
مواشي مكيرش 100	86	87	86	87	5345	87	88	1310	7770
تهامة للاعلان	70	70	70	70	250	70	71	410	3644
عسير	77	77	77	77	500	77	79	1300	2100
طيبة للاستثمار	47	47	47	47	5113	47	48	18418	19576
مكة للانشاء	262	262	260	261	18277	261	262	800	2850
مبرد	77	77	76	77	208386	76	77	106685	124986
العزيزية بندة	140	0	0	0	0	140	143	1197	1727
الباحة	71	72	71	72	15000	71	72	500	2940
الصادرات	153	0	0	0	0	150	165	100	90
التعمير	95	94	94	94	3720	94	95	3050	32870
ثمار	74	71	71	71	500	70	72	2400	500
كهرباء الوسطى	109	109	109	109	3000	109	110	5000	2200
كهرباء الغربية	109	0	0	0	0	108	110	8483	1089
كهرباء الشرقية	109	0	0	0	0	109	110	7270	2500
كهرباء الجنوبية	109	0	0	0	0	0	107	0	6
كهرباء تبوك	109	0	0	0	0	0	107	0	100
كهرباء عرعر	55	0	0	0	0	0	0	0	0
نادك	114	0	0	0	0	113	114	12660	2098
القصيم الزراعية	22	22	22	22	325	22	23	29814	12547
حائل الزراعية	62	61	61	61	6000	61	63	4000	3008
تبوك الزراعية	99	0	0	0	0	99	100	1980	259
الأسماك	206	0	0	0	0	202	206	250	270
الشرقية الزراعية	24	0	0	0	0	24	25	5400	35007
الجوف الزراعية	71	71	71	71	2120	70	71	10600	3880
بيشة الزراعية	37	37	37	37	779	37	39	1713	4697
جازان الزراعية	68	68	68	68	250	67	68	2512	347

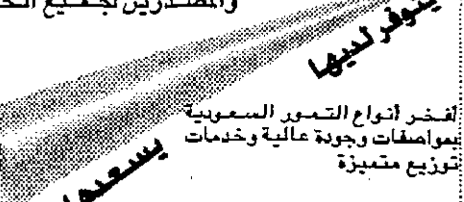
● المصدر: البنك السعودي للاستثمار: اغلاق الساعة 12.00 بتوقيت السعودية امس.

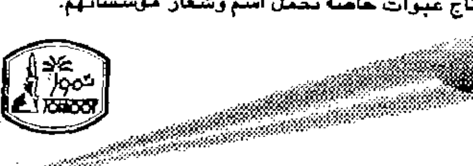
«الالكترونيات المتقدمة» السعودية تشارك في معرض دبي للطيران الدولي

الرياض: «الشرق الأوسط»

تشارك شركة «الالكترونيات المتقدمة» احدى شركات برنامج التوازن الاقتصادي السعودية في معرض الطيران الدولي «دبي 97» الذي سيقام بمطار دبي الدولي في 16 ـ 20 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بمشاركة عدد كبير من الشركات العالمية المتخصصة في اعمال وخدمات الطيران.

وستقوم «الالكترونيات المتقدمة» بعرض منتجاتها وقدراتها في تصنيع وصيانة الاجهزة والانظمة الالكترونية خاصة المتعلقة في مجال الطيران لاعطاء صورة عن جودة الصناعة السعودية في اعمال التقنيات المتطورة والاتصال بالشركات العارضة لتعزيز التعاون معها في تنفيذ المشاريع في المملكة ومنطقة الخليج العربي. ويعد معرض «دبي 97» من اكبر معارض الطيران الدولية.







يسُرُّ

إدارة أرامكو السُّعوديَّة

أن ترُحّب

بصاحب السمو الملكي

الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

وليّ العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس الحرس الوطني

لرعايته - حفظه الله -

حفل الافتتاح الرسمي

لمرافق ومُنشآت إنتاج الزّيت في منطقة الرياض



PRS-12-97

مؤشرات الأسهم وأسعار السلع والعملات

النفط — خام برنت تسليم ديسمبر

التغير	0,23
امس	20,02
السابق	19,79

الذهب

التغير	1,00
امس	309,70
السابق	308,70

الأسهم العالمية

طوكيو	نيويورك	لندن	فرانكفورت
نيكاي	داو جونز	فوتسي	داكس
139,2	53,00	42,50	52,64
15697,20	7634,61 افتتاح امس	4806,8	4809,00

العملات الرئيسية

DM	£	¥	$
الين 72,127	الين 208,42	الاسترليني 0,0049	الين 123,82
الدولار 0,5823	الدولار 1,6833	الدولار 0,0081	الاسترليني 0,5941
الاسترليني 0,3641	المارك 2,8891	المارك 0,0139	للمارك 1,7168

أسعار الفائدة (على العملات الخليجية)

العملة	3 شهور	6 شهور
ريال سعودي	5,75	5,813
درهم اماراتي	5,3750	5,5625
دينار بحريني	5,4375	5,5000
ريال قطري	5,5313	5,6250
دينار كويتي	6,7500	6,8125

أسعار صرف العملات العربية

العملة	دولار	استرليني
ريال سعودي	3,7510	6,3204
ريال قطري	3,6405	6,1342
ريال عماني	0,3850	0,6487
درهم اماراتي	3,6730	6,1890
دينار بحريني	0,3770	0,6352
دينار كويتي	0,3045	0,5131
دينار اردني	0,7090	1,1947
جنيه مصري	3,4015	5,7315

أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	دولار
فرنك بلجيكي	35,3200
شلن نمساوي	12,06
فرنك فرنسي	5,7380
فلورين هولندي	1,9315
ليرة ايطالية	1677,50
ايكو	1,1515
دولار كندي	1,41
بيزيتا اسبانية	144,65
فرنك سويسري	1,3950
دراخما يونانية	269,60
كرونة دنماركية	6,521

في مسح لمديري صناديق استثمار شمل لندن ونيويورك وطوكيو

الأسهم البريطانية واليابانية «الأفضل» بين 5 أسواق رئيسية حتى منتصف 98

لندن: «الشرق الأوسط» ـ رويترز

اظهر مسح لصناديق الاستثمار العالمية امس انه في عالم اسواق الاسهم المضطرب ينتظر ان تحقق بورصات بريطانيا واليابان والمانيا والولايات المتحدة افضل اداء خلال الشهور الثمانية المقبلة. وقال 9 بين 17 مديرا ان بورصة الاسهم البريطانية ستكون من افضل 5 اسواق من ناحية الاداء حتى منتصف العام المقبل فيما اختار 8 مديرين الاسهم اليابانية لتكون من بين افضل 5 بورصات ورشح 7 مديرين الاسهم الالمانية لتكون من بين الخمسة فيما حصلت الاسهم الاميركية على 6 اصوات واسهم البرازيل وايطاليا على 5 اصوات.

وفي المسح الذي جرى بين 29 اكتوبر (تشرين الاول) و5 نوفمبر (تشرين الثاني) طلب من مديري صناديق استثمارية ومحللين استراتيجيين من اليابان وبريطانيا والولايات المتحدة تحديد 5 بورصات يرون انها ستحقق افضل اداء في الفترة من الان وحتى منتصف العام المقبل.

وساعد الاداء الاقتصادي البريطاني القوي في العام الماضي على ارتفاع مؤشر «فينانشال تايمز ـ 100» الى اعلى مستوى على الاطلاق مسجلا 5367,3 نقطة في 2 اكتوبر الماضي قبل تراجعه تمشيا مع حركة اسواق الاسهم العالمية بعد ذلك بنحو 10 في المائة بسبب انهيار الاسواق بعد هزة حادة في بورصة هونغ كونغ.

ورغم تأثر الاقتصاد العالمي بالهزة التي بدأت في جنوب شرق آسيا قال محللون استراتيجيون ان الاسهم البريطانية ستظل افضل اداء نسبيا من الاسواق الاخرى لان النمو الاقتصادي لا يزال قويا ولان اداء قطاع الشركات لا يزال جيدا.

واظهر مسح آخر لمؤسسة «ميريل لينش» الاميركية المصرفية امس ان مديري الصناديق الاستثمارية البريطانية اصبحوا الان متفائلين حول الاسهم البريطانية عقب التصحيح الاخير للسوق وانهم يتطلعون الان الى الشراء بأسعار رخيصة. وافاد بان مديري الصناديق في بريطانيا الذين ينوون استثمار المزيد في الاسهم البريطانية يزيدون عن عدد الذين ينوون البيع بنحو 10 في المائة.

واجرت المسح مؤسسة «جالوب» لاستطلاعات الراي وشمل 71 مؤسسة تدير استثمارات اجماليها يفوق 1,98 مليار دولار.

وفي نيويورك عاودت اسعار الاسهم الارتفاع بقوة عند فتح امس بعد هبوطها الحاد في اغلاق الجمعة اثر القلق حول احتمال زيادة ضغوط التضخم بسبب نمو عدد الوظائف. وارتفع مؤشر «داو جونز ـ 30» عند فتح امس بنحو 53 نقطة الى 7634,61 نقطة بعد هبوطه بنحو 102 نقطة في اغلاق الاسبوع الماضي.

واظهرت ارقام وزارة العمل الاميركية في الاسبوع الماضي ارتفاع عدد الوظائف غير الزراعية باكثر من المتوقع في الشهر الماضي ويراهن المستثمرون الان على ان لجنة السوق المفتوحة في مجلس الاحتياط الفيدرالي (البنك المركزي الاميركي) ستثبت اسعار الفائدة قصيرة المدى في اجتماع مقرر عقده غدا (الاربعاء) لتهدئة تقلبات اسواق الاسهم العالمية.

وفتحت الاسهم الاوروبية امس على ارتفاع لكن حجم التعامل كان خفيفا وظل النشاط حذرا وسط توقع كثير من المتعاملين مزيدا من الاضطرابات في الاسواق الآسيوية.

واستقر الدولار في نطاق محدود امام المارك الالماني والين الياباني في الوقت الذي تجمع فيه محافظو البنوك المركزية من مجموعة الدول الصناعية العشر في بازل لعقد الاجتماع الشهري لبنك التسويات الدولية وقبل كلمة وزير المالية البريطاني جوردون براون امام اتحاد الصناعة البريطانية. وقال محللون انهم يتوقعون ان يرتفع الدولار قليلا امام الين مع استمرار ضعف الين الذي تضرر من اضطراب الاسواق الآسيوية وركود الاقتصاد الياباني.

أزمة بغداد مع واشنطن تعزز أسعار النفط

لندن ـ رويترز: ارتفعت اسعار النفط العالمية في معاملات مبكرة امس وسط تأهب المتعاملين لاحتمال حدوث مواجهة عسكرية بين العراق الولايات المتحدة، بسبب منع بغداد مشاركة اميركيين في فرق التفتيش على اسلحة الدمار الشامل التابعة للامم المتحدة.

وقفز مزيج خام «برنت» القياسي من بحر الشمال لعقود ديسمبر (كانون الاول) في بورصة البترول الدولية في لندن بنحو 23 سنتا الى 20,02 دولار للبرميل فيما صعد سعر السولار في عقود نوفمبر (تشرين الثاني) بنحو 1,500 دولار الى 182,25 دولار للطن0

وقال سمسار في بورصة لندن متسائلا «من الذي سيبيع في وقت كهذا»؟

وقال الامين العام للامم المتحدة كوفي انان اول من امس انه ينوي مقابلة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي اليوم قبل ان يبدأ مجلس الامن مشاورات خاصة لبحث الازمة، مضيفا ان الامم المتحدة ستحاول التوصل الى حل دبلوماسي للازمة في العراق، لكنه حذر من ان الموقف ما زال «خطيرا».

ماليزيا تقاوم تحقيقا أميركيا مع «بتروناس» النفطية حول صفقة مع إيران

كوالالمبور ـ رويترز: كشف اعضاء الائتلاف الحاكم في ماليزيا جهودهم لمنع اجراء تحقيق اميركي مع شركة «بتروناس» النفطية الحكومية حول صفقة غاز وقعتها مع ايران.

ونقلت وكالة انباء «بيرناما» الماليزية امس عن ابانج ابو بكر مصطفى الوزير في حكومة رئيس الوزراء مهاتير محمد قوله «هذه بلدنا ولنا قوانيننا» مضيفا «ما لم يكن في قوانيننا مواد تسمح لهم (الاميركيين) بالقيام بمثل هذا العمل فان هذا ليس من حقهم ويمكن ان ياتوا كسائحين وهذا كل ما في الامر». وقال ستيورات ايزنشتات مساعد وزير التجارة الاميركي في روما يوم الجمعة الماضي ان مسؤولين اميركيين سيحققون مع «بتروناس» و4 شركات اخرى حول صفقة مع ايران قيمتها ملياري دولار. والشركات الاربع الاخرى هي «جازيروم» الروسية و«توتال» الفرنسية و«بو فالي» الكندية ومجموعة «بكري» الاندونيسية.

ووقعت توتال مع «بتروناس» و«جازبروم» صفقة لتطوير حقل جنوب فارس البحري في ايران في سبتمبر (ايلول) الماضي وهو اكبر استثمار اجنبي في ايران منذ الثورة الايرانية في عام 1979.

وقال عبد الله بدوي وزير الخارجية الماليزي اول من امس: ان من غير المرجح ان تسمح ماليزيا باجراء التحقيق مع «بتروناس» اذ انها لا تذعن لتهديدات من حكومات اخرى مضيفا ان ماليزيا تربطها علاقات دبلوماسية مع ايران منذ فترة طويلة وقال «يجب ان ندافع عن موقفنا». وكان رد الاعضاء الشبان من الجبهة الوطنية التي يراسها مهاتير وهي عضو الائتلاف الحاكم قويا امس وقالوا انهم سيبذلون قصارى جهدهم لوقف التحقيق. وقال احمد زاهد حامد رئيس المجموعة في مؤتمر صحافي «نؤكد ان الحكومة يجب الا تسمح لممثلين تجاريين من الولايات المتحدة ان يطاوا ارضنا من اجل التحقيق في صفقة بتروناس مع ايران» مضيفا «جناح الشباب سينظم احتجاجا رسميا الى السفارة الاميركية في كوالالمبور». وتقول واشنطن ان الصفقة تتعارض مع قانون اميركي يحظر استثمار اكثر من 20 مليون دولار سنويا في صناعة الغاز والنفط في ايران التي تتهمها الولايات المتحدة برعاية الارهاب.

وقال ايزنشتات ان فريق عقوبات اميركيا توجه الى باريس وموسكو واوتاوا في الاسبوع الحالي وسيزور جاكرتا وكوالالمبور في نهاية الشهر لكن لم يكشف عن موعد زيارته الى كوالالمبور.

وقال ايزنشتات «نحن نحقق في امر هذه الشركات بشكل دقيق وشامل وهادئ واذا اكتشفنا انها تستحق عقوبات وهو ما لم نكتشفه بعد نظرا لان التحقيق لا يزال جاريا فان العقوبات ستكون بديلا حقيقيا». لكن احمد زاهد قال «الولايات المتحدة تبالغ في تصوير الامر» و«تحاول تحذير العالم قائلة نحن الاقوى فلا تتحدونا».

على الهامش

لن نتدخل .. لأسباب أخلاقية

بدأت بورصة لندن للمعادن امس مراجعة سياسة التدخل في السوق في اطار جهود «الحفاظ على حصتها» في تجارة المعادن العالمية البالغة نحو 2000 مليار دولار في العام الحالي.

وقال ديفيد كينج الرئيس التنفيذي للبورصة «نحن ملتزمون تجاريا واخلاقيا وقانونيا بالحفاظ على سوق مناسبة ومنظمة وستتخذ اجراءات كلما دعت الضرورة لتنفيذ هذه المسؤوليات».

واضاف في مؤتمر عن صناعة الالومنيوم في المنامة امس «من الواضح اننا لن نتدخل في انشطة السوق دون داع ونحن لا نستخف بهذا العمل».

وعزا القيود التي وضعت على فروق تأجيل التسليم في وقت سابق من العام الحالي الى نتائج «دراسة عميقة ومتأنية» للسوق، قائلا «اختفاء فروق الاسعار تقريبا على الفور دليل على نجاح القيود» مضيفا «البورصة ستوضح اولا سياسة التدخل الاساسية اي في أي الظروف يحتمل ان تتدخل البورصة في السوق».

وستوضح البورصة اكثر من يملك حق الاطلاع على بيانات سرية ومعلومات، وكيفية اتخاذ قرار حول الخطوات الضرورية لمعالجة تطور معين «لوضع غير مرغوب فيه» في السوق. وستبدأ ايضا نشر معلومات حول مراكز في السوق اذا تجاوزت الخيارات والمعاملات الآجلة قيمة معينة بدون الكشف عن اصحاب المراكز مما يمنح المتعاملين موقفا اقوى عن طريق تحذيرهم من قيود محتملة مما يسمح بتعديل استراتيجيات التعامل عند الحاجة.

تحقيقات • ثقافة • سينما • مسرح • علوم وتكنولوجيا • أزياء • رياضة • إعلام • عيادة • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الأوسط

الشرق الأوسط 3

ندوة دولية عن دور المرأة في عالم إدارة الأعمال في دبي

● تعقد الشهر المقبل في دبي ندوة أعمال نسائية هي الاولى من نوعها في منطقة الشرق الاوسط. وتطرح الندوة التي اطلق عليها «المرأة في الادارة» قضايا عديدة تتصل بدور المرأة في مجال الاعمال، وستلقي الخطاب الافتتاحي للمؤتمر أجنس سمعويل وهي من نصيرات دخول المرأة مجال الاعمال وستسلط اجنس الضوء على المسائل المهنية التي تشترك فيها جميع السيدات العاملات، وستخاطب المؤتمر أيضاً عدة متحدثات يعملن في اكبر المراكز الادارية في جميع قطاع الاعمال.

(عالم الشرق الأوسط)

حذر نقيب الأطباء المصريين وعضو البرلمان الدكتور حمدي السيد من ممارسة الحكومة المصرية لضغوط على القضاء الآن لصالح كليات الطب في الجامعات الخاصة بعد أن «حصلنا على حكم أول درجة لوقف الدراسة بها». وقال النقيب «إن فرع جامعة سيتي الأميركية بذر شيطاني وان الجامعة الأميركية الكبيرة الكائنة بميدان التحرير رأس حبة للنفوذ الأميركي في مصر ولا يمكن ان نسمح بتكرار تجربتها. وحول وضع مهنة الطب في مصر قال النقيب إن مخاطر الطب في مصر رغم الانتقادات الموجهة داخل مصر أقل من مخاطر عبور شارع مزدحم بالسيارات. وحذر النقيب من عدم قيد خريجي الطب في الجامعات الخاصة إذا لم يتخرجوا وفقاً للمعايير المطلوبة. وأوضح أنه يوجد في مصر 200 ألف سرير و130 ألف طبيب وطبيبة يجرون سنوياً ما لا يقل عن 50 مليون عملية جراحية. وفي ما يلي الحوار الذي أجراه جمال توفيق السكري:

نقيب الأطباء المصريين يحذر من كليات الطب الخاصة

مخاطر الطب في مصر أقل من مخاطر عبور شارع مزدحم


مستشفيات مصر تجري فيها 50 مليون عملية جراحية سنوياً (أرشيف «الشرق الأوسط»)

● الجامعات الخاصة أصبحت قضية في مصر واستدعت تدخل وزير التعليم العالي الدكتور مفيد شهاب الذي أصدر قراره بإغلاق فروع 4 جامعات منها فرعا سيتي ونورث إيسترن. وقال إنها فتحت أبوابها وقبلت طلاباً بدون ترخيص لمدة 6 سنوات. ووجه الوزير اللوم للأكاديمية العربية البحرية للنقل التي فتحت هذه الجامعات فروعها بمساعدتها وداخل مبانيها. وقال إنه لا يصح أن تتعدى منظمة عربية حدودها في البلد المضيف، أنت شخصياً طرف في القضية. على وجه آخر فقد حصلت على حكم في دعوى قضائية بوقف الدراسة في إحدى كليات الطب الخاصة لكن هيئة قضايا الدولة استأنفت ضد الحكم.. ما هي القضية بالضبط وما هو الموقف الآن؟

ـ الجامعات الخاصة نشأت في ظل القانون رقم 102 لسنة 1992 والقانون وضع ضوابط وشروطاً وقواعد وقيوداً لإنشاء جامعات خاصة في مصر، وكان الهدف من هذا القانون الا تكون الأمور فوضى وان يظل التعليم باستمرار من مسؤولية الدولة، وان يظل التعليم الجامعي بصفة خاصة مسؤولية كبرى من مسؤوليات الدولة إذا كنا نريد ان ننهض ونتقدم ونلحق بالعصر المقبل، إنما طبعاً كان هناك أيضاً اتجاه أنه يمكن أن تكون هناك جامعات خاصة تلعب دوراً مكملاً للجامعات الحكومية، وتصنيف للجامعات الحكومية وتصنيف للتعليم الجامعي في مصر بشرط ان يكون ذلك في ظل مجموعة ضوابط وروابط حتى لا تخرج عنه، وأول هذه الضوابط:

ألا تنشأ هذه الجامعات في ظل فكر استثماري ولا تكون اساساً تهدف للربح بل بالعكس كان التفكير فيها ان تنشأ من خلال فكر الجامعات الأهلية التي تعتمد أكثر على التبرعات والمعونات وإضافات من القادرين وتساهم في علاج او تعليم قطاع ما من المواطنين. وكان المفروض أن تقبل هذه الجامعات نسبة من الطلاب غير القادرين مادياً وأن تقبل ايضاً 10% من أصحاب الملكات الموهوبين مجاناً.

الا تكون الجامعات الخاصة مدخلاً للتأثير على مقدرات الأمة او ثقافة الأمة او تعليم الأمة من جهات أجنبية. ولهذا نص القانون على ان اغلبية الأموال التي تنشأ منها وتقوم عليها هذه الجامعات تكون اموالاً مصرية ليس لشيء الا أننا نعلم ان لنا جارة لدودة لنا لا تريد لنا خيراً وهي إسرائيل. وهناك تجمعات دولية وهناك قوى كبرى لا تريد الخير لهذه المنطقة وقد تنفذ هذه القوى عن طريق قانون الجامعات الخاصة وتنشئ لها جامعات خاصة داخل مصر ولهذا كان موقف وزير التعليم العالي الدكتور مفيد شهاب في إغلاق الفرعين او ادعاء أن هناك فرعين لجامعتين أجنبيتين. وكانت حجته أن هذه خارج القانون ولا تتفق مع صحيح القانون لأن القانون قال إن الجامعات الخاصة من أجل أن تنشأ الا تهدف للربح وأن تكون غالبية اموالها مصرية، وهذا لأننا نعتبر التعليم جزءاً من الأمن القومي وانه لا يجوز للأمن القومي ان يعطى لغير المصريين حتى لا يتحكموا في أمن الوطن ومستقبل شباب الوطن.

اقترض القانون أيضاً أن تقام هذه الجامعات لتكمل دور الجامعات المصرية الحالية، ومصر حالياً فيها 13 جامعة وفيها أكثر من 600 او 700 كلية وهو عدد مخيف من الكليات إنما قيل إن الجامعات المصرية قد تكون محملة بأعباء كبيرة ولها مسؤولية إتاحة فرص تعليم جامعي لخريجي التوجيهية (الثانوية العامة) وهؤلاء عددهم ضخم جداً وانه يمكن أن تلعب الجامعات الخاصة دوراً في استكمال بعض نواحي النقص الذي قد تواجهه الجامعات المصرية خصوصاً فيما يتعلق بالتخصصات الجديدة. وضرب مثلاً بان هناك تخصصات جديدة المفروض أن نركز عليها جميعاً وانه قد تكون الجامعات الحالية لأنها مثقلة بالاعباء ومثقلة بالطلاب ومواردها يمكن ان تكون قليلة، يمكن أن لا تلتفت بالشكل الكافي وبالدرجة الكافية لهذه التخصصات ويمكن أن تكون الجامعات الخاصة بإمكانيات أكبر وموارد عديدة أكثر قدرة على تناول هذه التخصصات، وضرب مثلاً بهذه التخصصات في مجال الاتصالات الفضائية وغير الفضائية والميكروويف والجديد في عالم التقنيات كالتليفونات المحمولة وعلوم الأقمار الصناعية والاتصالات السريعة وغيرها. والمفروض أن نبدأ في اعداد علمائنا وطلابنا ومتخصصينا في هذه الفروع، أيضاً ضرب مثل بالتقنيات الجديدة في استخدامات الليزر والهندسة الوراثية ووسائل الإعلام والمعلومات والكومبيوتر. وطلب من الجامعات الخاصة ألا تكون جامعات نمطية تقلد وتقوم بنفس العمل الذي تقوم به الجامعات الحالية إنما تقدم تخصصات جديدة تفتح آفاق جديدة للعمل وتتحسس احتياجات سوق العمل وتعمل على إعداد سوق العمل. كما طلب من هذه الجامعات أن تكون مجهزة بأحدث ما في العصر من تقنيات. اي ان الهدف من إنشاء الجامعات الخاصة في الوقت الذي ظهر فيه القانون «والذي شاركت أنا في مناقشته والموافقة عليه بصفتي نائباً في البرلمان هو أن هذه الجامعات جاءت لتقوم بدور تكميلي وليس دوراً تقليدياً للجامعات الأخرى تعد المتخصصين في المجالات الحديثة وتتيح الفرصة لغير القادرين من الطلاب عن طريق منح مجانية».

والحقيقة أن الجامعات الخاصة صدر قانونها عام 1992 ولسبب ما تعطلت وتعثرت الفكرة ولم نسمع عن جامعات خاصة إلى يوليو (تموز) 1996. فجاة وبشكل سريع وشكل عاجل صدر قرار جمهوري بإنشاء 4 جامعات وفوجئنا أن بعض هذه الجامعات إنشات كليات تقليدية تماماً مثل ما تقوم به الجامعات الحالية مثلاً وجدنا ان 3 من هذه الجامعات مكتوب في القرار الجمهوري انهم سينشئون كليات طب وهي جامعات 6 أكتوبر ومصر للعلوم والتكنولوجيا وجامعة اخرى وفزعنا فزعاً شديداً لأن كليات الطب ليست من الكليات التي بها نقص لأنه لدينا الآن 17 كلية طب وأكثر من 130 الف خريج ولدينا خريجون بعدد 5 آلاف خريج سنوياً وعندنا في كليات الطب أكثر من 40 ألف طالب. إذاً نحن لا نعاني من مشكلة في الأعداد وإنما لدينا مشكلة في بعض التخصصات مثلاً مراكز الدراسات العليا ومراكز التدريب وكنا نتمنى لهذه الجامعات لكي تلتزم بروح ونص القانون أن تركز على الدراسات العليا ومركز البحوث.

نحن لا نريد أعداداً إضافية فلدينا اعداد كافية وزيادة. وبالعكس بدأنا نعاني «بطالة مقنعة» داخل المهنة، أطباء كثيرون يعملون لكن بلا فاعلية لأنه لا توجد فرص عمل بالكيفية المطلوبة لهم. إذاً إنشاء كليات جديدة يزيد المشكلة ولا يحسنها ونضيف إضافة سلبية وليست إضافة إيجابية. أي اننا بدأنا نستشعر نوعا من الاحباط وخيبة الأمل الشديدة. والأكثر من ذلك ان جامعتين من هذه الجامعات تعجلتا وأعلنتا عن قبول طلاب في كليات الطب ولما راجعنا امكانياتهما وجدنا ان هذين الجامعتين لم تتوفر لهما الامكانيات الكافية لا من ناحية المعامل ولا اعضاء هيئة التدريس، والأسوأ من ذلك ان هذه الكليات بدون مستشفى جامعي لأن الاساس في كلية الطب ان يكون بها مستشفى تعليمي على اعلى مستوى من التجهيز والاعداد ومن خلال هذا المستشفى التعليمي يتم تدريب الطلاب في مرحلة ما قبل التخرج ومرحلة ما بعد التخرج، بدأت الجامعات تعتذر بانها لن تحتاج المستشفى الا في خلال سنتين او ثلاث من الدراسة وانها ان شاء الله ستفكر في التعامل مع بعض المستشفيات فوجدنا ان هذه العملية ليست فيها جدية كافية. الامور تؤخذ بعدم التقدير للمسؤولية ولا تأخذ في الاعتبار ان الطالب وطبيب المستقبل يحتاج لتدريب خاص وعناية خاصة ولم يأخذوا في الاعتبار اننا نعاني بطالة مقنعة بين الاطباء ولسنا في حاجة لأطباء جدد وعرضنا عليهم ان يتوقفوا عن قبول طلاب ويقبلوا ويبدأوا في انشاء مراكز متخصصة، ومع الأسف لم نصل الى اتفاق معهم وبدأوا الدراسة فعلا وقررنا نحن ان نلجأ للقضاء وأخذنا حكم محكمة ادارية اول درجة بإيقاف الدراسة في كلية الطب جامعة 6 اكتوبر باعتبار ان الكلية لم تجهز نفسها للدراسة.

مشروع فاشل

● هذا الحكم خاص بكلية الطب أم بالجامعة كلها؟

ـ لا ليس لنا دعوة بباقي كليات الجامعة ولم نتعرض لها هم عندهم كليات اخرى للصيدلية والعلاج الطبيعي وأظن الاعلام. وعلى الهيئات المقابلة ان تبحث وترى اذا كانت هذه الكليات مناسبة أم غير مناسبة وتكرار ام بها فكر جديد لكننا احسسنا ان هذه الجامعات خرجت كلها عن هدف القانون واستسهلت الأمر وبدأت تقلد الجامعات القديمة بل بدأت تفعل اقل كما مما تفعله هذه الجامعات بمعنى ان تجهيزاتها اقل واستعداداتها اقل وأعضاء هيئة التدريس اقل. اذا الحصيلة على هذه الحالة بالنسبة للجامعات الخاصة اذا استمرت على هذا النهج وانها مجرد ان تجمع اموالاً من الطلاب وتقدم دراسات تقليدية فإننا نعتبره مشروعاً فاشلاً حضاريا فاشلاً تربويا.. مشروع لم يحقق الهدف الذي من اجله صدر القانون او لائحته التنفيذية.

● هيئة قضايا الدولة استأنفت ضد الحكم الذي صدر لصالح دعواكم؟

ـ هيئة قضايا الدولة استأنفت والجامعة استأنفت وحاليا المحكمة الادارية العليا تنظر الاستئناف وحجزت القضية للحكم في 23 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، على ان نتقدم نحن والطرف الآخر بمذكراته، انما لدينا احساس ان الحكومة بدأت تضغط على المحكمة من ناحية «المواءمة السياسية»، وبدأنا ندخل في قضية اسمها المواءمة السياسية. ان هؤلاء طلاب وانهم امضوا سنة في التعليم، وقبلوا دفعة ثانية هذا العام وماذا نفعل معهم وأين يذهبون والجامعة قالت انها ستحسن الحال ووعدوا بإنشاء مستشفى، بدأنا نمشي في امور بها قدر كبير من التنازلات والمواءمات وأنا غير متفائل في نتيجة الحكم في المحكمة لكننا بذلنا جهداً كبيراً في التعريف بالمشكلة وبذلنا جهداً كبيراً في ان نضع الجامعات الخاصة أمام مسؤولياتها حتى تستشعر انها لا يمكن ان تعمل في غيبة عن رقابة الناس والمؤسسات سواء كانت هذه المؤسسات نقابات أو خلافة ولا بد ان نداوم على اثارة هذا الموضوع داخل البرلمان ولكننا نشعر اننا خدعنا وان القانون صدر ولائحته التنفيذية ومع ذلك لم يحترم لا روح القانون ولا فلسفة القانون رغم اننا شاركنا ورحبنا بالقانون عندما صدر ومع الأسف لم تلتزم الجامعات الخاصة لا بنص القانون ولا بروح القانون.

● يقال ان كليات الطب في هذه الجامعات تقبل طلاباً غير مؤهلين لدراسة الطب؟

ـ القانون لم يضع عليها قواعد الا ان الطالب الذي تقبله يجب الا يقل مجموع درجاته عن نسبة 55% في الثانوية العامة. وهم يقولون ان معظم من قبلوهم في كليات الطب لا يقل مجموعهم عن 75% لكن يجب ان يعلم الجميع ان كليات الطب في الجامعات المصرية القائمة قبلت طلاباً بمجموع درجات لا يقل عن 96,5% والفارق كبير جدا.

● اذا يمكن ان نرى في المستقبل طبيبا لم يكن مؤهلاً اصلا لدراسة الطب؟

ـ نحن متمسكون بحقوقنا والمفروض ان يعترف بشهادات خريجي الطب من هذه الجامعات من المجلس الأعلى للجامعات قبل ان يسمح لخريجيها بممارسة المهنة والتسجيل داخل النقابة ونحن سنظل نضغط على هذه الجامعات ونراقب اداءها واذا لم نقتنع بأن الطلاب اخذوا حقهم من التدريب العملي داخل مستشفيات مؤهلة نحن سنتوقف عن قيد هؤلاء الخريجين وسنعارض امام اي ملجأ قانوني ونحن نرفض لهؤلاء ان يسمح لهم بممارسة الطب لأنه لا نقبل ولا يجوز ان يتعلم طالب الطب في قاعات درس ومدرجات وأماكن بعيدة عن الممارسة الحقيقة للطب ونسمح له ان يكون طبيبا.

البطالة المقنعة لخريجي كليات الطب

● قلت انكم تعانون بطالة مقنعة في خريجي كليات الطب من الجامعات الحالية كيف يحدث ذلك؟

ـ البطالة المقنعة سببها ان الدولة تقبل طلاباً اكبر من طاقة الخدمات الصحية الحالية على الاستيعاب وكان خريجو الطب في الماضي امامهم فرص للهجرة الى انجلترا وأميركا واستراليا وكان امامهم مجالات عمل في السعودية ودول الخليج المختلفة وكان امامهم مجالات عمل في افريقيا. وكنا نتجاوز قليلا عندما يكون هناك زيادة في اعداد الخريجين لأننا كنا نعلم انهم يمكن ان يقوموا بدور هام في الدول العربية الشقيقة والدول الأفريقية لكن الآن الحال تغير. فرص عمل الأطباء المصريين في المنطقة العربية قل جدا وهذه المناطق اصبحت تخرج اطباءها وهناك منافسة شديدة من العمالة الآسيوية وافريقيا مع الأسف معظمها بلاد فقيرة تريد ان نرسل لها الأطباء ومعهم المعونة والمرتبات وكل شيء ومصر دولة لا تمكنها امكانياتها من هذا البذخ وبالفعل مصر تساعد على هذا الوجه عدة ملايين سنويا لكن هذه المبالغ لا تكفي ان نتوسع في ارسال اطباء ولا بد ان يكون تخطيطنا على ان اطباءها سيمارسون العمل في بلدنا بالتناسب بين الامكانيات الطبية المتاحة وامكانيات التعليم والتدريب وامكانيات كليات الطب على الاستيعاب وامكانيات الخدمة الطبية على الاستيعاب وبين اعداد المقبولين حتى نضمن ان كل طبيب يتخرج من هذه الكليات ذات الدراسة الطويلة والمكلفة سيجد له موقعاً مؤثراً في الخدمة الطبية وسيساهم في علاج مرضانا ودعم مستوى الخدمات الصحية داخل وطننا.

وما يحدث حاليا ان تعيين الاطباء يتم بطريقة التكليف كل خريج طب تكلفه الدولة بالعمل في مكان ما وفي بعض الاحيان تكلفه في اماكن فيها عمالة زائدة من الأطباء اذا طاقته من العمل محدودة مع قدرته على المساهمة في الخدمة الصحية ويتم تعيين كل الخريجين بواسطة الحكومة ولا يرضينا ذلك ونحن نريد لكل خريج ان ينخرط في سلك برنامج تعليمي وتدريبي محدد وموثق يؤهله في النهاية للحصول على درجة التخصص، ودرجات التخصص حاليا تعطيها الجامعات وانشئ المركز المصري للتخصصات الطبية وتبنته الدولة هو المفروض ان يشرف على تدريب واعطاء الشهادات الطبية المتخصصة ولهذا يجب ان يكون هناك توافق وتوازن وتناسب بين أعداد الخريجين وأماكن العمل وأماكن التدريب حتى نضمن ان يكون التدريب على احسن وضع وحتى نضمن ان يكون اداء الخريج على احسن مستوى.

● هناك قضية اثيرت مع سيادتكم خلال الفترة الاخيرة وهي الخاصة بأخطاء الاطباء ومخالفات الأطباء؟

ـ كل شكوى نحقق فيها والشكاوى الجادة التي فيها مخالفات نحولها الى لجنة تأديب ولجنة التأديب هذه يمثل فيها القضاء ومن حق الطبيب ان يستعين بمحام وإما ان يبرأ او توقع عليه عقوبات، وعقوباتنا تتراوح بين الخصم والانذار والغرامة والايقاف المؤقت او الايقاف الدائم والشطب نهائيا من سجل الخدمة، لكن هناك حملة على الاطباء داخل مصر ولا نعرف لصالح من وهم يؤدون عملا جليلا ويصل اليهم الجديد في علوم الطب خلال اسابيع من ظهوره ولدينا ورشة عمل تدرب الاطباء على كل جديد.

50 مليون عملية جراحية سنويا

● لكن هناك مخالفات لأطباء التخدير وبدأنا نسمع عما يسمى بالجرعة الزائدة القاتلة في حقنة التخدير قبل الجراحات المختلفة؟

ـ كلام مبالغ فيه وفي مصر يجري ما لا يقل عن 50 مليون عملية جراحية سنويا اي 50 مليون حالة بنج وجراحة وعلى مدى السنة يحدث 4 او 5 او 6 او 10 او مائة اي واحد في المائة الف مثلا، هي نسبة مقبولة لكل المستويات في العالم والتخدير في طبعه يحمل معه مخاطر، اي تدخل طبي يحمل معه مخاطر حتى استخدام قرص الاسبرين فيه احتمال فرصة من 200 الف لنزيف في المعدة او فرصة من نصف مليون ان يكون متعاطي هذا القرص لديه حساسية مرضية. والتدخلات الطبية بأكملها باستخدام ادميتها في تخديرها وتدخلاتها لها مخاطر. ومخاطر الطب في مصر اقل من مخاطر عبور شارع فيه زحام، من كل مليون مواطن يعبرون الشارع واحد يموت بصدمة سيارة ونسبة المخاطر في الممارسة الطبية اقل من ذلك بكثير.

نحن لدينا اكثر من 200 الف سرير وحجم من العمل يمارس يوميا سواء كان علاجاً او تدخلات طبية وجراحية لا اول له ولا آخر. نحن 61 مليون بني آدم يسهر عليهم 130 الف طبيب وطبيبة وهم 4 اضعاف العدد الموجود في كل الدول العربية، وهناك 10 آلاف طبيب منتشرون في البلاد العربية ومن هنا لا يجب الحكم على الاطباء بأن مريضاً مات من حقنة تخدير هذه حادثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

صدق الله العظيم

بمزيد من الأسى والحزن ينعى

أولاد وأخوان الشيخ / عبد الله بن راشد أبونيّان

وكافة أسرة أبونيّان

فقيدهم الغالي

الشيخ / عبد الله بن راشد أبونيّان

الذي وافته المنية بالولايات المتحدة الأمريكية

إثر مرض عضال

وسيصلي علي جثمان الفقيد بعد صلاة الظهر

يوم الأربعاء ١٢ رجب ١٤١٨ هـ الموافق ١٢ نوفمبر ١٩٩٧م

بجامع الإمام تركي بن عبد الله بالديرة

وسيواري جثمانه الثرى بمقبرة العود

يتقبل العزاء للرجال بمنزل الفقيد بحي المحمدية

شارع سمو الأمير نايف بن عبد العزيز

شمال إسكان موظفي وزارة الخارجية

هاتف رقم : ٤٥٦٣٦٤٢ فاكس رقم : ٤٧٩٣٨١٤

والنساء بمنزل الفقيد

بحي السليمانية شارع عمر الشهاب

شمال غرب مستشفى الأطفال بالسليمانية هاتف رقم : ٤٦٥٨٨٦٦

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

الشرق الأوسط تلتقي الدكتور أنطوان كلداني

تقنيات طب الاتصالات توصل الخدمات البعيدة إلى العالم العربي

بوسطن: «الشرق الأوسط»

يشهد القرن المقبل ثورة حقيقية في مجال الطب والعلوم، هي امتداد لما بدأه الانسان في العقد الاخير من هذا القرن.

وقد لعبت تكنولوجيا العصر الحديث من اقمار صناعية وكومبيوتر وانترنت دورا كبيرا في تطوير وسائل الاتصال الطبية، وأصبح الطبيب أقرب الى المريض اكثر من اي وقت آخر مضى، مهما كانت المسافات الفاصلة وفي أي وقت على مدار 24 ساعة.

ففي السابق كانت زيارة الطبيب تستدعي حجز موعد قد يطول اسابيع متعددة وتنقل وانتظار في غرف العيادات، واذا كانت الحالة معقدة فذلك يستدعي السفر الى اميركا او اوروبا من مختلف بلدان العالم خاصة الشرق الأوسط.

ومرضى الشرق الأوسط لديهم هاجس الطبيب الغربي، والتكنولوجيا الغربية، وقد يعود ذلك لعدم توفر الامكانيات او عدم الثقة المتبادلة بين الطبيب والمريض في الشرق الأوسط لكن السؤال هل باستطاعة اي انسان السفر لالتقاء اشهر الاطباء في اكبر المراكز الطبية في العالم؟ طبعا الجواب: لا.

ان اهتمام العالم الغربي بصحة الانسان ورفاهيته ابرز فكرة جديدة تدعى «طب الاتصالات» المباشر حيث يمكن للمريض اخذ استشارة طبية عن طريق شاشة الكومبيوتر في اي وقت ومن اي مكان في العالم. ليس ذلك فحسب، وانما يمكن تزويد الطبيب القاطن في هارفارد على سبيل المثال بمعلومات دقيقة مثل تخطيط القلب والتحاليل المخبرية، او حتى يمكن للطبيب القاطن في اوروبا او اميركا فحص المريض القاطن في الشرق الأوسط مثلا عن طريق «الواقع الافتراضي» اي الحديث من خلال مجسات خاصة موصلة بالكومبيوتر.

واذا كنت تمتلك كومبيوتر وخطا هاتفيا بامكانك عن طريق الانترنت ان ترى مراكز طبية ضخمة توفر لك خدماتها الاستشارية ليلا ونهارا مقابل مبالغ مالية معقولة. وبامكانك ايضا ان تكون على اتصال مع احدث ما توصلت اليه الابحاث الطبية من اساليب علاجية سواء كانت جراحية او دوائية.

والجدير بالذكر ان هذه التكنولوجيا لا تقتصر حاليا على دول الغرب وانما اخذت تمد جذورها الى بعض دول الشرق الأوسط.

ويعتبر مشروع «الممر العالمي» الذي انشاه الدكتور انطوان كلداني (السوري الأصل) في جامعة هارفارد لتامين هذا النوع من الخدمات لمرضاه في الشرق الأوسط من اهم المشاريع الصحية التي تخص المنطقة، وقادر على توفير كافة المعلومات المتعلقة بالامراض والعلاجات المختلفة. ويستطيع كذلك ارشاد المرضى الى افضل المراكز والاختصاصات الطبية العالمية وامهر الاختصاصيين حسب ما تستدعي حالتهم الصحية.

«الشرق الأوسط» ذهبت الى الدكتور انطوان كلداني (52 عاما) في مستشفى ديكونيس، بمدينة بوسطن الاميركية، للتعرف على مشروعه الاستشاري الطبي الذي يغطي العالم اجمع.

في المكتب المجاور لمكتب كلداني توجد بعض المعدات والاجهزة ذات الصلة بالجانب الفني واللازمة لقيام مشروعه الطبي العالمي، وداخل المكتب المذكور زرعت فكرة المشروع الذي يطلق عليه «الممر العالمي»، المستند الى كومبيوتر رئيسي موصل بجامعة هارفارد والى نظام داخلي للهاتف يحتوي على 2000 خط الى جانب محطة تلفزيونية طبية موصلة بشبكة المعلومات الدولية (انترنت) لتمكين المرضى من الاتصال بالاطباء والمراكز على السواء.

وقال الدكتور كلداني، وهو كبير الاطباء في عدد من المؤسسات المتخصصة في جامعة هارفارد وعضو هيئة التدريس بكلية الطب فيها: «هذا المشروع يعني تكلفة مالية اقل وخدمة متميزة ببرنامج مفصل على الفي عضو ليوفر أفضل مستوى للرعاية الطبية لمرضاه بما يتوافق مع المستوى العالمي».

ومن المتوقع ان يستكمل المشروع كامل فعاليته في العام المقبل حيث يمكن للمرضى ان يستفيدوا عمليا من الخدمات التي يقدمها من استشارات عن طريق شاشات الكومبيوتر وباستخدام المعلومات الموجودة في ذاكرة الاجهزة عن المرضى وكل المستفيدين من هذه الخدمة المتطورة.

وأوضح الدكتور كلداني ايضا انه بامكان المرضى الاستفادة من خدمة الشبكة على مدى اربع وعشرين ساعة، وبمساعدة الشبكة يمكن ارشادهم في مختلف انحاء العالم الى افضل المراكز الطبية والجهات التي تقدم افضل رعاية صحية متاحة في كل دول العالم. وقال كلداني لـ«الشرق الأوسط» ان هناك تفاوتا في مستوى الخدمات الطبية من دولة لأخرى مركزا على اهمية تقديم نفس المستوى من الارشاد الطبي لمرضاه سواء كان ذلك داخل الولايات المتحدة او في دول العالم الثالث.

ويشير الدكتور كلداني الى ان مشروعه الطبي تطلب اقامة علاقات وعقد اتفاقيات مع عدد من المستشفيات في العالم المتقدم ومنطقة الشرق الأوسط كما يبدي تفهما كاملا للجانب التجاري والضغوط المالية التي تواجه المستشفيات.

ويعبر الدكتور كلداني عن تطلعاته لأن يصبح مشروع «الممر العالمي» «قناة تعاون متكافئ في كل من الشرق الأوسط والولايات المتحدة» مشيرا الى اهمية تقديم خدمات افضل من خلال تاسيس تعاون واحترام متبادلين ومستمرين.

ويقول الدكتور كلداني انه ليس هناك ما يمنع توظيف تكنولوجيا المعلومات في خدمة الطب بعد ان اجتاحت الثورة المعلوماتية كل المجالات في عالمنا الحديث.

ولا يبدي كلداني اي اهتمام كبير بالعائدات التي قد يدرها المشروع، الا ان اهتمامه الحقيقي يتركز على نجاح المشروع وخدمته لكل من يمكنهم ان يستفيدوا من الخدمات التي يقدمها.

ويتحدث الدكتور كلداني عن توظيف معظم وقته ومقدراته لتطوير المركز كي يشمل اكبر عدد ممكن من الناس ، كما يتحدث ايضا عن مرضاه الذين يعيش معظمهم في منطقة الخليج والشرق الأوسط، متذكرا يوم بدأ بالرد على اسئلة بعضهم عن طريق جهاز التلكس مع اصراره على الرد عليها في نفس اليوم.

وفي عام 1986، يقول كلداني، انه اشترى اول جهاز للفاكس في بوسطن لمواصلة خدماته دون المطالبة باجر اضافي ودون التقليل من شأن اي حالة، مشيرا الى انه يولي اصابة اصبع القدم نفس الاهتمام الذي يوليه لجراحة القلب او حالات صحية اخرى.

ويشعر كلداني ان الجانب الشخصي من اهم الجوانب المتعلقة بمشروعه.

ففكرة المشروع والمبادرات الاولى كانت قائمة على اساس شخصي متعلق بعلاقات ومبادرات كلداني نفسه. ويركز على اهمية وجود مرضى انكياء يطلبون الافضل دائما، ويطرحون اسئلتهم كلها ويجادلون في صحة اجاباتهم. ويعتبران المشروع يتركز على الجانبين التعليمي والتعلمي، موضحا انه «بهذا الشكل يمكن ان يصبح المريض جزءاً من فريق العمل». ويؤمن كلداني باهمية تقديم خدمة مستمرة ومقنعة للمرضى الذين يزورونه من على بعد الاف الاميال، «فالمريض عندما يتصل بالمركز يتوقع ان يجد ردا من الطبيب واجابة كاملة ومقنعة على الاسئلة»، كما يؤكد كلداني نفسه.

ورغم ان طبيعة الدكتور كلداني لا تستدعي الدعاية فانه ارتأى التفاعل مع وسائل الاعلام باعتباره عاملا اساسيا لنجاح هذا المشروع.

ويعتقد الدكتور كلداني «ان ثورة المعلومات التي توصل اليها الانسان اوجدت «جيلا رابعا» في عالم الطب تحثه على استخدام التقنيات الجديدة وتحقيق النوعية الجيدة باقل التكاليف». وهذا هو المفهوم الذي يستند اليه مشروع «الممر العالمي».

ومشروع كلداني بدأ اساسا في الولايات المتحدة في اوائل الثمانينات، لكن تطور ثورة المعلومات قاده الى التفكير بتطبيق هذا المشروع على النطاق العالمي، والسبب الآخر الذي حفزه الى الانطلاق «عالميا» هو قناعته بان «المشروع هو آلية للمرضى كي يتوصلوا الى الاستفادة من افضل ما يقدمه اي مستشفى من خدمات طبية متخصصة في زوايا العالم الاربع، ذلك لانه لا يوجد مركز واحد تتوفر فيه جميع الامكانيات والاختصاصات». ورغم تركيز كلداني على الجانب الفني التكنولوجي، فانه لا يهمل الجانب البشري، لان التكنولوجيا في النهاية، كما يقول، «وسيلة لتحقيق غايات الانسان وتقديم الخدمات الطبية، وليست هدفا بحد ذاتها، وانما وسيلة لنقل الاهتمام والرعاية».

دلائل تشير إلى ازدياد الدفء فيها

العلماء يدرسون مناخ الأرض في أصقاع القطب الشمالي

لوس انجليس: «الشرق الأوسط»

يبحث العلماء عن العوامل التي تحدد شكل مناخ الارض بعيدا في الاصقاع المتجمدة للقطب الشمالي. فعلى مدى الـ 13 شهراً المقبلة سيدرس علماء المحيطات المعلومات الملتقطة عن تفاعل اشعة الشمس مع المحيطات ومع الغلاف الجوي للارض وطريقة التبادل الحراري بينها وذلك ضمن مشروع «شيبا» للابحاث.

ومثلما تعمل الساعة، تقوم عتلة كهربائية بدفع 150 متر من الكابلات عبر حفرة صغيرة ثقبت في الجليد، ثم تلفها مجددا نحو الخارج وتكرر عملها طوال اليوم. ومع كل عملية هبوط تقوم مجسات توضع عند نهاية الكابلات بارسال المعلومات التي تساعد العلماء على قياس كمية الحرارة المتدفقة من المحيط نحو الجليد الطافي على سطحه. وفي نفس الوقت تقوم عوامات تنتشر على السطح برصد كمية الحرارة المتدفقة المتبادلة بين المحيط والغلاف الجوي. ويقوم العلماء بتدقيق هذه المعلومات ومقارنتها مع معطيات نماذج محاكاة وضعت على الكومبيوترات للتعرف على خصائص التبادل الحراري على مدار العام القطبي.

نماذج كومبيوترية

وقد وضعت هذه النماذج بهدف التعرف المسبق والدقيق على التأثيرات المحتملة لظاهرة الاحتباس الحراري، وهي ظاهرة تسخين الارض، على منطقة القطب الشمالي. وتتجسد احدى نواقص هذه النماذج في انها لا تستطيع ان تحاكي او تتوقع بدقة كافية الاوضاع والظروف في القارة القطبية المتجمدة الشمالية. وهذه الظروف هي التي تحدد شكل وطريقة اتجاهات وشدة التيارات في المحيطات والاجواء عبر ارجاء العالم.

ويقوم فريق علمي برأسه مايلز ماكفي الباحث في علوم المحيطات بقياسات متكررة ومفصلة عن التيارات الحرارية المتدفقة في شريحة من مياه المحيط تقع في حدود 30 مترا عن سطحه يطلق عليها الشريحة الحدودية للمحيط وتعتبر الشريحة احدى المناطق الحاسمة للكشف عن الغاز الطقس في القارة القطبية الشمالية. ويقوم الفريق العامل ضمن برنامج «شيبا» بالسكن في موقع اطلق عليه «مدينة المحيط». ويقول ماكفاي ان الطبقة العليا من المحيط التي تمتد لمترين تمتلك قدرات لحفظ نفس كمية الحرارة التي تختزن في كل الغلاف الجوي للارض.

ويختزن المحيط الحرارة خلال اشهر الصيف عندما تكون اشعة الشمس في اقصى قوتها. وبعد انقضائها تبدأ درجة حرارة الجو بالهبوط ويبدأ تشكيل الثلوج على طبقات المياه التي تفقد حرارتها. وتدريجيا مع تشكل طبقات الجليد تبرد المياه وتهبط المياه الباردة نحو الاعماق مولدة تيارات جديدة تحرك الطبقات الجليدية على السطح. وتدرس المجسات التي تدفع تحت اعماق سطح المحيط درجة الحرارة في الشريحة «الحدودية» للمحيط، كما تقيس خصائصها الكهربائية للتعرف على ملوحة المياه. ويهدف العلماء الى الحصول على معلومات مفصلة عن حالة المياه في هذه الشريحة على مدار العام في اصقاع القطب الشمالي. ويقول ماكفاي انه حصل على معلومات لفترة اسبوعين فقط لكنها كافية للتعرف على حركة الجليد الطافي وعلى آليات التبادل الحراري.

وهو يشير الى اقتناعه بان الظروف المناخية في القارة القطبية الشمالية المتجمدة تبدو في طريقها الى الميل نحو الدفء الجليدي. ويواصل العلماء ابحاثهم على مدار العام.

نظام للتحقق من بصمات الاصابع (أرشيف «الشرق الأوسط»)

تستخدم في التجارة الإلكترونية ولمنع اختطاف الأطفال

أجهزة بتقنيات رقمية للتحقق من بصمات الأصابع

نيويورك: «الشرق الأوسط»

تنفق وكالة التحقيقات الفيدرالية الاميركية 64 مليون دولار لانتاج نظم اوتوماتيكية للتحقق من بصمات اصابع المشبوهين. وسوف تنتهي الاعمال في المرحلة الثالثة في برنامج يشمل ست مراحل لانشاء النظم التي يطلق عليها اسم «افيس» والتي يؤمل انجازها عام 1999.

ويهدف خبراء الوكالة الى وضع بصمات اصابع 4,3 مليون مجرم في مخزونات ذاكرة الكترونية بعد التدقيق في تفاصيلها بواسطة اجهزة مسح «سكانر» تعمل على التقنيات الرقمية. ويقول خبراء شركة لوكهيد مارتن التي تقوم بانتاج النظم الجديدة انها ستكون اكبر واكثر دقة واسرع من اي جهاز حالي للتحقق من بصمات الاصابع.

وتستخدم في مراكز قوات الامن الاميركية حاليا اجهزة حديثة لمسح تفاصيل البصمات يضع المشبوهون ايديهم على شاشة زجاجية فيها لتصوير وتسجيل البصمات على الفور، لكنها لا تمتاز بالاداء المطلوب.

حماية الأطفال

وسوف يستفيد من النظم الجديدة العديد من المؤسسات الاخرى كذلك، حيث رحب المركز القومي للاطفال المفقودين والمستغلين بانتاجها.

وقال الخبراء العاملون في مقره في ارلنجتون في فرجينيا انها ستمكن من تحديد هوية الاطفال، خصوصا المواليد الجدد الذين يتعرضون للاستبدال او السرقة، اضافة الى الاطفال المختطفين من البيوت او المدارس.

وستتوفر نظم لا يزيد حجمها عن حجم كومبيوتر متنقل خلال ثلاثة او اربعة اعوام يمكن وضعها في ردهات المستشفيات، حيث تستخدمها الممرضات للتحقق من هوية الاطفال الجدد.

وأمام ازدياد الحوادث التي يتعرض لها الاطفال ادخلت اخيرا وحدة متنقلة تقوم بتجهيزة الآباء بتفاصيل عن سيرة حياة اولادهم يستطيعون الاحتفاظ بها للحالات الاضطرارية التي يتعرضون فيها للاختطاف او الضياع.

وتستخدم في هذه الوحدة التي تسمى «سيتري كيدز» اجهزة حساسة تستطيع التقاط تفاصيل بصمات اطفال لا تتجاوز اعمارهم ثمانية اسابيع.

وتوجد فيها آلة تصوير وكومبيوتر متنقل وجهاز مسح (سكانر) وآلة طابعة بالليزر.

وتنتج الوحدة ورقة كاملة تحتوي على صورة الطفل وصورة لبصمات لاصبعين او 10 اصابع له يضاف اليها تفصيلات اخرى عنه.

ويعتقد الخبراء الاميركيون والاوروبيون ان سوق تقنيات طبع بصمات الاصابع وتدقيقها سوف تتوسع خلال السنوات العشر المقبلة بشكل كبير، خصوصا مع التطورات السريعة في ميدان التجارة الالكترونية. وتتوجه الشركات المنتجة للبطاقات البلاستيكية الذكية لادخال تقنيات التحقق من الهوية الشخصية فيها، خصوصا تقنيات الكشف عن البصمات.

ويشير محللو نظم الامن المعلوماتي الى ان البصمات الشخصية تمثل افضل الرموز او الكلمات والشفرات التي يمكن الاعتماد عليها لدى الدخول الى الملفات الالكترونية المختزنة في الكومبيوترات او في الشبكات الالكترونية.

وتعرض شركة «دايبولد» لنظم الامن في الولايات المتحدة احدث ماكنة لصرف النقود تعمل بشكل اوتوماتيكي وتتعرف على هوية حاملي البطاقات المصرفية بمقارنة ملامح وجههم الملتقطة بملامحهم المختزنة داخل كومبيوتراتها.

ويقول خبراء الشركة ان هذه الطريقة التي تعتمد على القيادات البايولوجية اكثر حماية وامنا من طرق ادخال الرموز الخاصة بالزبائن.

وتمتاز هذه الماكينة بانها تستفيد من المعلومات المختزنة عن هوايات واعمال الزبائن بحيث تستطيع تقديم عروض لبيع او تسويق اجهزة وخدمات لهم اضافة الى صرف الاموال.



محطة ابحاث في القطب الشمالي

..ويتمتعون بكل وسائل الراحة المنزلية في محطة شيبا الجليدية

لوس انجليس: من بيتر ن. سبوتس *

لدى الاستماع إلى أحاديث المخضرمين من أفراد البعثات القطبية السابقة نعلم أن وسائل الراحة للمخلوقات البشرية وسط الجليد لم تكن على هذا القدر من اللطف. فتلك كانت أيام الأغطية أو الأسرة المعلقة، المحشورة داخل خيمة تجارب تدفأ بسخانات كبيرة، بحجم علبة النفايات في مطابخنا.

أما اليوم فينعم الباحثون، هم ورفاق الإسناد، بكابينات دافئة في كاسحة جليد كندية، وحمامات ساخنة عند الطلب، ورفقة حلوة من الطاقم الكندي - الفرنسي من بحارة السفينة. ولا يقتصر الأمر على أن يقوم رئيس الطباخين بإعداد وجبة ساخنة ولذيذة من الأطعمة البحرية مع الصلصة، تترك عندك ذكريات حميمة تذيب أيام الصقيع المتجمدة بدرجات حرارة دون الصفر بكثير، بل يتعدى ذلك بكثير. ويقول بيل بوزوورث، وهو عالم فيزياء في فرقة الهندسة والأبحاث التابعة لمختبرات الجيش الأميركي في هانوفر يعمل لاختبار أجهزة لقياس الجليد «هذه أكثر البعثات القطبية تمتعاً بالراحة مما شهدته». والعلماء موجودون هنا في إطار برنامج يعرف باسم شيبا «ميزان حرارة السطح»، والبرنامج جهد يتوزع على 13 شهراً لدراسة التبادل الحراري بين المحيط والجليد والجو ابتغاء تحسين النماذج الموضوعة للتنبؤات الجوية. وراح العلماء يناقشون، خلال مرحلة الإعداد، مدى فائدة استخدام كاسحة جليد بمثابة قاعدة بدلاً من إقامة معسكر من الأكواخ المؤقتة، على غرار التقاليد السابقة. ويقول ريتشارد موريتز، مدير مشروع شيبا «أردنا تنفيذ تجربة لقياسات تمتد على مدى دورة سنوية كاملة. والطريقة الوحيدة لمثل هذه التجربة البدء في فصل الخريف مع تزايد سمك الجليد، ثم المواصلة لفترة لاحقة».

وهذا يعني العمل انطلاقاً من «منصة» تستطيع اجتياز المسافات. وكسبت كاسحة الجليد الرهان، بسبب امتلاكها القدرة على إيواء 50 عالماً مع كامل معداتهم، وضمان سلامتهم في حالة تكسر الجليد وذوبانه حول المعسكر المفترض.

هكذا أصبحت السفينة «ديس جروريليه» الشبيهة بسكين متعددة الأغراض البالغ طولها 322 قدماً، نزلاً قطبياً. تزود السفينة العلماء بالكهرباء، وهم في أكواخ على الجليد، كما تعمل بمثابة محطة للاستشعار الجوي البعيد، ومحطة اتصالات مع البر الرئيسي، بل إنها تقوم مقام باريس قطبية - يلتقط فيه العلماء عبارات الثناء، وأحاديث بالفرنسية خلال أوقات الفراغ.

ان استخدامات برنامج «شيبا» للسفينة واسعة. فغرف اللهو مثلاً تؤوي مختبراً لعلوم الحياة، كما أن قسماً من قاع السفينة المخصص لعتلات تدوير الداسر مقر الفريق إطلاق مناطيد الاختبار. أما قاعة الطعام وجناح الضباط فقد تحولها إلى مركز لمعالجة معلومات ومعطيات المشروع، في حين أن نادي الضباط تحول إلى مختبر آخر لأبحاث علوم الحياة. وهناك وضع جرذ من البلاستيك على الرف، جوار معدات البايولوجيين، على سبيل الفكاهة. ويقول ديس جروريليه، كبير مهندسي السفينة وروبرت جريمارد أحد أعضاء الفريق «اننا نحب هذه الترتيبات الجديدة. فالضباط يتناولون الطعام في الكافتيريا مع الآخرين دون أن ينفردوا في قاعة خاصة بهم، كما كان الحال قبلاً. فهناك فرصة لاختيار الطعام قبل أن ينفد».

رغم أن خدمة «البريد البطيء» تنتظر وصول طائرة «الأوفر» ذات المحركين، قادمة من الالاسكا، فإن العلماء والطواقم يتوفرون على وسائل أخرى للاطلاع على الأخبار والتقارير من أبناء بلدهم. فهناك قمر صناعي يوفر لهم خطوط هاتف وفاكس، أما جهاز الستيريو في ردهة البحارة فيلتقط محطة إذاعة بارو، التي تبث الأنباء.

كما أن هناك البريد الإلكتروني (عبر الكومبيوترات المربوطة هاتفياً بالأقمار الصناعية)، وهي وسيلة أساسية يستخدمها العلماء للاتصال مع القلة المتخصصة التي تلتي لمعسكر «شيبا» جيئة وذهاباً، خلال الشتاء. ويتركز الانتباه، راهناً على الترفيه. ويعمل الكل بدأب لتركيب المعدات وضبطها وكتابة التعليمات حول سبل استخدامها من الآخرين بعد أن يغادر معظم العلماء.

أما الذين سيبقون في المحطة، فيمكن لهم الإفادة من الكتب الموجودة في مكتبة السفينة بالإنجليزية والفرنسية.

وهناك أفلام فيديو في غرفة معالجة المعلومات، علاوة على ألعاب فيديو. والمنافسة حامية لمعرفة من سيفوز في «القبض» على نيل «تيترس» في احدى هذه الألعاب!

* خدمة «كريستيان ساينس مونيتور» - خاص بـ«الشرق الأوسط»

يستفيد منه مئات الآلاف من المصابين بأمراض الجلوكوما وانفصال الشبكية

عقار جديد لمنع الإصابة بالعمى

لندن: «الشرق الأوسط» - رويترز

يجري اطباء العيون البريطانيون اختبارات دقيقة على عقار جديد قد يقود استخدامه في المستقبل الى مكافحة الاسباب الرئيسية للاصابة بالعمى.

ويعتقد باحثون في مختبرات شركة «كمبردج انتيبودي تكنولوجي» بمدينة كمبردج البريطانية انهم قد عثروا على مفتاح الشفاء لحالات ظهور التليف والندوب في انسجة العين التي تقود الى فشل العديد من العمليات الجراحية على الأشخاص المصابين بمرض الجلوكوما (زرق العين) وانفصال الشبكية.

وتقوم فرق طبية بريطانية واميركية بدعم مشروع الابحاث الذي يهدف الى ايجاد علاج مضاد لظهور التليف، خصوصا مع اضطرار الجراحين للاعتماد حاليا على عقاقير مضادة للسرطان في محاولة لمنع نمو الانسجة المتليفة التي تسبب ظهور اعراض جانبية غير مرغوبة.

ويقود ظهور الندوب او التليف في الانسجة الى احتمال سد قنوات التسريب التي يخلقها الجراحون لتصريف السوائل اثناء اجراء عمليات الجلوكوما، كما يقود الى انفصال الشبكية مجددا بعد اعادتها الى موقعها.

وتم اختبار العقار الجديد في ثلاث من كبريات مستشفيات العيون البريطانية. وهو يعمل على ابطال مفعول جسم مضاد يعتقد انه يلعب دورا مهما في آلية عمل الجسم الخاصة بترميم الانسجة المصابة هو TGFGE-TA2. وتؤدي زيادة انتاج هذا الجسم المضاد الذي يفرزه الجهاز المناعي للانسان بهدف محاربة العناصر الدخيلة، الى ازدياد حالات التليف.

ربع مليون مستفيد

وقال خبراء في طب العيون ان عملية تليف الانسجة هي من اهم المشاكل التي تعترض نجاح العمليات في الولايات المتحدة واوروبا التي تشهد اجراء ربع مليون عملية بعضها فاشلة.

وان تحقق نجاح العقار في علاج حالات التليف فان الجراحين قد يتشجعون باتجاه اجراء عمليات اكثر، خصوصا في الحالات التي يعتبرونها حاليا فاشلة مسبقا.

وقال بينج خاو، وهو طبيب عيون استشاري في مستشفى مورفيلد للعيون في لندن وباحث في المعهد البريطاني لطب العيون، ان العقار الجديد سيقود الى دفع الابحاث الموجهة نحو تامين عمليات النقاهة الكاملة لعيون المصابين، ومنع ظهور حالات التليف في الانسجة مما سيؤدي الى علاج اكثر الامراض المسببة للعمى في العالم.

وتؤدي حالات الاصابة بالجلوكوما الى فقدان 80 الف اميركي لابصارهم، فيما يعاني من آثارها مليونان اخران بسبب ضعف تصريف السوائل من العين مما يؤدي الى ازدياد الضغط داخلها والى اعطاب العصب البصري.

ورغم تحبيذ الاطباء لاجراء عمليات مبكرة فان الانسجة المتليفة الناتجة عن العمليات يمكن ان تسد مجرى تصريف السوائل في القنوات مسببة ازدياد الضغط في العين مجددا.

وتؤثر الجلوكوما على شخص واحد من بين 20 شخصا يزيد سنهم عن الثمانين عاما، ويتوقع الاطباء ان يحتل هذا المرض المرتبة الثانية في قائمة الامراض الشائعة المسببة للعمى في العالم بعد مرض اعتام العدسة بحلول نهاية هذا القرن.

فشل عمليات الشبكية

كما يعتبر تليف الانسجة بعد اجراء عمليات انفصال الشبكية احدى المشاكل التي تقود الى فشلها.

وقد قامت الشركة التي تطور العقار الجديد باختبارات على مصابين بحالات تنمو فيها الانسجة المتليفة في مقدمة وفي داخل الشبكية. وتحدث هذه الحالة اثناء الصدمات او لدى انفصال الشبكية او اصابة الشبكية لدى المصابين بالسكر. وتعتبر الحالة الاخيرة احد مضاعفات مرض السكر وهي من المسببات الرئيسية لظهور حالات العمى في الولايات المتحدة. وتجري الاختبارات حاليا على 45 مريضا في لندن ومانشستر وابردين ستظهر نتائجها نهاية عام 1998. ويمثل العقار الجديد واحدا من جيل جديد من العقاقير التي يعتمد تركيبها على اجسام مضادة تتعرف على الجراثيم والسموم داخل جسم الانسان وتدمرها. وتتوجه الشركة لانتاج اجسام مضادة بشرية داخل المختبرات تختلف عن الاجسام المضادة التي تطور في الفئران ثم تكيف للتعامل مع الجسم البشري. ويعتقد الخبراء ان هذه التطويرات الجديدة ستؤدي الى صنع عقاقير لن يرفضها الجسم البشري.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

هذا اليوم في التاريخ

11 تشرين الثاني (نوفمبر)

وصول اللجنة الملكية للتحقيق في قضية فلسطين

في مثل هذا اليوم قبل 61 سنة، اي في 11 تشرين الثاني (نوفمبر) 1936 وصلت الى فلسطين «اللجنة الملكية» التي اوفدتها الحكومة البريطانية للتحقيق في اسباب الاضطرابات والاضرابات التي عمت فلسطين كلها في تلك السنة، احتجاجا على سياسة بريطانية في فلسطين وسماحها بهجرة اليهود اليها.

وكانت الاضرابات قد شملت جميع مرافق الحياة في فلسطين واتفقت كلمة الاحزاب الوطنية على تأليف لجنة عربية عليا «للاشراف على الحركة الوطنية وقيادتها»، فتألفت في 25 نيسان (ابريل) 1936 برئاسة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى السيد محمد أمين الحسيني وعضوية ممثلي الاحزاب،وباشرت عملها بدعوة الامة الى الاستمرار في الاضراب الى ان «تبدل الحكومة سياستها في فلسطين تبديلا اساسيا، تظهر بوادره في وقف الهجرة اليهودية» وكان من مطالبها ايضا انشاء حكومة وطنية فلسطينية مسؤولة امام مجلس نيابي.

وعبثا حاول المندوب السامي البريطاني حمل اللجنة العليا على الدعوة الى السكون والالتزام بالنظام، ودعت اللجنة الى مؤتمر عقد في القدس في 8 ايار (مايو) 1936، وتقرر الى جانب الاستمرار في الاضراب اعلان العصيان المدني بالامتناع عن دفع الضرائب، ولكن حكومة فلسطين اعلنت جدول الهجرة الذي يقضي بدخول 4500 مهاجر في النصف الثاني من السنة، فأدى الى نقمة شديدة. وانتقلت الحركة الوطنية من نطاق الاضراب العنيف الى مرحلة الثورة المسلحة، واشتد الهجوم على المستعمرات اليهودية، ونسف السكك الحديد، والجسور والمخافر.

وفي 18 ايار (مايو) اعلن وزير المستعمرات اورمزبي غور في مجلس العموم أن الحكومة البريطانية قررت ان توفد الى فلسطين، بعد عودة النظام واستتباب الامن، لجنة ملكية «للتحقيق في اسباب القلق الاساسية والاستماع الى شكاوى العرب واليهود، من غير تعرض لنصوص الانتداب، لكي ترفع توصياتها لازالة تلك الظلامات ومنع تكررها».

واعل الوزير بعد شهر من بيانه هذا، وكانت الثورة لا تزال مستمرة، ان الحكومة ستنفذ توصيات اللجنة الملكية اذا وجدتها جديرة بالتطبيق من دون محاباة. ثم تمت تسمية رئيس اللجنة (اللورد بيل) (PEEL) واعضائها، وتعيين مهمتها.

رفضت اللجنة العربية العليا فكرة لجنة التحقيق، واكدت ان قضية فلسطين واضحة لا تحتاج الى تحقيق جديد، وان مطالب اهلها مشروعة، واصرت على وجوب صدور قرار من الحكومة البريطانية بوقف الهجرة اليهودية الى فلسطين، ريثما تنتهي اللجنة من اعمالها. ولذلك قررت اللجنة العربية العليا مقاطعة لجنة التحقيق الملكية لعلمها ان كل توصية، لأية لجنة ستهمل اذا جاءت في مصلحة العرب، اضافة الى ان اساس شكوى العرب هو صك الانتداب، وقد اشترط على اللجنة عدم التعرض له. ولذلك قرر العرب المضي في ثورتهم، ومقاطعة اللجنة اذا جاءت. واشتدت الثورة واتسع نطاق الاضراب. ويبدو ان الحكومة البريطانية طلبت وساطة الملوك العرب في حل الازمة، فأبرق المغفور لهم الملك عبد العزيز والملك غازي والامام يحيى والأمير عبد الله الى اللجنة العربية العليا ونصحوها بوقف الاضراب والخلود الى السكون لتمكين اللجنة من القيام بتحقيقاتها.

وتوقف الاضراب والثورة، ولكن قطع على العرب تفاؤلهم تصريح ادلى به وزير المستعمرات في تشرين الثاني (نوفمبر) في مجلس العموم، وقبيل سفر اللجنة الملكية، قال فيه: «ان وقف الهجرة اثناء قيام لجنة التحقيق بأعمالها لا تسوغه اسباب اقتصادية ولا غيرها، وانما يعرقل مهمة اللجنة، وفيه استباق لما ستقرره..» ولذلك حدد جدول الهجرة للستة الاشهر التالية، وادى هذا التصريح الى مبادرة اللجنة العليا في اليوم التالي لنشره الى اعلان مقاطعة اللجنة الملكية وعدم التعاون معها.

وفي 11 تشرين الثاني (نوفمبر) وصلت اللجنة الملكية، برئاسة اللورد بيل الى فلسطين، وقاطعها العرب، ولم يحضروا حفلة استقبالها، وباشرت عملية الاستماع الى شهادات رؤساء الدوائر الحكومية، ثم شهادات زعماء اليهود.

وكانت الحكومات العربية لا تزال ترى ان على عرب فلسطين ان لا يضيعوا فرصة بسط قضيتهم امام اللجنة الملكية، فوافقت اللجنة العربية العليا، ولكن توصيات اللجنة جاءت مخيبة لآمال العرب واليهود على السواء، اذ اوصت بانهاء لجل الانتداب على فلسطين وتقسيمها الى دولتين عربية ويهودية، مع منطقة ثالثة تشمل القدس وبيت لحم تبقى تحت الانتداب البريطاني ولا يسري عليها تصريح بلفور، فعم الاستياء فلسطين والبلاد العربية لهذه التوصيات، وتصاعد اصوات الاستنكار من كل مكان في الاقطار العربية، ورفضت الحكومات العربية مبدأ التقسيم كما رفضه اليهود، وبدأت في فلسطين ثورة جديدة.

قاد أحد اتجاهين في الأدب الألماني إلى جانب بريشت

جوتفريد بن.. طبيب ترك بصماته على شعر القرن

كولون ـ المانيا:
من خالد المعالي

تميز الشعر الالماني بُعيد الحرب العالمية الثانية، بكونه قد انضوى بشكل عام تحت تيارين، هما تيار سار على خطى برتولد بريشت وآخر على خطى جوتفريد بن. وهناك من حاول ان يمزج بينهما، مثل الشاعر هانس ماغنوس انسسبرغر، الذي يوصف بانه نجح في الجمع بينهما.

ولد جوتفريد بن عام 1886 في قرية مانسفلد، لأب خوري بروتستانتي هو غوستاف بن ولأم سويسرية فرنسية هي كارولين، بقيت الأم طيلة حياتها تعاني من صعوبة التحدث بالالمانية. عن تلك السنوات كتب في رسالة الى احد اصدقائه: «كان الوسط غير موسيقي بالمرة، وابي لم يقرأ كتابا في حياته ولم يزر المسرح إلا مرة واحدة في بداية القرن، لكنه كان متعصبا كله حماسة، وكان يشع بالقوة».

درس جوتفريد بن الطب وعمل اغلب سنوات عمره كطبيب للأمراض الجلدية والتناسلية سواء في عيادته ببرلين او اثناء خدمته في الجيش. اصدر عام 1912 اول كتيب شعري له: مشرحة، وهذه المجموعة الشعرية اثارت الانتباه اليه باعتباره شاعراً ذا صوت خاص وموضوعة شعره جديدة.

يتعرف عام 1913 على الممثلة ايفا براند، التي ستصبح في ما بعد زوجته الأولى، والتي ستلد ابنته الوحيدة نيله، يبحر عام 1914 كطبيب بحري الى نيويورك.

واستدعي اثناء الحرب العالمية الأولى الى الجيش وخدم كطبيب في بروكسل، وعند نهاية الحرب، قام في برلين، حيث افتتح عيادة طبية لمعالجة الأمراض التناسلية والجلدية ويبقى هناك حتى عام 1935. تموت زوجته الأولى عام 1922.

بعدها انقطع عن النشر لسنوات عديدة: «اني لا اكتب اي شيء، لا شيء منذ اشهر، ولماذا اكتب؟ إذ لا يقرأني إلا عدد محدود من القراء.. اتركوني وشاني! فانا ادير منذ عشرة اعوام عيادة طبية للأمراض التناسلية والجلدية في برلين... وكما هو معروف فان الأمراض التناسلية في تراجع... لهذا افضل وظيفة براتب محدد، لكي استطيع ان اعمل شيئا لنفسي. فانا الآن في الأربعين من عمري ولم امض طيلة حياتي اكثر من اسبوعين في العطلة. أتمنى لو كان بامكاني ان امضي اربعة اسابيع وان اعرف كيف ادفع ايجار البيت في بداية الشهر».

لكن هذه الحالة التي وجد «بن» نفسه فيها لم تمنعه على الصعيد الاجتماعي، كما يكتب نيكو روست من ان لا يعالج عاطلا عن العمل فقط بل انه كان يتكفل بمعيشته لشهور.

ينتخب عام 1932 عضوا في الاكاديمية البروسية للفنون، حيث كان فيها أهم الكتاب والفنانين الألمان.

السكوت المميت

حينما اصبح ادولف هتلر مستشارا لالمانيا، ألقى «بن» خطبة في الاذاعة بعنوان «الدولة الجديدة والمثقفون»، هاجم فيها المثقفين الألمان الذين اتخذوا موقفا سلبيا من هتلر، وهاجروا المانيا. لكن «بن» لا يبدو انه كان واعيا لطبيعة الحكومة الجديدة، فهو لم يقرأ لا كتاب «كفاحي» لهتلر ولا برنامج الحزب القومي الاشتراكي (النازي)، بل اكثر انه لم يزر حتى التجمعات الحزبية النازية، منطلقا من ايمانه بحاجة الشعب الى التجديد الروحي، غاضا النظر عن الطبيعة العنيفة التي ميزت طريقة الحزب النازي في تطبيق برنامجه.

في هذه الاثناء استقال الكثير من اعضاء الاكاديمية البروسية للفنون، مثل هاينريش مان، توماس مان، الفرد دوبلن وغيرهم. وقد شعر «بن» بعد شهر تقريبا من هذه الاستقالة، بانه هو ايضا غير مرغوب به في الاكاديمية.


جوتفريد بن

وعلى اثر هذا، كتب اليه الكاتب كلاوس مان من فرنسا، متسائلا لماذا لا يستقيل الشاعر «بن» من الاكاديمية البروسية للفنون، لكن «بن» يجيبه عبر الاذاعة «جواب الى المثقفين المغتربين» وفيه يقول: «لست عضوا في الحزب (النازي)... ولا علاقة لي بقادته». ومن هذه اللحظة يعيش بن في عزلة. كتب في رسالة الى احد اصدقائه: «انه السكوت المميت، هذا المخيم على العلاقات الشخصية، في العيادة، في التليفون وعلى البريد» وفي مكان آخر «الآن تسلمت تليفونا من الاذاعة، يفيد بان اذاعة قصائدي غير ممكنة. فلما سالت عن السبب: صمت مخجلا، لكن السبب الحقيقي: بسبب الروح الانهزامية».

الاغتراب الداخلي

كلاوس مان يهاجم جوتفريد بن بشدة في مقال نشر في مجلة المغتربين Die Sammlung. وفي المانيا يطلق ايديولوجي الحزب القومي الاشتراكي بوريس هجوما عنيفا ضد «بن». في هذه الاثناء يفصل من رابطة الاطباء القوميين وابتداء من منتصف عام 1934 أخذ «بن» يتحدث بشكل صريح وبلغة مليئة بالاحتقار، عن موقفه الرافض للحزب القومي الاشتراكي وذلك في مراسلاته مع اصدقائه «انا اعيش بشفاه مزمومة داخليا وخارجيا، لا استطيع ان اتحمل اكثر... كم كبيرا بدأ هذا وكم هو قذر الآن»، «يمكن ان اترك كل شيء ورائي الآن: الشقة، العيادة، برلين وحتى الاكاديمية البروسية». لكن «بن» يختار الاغتراب الداخلي وذلك بدخوله من جديد الى الجيش كطبيب «لا يمكن ان تتصوروا كم أنا معزول روحيا ولا علاقة لي ببيئتي، ذلك ان بيئتي غير موجودة في هذا البلد. لا اكتب لأحد ولا اجيب احدا ولا احتاج ايضا لأحد»، «اعلم، اني لا اشارك في هذه السياسة الفنية الخنوعة، فانا في الخمسين من عمري، وعليهم ان يرموني بالرصاص.. وهذا افضل من اقتراف القذارة، لأن ما يعتبر اليوم شعرا، ما هو إلا قذارة.. هذه التي تمجد وتتوج بالجوائز».

بمناسبة بلوغه الخمسين تصدر مختارات شعرية له تحظى بمتابعات نقدية جيدة، وكجواب تنشر احدى الجرائد النازية مقالا هجوميا غير موقع ضده، يعاد نشره في جرائد نازية اخرى، حيث يستدعى من قبل قائده الميداني، ويطلب منه القسم بانه ليس مثليا جنسيا.

يمنع من النشر طالما كان يخدم في الجيش. «هذه هي الفترة الأسوأ في حياتي، لقد سامت الحياة»، وقد تلاحقت الهجومات ضده والمضايقات باعتباره بلشفيا (هو الذي كان عدوا للبلشفية) وعاراً على العنصر الآري.

يتزوج عام 1938 من هرتا فدماير، التي تنتحر في شهر يوليو 1945 خوفا من الروس.

بعد الحرب الثانية وسقوط النازية، يمنع في البداية، ايضا، من النشر، الأمر الذي فاجأه. لكنه سرعان ما يستعيد نشاطه الادبي بوتيرة سريعة ابتداء من عام 1948. ويعيد نشر مجموعاته الشعرية والنثرية، القديمة والجديدة. كـ:مشرحة وقصائد اخرى، لحم، الطوفان المنتشي، حياة مزدوجة... الخ. يتزوج للمرة الثالثة والأخيرة من الطبيبة الزه كاول. ويتوفى بعد فترة قصيرة من بلوغه السبعين عام 1956.

طواحين الكلام

محيي الدين اللاذقاني

مغرب الريحاني ومشرقه

من الانصاف لأمين الريحاني ان تنسب اليه ريادة الفكر القومي العربي في العصر الحديث، فقد كانت العروبة الصافية أكثر وضوحا في كتاباته، وكان تفكيره العروبي أبعد غورا، وأشد عمقا من ذلك الذي نجده عند ساطع الحصري، وزكي الارسوزي وغيرهما من الذين اعتبرتهم حقب الايديولوجيا المتعجلة في طليعة المفكرين القوميين.

وقد نسي ربعنا في الخليج في غمرة انشغالاتهم ان يقيموا هذا العام ندوة تكريمية عزاء للريحاني بمناسبة مرور 75 عاما على زيارته للسعودية والبحرين تلك الزيارة التي انتجت كتاب «ملوك العرب» وكانت مؤشرا على نضوج الفكرة القومية في ذهن ذلك الأديب البارع والمفكر الفذ الذي لم يشكل حزبا بالمعنى السياسي لكنه كان في الواقع أكثر تأثيرا من مائة حزب، بفتوحاته الفكرية التي مهدت دروبا قل سالكوها قبله.

ونأمل الا ينتقل النسيان من الخليج الى المحيط، ففي الافق القريب ذكرى الرحلة المغربية التي الهمت الريحاني كتابة سفره البديع «المغرب الاقصى نور الاندلس» الذي لم يقتصر على مشاهدات الريحاني وحده انما ضم خلاصة تجارب روزيتا فوربس، وهنري ماكلين، والمستشرق الاسباني دومنيغو باديا لبلخ الذي تجول في المغرب الاقصى تحت اسم علي بك العباسي.

ونظرا لأهمية الريحاني خليجيا ومحيطا ستكون مبادرة ممتازة لو تم تدارك ما فات بندوة دولية تعقد على التراب المغربي في ذكرى بداية رحلة المغرب الاقصى، وهذه معروفة باليوم والساعة، فقد حرص الكاتب والمفكر الراحل على تسجيل كافة الدقائق منذ أن وطئت قدماه الباخرة من نيويورك باتجاه طنجة الى اللحظة التي غادر فيها المغرب مكتفيا لأسباب معقدة بزيارة الجزء الذي كان تحت الحماية الاسبانية وحده.

وإذا كان لي ان أقترح مجموعة من الاسماء الخليجية ـ المغربية المشتركة ممن لها صلة بالموضوع وتستطيع انجاحه بما عرف عنها من حنكة وثقافة، ودراية في الميدانين العربي والدولي، فإن في مقدمة هؤلاء الاكاديمي المرموق الدكتور عبد الهادي التازي الذي انتهى لتوه من عام ابن بطوطة، والشاعر الدكتور عبد العزيز خوجة سفير السعودية في المغرب، والى هذين العلمين يمكن أن تضاف ثلة من المؤرخين المتنورين الذين تقع على عاتقهم مهمة اختيار مجموعة محاور رئيسية من حياة وفكر أمين الريحاني تغطي تجربته الخصبة في الرياض وجدة، وطنجة وتطوان دون نسيان قلب العراق ولبنان، فقد كان ذلك المفكر الكبير يرى العالم العربي على شكل طائر اسطوري يحلق بجناحين من مغرب ومشرق، وينبض قلبه بالحياة في الديار الشامية وبلاد الرافدين.

لقد اعتقد أمين الريحاني كما قال في خطبة كتاب المغرب الاقصى أن التنافر بين العرب مصدره الجهل، وأن طريق التفاهم والمحبة يبدأ بالمعرفة، وكان يرمي من خلال وضع سلسلة كتبه الشيقة الى تعريف العرب على بعضهم البعض، فالانسان عدو ما يجهل والمصالح الاستعمارية التي ظلت قائمة حتى بعد رحيل الاستعمار أعاقت مسيرة التفاهم العربي، وهذه حالة ما تزال قائمة بشكل من الاشكال، ولا شك أن من شأن ندوة دولية ضخمة تعيد تسليط الضوء على الريحاني وفكره ان تساهم بقسط وافر في تعزيز التفاهم العربي الذي تحتاجه كل خطة اقتصادية، أو سياسية طموحة.

وبانتظار أن ينجلي الافق عن مبادرة في هذا الاتجاه لا نملك إلا أن نأمل ونحلم بالمزيد من المحبة، وقبلها المعرفة التي يضعها الريحاني شرطا لازما لانجاح أي حوار خلاق بين الأباعد والاشقاء على حد سواء.

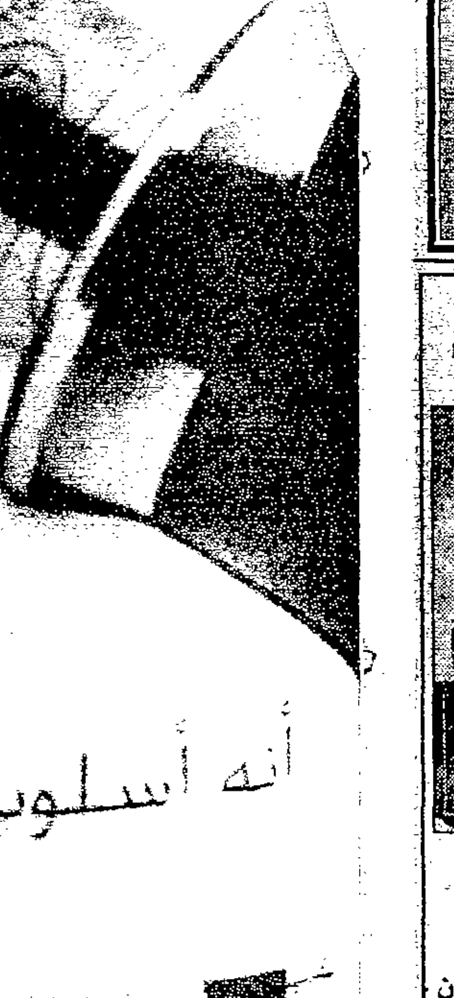
الحقيبة الثقافية

مهرجان القرين الرابع

لندن: «الشرق الأوسط»

تنطلق في التاسع عشر من هذا الشهر فعاليات مهرجان القرين الثقافي الرابع الذي يقيمه المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت، ويضم العديد من الانشطة والفعاليات الادبية والفنية والثقافية.

ومن هذه الانشطة اقامة عدة معارض تشكيلية، وندوات تحت عنوان «ندوة عالم الفكر»، ومحاضرات لحسن سليمان والدكتور عبد السلام المسدي، وسيتحدث الروائي حنا مينة عن تجربته الروائية. وستقام أمسيتان شعريتان يشارك فيهما عدد من الشعراء العرب. وسيشارك في المهرجان عدد من الفرق المسرحية منها الفرقة الوطنية الكويتية وفرقة تانيت التونسية، وخيرالدا الاشبيلية، والفرقة القومية العربية للموسيقى.





المجلس العالمي للسيارات يحقق في الاتهامات اليوم

الاتفاقات المسبقة بين ويليامز وماكلارين تهدد بإلغاء نتيجتهما في سباق خيريز

لندن: «الشرق الأوسط»
باريس: أ.ف.ب

تفاعلت قضية الاتفاقات المسبقة بين اعضاء فريقي ويليامز رينو وماكلارين مرسيدس لتحديد الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى في سباق جائزة اوروبا الكبرى على حلبة خيريز الاسبانية في الجولة السابعة عشرة «الاخيرة» من بطولة العالم لسيارات الفورمولا واحد الذي اقيم في 26 اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، وطلب المجلس العالمي للسيارات من مسؤولي الفريقين المثول امامه في جلسة استماع فورية اليوم بلندن لتوضيح الامر.

وكانت تقارير بريطانية تناقلتها الصحف يومي السبت والاحد قد ذكرت ان خلال السباق الاخير على حلبة خريز تم الاتفاق بين فريقي ويليامز رينو وماكلارين مرسيدس على تحديد الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى، وهذا ما يعتبر «مخالفا للبند 151 من قانون هذه الرياضة العالمية». وقد يتعرض الفريقان لعقوبات صارمة في حال ثبوت صحة هذه التقارير، وتردد في بعض الاوساط الانجليزية القريبة من اتحاد اللعبة ان نتائج الفريقين قد تلغى في هذه الجولة اذا ثبتت الاتهامات عليهما. وهذا يعني ان الكندي جاك فيلنوف سائق فريق ويليامز رينو الذي توج بطلاً لهذا الموسم قد يفقد لقبه لصالح الالماني مايكل شوماخر سائق فريق فيراري. وكان فيلنوف في صدارة السباق الاخير حتى اللفة الاخيرة حيث تخطاه بشكل مفاجئ سائقو فريق ماكلارين مرسيدس. ويذكر ان شوماخر سيمثل ايضا امام المجلس العالمي اليوم لتقديم توضيحات حول الحركة التي قام بها في اللفة الثامنة والاربعين في محاولة لمنع فيلنوف من تجاوزه والاصطدام بسيارته متعمدا قبل ان يخرج شوماخر منسحبا من السباق.

هزيمة ثقيلة للزمالك أمام المقاولون بثلاثة أهداف

لندن ـ القاهرة: «الشرق الأوسط»

تعرض فريق الزمالك لهزيمة ثقيلة امام المقاولون العرب بثلاثة اهداف نظيفة امس في ختام الاسبوع الثامن للدوري المصري. واحرز اهداف المقاولون الذي سيطر على معظم احداث المباراة كل من عبد الناصر محمد (5 و77) ومحمد عارف (62).

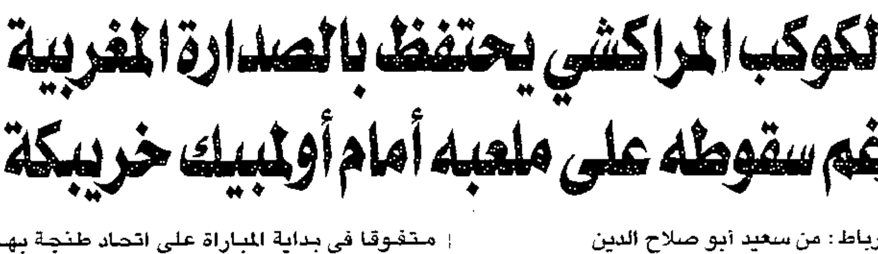
ورفع المقاولون رصيده الى 15 نقطة بهذا الفوز وله مباراة مؤجلة اذا فاز بها سيدخل منافسا على القمة، اما الزمالك فقد توقف رصيده عند 11 نقطة من 6 مباريات، وعرض الفريق الهزيل امس قد يجعل جماهيره تفقد الثقة فيه خاصة اثر تعادله مع المحلة سلبا على ملعبه في القاهرة في الجولة الماضية.

المباراة الفاصلة بين ثاني مجموعتي تصفيات آسيا تقام في ماليزيا

زيوريخ ـ أ.ف.ب: ذكرت مصادر موثوقة ان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قرر اقامة المباراة الفاصلة بين ثاني المجموعة الاولى وثاني المجموعة الثانية من تصفيات آسيا المؤهلة الى نهائيات مونديال فرنسا 98 المقبل في جوهور بارو (ماليزيا) في تمام الساعة التاسعة مساء بالتوقيت المحلي (12 بتوقيت جرينتش).

وقد انتزعت اليابان المركز الثاني في المجموعة الثانية في حين سيكون المركز الثاني في المجموعة الاولى من نصيب السعودية او ايران.

وسيتقرر صاحب المركز الثاني بعد المباراة الحاسمة بين قطر والسعودية غدا في الدوحة. وكان الاتحاد الدولي امام خيارين هما ماليزيا او البحرين، الى ان استقر الراي على جوهور بارو. على صعيد آخر سيقود المباراة طاقم حكام اسباني بقيادة نياز فيجا.

الكوكب المراكشي يحتفظ بالصدارة المغربية رغم سقوطه على ملعبه أمام أولمبيك خريبكة

الرباط: من سعيد أبو صلاح الدين

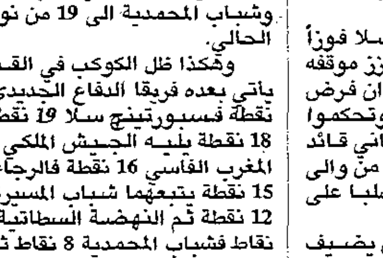
تعثر فريق الكوكب المراكشي متصدر الدوري المغربي لكرة القدم على ارضه وخرج مهزوما بهدف للاشيء امام اولمبيك خريبكة في ابرز مباريات الاسبوع الحادي عشر للبطولة.

وتعتبر هذه الهزيمة ثاني كبوة للكوكب هذا الموسم والاولى امام اعين جماهيره ورغم ذلك ظل في القمة بفارق ثلاث نقاط عن منافسيه الدفاع الجديدي واولمبيك خريبكة.

والمصير نفسه لقيه النادي المكناسي اقوى المنافسين على البطولة حين انهزم في فاس ضد جاره المغرب الفاسي بهدف نظيف الامر الذي جعله يتراجع للمرتبة الخامسة، فيما ارتقى الفريق الفاسي بفضل هذا الفوز الى المركز السابع.

وفي ملعب المسيرة حقق سبورتينغ سلا فوزاً جيداً على شباب المسيرة بهدف للاشيء وعزز موقفه ضمن فرق القمة حين حل رابعا بمفرده بعد ان فرض لاعبوه سيطرة مطلقة على مجرى المباراة وتحكموا في ايقاعها، فيما علل المعطاوي التيجاني قائد المسيرة اسباب تراجع فريقه بكثرة الرحلات من والى مدينة العيون عبر الحافلة وهو ما اثر سلبا على اللياقة البدنية للاعبين.

وفي طنجة كاد الوداد البيضاوي ان يضيف انجازا آخر لسلسلة نتائجه الايجابية حيث كان متفوقا في بداية المباراة على اتحاد طنجة بهدف للاشيء الا أنه لم يتمكن من الحفاظ على هذا التفوق طويلاً ليفلح فريق طنجة في تعديل الكفة وتفادي كبوة اخرى على ارض ملعبه.



وعكس توقعات المتتبعين خرج فريق النهضة السطاتية مهزوماً في ميدانه امام الوداد الفاسي بهدف للاشيء، الامر الذي اثار احتجاج الجماهير على مسؤولي ادارة الفريق وطلبوا بتنحية رئيسها الذي اعتبر من جهته هذه التنديدات مؤامرة مكشوفة ضد ادارته وقال ان فريقه قادر على استرجاع مكانته بين الاقوياء.

في المباراتين الباقيتين فاز الدفاع الجديدي في ملعبه على حسنية اغادير بهدف للاشيء وتعادل الجيش الملكي مع المولودية الوجدية دون اهداف، فيما اجل لقاء الرجاء البيضاوي وشباب المحمدية الى 19 من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

وهكذا ظل الكوكب في القمة برصيد 23 نقطة يأتي بعده فريقا الدفاع الجديدي واولمبيك خريبكة 20 نقطة فسبورتينغ سلا 19 نقطة ثم النادي المكناسي 18 نقطة يليه الجيش الملكي برصيد 17 نقطة ثم المغرب الفاسي 16 نقطة فالرجاء والوداد البيضاويين 15 نقطة يتبعهما شباب المسيرة 14 نقطة فوداد فاس 12 نقطة ثم النهضة السطاتية وحسنية اغادير 10 نقاط فشباب المحمدية 8 نقاط ثم اتحاد طنجة 7 نقاط فالمولودية الوجدية 6 نقاط.



جيجز نجم هجوم مانشستر يونايتد (يسار) في طريقه للسقوط ارضاً اثر مداخلة من لاعب ارسنال بارلور (رويترز)

برشلونة المترنح يواجه أتلتيكو بلباو غدا والخسارة تعني إقالة فان جال

فوز أرسنال على يونايتد يفتح صراع المنافسة على قمة الدوري الانجليزي بين أربعة أندية

لندن: «الشرق الأوسط» ـ الوكالات

تفتتح المرحلة الحادية عشرة من بطولة الدوري الاسباني لكرة القدم اليوم بمباراة واحدة بين اتلتيكو مدريد الرابع وسلمنقة.

ويغيب عن صفوف اتلتيكو مدريد الايطالي كريستيان فييري هداف الدوري الاسباني برصيد 8 اهداف لاصابته بتقلص عضلي في فخذه الايسر خلال مباراة فريقه ضد كمبوستيلا اول من امس (1/3).

وتستكمل المرحلة غدا حيث يحل برشلونة المتصدر بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه ضيفا على اتلتيكو بلباو الباسكي بقيادة مدربه الفرنسي لويس فرنانديز. ويمر برشلونة بمرحلة انعدام وزن بعد خسارتيه المذلتين على ارضه امام دينامو كييف الاوكراني صفر/4 في كأس اوروبا لابطال الدوري الاسبوع الماضي، وامام بلد الوليد 1-2 اول من امس. وخسارة ثالثة امام بلباو قد تعني اقالة المدرب الهولندي لويس فان جال التي خلف الانجليزي بوبي روبسون مطلع الموسم الحالي.

اما بلباو فهو الآخر فشل في تحقيق نتائج جيدة في الآونة الاخيرة، فخرج من الدور الثاني لكأس الاتحاد الاوروبي على يد استون فيلا الانجليزي، وسقط سقوطا كبيرا امام مايوركا صفر/4 خلال المرحلة الماضية. ويغيب عن برشلونة عدد كبير من اساسييه امثال ايفان وجوارديولا والبرازيليين اندرسون وريفالدو والفرنسي دوجاري. ويخوض ريال مدريد الذي تفصله 4 نقاط عن المتصدر مباراته ضد كمبوستيلا في غياب الكرواتي دافور سوكر والايطالي كريستيان بانوتشي واليوغوسلافي بردراج ميياتوفيتش لارتباطهم مع منتخبات بلادهم في تصفيات كأس العالم، بالاضافة الى الاسباني خايمي سانشيز فرنانديز الموقوف. وتضم صفوف كامبوستيلا البلغاري لوبو بينيف والفرنسي فرانك باسي. وفي المباريات الاخرى يلعب بيتيس مع ريال سوسييداد، واسبانيول مع فالنسيا، وسرقسطة مع ديبورتيفو لاكورونا، وميريدا مع سبورتينغ خيخون، واوفييدو مع تينيريفي، وسلتا فيجو مع مايوركا، وبلد الوليد مع راسينغ سانتاندر.

الدوري الانجليزي: تغلب ارسنال على مانشستر يونايتد 3-2 في لقاء قمة المرحلة الرابعة عشرة على ملعب «هايبري» في لندن امام نحو 40 الف متفرج تقدمهم مدرب منتخب انجلترا جلين هودل.

وقلص ارسنال بالتالي الفارق مع مانشستر يونايتد المتصدر الى نقطة واحدة (28 مقابل 27)، وفتح من جديد باب الصراع على القمة بين اربعة اندية. وسجل الفرنسيان نيكولا انيلكا (9) وباتريك فييرا (27) وديفيد بلات (83) اهداف ارسنال، وتيدي شيرنجهام (33 و42) هدفي مانشستر يونايتد. واللقاء هو الـ 157 بين الفريقين، وقد فاز يونايتد في 65 ولرسنال في 58 وتعادلا 34 مرة.

وشهدت المباراة اثارة شديدة خصوصا في الشوط الاول الذي تقدم فيه ارسنال بهدفين ثم سجل مانشستر يونايتد هدفين ليعادل النتيجة. ولعب ارسنال في غياب مهاجمه الهولندي دينس برجكامب والفرنسي ايمانويل بوتي الموقوفين فحل مكانهما انيلكا وبلات فلم يخيبا الآمال المعقودة عليهما وسجل كل منهما هدفا وتعرض قبل نهاية الشوط الاول بقليل مدافع يونايتد باليستر للاصابة وحل مكانه النرويجي روني ينسن. واشرك مدرب ارسنال الفرنسي ارسين فينجر الليبيري كريستوفر ريه ابن عم نجم ميلان الايطالي الشهير جورج ويه، وكاد ان يسجل. وفي مباراة دربي لندن على ملعب ستانفورد بريدج، تغلب تشيلسي على وستهام 2-1. سجل للفائز مدافع وستهام ليو فرينياند خطأ في مرمى فريقه(57) والايطالي فرانكو زولا (83) من ركلة حرة مباشرة، وللخاسر جون هارتسون (85 من ركلة جزاء).

يذكر ان هدف زولا هو الثاني فقط الذي يسجل من ركلة حرة مباشرة في البطولة هذا الموسم من اصل 408 اهداف، اما الاول فاحرزه روبي ايرل مهاجم ويمبلدون في المرحلة الاولى ضد ليفربول.وصعد تشيلسي الى المركز الرابع بفارق 3 نقاط عن مانشستر يونايتد وهو يملك مباراة مؤجلة اذا فاز بها سيقاسم يونايتد الصداره..

● الدوري الايطالي: واصل انترناسيونالي تصدره للبطولة بتغلبه على مضيفه اتلانتا 2-1 في المرحلة الثامنة واستمر الفارق بينه وبين يوفنتوس الثاني نقطتين.

وانقذ المدافع النيجيري تاريبو وست الذي طلا شعره باللونين الازرق والاسود (الوان انترناسيونالي) فريقه من التعادل عندما سجل هدف الفوز قبل النهاية بدقيقتين وكان زميله الفرنسي يوري دجوركاييف افتتح التسجيل (27) لكن الاخير طرد في الدقيقة 72، فاستغل اتلانتا الموقف ليدرك التعادل عن طريق نيكولا كاتشيا (80) قبل ان يحسم وست الموقف لمصلحة فريقه.

ورفع انترناسيونالي رصيده الى 7 انتصارات مقابل تعادل واحد هذا الموسم. وتغلب يوفنتوس على مضيفه نابولي بهدفين للفرنسي زين الدين زيدان (38) والاوروغوياني دانيال فونسيكا (84) مقابل هدف واحد سجله بيللوتشي (58). وفاز بارما على امبولي بهدفين للاشيء.

وقاد البرازيلي ليوناردو فريقه ميلان الى الفوز على ضيفه بريشيا 2-1 بتسجيله الهدفين (6 و24)، في حين سجل داريو هوبنر (43) هدف بريشيا. وصعد ميلان الى المركز الثامن. وحقق لاتسيو فوزا كبيرا على سمبدوريا بثلاثة اهدافه وهي الخسارة الثانية الثقيلة لسمبدوريا بعد سقوطه الكبير على ارضه الاسبوع الماضي امام ميلان بالنتيجة ذاتها. وخسر باري امام روما 1-3، وتغلب فيتشنزا على بولونيا 3-2، واودينيزي على بياتشنزا 2/صفر، وسحق فيورنتينا ضيفه ليتشي بخمسة اهداف نظيفة، ورفع باتيستوتا نجم فيورنتينا الذي احرز هدفين رصيده في صدارة ترتيب الهدافين الى 9 اهداف.

الدنيا ملاعب

عوني بشير

مكانك سر

رفع منتخب الامارات يديه فوق رأسه وسلم واستسلم قبل ان يخوض المباراة الختامية امام كوريا في ابو ظبي، والذين اتهموا كوريا الجنوبية بالتهاون امام اليابان في سيوول واهداء طوكيو فوزا ثمينا عليها، كان عليهم ان ينتظروا الى ما بعد فوز الامارات على كوريا في ابو ظبي قبل ان يتفوهوا بمثل هذا الكلام، فكوريا لن تغامر بسمعتها وشرفها وتصديها لتنظيم بطولة كأس العالم عام 2002 من اجل اليابان، خاصة ان بين الدولتين عداء قديما ما زال يدمي كرامة الكوريين رغم «التطبيع» القائم بينهما، لكنه تطبيع بلا هرولة، علما بأن اليابان اعتذرت رسميا لكوريا عن وحشيتها واستبعادها للكوريين، لكن كوريا لم تجد في اعتذار اليابان ما يريح ضميرها، وما يوقف نزف شرفها، لذا لن تبيع كوريا لليابان اي مباراة حتى ولو كانت ودية، علما بأن الرشوة في كوريا طالت ابن الرئيس.

مشكلة الكرة الاماراتية انها محشورة بين الواقع والطموح، بين التمني وما هو موجود فعلا، لذلك سيظل منتخب الامارات قريبا من تحقيق البطولات، وبعيدا عنها في الوقت نفسه، فهذا مكانه قاب قوسين او ادنى، لكنه من الصعب ان يفوز ببطولة اقليمية او دولية لعدة اسباب، اهمها ضعف الدوري المحلي وضعف الاندية، وعدم فتح باب الاحتراف وعدم تطعيم الاندية بلاعبين محترفين عربا واجانب.

في منتخب الامارات اربعة او خمسة لاعبين لياقتهم البدنية عالية ومستواهم الفني عال جدا، لكن عدم احتكاكهم على المستوى المحلي بلاعبين من مستواهم او اعلى يوقف تطورهم الفني عند حد معين، ان لم يساعد على انحدارهم.

قد يخطئ مدرب المنتخب في وضع الخطة المناسبة، وقد يخطئ في تبديل لاعب بآخر، لكن المدرب لا يتحمل مسؤولية ضعف المستوى العام للفريق، وعدم قدرة اللاعبين على تنفيذ الخطط التي يضعها لهم باتقان، من السهل تغيير لوري ساندري واحضار اعظم مدرب في العالم لتدريب المنتخب الاماراتي، لكن المدرب وحده لن يستطيع عمل الكثير. المطلوب فتح باب الاحتراف حتى تقوى الاندية ويقوى الدوري ويقوى المنتخب.

عفو عام عن جميع الموقوفين في الدوري السوري

دمشق ـ أ.ف.ب: اصدر الاتحاد السوري لكرة القدم امس عفوا عاما عن جميع اللاعبين المعاقبين خلال الموسم الماضي والحالي.

والغى قرار العفو جميع حالات ايقاف اللاعبين الذين نالوا بطاقات حمراء او صفراء خلال المراحل السابقة من بطولة الدوري المحلي في مختلف درجاته. وشمل العفو اربعة لاعبين دوليين كانوا قد اوقفوا لمدة عام وهم جمال كاظم وعمر كنفاني ومروان منى من نادي حطين اللاذقي ونادر جوخدار مهاجم الجيش سابقا والوثبة حاليا.

للأندية الأبطال 30 نوفمبر و14 ديسمبر

جولدفيلدز والرجاء البيضاوي في نهائي كأس أفريقيا

لندن: «الشرق الأوسط» ـ رويترز

سيلتقي جولدفيلدز الغاني الرجاء البيضاوي المغربي في الدور النهائي لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري ذهاباً في 30 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري في الدار البيضاء و14 ديسمبر (كانون الاول) في مباراة العودة باكرا.

وجاء تأهل جولدفيلدز دون حتى ان يركل الكرة اثر خسارة اقرب منافسيه في المجموعة الثانية فريق فيروفيارو الموزامبيقي صفر/1 امام الافريقي التونسي مساء اول من امس على ارض الاخير.

وكان جولدفيلدز قد خسر امام الزمالك المصري صفر/2 في القاهرة يوم الجمعة، وظل مصيره معلقاً على فوز الافريقي التونسي وهو ما تحقق له ليضمن الظهور في المباراة النهائية امام بطل المغرب متزعم فرق المجموعة الاولى.

وحتى قبل بدء المباراة كانت امكانية صعود فيروفيارو الى الدور النهائي صعبة اذ كان يتحتم عليه الفوز بسبعة اهداف على الافريقي التونسي لكي يتصدر المجموعة الثانية.

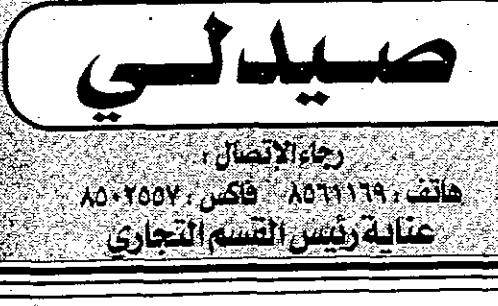
وانهى الهدف الذي احرزه هادي ضياء في الدقيقة 26 من مباراة امس الاول اي امل لفيروفيارو.

وكان الرجاء البيضاوي قد فاز على اورلاندو بيراتس الجنوب افريقي 1/2 في جوهانسبرج في مباراتهما يوم السبت ليتصدر المجموعة الاولى، وجاء هدف الفوز في آخر دقيقة.

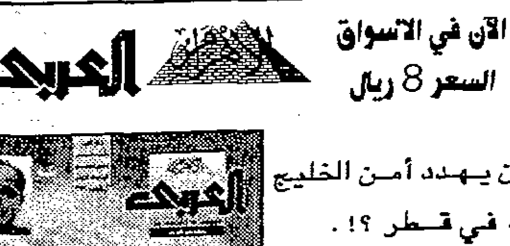
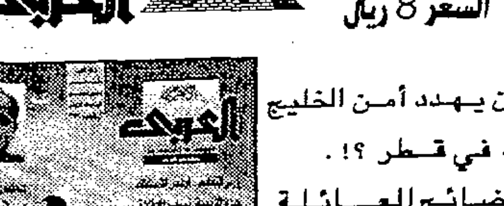
وبهذا الفوز تقدم الرجاء على اتحاد الجزائر بفارق هدف بعد ان تساوى الفريقان في النقاط برصيد 11 نقطة من ست مباريات ولكن الرجاء صعد للنهائي بفارق هدف.

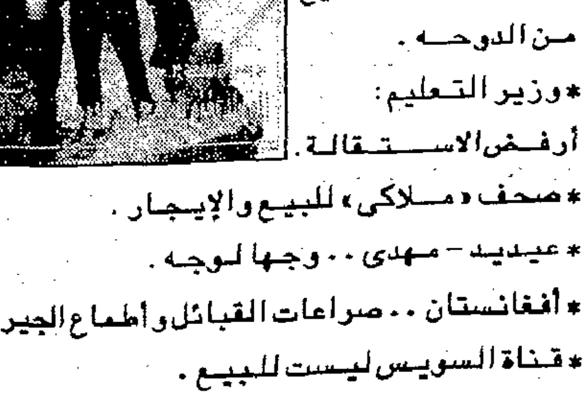
وكان يتحتم على اتحاد الجزائر الفوز بهدفين على بريميرو اجوستو الانجولي في الجزائر يوم السبت ايضا ليصعد هو الى النهائي الا انه فاز 1/صفر فقط بهدف احرزه بلال دزيري.

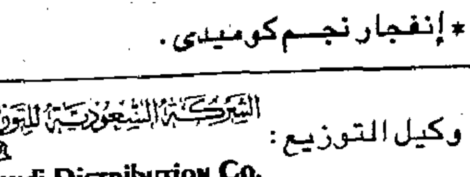
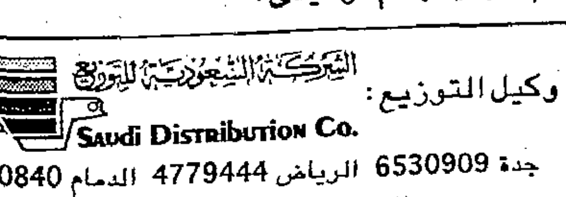
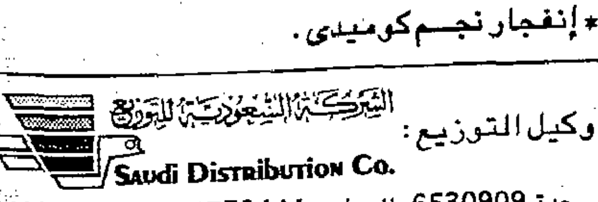
وفي كأس الاندية سيلتقي النجم الساحلي التونسي مع الجيش الملكي المغربي في النهائي ذهابا في 22 نوفمبر في سوسة وايابا في 6 ديسمبر بالرباط. وفي نهائي كأس الاتحاد يلتقي بترو اتلتيكو الانجولي مع الترجي التونسي ذهابا في لواندا في 16 نوفمبر، وايابا في 29 منه في تونس.

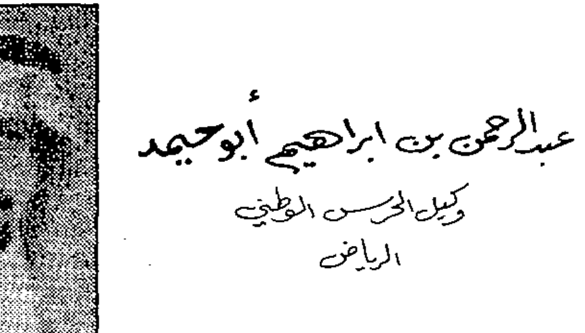









في ختام تصفيات المجموعة الآسيوية الأولى لكأس العالم 98

المنتخب السعودي يرفع شعار الفوز أمام قطر غدا

الرياض: من مساعد العصيمي

بعد ان انحصرت المنافسة على بطاقتي التأهل الأولى والثانية عن المجموعة الآسيوية الأولى بين منتخبات ايران والسعودية وقطر، اضحت منافسات غد الخاصة بالمجموعة متباينة الأهمية، ففي الوقت الذي تلعب فيه الصين مع الكويت على أرضها في مدينة داليان تدخل نتيجة مباراتهما هذه في حساب تحسين المراكز بعد ان فقدا المنتخبان فرصة المنافسة على التأهل وفقاً لرصيدهما الحالي 8 نقاط (من سبع مباريات)، وقطر تواجه السعودية في اللقاء المهم والمصيري الذي يدخله المنتخب السعودي بفرصتين اثنتين، ففوزه يعني ارتفاع رصيده الى 14 نقطة وثمن ذلك التأهل مباشرة الى فرنسا، وتعادله يمنحه البطاقة الثانية التي تؤهله الى مباراة حاسمة أخرى أمام اليابان ثاني المجموعة الثانية، والفائز منهما يتأهل الى فرنسا والخاسر سيكون بانتظار استراليا لمباراة الفرصة الأخيرة.

والفوز ولا شيء غيره هو شعار قطر لأن نقاط الفوز الثلاث ستمنحهم البطاقة الأولى حينما يصبح رصيدهم 13 نقطة قبل ايران 12 نقطة والسعودية 11، وأي تعادل أو خسارة قطرية اشارة الى الخروج القطري خالي الوفاض.

الايرانيون هم الوحيدون الذين يمسكون بفرصة التأهل وفق اي نتيجة تكون عليها مواجهة قطر بالسعودية، فتعادل قطر مع السعودية يعني ظفر ايران بالبطاقة الأولى، وفوز اي من قطر والسعودية يبقي الآمال الايرانية حاضرة في مشوار التأهل لان فريقهم سيكون ثانياً وينتقل لتصفيات أخرى.

مواجهات مساء الخميس الماضي خرجت بانطباعات فنية ونفسية مفيدة جداً لموعد الحسم غداً. ففي لقاء السعودية والصين وقطر وايران اثبتت كرة آسيا انها بخير حينما عبرت عن قدرات مهارية وتكتيكية لأفرادها متى ما وجدوا القيادة الفنية المناسبة.

فالسعوديون ومعهم الصينيون قدموا لقاء عالي الوتيرة قوي التنافس كانت فحواه جملاً تكتيكية درست بعناية واحسن اللاعبون تنفيذها، ويبدو ان الصينيين كانوا اكثر توثباً في ذلك وهم يعبرون عن اداء متناسق ركيزته الرئيسية التأمين الدفاعي لادراك مدربهم شينج اوسن مدى الفاعلية الهجومية لمنافسه السعودي الذي يلعب على أرضه وبين جماهيره.

وكان الأداء الصيني حسن الترتيب حينما ينطوي على الارتداد السريع واظهر نجمهم هايدونج قدرات مهارية عالية وضعته في قائمة نجوم الصفوة الآسيويين، وكذلك فعل زميله زيهاي وسط الميدان فكان الرابط الحقيقي للألعاب وصانع التمريرات الهجومية.

في الجانب السعودي فبلا شك ان التقدير المهاري لأفرادة قد فاق ما لدى منافسهم الصيني ولكن بقية العلة بكيفية التعبير التقني عن النسق الجماعي، ليكون الاعتماد على القدرات الفردية مضراً لهم ومساعداً للصينيين على القيام بنواح ايجابية في مهامهم الدفاعية.

الأداء الهجومي السعودي كان حاضر القوة طوال شوطي المباراة وتاثره تم من بطء تحضير الهجوم وسط الميدان الأمر الذي كاد يضيع فعالية المهاجمين عند اختيارهم مواقع جيدة لتلقي التمريرات التي غلب عليها التاخر عن وقتها!

ظهيرا الجنب في السعودية قاما بدوريهما حينما وزعا قدراتهما بين الدفاع والمساعدة الهجومية، وان عبد الغني الذي نال جائزة الأفضل في المباراة قد عابه اصراره على تفضيل النزالات الثنائية مما اوجد تاخيراً في بناء الهجوم السعودي. ولحارس المرمى محمد الدعيع ورأس الحربة سامي الجابر حضور فاعل اثناء المباراة، الأول بوقوفه بثبات وكفاءة امام الارتداد الصيني العنيف جداً، والثاني بقيامه بعمليات هجومية ايجابية لمصلحة فريقه اثمرت عن مساهمة فاعلة بالهدف السعودي وبركلة الجزاء الضائعة.

واخيراً كانت مواجهة السعودية بالصين مناورة تكتيكية ضارية نجح خلالها الصينيون بالخروج من عرين الأسد باكثر ما يتمنونه. في المقابل قد يكون للحظ والكثافة العددية لدفاع الصين دور في ابتعاد الفوز عن السعوديين، إلا ان ما نصر عليه ونؤكده في هذه السطور هو ان البناء الهجومي السعودي بطيء جداً ويحتاج الى فعالية اكبر في تنفيذه.

وفي ما يخص لقاء قطر بايران (2/صفر) فحقيقة ان العامل النفسي قد لعب دوره اكثر من الجانب التكتيكي للقطريين رغم عدم اغفالنا للنهج العاقل والمهم للمدرب جمال الدين حاجي (بوسني).

فالقطريون وصلوا المنعطف الصعب بحسابات «ليس هناك شيء نخسره» فالفوز سيوجد فرصة التأهل وما سواه سيلغيها او يحجبها. غير ذلك فالمعنويات القطرية كانت مرتفعة جداً نظير تحقيق فوزين ثمينين خارج ارضها على الكويت والصين، مقابل تخوف ايراني بني من هذا الفعل وارتسمت علاماته على محيا كثير من لاعبي ايران اثناء المباراة وعبروا عنه بتوتر ظاهر كان نتاجه طرد افضل لاعبيهم كريم باقري بالبطاقة الحمراء.

وفي ما يخص الناحية الفنية فقد قبض القطريون على مكامن القوة الايرانية وبتت محاولات الأخير الهجومية اشبه بالاجتهادات، قابل ذلك اعطاء ادوار اكبر لظهيري الجنب ضاحي النوبي وجاسم التميمي بقيادة هجوم سريع من الأطراف كان تاثيره ايجابياً حينما زرع كثيراً من فرص التسجيل القطرية التي نخلت منها واحدة في الشباك الايرانية من تمريرة عرضية من النوبي الى رأس العنزي ثم الهدف. في الجانب الايراني كان التسرع سمة رئيسة عابت اداءهم. وكما ذكرنا سابقاص بانه نتاج القلق هو من الحضور القطري الذي يبحث عن الفوز ولا شيء غيره، ووسط ذلك بحث افضل لاعبي ايران في المباراة علي دائي عن كرته بنفسه وتراجع كثيراً لأجل ذلك في الوقت الذي قل فيه عطاء حميد استيلي (صانع الألعاب) وخدادي عزيز المهاجم الثاني.

المباراة اظهرت القدرات العالية لنجمي قطر الهداف محمد العنزي ومنسق العاب الفريق عادل خميس وابرزتهما كورقتين فاعلتين تملكان التاثير الأكبر في اداء فريقهما، غير ذلك النهج العاقل لمدربهما جمال حاجي بتحولاته التكتيكية اثناء المباراة التي ساهمت فعلاً بنيل فريقه الفوز. ايضاً كان علي دائي يعبر عن قدراته كلاعب متمكن ذي امكانيات مهارية عالية وفعل ذلك ايضاً المدافع محمد بيرواني رغم ان زملاءه في خط الدفاع قد خذلوه كثيراً.

لقاءات الغد ستكون على النحو التالي:

- قطر × السعودية (عند الساعة الثانية والنصف ظهراً بتوقيت جرينتش) في ملعب الشيخ خليفة بن حمد في الدوحة.
- الصين × الكويت (عند الساعة الثامنة والنصف صباحاً بتوقيت جرينتش) في ملعب مدينة داليان في الصين.



اللاعب القطري جاسم يوسف (يسار) يحاول اعاقة الايراني منصوريان في تصفيات آسيا لكأس العالم التي انتهت بفوز قطر بهدفين للا شيء (أرشيف «الشرق الأوسط»)

حسام أبو داود مدير الكرة بنادي أهلي جدة:

فوز المنتخب السعودي يمنح 5 دوليين فرصة المشاركة معنا في نهائيات الأندية العربية

عمان: «الشرق الأوسط»

قال حسام ابو داود مدير فريق الكرة بنادي اهلي جدة السعودي ان فريقه سيصل الى تونس اليوم رافعا شعار المنافسة قبل المشاركة في نهائيات البطولة الثالثة عشرة للاندية العربية ابطال الدوري لكرة القدم التي يفتتحها اهلي جدة الجمعة المقبل بلقاء فريق نادي الوحدات الاردني في الملعب الاولبي بالمنزه في العاصمة التونسية والذي سيشهد كذلك مباراتي أهلي جدة مع الافريقي التونسي الاحد المقبل ومع وداد تلمسان الجزائري يوم الثلاثاء 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي ضمن المجموعة الاولى.

واضاف ابو داود الذي كان يتحدث لـ«الشرق الأوسط» اثناء توقفه في العاصمة الاردنية عمان في طريقه من جدة الى تونس ان فريق الاهلي جدة يتطلع بتفاؤل كبير لاول مشاركة له في نهائيات بطولات الانية العربية، موضحا ان النتائج التي حققها الفريق في كاس دوري خادم الحرمين الشريفين حتى الان لا تعكس حقيقة مستوى الفريق ومؤكدا ثقته بان اهلي جدة سيظهر في تونس بما يليق وعراقته وانجازاته ومكانة الكرة السعودية وانجازات الاندية السعودية في بطولات الاندية العربية، وهي الانجازات التي تناوبت على تحقيقها منذ مطلع الثمانينات اندية الاتفاق والقادسية من الدمام والهلال والنصر والرياض والشباب من الرياض والاتحاد من جدة حيث ظفرت هذه الاندية بعدة القاب عربية على صعيد ابطال الكؤوس او ابطال الدوري او بطولات النخبة.

وكشف حسام ابو داود وهو لاعب دولي سابق النقاب عن ان نتيجة مباراة الحسم والمصير بين المنتخبين السعودي والقطري غدا في الدوحة في اطار التصفيات الاسيوية المؤهلة الى مونديال فرنسا 98، معربا عن امله في ان يتمكن المنتخب السعودي من تحقيق الفوز على شقيقه القطري ليضرب عدة عصافير بحجر واحد، حيث ان هذا الفوز في حالة تحقيقه سيتيح الفرصة لخمسة من خيرة نجوم المنتخب السعودي والاساسيين وهم خالد مسعد وعبد الله سليمان، ومحمد شلية، وحسين عبدالغني، وابراهيم سويد للالتحاق بفريق ناديهم اهلي جدة من الدوحة مباشرة الى تونس للمشاركة في مباراة افتتاح بطولة الاندية العربية امام الوحدات الاردني، مضيفا ان تاهل المنتخب السعودي سوف يحفز فريق اهلي جدة للمنافسة على لقب بطولة الاندية العربية وموضحا انه في حالة حصول المنتخب السعودي على المرتبة الثانية في مجموعته الاسيوية اي في حالة تعادله مع قطر فان اهلي جدة سوف يفقد جهود لاعبيه الدوليين الخمسة الذين سيتوجهون مع المنتخب من الدوحة الى كوالالمبور لملاقاة منتخب اليابان في مباراة مصيرية الفائز فيها يتاهل الى المونديال.

وقال ابو داود ان احتمالات مشاركة الدوليين الخمسة في نهائيات بطولة الاندية العربية ستكون ضئيلة في حالة تعادل السعودية مع قطر، وان الفرصة ستبقى متاحة امامهم للالتحاق بفريق اهلي جدة اذا لم يكن هناك اي تعارض مع مسيرة وارتباطات المنتخب السعودي.

وبخصوص مباراة الافتتاح امام الوحدات الاردني قال ابو دواد ان الجهاز الفني البرازيلي لاهلي جدة والذي يقوده البرازيلي كارلوس البرتو زاناتا بمعاونة المدرب البرازيلي ديمس فيانا ومدرب حراس المرمى اكاسو واخصائي العلاج الطبيعي ايفاندور درس بجدية مباريات فريق الوحدات في نهائيات البطولة الثامنة للانية العربية ابطال الكؤوس في الاسماعيلية قبل شهرين وخاصة مباريات الوحدات امام الشباب السعودي ومولودية وهران الجزائري والعربي الكويتي، مشيرا الى ان الجهاز الفني يدرك ان فريق الوحدات لن يكون صيدا سهلا وان الفوز عليه يحتاج لبذل مجهود مضاعف، خاصة ان مباراة الافتتاح عادة ما تحفل بمفاجات او بحساسيات من نوع خاص. ولذلك فاننا (يقول ابو داود) نتطلع بحذر لمباراة الافتتاح وكلنا امل بالفوز فيها لنمضي قدما نحو دور الاربعة.

ورشح ابو داود الافريقي التونسي المستضيف للتاهل عن المجموعة الاولى لكونه صاحب الارض الجمهور كما رشح عن المجموعة الثانية فريقا الاهلي المصري، والصفاقسي التونسي، وذلك دون اي انتقاص من مكانة باقي الفرق كوداد تلمسان الجزائري والوحدات الاردني وكاظمة الكويتي ومركز شباب الامعري الفلسطيني، مشيرا الى ان اهلي جدة يتطلع في بداية الامر لبلوغه دور الاربعة ومن ثم المنافسة على كاس البطولة.

وكشف ابو داود النقاب كذلك عن غياب حارس المرمى الدولي عبد المجيد الغامدي الذي اصيب بعد استدعائه لصفوف المنتخب، اضافة الى غياب لاعب وسط اليسار سالم سويد الذي كان اهلي جدة قد استدعاه مؤخرا من اتحاد جدة.

وتوقع ابو داود ان يكون مستوى بطولة الاندية العربية القادمة مرتفعا خاصة ان قرعة البطولة افرزت مجموعتين في ذات المستوى تقريبا، اضافة الى ان الحوافز المالية التي كان الاتحاد العربي لكرة القدم وبتوجيهات من الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد خصصها سوف تشجع الفرق المشاركة على تحقيق افضل نتائج ممكنة، اذ ان البطل سوف يحصل على (50) الف دولار مقابل (30) الف دولار لوصيفه و(40) الف دولار مناصفة بين فريقي المركز الثالث ومقابل (5) آلاف دولار للفرق التي لن تتاهل لدور الاربعة.

جدير بالذكر ان اهلي جدة يضم (3) لاعبين من البرازيل هم المهاجم سيرجو ولاعب الوسط لويز انطونيو والمدافع ماوريسيو وهذا الاخير تعرض لاصابة خفيفة في مستهل المباراة التي خسرها اهلي جدة 3/2 في القاهرة امام اهلي مصر في اعتزال حارس المرمى احمد شوبير، في حين لم يشارك سيرجو في تلك المباراة.

وجدير بالذكر كذلك ان اهلي جدة خاض حتى الان (6) مباريات في دوري خادم الحرمين الشريفين ففاز على الرياض 1/صفر وتعادل مع الوحدة لكنه خسر امام الاتفاق 3/2 والشباب 2/1 والنجمة صفر/1 والهلال صفر/1.

برامج الفضائيات العربية

اوربت الاولى — بتوقيت جرينتش

00,00 فيلم نهاية قصة: بطولة محمد فوزي - يسرا 02,00 فيلم سيقان في الوحل: سهير رمزي - لبلبة 04,00 فيلم أحلام صغيرة: ميرفت امين - سعيد صالح 06,00 فيلم عليش دخل الجيش: يونس شلبي - سعاد نصر 08,00 فيلم ليلة بكى فيها القمر: صباح - حسين فهمي 10,00 فيلم ليلة الجمعة: تحية كاريوكا - انور وجدي 12,00 فيلم غدر وعذاب: نور الهدى - حسين صدقي 14,05 فيلم ارباب سوابق: سمير غانم - دلال عبد العزيز 16,00 كله بيلعب على كله: يونس شلبي - سعيد صالح 18,00 فيلم الخونة: فاروق الفيشاوي - ليلى علوي 20,00 فيلم وداع يا ولدي: سميرة احمد - عماد عبد العليم 22,00 فيلم الزوجة العذراء: فاتن حمامه - عماد حمدي.

اوربت الثانية — بتوقيت جرينتش

09,00 برنامج طبخ - من لبنان والف صحتين 10,00 مسلسل الظهيرة - العاصفة تهب مرتين 11,00 برنامج على الهواء (اعادة) 12,30 أغنيات 13,00 مسلسل بعد الظهر - بو مرزوق 14,00 برنامج مدبلج - الحب الضائع 15,30 برنامج حكايات السعدني 16,00 فيديو كليب 16,30 برنامج كتاب «العرب والفرات بين تركيا واسرائيل» 17,30 مسلسل السهرة - غرباء 18,30 برنامج على الهواء - بث مباشر 20,00 برنامج اليوم 23,00 برنامج في سكون الليل 23,15 مسلسل بعد الظهر - بو مرزوق 00,15 برنامج صالون - عبد القادر حاتم، الجزء الثاني 01,15 مسلسل السهرة - غرباء.

اوربت الرياضية — بتوقيت جرينتش

00,00 غولف من هاواي 00,30 آخر اخبار دوري كرة القدم الاميركية (مباشر) 02,00 دوري كرة القدم الاميركية: سان فرانسيسكو - فيلادلفيا (مباشر) 05,00 الدوري الهولندي: سبارتا - اياكس 07,00 المركز الرياضي (مباشر) 08,00 الدوري الانجليزي الممتاز: ليستر - ويمبلدون 10,00 اخبار الكرة حول العالم 10,30 كرة قدم اميركية للجامعات 13,30 كرة قدم اميركية للجامعات 13,30 اخر اخبار دوري كرة القدم الاميركية 15,00 دوري كرة القدم الاميركية: سان فرانسيسكو - فيلادلفيا 18,00 غوليه: الدوري الاسباني 18,30 سباق خيل (Breeder's Cup) - مباشر 23,00 مجموعة سباقات سيارات تودج 23,30 المركز الرياضي العالمي.

تلفزيون المستقبل — بتوقيت جرينتش

05,00 مسلسل عربي: موسى بن نصير 12,00 وبعد سهار: صبحي توفيق 14,00 برنامج كوميدي: (بابار) 14,30 بانكرز 15,00 ويني ذا بو 15,30 جامي بيرز 16,00 مسلسل كوميدي (بيل ناي) 16,30 مسلسل عربي: يوميات ابو عنتر 17,30 الاخبار 18,00 مسلسل عربي: النصيب 19,00 أوتوموبيل 19,30 خليك بالبيت: الموسيقار ملحم بركات 21,30 يا مسهرني: هاني شاكر 23,30 سلسلة اجنبية (ميزري لوفرز كومباني) 00,00 فيلم اجنبي (إف نات فور يو).

LBCI — بتوقيت جرينتش

04,00 منوعات فيديو كليب 05,00 كيف وليش 06,00 العم زكي 06,30 سماع قشاع 07,30 مسلسل محلي - سجين بين الاصابع 08,30 نهاركم سعيد 10,50 طنجرة مع غطاها من ماجي 11,15 موجز الاخبار 11,30 الغريبتان 12,30 فيلم مصري 14,15 موجز الاخبار 15,30 كيف وليش 15,45 صار وقت النوم 16,00 سينما 17,00 مسلسل مصري - رياح الخوف 18,00 الاخبار 18,45 خوان الغول 20,00 فيلم مصري - طابع الحسن مع عماد رشاد 22,00 مسلسل مدبلج: ماريا مرسيدس 23,00 برامج الرياضة 23,30 دار الفنون 01,00 نهاركم سعيد.

قناة الجزيرة — بتوقيت جرينتش

13,30 الأخبار 13,45 برنامج وثائقي 14,00 رحلات الطيران الاولى 14,30 الاخبار 15,00 اخبار الرياضة 15,15 حديث الصور 15,30 الاخبار 15,40 المستكشف 16,30 الاخبار 17,00 النشرة الاقتصادية 17,15 برنامج وثائقي 17,30 الاخبار 17,45 برنامج وثائقي 18,00 اخبار الرياضة الاسبوعية 18,30 الاخبار 19,00 «الاتجاه المعاكس» 19,30 الاخبار 19,40 متابعة برنامج «الاتجاه المعاكس» 20,30 الاخبار 20,45 الاخبار الاقتصادية 21,00 موجز الرياضة 21,05 حديث الصور 21,15 برنامج وثائقي 21,30 حصاد اليوم 22,30 موجز الاخبار 22,35 «اكثر من رأي» 23,05 اعادة برنامج «الشريعة والحياة» 23,30 الاخبار 23,45 اعادة برنامج «ملامح عربية» 00,30 الاخبار 01,00 الاخبار الرياضية 01,15 الاخبار الاقتصادية 01,30 الاخبار 01,50 حديث الصور 02,00 «زينة» 02,30 الاخبار 03,00 اخبار الرياضة 03,30 الاخبار 03,40 المستكشف (اعادة) 04,30 الاخبار 05,00 اخبار الرياضة 05,15 حديث الصور 05,30 الاخبار

الفضائية الاردنية — بتوقيت جرينتش

06,00 فترة الاطفال 07,00 برنامج ثقافي 07,30 مجلة انتلكست 10,05 الموسوعة الجمالية 10,30 من بيوت الله 11,10 معكم يحلى السهر 12,00 المسلسل التاريخي 13,15 فترة برامج الاطفال المسائية 14,00 اوراق ملونة 15,05 متابعة اوراق ملونة 16,00 المسلسل الاجتماعي 17,00 المرأة اليوم 17,25 اولويات 18,00 الاخبار العربية الرئيسية 18,35 اليوم وغدا (برنامج منوع) 19,00 على الهوا سوا 20,00 الاخبار بالانجليزية 20,25 حول العالم 21,00 نشرة الاخبار الاخيرة 21,20 فيلم عربي.

الفضائية المغربية — بتوقيت الرباط

12,10 برامج الاطفال 12,35 برنامج المسابقات «الهرم» 13,00 الاخبار الزوالية بالعربية واللهجات 13,30 تدخلات الاحزاب السياسية 13,50 برنامج المسابقات «استوديو 5» 14,10 منوعات غنائية 14,30 النشرة الجهوية 14,40 برنامج «على الطريق» 15,00 المسلسل العربي «الابطال» 16,30 نحن والماء 16,50 فيلم وثائقي اجنبي 17,25 اغاني مصورة 17,40 برامج الاطفال 18,30 الاخبار بالفرنسية والاسبانية 18,50 منوعات غنائية 19,10 مسلسل مدبلج «ارضي مش للبيع» 20,00 تدخلات الاحزاب السياسية 20,20 منوعات غنائية 20,30 الاخبار الرئيسية 21,10 ذاكرة المدن + بطاقات 22,25 منوعات غنائية 23,15 الاخبار الاخيرة.

MBC — بتوقيت جرينتش

02,30 خدمة المعلومات 08,05 بين ودنيا 08,15 برنامج الواقع والمعقول - اعادة 09,15 برنامج من كل بستان زهرة 10,05 المسلسل العربي «امرأة أصلها نمر» 11,00 كرتون 11,30 نشرة الاخبار 12,00 مساء الخير يا عرب 13,00 نشرة الاخبار 13,20 مساء الخير يا عرب 14,05 المسلسل المدبلج - تيريزا 15,00 نشرة الاخبار 15,35 الفروسية 16,05 المسلسل العربي «دوائر الضياع» عباس النوري وليلى جبر 17,00 عناوين الأخبار 17,05 برنامج صحتك بالدنيا 18,00 الساعة الاخبارية 19,00 الفيلم العربي «الحب فوق هضبة البركان» أحمد زكي وآثار الحكيم 21,00 نشرة الاخبار 21,30 مسلسل قصير «الطيبة جورجيا» 22,30 كوميدي - ولا في الأحلام 23,00 نشرة الاخبار 23,30 مساء الخير يا عرب - اعادة 01,00 المسلسل المدبلج - اعادة

راديو وتلفزيون العرب — بتوقيت جرينتش

06,55 ابتهالات دينية 07,00 فن الطبخ 07,30 مسلسل مصري 08,30 اماكن لها تاريخ 09,05 الموسوعة الصحية 09,25 اللهم اجعله خير - اعادة 10,30 راحة القلوب 10,50 مسلسل: ذروة 11,50 شو اسمك - اعادة 12,50 مسلسل عربي 13,45 مين يكسب مين 14,50 فوازير - اعادة 15,40 مسلسل اجنبي 16,35 جزور وزهور 17,00 فش خلقك 18,05 مسلسل مدبلج 19,00 مسلسل: معتاز 20,00 بيتي وبيتك - مباشر 21,00 جسر المحبة 22,30 فوازير 23,00 تمثيلية سهرة 00,20 المسلسل المدبلج - اعادة 01,00 مسلسل تاريخي 01,55 افاق المعرفة 02,20 العلم والايمان 03,15 موسوعة السنة النبوية 03,45 جزور وزهور - اعادة 04,15 حديث ودعاء 04,25 مسلسل تاريخي - اعادة 06,00 الموسوعة الصحية - اعادة

قناة الافلام

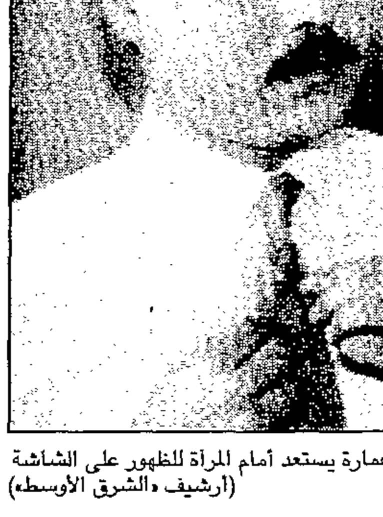
01,10 فيلم تسجيلي 01,20 طريق الشوق 03,00 COMMISSION 04,30 SEPS مطلوب زوجة فورا 06,30 العفاريت 08,30 عهد الهوى 10,30 على الاصل دور 11,00 ثم تشرق الشمس 13,00 ضد الحكومة 15,00 هوليوود تتذكر 15,30 انا ومراتي والجو 17,30 ادوار صنعت النجوم 18,00 الفتوة 0,00 على الاصل دور 20,30 سيارة الامير 22,30 نصف ضحكة 23,00 جريمة في الحي الهادي

قناة الرياضة

04,00 استعراض مصور للبرامج 04,30 رياضة الصباح 05,00 عالم الرياضة 05,30 دراجات (سيدات) 06,30 سباق قوارب 07,30 مباريات كرة القدم من الدوري السعودي - الهلال × الوحدة - إعادة 09,00 استعراض الكرة الأوروبية 10,00 اخبار ART - إعادة 10,30 مصارعة حرة 11,30 رياضات معاصرة 12,00 أضواء على الدوري الإسباني 13,00 استعراض برامج + برومو 13,30 مباراة كرة قدم من الدوري الإسباني - إعادة 15,00 مباراة من الدوري النمساوي 16,30 مباراة من الدوري البرتغالي 18,30 بث متأخر: مباراة قدم من الدوري الإسباني 20,30 رياضات معاصرة - إعادة 21,00 اخبار ART 21,30 مصارعة حرة - إعادة 22,30 أضواء على الدوري الإسباني - إعادة 23,30 مباراة مختارة 01,30 عالم الرياضة - إعادة 02,00 سباق القوارب.

الأول يستضيف النجوم العرب والثاني يشجع الثقافة المحلية

نجيب الخطاب وحاتم بن عمارة يتنافسان في سهرات السبت على الفضائية التونسية

نجيب الخطاب خلال تقديم برنامجه

حاتم بن عمارة يستعد أمام المرآة للظهور على الشاشة (أرشيف «الشرق الأوسط»)

تونس: «الشرق الأوسط»

اعتاد الجمهور التونسي، والعربي، السهر مساء كل يوم سبت أمام شاشة القناة الفضائية التونسية لمتابعة اهم برامج المنوعات والفن التي يقدمها التلفزيون التونسي. ويشارك في مسابقات البرنامج المشاهد من داخل وخارج تونس عن طريق الاتصال الهاتفي او الفاكس. ويحصل الفائزون على جوائز مالية،وهدايا كأجهزة تلفزيونية، أو رحلات سفر، أو قضاء عطل نهاية الأسبوع في احد الفنادق السياحية.

- وقد جرت العادة في السنوات الأخيرة، ان يتنافس اثنان من أشهر مقدمي البرامج في التلفزيون التونسي، هما نجيب الخطاب وحاتم بن عمارة. واستقر الرأي على آن ينفرد كل واحد منهما بعرض هذه السهرات التلفزيونية بالتناوب. فيقدم الخطاب منوعة «سهرية على الفضائية»، ويقدم بن عمارة برنامجه «سهرة السبت».

ومنذ بدأ العمل بهذا النظام اشتعلت حمى التنافس بالمذيعين لاستقطاب اكبر عدد من المشاهدين، وقد استطاع كل من الخطاب وبن عمارة ان يرسي اسلوبا خاصا لبرنامجه ولونا يميزه عن الآخر. فبينما يسعى الأول لاستقدام الوجوه التلفزيونية، والسينمائية المعروفة، واستضافة النجوم العرب من فنانين وممثلين، مثل نور الشريف وزوجته بوسي، والهام شاهين، والمطربة أنغام، وماجدة الرومي، وعبد الوهاب الدكالي، والفنان دريد لحام، والمطربة ميادة الحناوي، بالاضافة لعدد كبير من الفنانين الخليجيين، فان بن عمارة يركز في برنامجه على ألوان من التراث الغنائي التونسي، وتقديم أخبار الثقافة المحلية، وتشجيع ابداعات الشباب في شتى المجالات. وقد اشتدت المنافسة بين المذيعين، وانقسم الجمهور بين متحمس لـ«سهرية على الفضائية» وآخرون لـ«سهرة السبت». ومما زاد في اشتعال نيران المنافسة بين المذيعين، النقاد الصحافيون التونسيون. اذ يخصص عدد كبير منهم، مقالاته النقدية الفنية للاشادة بهذا او ذاك. ومنهم من كان يطالب الخطاب بالتنويع في اختيار الضيوف وعدم الاتجاه نحو بلد واحد دون سواه من الدول العربية، واعطاء الأهمية للفن في تونس، ويطالب منتقدو حاتم بن عمارة هذا المقدم التلفزيوني بالابتعاد عن العشوائية، والتكرار والتقليد.

ويتفق عدد كبير من المشاهدين والصحافيين النقاد ان اختيارات نجيب الخطاب تشد الجمهور اكثر بحكم خبرته الطويلة في تقديم برامج المنوعات، وله رصيد كبير في هذا المجال، اذ قدم سهرات السبت دون منافسة لمدة سنوات طويلة تحت عناوين مختلفة: أبرزها منوعات «لو سمحتم» و«علاش لا».

والجدير بالذكر أن برنامجه «سهرية على الفضائية» قد حصل على الجائزة الذهبية في مهرجان القاهرة الأخير للاذاعة والتلفزيون.

فضائيات

أنس زاهد

في حوار لجرته معها القناة الاولى بمحطة اوربيت، تحدثت الممثلة الكبيرة زهرة العلا بألم شديد عن ظاهرة اهمال الممثلين والممثلات الذين وصلوا الى سن الشيخوخة من قبل السينمائيين العرب.. وهي ظاهرة غير حضارية تحدث عنها قبل ذلك النجم الكبير فريد شوقي معللا حدوثها بخوف السينمائيين من منتجين ومخرجين من احتمال وفاة احد هؤلاء الشيوخ اثناء التصوير اذا ما عهد اليه القيام بأحد الادوار.

هذه الظاهرة هي جزء من مشكلة خطيرة يعاني منها العقل العربي بصفة عامة.. فنحن امة غير ناضجة، تقوم اما بالغاء القديم لحساب الجديد او بالغاء الجديد لحساب القديم، بينما تقوم الامم الناضجة بحفظ مكانة القديم وتقدير الجديد في نفس الوقت.. في اميركا مثلا حصل الممثل الراحل هنري فوندا على جائزة الاوسكار عن الفيلم الرائع «فوق النبع الذهبي» بعد ان تجاوز سن الثمانين. وعن نفس الفيلم حصلت الممثلة كاترين هيبرن على اوسكار افضل ممثلة علما بانها ادت دورها في الفيلم بعد ان تخطت سن الخامسة والسبعين.

ايضا ما زال انتوني كوين مطلوبا رغم تخطيه الثمانين. اما مارلون براندو فانه ما يزال يحتفظ بنفس بريقه كأحد نجوم هوليوود الافذاذ رغم تخطيه سن السبعين.

في العالم العربي انحسرت الاضواء عن شكري سرحان واحمد مظهر رغم كل ما قدماه من أعمال مهمة، والاغرب من ذلك ان شكري سرحان لم يقم سوى ببطولة عدد قليل من الافلام في السبعينات، في حين انه اشترك في اهم الافلام التي انتجتها السينما المصرية في الخمسينات والستينات.

انها حالة مرضية عربية.

الكلمات المتقاطعة

افقيا

1- دولة في اميركا الجنوبية - قرع
2- مطرب سعودي .
3- خاصتي - قوي ومتين .
4- يرشد - دولة فارسية .
5- للاستفهام - شوق .
6- متشابهان - للنفي - ضجر .
7- بواخر - قيد .
8- المصباح .
9- مريض - يشاهد .
10- ضد الحرب .

عموديا

1- فلكي يوناني قديم - حاجز .
2- مطرب لبناني .
3- للنهي - للنهي - للنداء .
4- يجمع - رجاء .
5- ثغر - اجرب .
6- يقرض - ضد خفيف .
7- متشابهان - نبات طيب الرائحة .
8- فرس - ضد جديد .
9- حرف نصب - سقي معكوسة .
10- فؤاد - ضد الحرام .

الحل السابق

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	م	ا	■	ن	ا	م	ر	د	م	ا
2	ا	ل	■	ي	ل	■	د	و	د	ل
3	■	ا	ن	و	د	ا	م	■	د	م
4	س	ي	ع	ت	ل	ا	■	ل	ي	و
5	ي	د	ا	ن	ي	■	م	ي	د	ن
6	ل	ي	م	■	ل	ت	■	ب	■	ا
7	ا	■	ت	ت	■	ت	ب	ي	ب	ل
8	ن	م	■	ن	ب	■	ع	ا	د	ي
9	■	ن	ي	د	ت	س	ي	■	ر	ر
10	ت	ح	د	م	■	د	د	ر	ت	ا

برعاية مجلس العمل اللبناني

المطربة فيروز تحيي حفلا غنائيا في دبي الشهر الحالي



فيروز (أرشيف «الشرق الأوسط»)

دبي: «الشرق الأوسط»

تحيي الفنانة اللبنانية فيروز حفلا غنائيا ساهرا على مسرح مركز دبي التجاري العالمي ليلة السابع والعشرين من الشهر الحالي بدعوة من مجلس العمل اللبناني في دبي بالإمارات. وأفاد مصدر مسؤول بالمجلس أن الحفل هو الاول من نوعه الذي يستضيفه مجلس العمل اللبناني، الذي تأسس منذ عام تقريبا ويضم رجال الاعمال اللبنانيين العاملين بدولة الامارات وعددهم 110 عضوا.

وقد حددت لتذاكر الحفل 3 تسعيرات، حيث يبلغ سعر التذكره الاولى الف درهم، والثانية خمسمائة درهم، والثالثة ثلاثمائة درهم. وخصص ريع هذه الحفلة لصالح تغطية تكاليف إنشاء مبنى القنصلية اللبنانيه بدبي.



قناة الجزيرة

«الاتجاه المعاكس» لمؤتمر الدوحة الاقتصادي

● يتناول برنامج «الاتجاه المعاكس» الذي يعرض اليوم على قناة الجزيرة، موضوع مؤتمر الدوحة الاقتصادي المزمع عقده الأحد المقبل. يبث البرنامج في الساعة السابعة وخمس دقائق بتوقيت جرينتش ويعاد غدا في الحادية عشرة وخمس دقائق.

اوربت الثانية

كتاب «العرب والفرات بين تركيا واسرائيل»

● يتميز برنامج «كتاب» الذي تبثه قناة اوربت الثانية بطرح مواضيع شائكة تناولتها كتب هامة.

وكتاب حلقة اليوم هو: «العرب والفرات: بين تركيا واسرائيل» من تاليف الكاتبة السياسية عايدة العلي سري الدين، الذي صدر في بيروت عام 1997.

حمد بن ثامر آل ثاني رئيسا لهيئة الإذاعة والتلفزيون في قطر

الدوحة: من صالح الأشقر

بقرار من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، عين أمس الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني رئيسا لمجلس ادارة الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون في قطر.

وتضمن القرار ايضا، تعيين عبد الرحمن سيف المعضادي نائبا للرئيس، وممثلين من وزارات : المالية والاقتصاد، والتجارة، والخارجية، وشؤون الخدمة المدنية، والإسكان، والتربية، والتعليم، والثقافة، والأوقاف، والشؤون الإسلامية، والمؤسسة العامة القطرية للاتصالات السلكية واللاسلكية، والهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون. بينما لايزال منصب مدير عام الهيئة شاغرا، كما نص القرار على ان يفوض الى الوزراء ورؤساء مجالس ادارات الجهات المعنية تسمية ممثليهم في المجلس.

وحدد القرار مدة المجلس بثلاث سنوات، تبدأ من تاريخ صدور القرار، وان يتولى اعضاء المجلس عملهم في المجلس، بالإضافة الى وظائفهم الأصلية.

وتجدر الإشارة الى ان الشيخ حمد بن ثامر كان قبل الغاء وزارة الإعلام القطرية يتولى منصب وكيل وزارة الإعلام والثقافة، وبعد انشاء قناة «الجزيرة» الفضائية تولى منصب رئيس مجلس ادارتها، بالإضافة الى منصبه الجديد كرئيس لمجلس ادارة الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون.



الدكتورة نجاح العطار

زهير حمدان

● رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء اللبناني يرعى صباح اليوم افتتاح الندوة العلمية الثامنة للاتحاد العربي للسكك الحديدية التي تنظمها الامانة العامة للاتحاد بالتعاون مع مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك في لبنان.

● الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي زار أول من أمس مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية واطلع خلال الزيارة على نظام الاتصالات الطبية والتعليمية في المؤسسة.

● الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئيس مجلس ادارة جميعة الاطفال المعاقين ورئيس مجلس امناء مركز الأمير سلمان لابحاث الاعاقة يرعى الخميس المقبل اللقاء التعريفي والتنسيقي لعدد من المختصين في مجال الاعاقة وحلقة العمل الخاصة بمناقشة اولويات البحوث لبرنامج المنح السنوي الخامس الذي سينظم بمركز الأمير سلمان لابحاث الاعاقة بالحي الدبلوماسي بالرياض.

● الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية افتتحت امس في صالة دمشق للفنون الجميلة معرض تكريم احد رواد الحركة التشكيلية السورية الفنان الراحل رشاد مصطفى الذي تميزت لوحاته برسم الطبيعة الصامتة والاحياء الشعبية والذي منح وسام الاستحقاق السوري عام 1980.

● زهير حمدان سفير لبنان لدى السعودية، وجه وعقيلته الدعوات لكبار المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية والفعاليات الاقتصادية ورجال الاعلام وابناء الجالية اللبنانية لحضور حفل الاستقبال الذي يقيمانه في فندق الشيراتون بالرياض مساء 22 من الشهر الحالي بمناسبة ذكرى الاستقلال اللبناني.

● الدكتور موسى بريزات ادى اليمين القانونية امام ولي عهد الاردن الأمير حسن بمناسبة تعيينه سفيرا للأردن لدى الجمهورية التركية.

● الدكتور المهندس هاشم بن عبد الله يماني وزير الصناعة والكهرباء ورئيس مجلس ادارة الدار السعودية للخدمات الاستشارية يفتتح في 18 من الشهر الحالي ندوة تبحث واقع وآفاق وفرص الاستثمار في صناعات مواد البناء بالسعودية التي تنظمها الدار بمقرها في الرياض.

● عمر الجاوي الامين العام لحزب التجمع الوحدوي اليمني نقل الاسبوع الحالي من مستشفى الاسد بدمشق الى العاصمة البريطانية لندن لمواصلة علاجه.

● جورج سعادة رئيس حزب الكتائب اللبنانية يستقبل واعضاء المكتب السياسي المهنئين بالعيد الواحد والستين لتأسيس الحزب يوم الأحد في 30 من الشهر الحالي ببيت الكتائب ـ الصيفي في بيروت.

● الدكتور راشد علما أولم حفل غداء على شرف الطبيب الجراح المغترب في الولايات المتحدة الاميركية الدكتور عثمان القادري الذي يزور بلده الأم سورية. وحضر حفل الغداء لفيف من كبار الاطباء والاصدقاء بدمشق.

● الدكتور زكريا يحيى لال استاذ تكنولوجيا التعليم بجامعة الملك فيصل بالمنطقة الشرقية من السعودية حصل على جائزة افضل بحث في المؤتمر العلمي الخامس لتكنولوجيا التعليم الذي عقد اخيرا بالقاهرة وكان موضوع البحث عن مهارة المعلم نحو انتاج واستخدام الوسائل التعليمية خلال القرن المقبل.

دبي تستضيف الشهر المقبل ندوة دولية عن دور المرأة في عالم إدارة الأعمال

دبي: «الشرق الأوسط»

تعقد الشهر المقبل في دبي ندوة اعمال نسائية هي الاولى من نوعها في منطقة الشرق الاوسط.

وتطرح الندوة التي اطلق عليها «المرأة في الادارة» قضايا عديدة تتصل بدور المرأة في مجال الاعمال، وستلقي الخطاب الافتتاحي للمؤتمر أجنس سميويل وهي من نصيرات دخول المرأة مجال الاعمال وستسلط اجنس الضوء على المسائل المهنية التي تشترك فيها جميع السيدات العاملات، وستخاطب المؤتمر ايضاً عدة متحدثات تعملن في اكبر المراكز الادارية في جميع قطاع الاعمال.

كما ستتحدث في الندوة انيتا مهرا مديرة التسويق وعلاقات وسائل الاعلام في قسم الطيران المدني بدبي عن تجربتها والخبرة التي اكتسبتها من خلال العمل في الولايات المتحدة. وستقارن ما بين وضع السيدات المديرات في الامارات العربية المتحدة وفي الغرب، وستعرض ارائها عن كيفية نجاح المرأة في مجال الاعمال في الخليج. وفي بيان وزعه معهد البحوث الدولي الذي ينظم الندوة ذكرت انيتا ان الاسلوب الذي تفضله يعتمد على تجنب المواجهات وهي تؤكد ان الطريق الى الامام بالنسبة للمرأة في مجال الادارة في الخليج يستدعي خلط العمل الجاد بالتفكير الايجابي مع غياب النزعة العدوانية وتقول انيتا في هذا السياق «قد تحتاج المرأة في جميع انحاء العالم الى بذل مجهود اكبر من الرجل لاثبات ذاتها، وفي معاملاتي مع الناس استنتجت ان من المهم التعامل باحترام وليس عن طريق اصدار الاوامر واعتقد ان المرأة التي تشغل منصب المدير غالباً ما تستخدم البديهة لتحقيق الممارسات المثلى في مجال الاعمال كما ان لديها القدرة على نزع فتيل المواجهات وتهدئة المواقف الحرجة»، وعلى عكس انيتا تتخذ الدكتورة فاطمة العبدلي الباحثة في قسم الصحة البيئية في معهد الكويت للبحث العلمي موقفاً مخالفاً حيث ترى ضرورة التغلب على الحيرة الثقافية وازدواج المعايير كي تحتل المرأة مكانها بجوار الرجل لممارسة اتخاذ القرار. وتقول الدكتور فاطمة «ان السبب في وجود فجوة بين الجنسين لايستند الى قضية دينية بل بسبب ارث ثقافي، فنتيجة لديناميكيتنا الثقافية لايوجد ضمن القوى العاملة في الكويت الا عدداً قليلاً من النساء في مراكز اتخاذ القرار والمناصب الادارية الكبرى وعلى المرأة ان تركز جهودها على تحقيق حياتها المهنية خطوة تلو الاخرى مع النظر في تطوير سلوكها واثبات ذاتها للوصول الى علاقات مهنية ذات مردود اكبر». وبالاضافة الى ذلك تقول الدكتورة فاطمة: «ينص دستورنا الذي صدر في عام 1962 على تساوي جميع المواطنين الا ان قانون الانتخابات مازال ينص على عدم السماح للمرأة بالادلاء بصوتها ونحن بصدد العمل على تغيير هذا الموقف».

وستشارك في الندوة، مديرة ترويج المبيعات والاعلانات في منطقة الشرق الاوسط وافريقيا بفندق «اي تي شيراتون» بالقاهرة وستمثل قطاع الفنادق في مؤتمر «المرأة في الادارة» الى جانب ثلاث سيدات تعملن في مراكز ادارية كبيرة في قطاع البنوك هم افسانا جليلزادة نائب رئيس سيتيبانك بدبي وصباح المؤيد مدير عام البنك الاهلي «بي اس سي» بالبحرين، وهناء يوسف المدير العام المساعد للجودة وراحة الزبائن لجلوبال كونسيومر بانكنج جروب «اي ايه ام بي ايه». وستتناول السيدات الثلاث قضايا المرأة عندما تحدد خط مسارها المهني بالاضافة الى موضوع منافع نظام التبني المهني او اتخاذ كبار الموظفين موقف الناصح بالنسبة للموظفين الجدد.

ابيض واسود

خالد القشطيني

أيام فاتت

لتاريخ التطور العلمي في الشرق الاوسط حلقات عجيبة حافلة بالبطولات والتفاني من اجل العلم. من هذه الحلقات المنسية المعركة العلمية التي جرت بين سعيد افندي وحازم آغا، المعلمين في مدرسة الهندية الابتدائية على نهر الفرات في اواخر العهد العثماني. كان حازم آغا ملماً إلماما بسيطاً باللغة الالمانية وطبعا بالتركية الشائعة عندئذ بين مثقفي الهندية. وحدث ان اطلع على كتاب فلكي بالالمانية سحرته ما فيه من نظريات عن الاجرام الفضائية ثبت بطلانها بعد قليل، ولكنه لم يسمع ببطلانها. تماماً كما يحصل الآن عندنا كل يوم. انهمك بدراستها بمساعدة قاموس الماني ـ تركي وآخر تركي ـ عربي وثالث عربي ـ عربي.

بين القواميس الثلاثة اختلطت الافكار والمسميات في ذهنه. فتصور ان السديم معناه البخار، والنيازك تعني البشر. وتوصل الى ان اصل الانسان من البخار. وانبرى فاصدر مجلة تبشر بذلك كان يكتبها بيده بخمسين نسخة كاربون يوزعها على المهتمين بالتقدم العلمي من اهالي الهندية، مع اهداء خاص لحضرة عزت بك قائمقام القرية، «نبراس كل علم ومفتاح كل فهم والنجم الذي لا يعلوه نجم».

من نفس المدرسة رحل سعيد افندي لتعلم الانكليزية في الهند. وعاد يتكلم لغة شكسبير بلهجة كولي هندي مما يفسر سبب لفظ اولاد هذه المنطقة الكلمات الانكليزية برطانة هندية حتى الآن. وربما لهذا السبب سموا هذه القرية العربية الاصيلة بالهندية. وكله يرجع الى تلك السفرة التاريخية التي قام بها سعيد افندي الى كراتشي.

وهناك اطلع على كتاب في التاريخ الطبيعي. وبمساعدة قاموس انكليزي ـ اوردو وآخر اوردو ـ تركي وثالث تركي ـ عربي استطاع ان يستوعب الفصل الخاص بالفقريات البرمائية. لاحظ فيه ان الضفدعة تعتبر حلقة الوصل بين الحيوانات المائية والبرية. وكما حدث مع المعلم حازم اغا، اختلطت المسميات والمصطلحات في ذهن سعيد افندي فاعتقد ان ما يقوله الكتاب الاوردو هو ان اصل الانسان هو الضفدعة. ازداد تمسكه بهذه الفكرة بعد عودته ومروره بمنطقة الاهوار في جنوب العراق ومشاهدته لاحوال سكان هذه المستنقعات. نعم ـ قال لنفسه ـ لا شك ان الضفادع هم اجدادنا. لدى وصوله مسقط رأسه، لاحظ المجلة العلمية لزميله حازم اغا فاستشاط غضباً من هذا التشويه للعلم والجهل بالحقائق. بادر الى اصدار مجلة معارضة يفند بها هرطقة زميله بان اصل الانسان من البخار ويثبت بالحجة والدلائل من مشاهداته في الاهوار ان الضفدعة اصل كل شيء.

احتدم النقاش بين المجلتين حتى سمع به اهالي هذه المدينة المسلمة المحافظة فثارت حميتهم وانطلقوا الى بيتي المحررين ورجموهما بالحجارة. اضطر حازم اغا الى الهرب والالتجاء الى قرية الجبايش على طرف الاهوار وكانت ملجأ عالميا لحرية الفكر تذود عن حرماته اسراب من الذباب وبعروض الانوفليس. اما سعيد افندي فقد هرب الى الهند واشتغل طباخاً في مطعم لبناني.

وهكذا اسدل الستار على هذا الفصل من التطور العلمي في الشرق الاوسط. ويعتقد الكثيرون انه لولا هذا التعصب والتسرع الطائش من سكان قرية الهندية، لاصبحت مركزا من اهم المراكز العلمية في العالم ولربما رأينا القنبلة الذرية تكتشف بين جدرانها وليس في اميركا.

بدء ترميم «مسجد المرأة» الأثري في القاهرة القديمة

القاهرة: من جمال توفيق السكري

قال مسؤول الترميم في تفتيش آثار سبيل الغوري التابع للمجلس الاعلى للاثار في مصر محمود حسن ان اعمال الترميم بدأت في «مسجد المرأة» الاثري الكائن في شارع تحت الربع القديم (احمد ماهر حاليا) بمنطقة القاهرة القديمة القريبة من باب زويلة وقلعة صلاح الدين وذلك بعد ان ظل المسجد مسنودا باخشاب حول مئذنته اثر تصدعها في زلزال اكتوبر (تشرين الاول) 1992. واضاف ان الترميم سيمتد الى المئذنة واضلاع المسجد من الخارج بعد انتهاء تشطيبه من الداخل.

ويقول مدير الشؤون الاثرية بمركز الدراسات الاثرية بالقلعة حسن عبد المنعم جودة ان مسجد المرأة يرجع تاريخه الى عام 812 هـ عندما انشأ رشيد الدين البهائي كبير اغاوات الحرم النبوي الشريف جامعا في منتصف شارع تحت الربع (احمد ماهر حاليا) وهو منسوب للست فاطمة المدعوة بـ «الشقراء» وهو اثر مسجل في فهرس الآثار الاسلامية تحت رقم 195 بتاريخ تسجيل في 873 هـ ـ 1468 م ضمن اثار العصر المملوكي البرجي.

ويذكر المقريزي في خططه ان هذا الجامع انشاه رشيد الدين البهائي ثم جددته الست المصونة فاطمة شقراء ابنة احد الامراء في عصر المماليك الشراكسة وعرف باسم مسجد المرأة حينا ومسجد «المقشات» حينا آخر. ويرجح رجال الآثار سبب تسميته بهذا الاسم ان يكون عمال تنظيف شوارع المنطقة الواصلة حتى قلعة صلاح الدين يقومون بتجميع مقشات كنس الشوارع بجواره قديما.

وواجهة المسجد في الغرب وله مدخل مبني بالحجر على شكل فصوص من الرخام الازرق ومحلى بكثير من الزخارف. اما اعلاه فينتهي بطاقية استخدم في بنائها حجر رفيع باللونين الابيض والاحمر ومكتوب على جانبي المدخل مانصه «بسم الله الرحمن الرحيم الست المصونة فاطمة شقراء (وكتابات لاخرى غير مرئية لقدمها) بتاريخ شهر جمادى الاخر سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة».

وعلى يسار المدخل توجد منارة (مئذنة) وهي لا تتفق وطراز الباب بل هي منارة اسطوانية الشكل ولعلها منشأة في القرن الـ 12 الهجري (الـ 18 الميلادي).

وقد ظل هذا الجامع مهملا حتى اداركته لجنة حفظ الآثار العربية ووزارة الاوقاف سنة 1902 ميلادية بالتنظيف والترميم فرسمت اجزاؤه القديمة وهي الباب العمودي والمنارة والمحراب والمنبر.

مؤتمر دولي حول الجراحة بالليزر يعقد الأسبوع المقبل في عمان

عمان: «الشرق الأوسط»

يعقد في عمان في السابع عشر من الشهر الحالي المؤتمر الدولي الثاني لامراض وجراحة الجلد والجراحة بالليزر.

ويشارك في المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام والذي ينظمه المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا اطباء في اختصاصات جراحة وامراض الجلد وجراحة التجميل وجراحة الليزر من الولايات المتحدة واليونان وايطاليا وفرنسا ولبنان وسورية ومصر والكويت والمملكة العربية السعودية وعمان والإمارات العربية المتحدة.

كما تشارك مؤسسات طبية اردنية ومؤسسات دولية هي الاكاديمية الدولية لجراحة الجلد والمؤسسة الدولية لجراحة الليزر، وكذلك المؤسسة الدولية للعلوم الجلدية.

وسوف تقدم في المؤتمر اربعون ورقة طبية تتضمن مواضيع مثل استخدام المعالجة والجراحة الجلدية الحديثة واستعمال الليزر في هذه الجراحة لعلاج الحالات المرضية الجلدية وتصحيح التشوهات بما في ذلك تلف وشيخوخة الجلد وبحث العوامل التي تسبب ذلك مثل اشعة الشمس واستخدام المواد الكيماوية وعوامل البيئة.

وسيبحث في المؤتمر ايضا، موضوع الخدمات الصحية التي تقدم لمعالجة الامراض الجلدية في البلدان النامية، ونقل المعلومات الطبية، من خلال المجالات العلمية وموضوع السرطانات الجلدية وعلاقتها بالبيئة والمعالجة المناخية في البحر الميت كما ستنظم ورشة عمل حول اخلاقيات المعالجة والجراحة الجلدية واستخدامات الليزر.

وسيكون المؤتمر مناسبة لعرض خبرة العلماء الاردنيين في مجال المعالجات الجراحية الجلدية واستخدام الانواع المختلفة من الليزر في تلك المعالجات بالاضافة الى تقديم البحوث والانجازات الاردنية في هذا المجال وكذلك الاستفادة من خبرات الاطباء الضيوف في المجالات الجراحية والليزر وتمكين الاطباء من مواكبة التطور السريع في نواحي هذه التقنية الحديثة.

منافق افندي



في معرض يهدف إلى التعريف العلمي بهذه الحيوانات المنقرضة

الديناصورات تظهر في حي المروج بالرياض

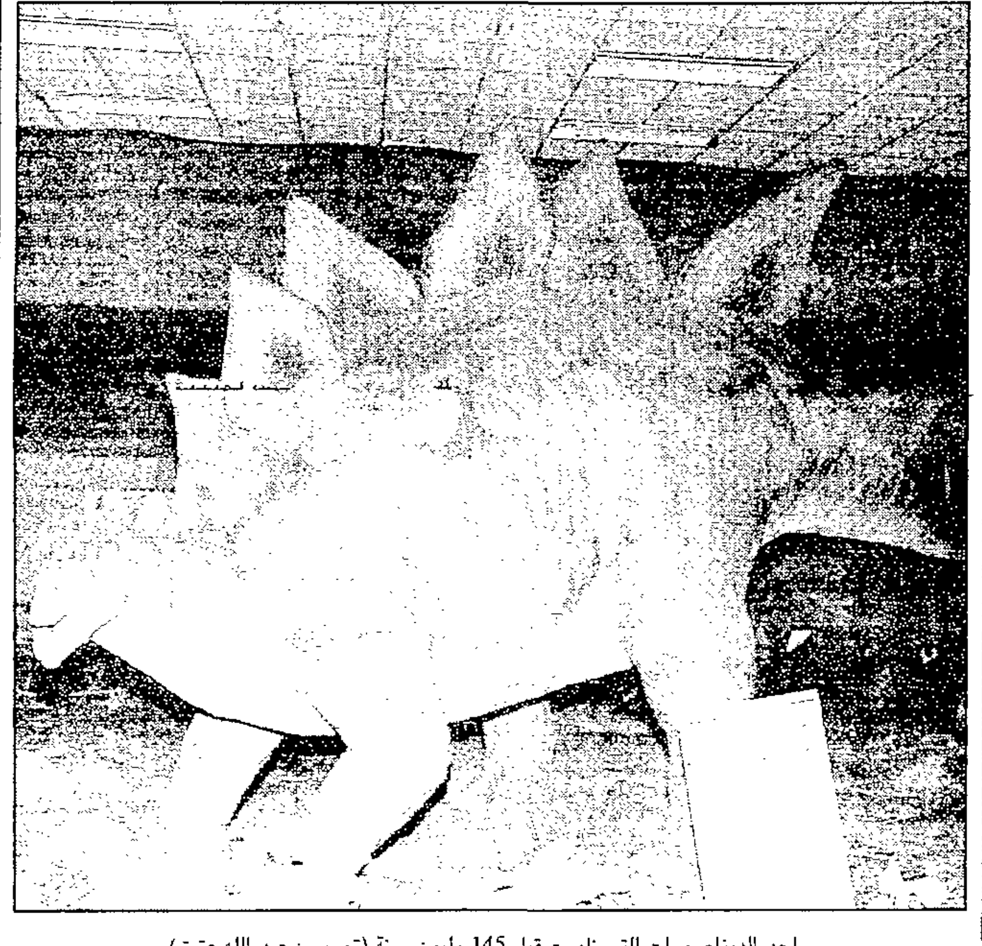
الرياض: «الشرق الأوسط»

برغم الاجواء المطرة التي تعيشها العاصمة السعودية هذه الايام، الا ان كثيرا من سكان الرياض من طلبة المدارس والموظفين والعمال لم تمنعهم الظروف الطبيعية من زيارة معرض (عالم الديناصورات) الذي يقدم تعريفا علميا عن هذه الحيوانات التي كانت تعيش منذ ملايين السنين، خاصة عن حياتها وانواعها وغذائها، ونصبت لها مجسمات في قاعة الاحتفالات بحي المروج بالرياض.

ووصف الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، رئيس مجلس ادارة الجمعية السعودية لرعاية وتاهيل الاطفال المعاقين الذي افتتح المعرض بانه «مبادرة مهمة تسعى لتوفير المادة العلمية بطريقة مشوقة ومبسطة يمتزج فيها العلم بالترفيه والتشويق».

واشاد الأمير سلطان بمثل هذا التوجه، الذي تاخذ به بعض المؤسسات ورجال الاعمال من اجل اتاحة الفرصة لطلبة المدارس والجامعات وغيرهم للتعرف عن قرب على حياة الديناصورات وكيف كانت تعيش، ومم كانت تتغذى وفصائلها وانواعها المختلفة. وقال الامير سلطان الذي كان يتحدث بحضور عبد المحسن الحكير رئيس مجموعة الحكير التجارية وابنه ماجد الحكير مدير عام المجموعة التي ترعى هذا المعرض، قال: «الجمعية السعودية لرعاية الاطفال المعاقين سبق وان وقعت اتفاقية مع مجموعة عبد المحسن الحكير واتفاقيات مماثلة مع مؤسسات بنكية وقطاع خاص لدعم انشطة الجمعية ومشروعاتها الخيرية».

وحث الامير سلطان رجال الاعمال ومؤسسات القطاع الخاص وفئات المجتمع على بذل المزيد من الجهود والاعمال الانسانية لدعم المشروعات الخيرية للجمعيات.



احد الديناصورات التي ظهرت قبل 145 مليون سنة (تصوير: عبد الله عتيق)

واوضح ماجد الحكير ان معرض (عالم الديناصورات) جديد في فكرته، وسيكون المجال مفتوحا لكافة افراد المجتمع لزيارته للحصول على المعلومات الخاصة بالديناصورات بطريقة جذابة ومشوقة من خلال استحداث آليات جديدة لتقريب وتبسيط النظريات العلمية امام طلبة المدارس.

واشار الى ان الفترة الصباحية خصصت للزائرين من طلبة المدارس والمجموعات، والفترة المسائية مفتوحة للرجال ايام السبت والاحد والاثنين والثلاثاء، اما يوما الاربعاء والخميس فسيكونان لزيارة النساء، ويوم الجمعة للعائلات.

والجدير ذكره ان الديناصورات هو اسم معرب معناه السلاحف المخيفة، وهي زواحف برية انقرضت منذ ملايين السنين وتنقسم الى فئتين: الفئة الاولى تعتمد في غذائها على اللحوم والاخرى على الاعشاب، ويعتبر الديناصور العاشب هو الاكثر شهرة في التاريخ وهو حيوان برمائي ووجدت احافيره في الصخور القديمة، ويزن الواحد منها 80 طنا ويطلق عليه العلماء مسمى (الديبلودوكس).

وفاة الشيخ حمد الراشد

صُلي أمس على جثمان الشيخ حمد الراشد والد عبد الله والزميل عبد الرحمن رئيس تحرير مجلة «المجلة» والكاتب الصحافي المعروف، وفهد وراشد وناصر وأحمد وبدر، والذي توفي ليلة أمس الاثنين.

صلى على الجثمان الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، والشيخ عبد العزيز بن باز مفتي عام المملكة العربية السعودية، وعدد من علماء الدين والوجهاء وأصدقاء وعائلة الفقيد.

وبدأ العزاء الذي سيستمر ثلاثة أيام في منزل الشيخ الراشد في العاصمة السعودية الرياض.

والمعروف ان المتوفى من علماء الدين المعروفين في المملكة العربية السعودية وكان اخر منصب تولاه مستشارا دينيا في الحرس الوطني. و«الشرق الأوسط» تشاطر الزميل عبد الرحمن الراشد وإخوته وعائلته مصابهم الأليم.

توزيع جوائز مسابقة مركز الأمير سلمان الاجتماعي غدا

الرياض: «الشرق الأوسط»

تسلم غدا جوائز مسابقة العطاء والوفاء للفائزين بها وهي المسابقة التي نظمها مركز الامير سلمان الاجتماعي في الرياض.

وقد اعلنت ادارة المركز الفائزين لحضور تسلم جوائزهم التي ستوزع بحضور مندوبين عن مجموعة الجريس وهي التي رعت المسابقة ومسؤولين من «عالم اليوم» والشركات المانحة والممولة للجوائز ومندوبي الصحف.

أخبارهم في كل مكان

● تعقد منظمة الصحة العالمية في المغرب بالتعاون مع وزارة الصحة العمومية لولاية الدار البيضاء الكبرى بداية من امس وحتى بعد غد بالدار البيضاء لقاء اقليميا حول موضوع «دور المرأة في الشرق الاوسط في ميدان الصحة»، ويهدف هذا الملتقى الاقليمي الذي تشارك فيه كل من مصر، والبحرين، والامارات العربية المتحدة، واليمن، والسودان، وتونس، والمغرب، الى البحث في دور المرأة بالشرق الاوسط في المجال الصحي للخروج بتوصيات ستستعملها المنظمة لتحضير استراتيجية من شأنها تحسين وتعزيز دور المرأة في هذا المجال.

● افتتح في دمشق معرض «نسمة البحر المتوسط» الذي يستمر حتى 20 من الشهر الحالي للفن الكتالاني المعاصر وتعرض فيه لوحات لفنانين كبار مثل غاودي، وبيكاسو، ودالي، وميرو، وكلافيه، وغونتالث، وتابييس، وقد عرضت لهم خلال المعرض أعمال اصلية. نظم المعرض في مكتبة الأسد بدمشق بالتعاون بين حكومة كاتالونيا والمعهد الكاتالاني للمتوسط والسفارة الاسبانية ومعهد ثربانتس بدمشق والوكالة الاسبانية للتعاون الدولي. وافتتحت المعرض يوم الاربعاء الماضي، الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية بحضور عدد من المسؤولين المعنيين والسلك الدبلوماسي والفنانين والصحافيين.

أفراح

● عادل عبد الرحمن الاشهب تمت خطوبته على الآنسة هدى متولي السيد تفاحة وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

● عقلة طلامحة تم زفافه إلى الآنسة عبير لطفي الابراهيم وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

مواليد

● الدكتور ماهر محمد نور خيري وحرمه الدكتورة فايزة عوض سليمان، من منسوبي برنامج مستشفى القوات المسلحة بالرياض والخرج تلقيا مزيدا من التهاني بقدوم المولود الجديد «هيثم» الذي انضم لشقيقته «هبة».

وفيات

● عبد الله الحقيل رئيس مجلس ادارة البنك السعودي البريطاني في الرياض يتلقى التعازي في وفاة والدته.

● توفيت في السودان بقرية مصطفى القرشي الحلاوين الحاجة النعمة محمد احمد بابكر والدة كل من الدكتور محمد زين العابدين عثمان بلندن وعمر زين العابدين بالحصاحيصا (السودان) ومدثر بالرياض وعلي بالحلاوين. ويقام المأتم بالحلاوين ولندن.

● توفي في عمان الشيخ محمد سليمان النعيمات «أبو بخيت» عن عمر يناهز 73 عاما. تقبل التعازي في ديوان آل هود/معان.

● توفي في دمشق يوسف قاسم شقير «أبو نبيل» مدير المقاصة في البنك المركزي الاردني اثر نوبة قلبية مفاجئة ووري جثمانه في دمشق.



المغنية الإسرائيلية المفضلة لدى الفلسطينيين تتزوج لاعب كرة

تل ابيب ـ اف ب: تزوجت المغنية الإسرائيلية زيهافا بن (29 عاما) التي يفضلها الفلسطينيون لأغنياتها الشرقية، في تل ابيب لاعب كرة القدم عساف روزن (27 عاما) في حضور 1500 مدعو، حسبما ذكرت الصحف الإسرائيلية امس.

وكان في مقدم الحضور رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق شيمعون بيريس واحمد الطيبي مستشار رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات.

وروت زيهافا انها زارت ثماني مرات اضرحة رجال دين يهود قبل ان تلتقي روزن. واضافت زيهافا التي ارتدت زهوة ثوبا ابيض طويلا وحملت باقة من الورود الحمر، في الماضي همست مرتين بأن اتزوج لكني ما تجرأت على ان اخطو تلك الخطوة. وعندما رأيت عساف للمرة الأولى قبل عام وسبعة اشهر، ادركت من فوري انه هو الذي كنت انتظر».

اما عساف فروى: «رأيت نظرة زيهافا الحزينة وقلت في قراراتي انها ستشع فرحا قريبا».

وروزن لاعب في فريق «هود هاشارون» لكرة القدم، وهو من اندية الدرجة الثانية في اسرائيل. وتصف الصحف الإسرائيلية روزن بانه «محطم قلوب».

اما زيهافا فاشتهرت خصوصا بتأديتها اغنيات «سيدة الطرب العربي» ام كلثوم. اما ابرز اغنياتها فهي «مع بعض الحظ» التي لم تحز اعجاب الإسرائيليين فحسب، بل كذلك الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واوضحت زيهافا انها وزوجها يعتزمان السفر بعد فترة لقضاء شهر عسل، وان انجاب الأطفال مؤجل بعض الوقت لأنها «منشغلة جدا» في الوقت الراهن، واكدت انها لا تريد اكثر من اثنين.



الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arab International Newspaper
جريدة العرب الدولية
Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles and New york.
الثلاثاء 11 رجب 1418هـ ـ 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 1997م
السنة العشرون ـ العدد 6923
London - Tuesday - 11 November 1997
Front Page No. 2
Vol. 20 No. 6923

صباح الخير

سمير عطا الله

ثمة من يعترض

في لبنان الثقافي حركة اعتراض ادبية قائمة منذ ايام على مجلة «ماغازين ليترير»، مجلة الآداب الفرنسية، بسبب ملحق عن ادباء لبنان اغفل الكثيرين ـ في رأي المعترضين ـ وحشر بين اللبنانيين ادونيس ومحمود درويش! والمعترضون قسمان ايضا: واحد يغار حقاً على الادب اللبناني ويعرفه، وواحد يريد ان يثبت لأصدقائه من الشعراء انه يغار عليهم وانه مستعد لاحراق الادب الفرنسي برمته حين تسنح له الفرصة، انتقاما لكراماتهم.

فلنبق مع الفريق الاول. وهو الفريق الذي اغار عليه: ماذا يضير الادب اللبناني ان يحسب عليه ادونيس ومحمود درويش؟ انا افهم ان يعترض على هذا النسب غير الدقيق، ادباء سورية (رغم ظرف ادونيس السياسي حاليا) وان يخرج الفلسطينيون بمظاهرة، اذ لن يهون عليهم تجريد محمود درويش من هويته الوطنية المتلازمة مع هويته الشعرية، اما ان يعترض النقاد اللبنانيون على ذكر ادونيس ومحمود درويش في ملحق ادبي عن لبنان، فهو يشبه تماماً اعتراض فرنسا على ذكر ابولينير وايونيسكو وارابال، بين الادباء الفرنسيين!

واما من أغفل الملحق الادبي الفرنسي فقد اغفل من الشعراء الكبار ومن اعدادهم حيث لم يعد ممكننا اعتبار الاغفال تحيزاً. ان اي ملحق او عدد خاص لا يستطيع، مهما عدل او شمل، ان يحيط بجميع أهل الحركة الادبية الحديثة في الرواية والشعر. وفي هذه الحال تنتقى النماذج الرئيسية من الوان ادبية معينة لكي يكتب عنها. وقد لجمع المعترضون، بدورهم، على انتقاء الشاعر يوسف الخال كنموذج رئيسي للذين اغفلوا. فهل في لبنان (والعالم العربي) قرار أو شبه قرار ادبي حول يوسف الخال كشاعر؟ هناك شبه اجماع حول يوسف الخال الاديب والكاتب والمثقف وراعي الحركة الشعرية الحديثة ومؤسس مجلة «شعر»، لكن يوسف الخال الشاعر مثار جدل في لبنان وبين اقرب الادباء اليه، فلماذا يراد من مجلة فرنسية ان تكرسه؟ وان تكن المجلة اغفلت الكلام عن «حركة شعر» فهي اغفلت ايضاً الحديث عن الحركة الرمزية والحداثة الاولى وامين نخلة وسعيد عقل!

يعاقب ناقد مرهف المجلة الفرنسية لانها اهملت جميع هؤلاء وتوقفت عند امين معلوف الذي يقول عنه «اما امين معلوف فعرف كيف يدخل السوق الفرنسية (لا الادب الفرنسي) حاملا عالمه «الاكزوتيكي» الذي يسلي القارئ الفرنسي ويبهره ويتيح له ان يمضي وقتا ملؤه المتعة»! كيف يعطى كاتب، غير فرنسي، جائزة «غونكور» ولا يدخل الادب الفرنسي؟ وهل كان يفترض ان يحمل امين معلوف كربة القراءة بدلا من المتعة؟ وهل هناك ادب روائي «لا يسلي»؟ ماذا كان يفعل بلزاك كبير روائيي فرنسا؟ وكيف كتب الكسندر دوماس التاريخ الفرنسي الا من خلال الرواية؟ وهل ينقل كاتب الى 17 لغة ويظل في «السوق» لكن خارج «الادب»؟

لنسلم مع الناقد الواضح الغضب، بأن امين معلوف ليس سوى «اكزوتيكي مسل»، فمن يقترح مكانه من الروائيين في لبنان؟ وبالذات على مجلة فرنسية تعرف ان ملايين القراء (وجميع قرائها) يعرفون اسم امين معلوف وان هم لم يقرأوا له فقد قرأوا عنه بالتأكيد! مجلة ادبية فرنسية تريد ان تصدر ملحقاً خاصاً عن الادب «اللبناني» اخطأت حين اغفلت يوسف الخال. عال. اخطأت حين ادرجت ادونيس ومحمود درويش. حسنا. اخطأت حين ابدت اهتماماً بامين معلوف؟ عفوا.



شارون ستون والأفلام المتحركة

الممثلة الاميركية شارون ستون (اليمين) عند وصولها الى حفل افتتاح فيلم الاطفال المتحرك «اناستاشيا»، مع الطفل الممثل فيجوروا في مدينة نيويورك الاميركية. ولم تظهر ستون في هذا الفيلم ولكنها تشارك فيجوروا بطولة الفيلم «جلوريا» (رويترز)

جاذبية الرئيس الفرنسي تبطل سحر رئيس وزرائه

باريس: من انعام كجه جي

اعرب 58 في المائة من الفرنسيين عن ثقتهم برئيس وزرائهم ليونيل جوسبان مقابل 41 في المائة قالوا انهم يولون الرئيس شيراك ثقتهم. وكان جوسبان قد عمل جاهدا طيلة الاشهر الماضية لطبع السياسة الفرنسية بطابعه الاشتراكي، ولكسب قلوب الشباب وانصار الثقافة الجديدة. ومن المبادرات التي اقدم عليها، استغناؤه عن اثاث مكتبه الفخم في قصر «ماتينيون» مقر رئاسة الوزارة، لصالح طاولة مكتب حديثة من تصميم اندريه بوتمان، ابدى اعجابه بها اثناء زيارته لمكتب وزير الثقافة السابق جاك لانج، عام 1988.

وعندما اصبح جوسبان وزيرا للتربية الوطنية خلال حكم الرئيس ميتران، سارع لانج الى اهدائه الطاولة التي حازت اعجابه، لتكون ضمن اثاثه في مكتبه الوزاري ومن يومها وجوسبان يفضلها على غيرها. لكن رئيس الوزراء الاشتراكي ليس الاول الذي يشعر بالغربة وسط الاثاث الامبراطوري المذهب لقصر «ماتينيون»، فقد سبق لاديت كريسون، اول امرأة تشغل رئاسة الوزارة في تاريخ فرنسا، ان زلزلت تقاليد القصر حين اختارت لمكتبها اثاثا حديثا كان مثار دهشة زوارها الرسميين. آخر «حركات» جوسبان لكسب الشارع الفرنسي، جاءت قبل ايام عندما قرر استخدام قطارات النقل العام «المترو» اثناء توجهه لالقاء خطاب في اجتماع اقتصادي عقد بمركز للمؤتمرات في ضاحية «لايفانس»، وقال الوزير الاول ان حميمية «المترو» افضل من اختناق حركة السير في باريس خلال ساعات انتهاء الدوام.

اثار ظهور جوسبان وبعض مستشاريه وحراسه في انفاق «المترو» دهشة الناس العابرين، وطبعا اعجاب «الرفاق». وكان يتوقع ان يرفع اسهمه في بورصة الشعبية الجماهيرية بفضل الزيارة التي قام بها مع الرئيس شيراك الى لندن قبل يومين. لكن الصحافة الفرنسية لاحظت ان الجو كان «مكهربا» بين جوسبان ونظيره البريطاني توني بلير، رغم انتمائهما الى معسكر واحد. وقال مراقبون تابعوا الزيارة ان جاذبية شيراك ابطلت سحر جوسبان في لندن.

لأول مرة في تاريخ القضاء الأميركي

إعلان تخفيض العقوبة على المربية البريطانية عبر الإنترنت

واشنطن: من مورين سليم

اعلن القاضي الاميركي هيلر زوبيل قراره امس بتخفيض العقوبة على المربية البريطانية لويز وودوارد من السجن مدى الحياة على عقوبة جريمة القتل غير العمد والتي اقصاها 20 سنة سجن.

واعرب الكثيرون من متابعي هذه القضية عن عدم رضائهم بهذا القرار الذي يعتبر من الحالات النادرة في تاريخ القضاء الاميركي.

واعتبر كثيرون القرار نوعا من الهزيمة لفريق الدفاع عن المربية البريطانية لويز. وكان يريد فريق الدفاع تبرئتها نهائيا في جلسة امس.

وسيكون للقاضي زوبيل الكلمة النهائية في تحديد السنوات وتوقع البعض ان تكون العقوبة 5 سنوات.

من جهة اخرى اعلن محامي الدفاع عن لويز انه سيستأنف الحكم مهما كان، ولكن خبراء قانونيين استبعدوا ان تنتهي القضية بتبرئة المربية البريطانية نهائيا.

وكان القرار قد تأخر اعلانه عبر الانترنت بعض الوقت حتى تمكن المعنيون في المحكمة من ربط الشبكة لتصل الى اوسع نطاق عبر العالم، ولأن القرار جاء في 16 صفحة.

وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها قاض قرار حكمه عبر الانترنت في تاريخ القضاء الاميركي وليس في قاعة المحكمة، او مكتوبا حتى لا يزدحم مكتبه بمئات الطلبات للحصول على القرار.

وترقب الملايين من الناس في الولايات المتحدة وبريطانيا هذا القرار منذ يوم الاربعاء الماضي، حيث كان من المقرر ان يصدره القاضي زوبيل، لكنه اجله حتى امس ليتمكن من قراءة كل تفاصيل هذه القضية.

وكان الحكم الذي اصدرته هيئة المحلفين على الفتاة لويز وودوارد في 31 اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بالسجن مدى الحياة قد اثار اعتراضا ودهشة واستنكارا من جانب الملايين الذين تابعوا القضية، واعتبروه حكما جائرا، ونظموا حملات للدفاع عن الفتاة. وهذا من بعض الاسباب التي دفعت القاضي الى اعلان قراره بعد ساعات من الحكم بتحديد موعد لتعيد المحكمة النظر في الحكم.

وفي حملة التأييد للمربية البريطانية وصلت للفتاة الآف الرسائل التي تعبر عن دعمها لها في السجن الموجودة فيه منذ صدور الحكم عليها.

كما ان الجهة التي تنظم رحلات الفتيان والفتيات الى الولايات المتحدة الاميركية اعلنت انها ستدفع كامل تكاليف المحامين الذين دافعوا عنها.

وقبل صدور القرار النهائي للقاضي زوبيل اشاد الكثيرون بنزاهته واستقلاليته وحزمه.

مع قهوة الصباح

عبد الله باجبير

بين الجزر والطماطم!

خلاص.. قررت الا اصدق اية معلومة طبية تنشرها الصحف مهما كان مصدرها.. ان التناقض الصارخ بين خبر وآخر.. وصحيفة واخرى.. ومصدر ومصدر ثان اصبح من منغصات حياتي واسباب صداعي.

اخر ما قرأت وفي الصفحة الاولى والاخيرة في «الشرق الأوسط» ما كتبه الزميل «نديم نحاس» منسوبا الى المجلة الأمريكية للأمراض الوبائية.. الخبر يقول ان الطماطم المطهية خير واق من امراض القلب.. والذي نعرفه ونعيش عليه ان الطماطم المطهية كارثة على المعدة والأمعاء خاصة الامعاء الغليظة.. وكم حذرنا الأطباء من الأطباق المسبكة التي تدخل في طهيها الطماطم.. وكم صدقنا ان افضل اكل لهذا الخضار العجيب هو ان يكون نيئا، وان يستخدم في السلطة وليس في الصلصة لان النار تذهب بما فيها من فائدة.

اكثر من هذا.. وبعيدا عن التعقيدات العلمية التي وردت في الخبر فان مادة «بيتا الكاروتين» التي ظلت تتصدر المواد المضادة للأكسدة والمتوفرة في الجزر ليست هي صاحبة الفضل في الوقاية من الأمراض.. ولكنها مادة «ليكوبين» الموجودة في الطماطم المطهية او المطهوة.

طيب.. ماذا افعل الآن وقد ظللت كالجحش اتناول الجزر في كل طعام.. وفي وجبة الفطور والغداء والعشاء.. وقبل الأكل وبعده.. ماذا افعل الآن وقد خدعتني الأبحاث وجعلتني انفق ثروتي المتواضعة على شراء الجزر واجبر نفسي على اكله غصب عني.. ثم من يعوضني عن الطعام المسبك الذي كانت تطهوه جدتي وأمي والذي احبه «موت» ولكني عملاً بنصائح الأطباء وتمسكا بآداب الصحة هجرت تراثي الغذائي وتخليت عن هويتي الطعامية من اجل الجري وراء الأطباء والعلماء والباحثين في اصول الباذنجان والفاصوليا والكوسة..

ناهيك بحكاية القهوة التي ينسب اليها احيانا الصحة والعافية.. وتتهم احيانا اخرى بالقتل. ويا سلام على اخبار الشاي.. وآخر ما قرأت ولعلك قرأت ان اربعة فناجين من الشاي تقيك من الأمراض.. بل ربما تقيك من الفقر ايضا باعتبار ان صحتك سوف تتحسن فتعمل اكثر وتكسب اكثر.

«معركة» رامبو تفوز بجائزة غونكور

باريس ـ أ.ف.ب: منحت جائزة غونكور، احدى اهم الجوائز الادبية الفرنسية، امس الى باتريك رامبو عن روايته «لا باتاي» (المعركة) الصادرة عن دار «غراسيه» للنشر والتي سبق ان حصلت على الجائزة الكبرى للاكاديمية الفرنسية.

اعلنت ذلك لجنة التحكيم التي اجتمعت لاعلان الفائزين بالجائزتين في مطعم درووان كما جرت العادة.وهي المرة الاولى في تاريخ الجوائز الادبية الكبرى التي يحصل كاتب فيها على جائزتي الاكاديمية الفرنسية وغونكور في وقت واحد. وكان اندريه ماكين حصل في العام 1995 على جائزة غونكور اضافة الى جائزة ميديسيس عن روايته «لوتيستامان فرانسيه» (الوصية الفرنسية).

تدور احداث رواية رامبو خلال المعركة الطاحنة التي خاضتها قوات نابوليون في ايسلينغ (النمسا) في العام 1809 وكانت اشبه بمجزرة قتل فيها 40 الف جندي في غضون 30 ساعة. وكان بلزاك يعتزم كتابة رواية عن هذه المرحلة التاريخية الا انه لم يتمكن من تحقيق هدفه هذا.

وسبق ان صدر لرامبو (51 عاما) 30 كتابا منها روايات «فريك فراك» و«موت وزير» و«رحلة سان ماركو الاخيرة»... ومؤلفات ساخرة «فيرجيني كو» و«بلطيق» ـ مذكرات كلب فرنسوا ميتران ـ او هزلية «تعلم الصحافة من دون عناء».

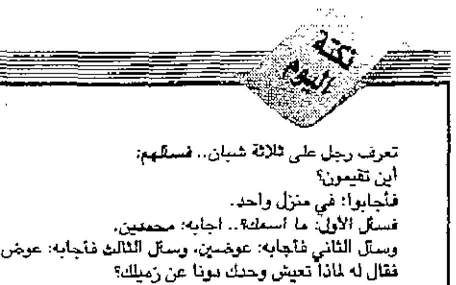
لا تقرأ هذا الخبر

بيروت: من يوسف دياب

وضع القضاء اللبناني يده مجدداً على واحدة من كبريات شبكات المخدرات في لبنان التي عملت في عدد من المناطق على ترويج المخدرات وتعاطيها في اماكن وأزمنة مختلفة، واتخذت من العلب الليلية مقراً لها لنشر «السموم» بين روادها الجدد. والملفت ان الشبكة الجديدة تضم عدداً من اهل الفن في لبنان الذين توصلت التحقيقات الى كشف هوياتهم، وعملت الاجهزة المختصة على استدعائهم للمثول امام القضاء المختص ومحاكمتهم بجريمة تعاطي المخدرات التي تنص على عقوبة السجن حتى ثلاث سنوات.

ويتولى قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر التحقيق مع افراد الشبكة التي أوقف منها حتى الآن عشرة اشخاص يمثلون شرائح مختلفة من المجتمع اللبناني، غالبيتها من الطبقة الارستوقراطية من ابناء الذوات وحدد جلسة للتحقيق معهم في التاسع عشر من الشهر الجاري في مكتبه في قصر عدل بعبدا، كما اصدر مذكرة احضار بحق فنانة لبنانية معروفة مشتبه بها بعدما توفرت معلومات لدى رجال الامن عن تورطها في الشبكة. وقد رفضت الفنانة المثول رغم تبلغها في جلستين سابقتين، مما يعني انه سيتم احضارها بالقوة لاستجوابها حول ما ورد عن تورطها على لسان بعض الموقوفين في القضية.

وتقول المعلومات ان الملاحقة ستطال مجدداً ثلاثة فنانين آخرين لم يكشف عن اسمائهم بانتظار اكتمال المعطيات حولهم، ولمعرفة ما اذا كان ثمة متورطون غيرهم في ضوء معلومات تتحدث عن انخراط بعض العاملين في الفن الاستعراضي في الشبكة المذكورة، خصوصاً ان عدد افرادها بلغ حتى الآن ثلاثين شخصاً سيتم التحقيق معهم تباعاً ليبنى على الشيء مقتضاه القانوني.



تعرف رجل على ثلاثة شبان.. فسألهم:
اين تقيمون؟
فأجابوا: في منزل واحد.
فسأل الأول: ما اسمك؟.. اجابه: محمدين.
وسأل الثاني فأجابه: عوضين، وسأل الثالث فأجابه: عوض..
فقال له لماذا تعيش وحدك دونا عن زميلك؟

